

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٤ صفحة — ١٥٠ فلسا

الاثنين ١٣ ذو القعدة ١٤١٦ هـ - الموافق ١ نيسان ١٩٩٦م - العدد (٨٤٣) - السنة الخامسة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

جمعيته العمومية تضم سلطة النقد والبنوك

تأسيس صندوق فلسطيني للاغاثة والتشغيل

الاسواق

قررت سلطة النقد الفلسطينية والبنوك العاملة في فلسطين تأسيس «صندوق الاغاثة والتشغيل» الفلسطيني لتدارك الانعكاسات السلبية لسياسة الحصار التي تفرضها اسرائيل على الاراضي الفلسطينية منذ ٢٥ شباط الماضي.
وقد اتخذ هذا القرار بتوصية من الرئيس الفلسطيني وذلك

«البقية ص١٧»

مجلس الادارة اوصى بتوزيع ٢٠٪ للمساهمين

٩,٤٥ ملايين دينار ارباح بنك الاسكان عام ٩٥

كتب - علي اسعد

حقق بنك الاسكان نتائج قياسية العام الماضي حيث تجاوزت ارباحه الصافية قبل الضريبة ١٠,٢٥ ملايين دينار فيما بلغت هذه الارباح بعد الضريبة ٩,٤٥ ملايين دينار حيث نمت بنسبة ٨٩٪ مقارنة بعام ٩٤.
وقال رئيس مجلس الادارة زهير الخوري ان مجلس الادارة

«التفاصيل ص٧» «البقية ص١٧»

سموه يهيب بقطاعات الدولة ومؤسساتها العناية بالارض واستغلالها ويؤكد على صندوق الارض

الحسن : التغيير الاداري عمل نهضوي لا انقلابي

■ الادارات الوطنية المتعاقبة جزء متمم لارادتنا الوطنية ■ القانون هو المرجع وتطبيقه سيمكننا من الانتقال من حالة التردد والتلعثم الى مرحلة الجدية والوضوح والعزم ■ ارث الارض لا يتحقق الا من عباد الله الصالحين

■ الكباريتي : الحكومة بكل اجهزتها ستتفاعل مع المحاور الثلاثة التي اطلقها الحسن

■ خليفات : برنامج لمجالس التخطيط والاجهزة الفنية للاقاليم التنموية الثلاثة للمملكة



● سمو الأمير الحسن يزور المعبر الشمالي ويبدو إلى جانبه الكباريتي

اوضح سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد الإطار الذي يجري فيه التغيير الاداري الحالي قائلا ان التغيير الاداري هو سنة من سنن النهضة بعيدا عن روح الانقلابية وتاكيدا لروح المعاصرة والانفتاح والتجديد.

وقال سموه في مداخلة له اثناء ترؤسه لاجتماع المحافظين الجدد والحكام الاداريين والمجالس التنفيذية في محافظة اربد ان التعاقب على الوظيفة ليس معناه عقوبة للذي ادى عمله ومضى الى موقع اخر منبها الى ان الدولة الاردنية قامت على اساس نهضوي لا ثوري داعيا الى التفريق بين الثورة العربية الكبرى كاداة وبرنامج وبين مشروع النهضة العربية كغاية وهدف.

«التفاصيل ص٣»

ووصف سموه الادارات الوطنية المتعاقبة بانها جزء متمم لارادتنا الوطنية مما يقتضي التشاور والاستفادة من التجربة السابقة بكل احترام. كما اكد سموه على ان القانون هو النافذ وهو المرجع وان تطبيق القوانين والتشريعات وبث الروح فيها سيمكننا من الانتقال من حالة التردد والتلعثم التي تصيب بعض ادائنا الى مرحلة الجدية والوضوح والعزم. وقال سموه ان الاهمال في الادارة فساد والاعتداء على الارض فساد وكذلك الاعتداء على المال العام الذي تنظر وتبت فيه المحاكم.

وقال سموه ان صندوق الارض اصبح حاجة ملحة وضرورية في حياتنا وفي برنامجنا الوطني ذلك لاننا في الاردن ورثة مفهوم واضح لعلاقة الانسان بارضه.. فارث الارض لا يتحقق الا من عباد الله الصالحين والصلاح ببعديه فيما اعتقد صلاح العقيدة وصلاح العمل.

وقال ان احياء الاراضي ووضع الصيغ الملائمة لمختلف اوجه استغلال الاراضي وتنظيم واستثمار اراضي الدولة يقع في صميم القضايا التي عالجها قانون الارض.

من جانبه قال السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء اننا عقدنا العزم على ان نقول ما نريد ونفعل ما نقول واننا مصممون على ترجمة الارض انتماء والاقتصاد نماء والانسان بناء الى واقع ملموس.

وزير الداخلية الدكتور عوض خليفات قال من جانبه انه سيتم وضع برنامج لمراحل تنفيذ التوصيات باقامة الاقاليم التنموية الثلاثة التي تنقسم اليها المملكة وتشكيل مجلس للتخطيط وجهاز فني متخصص في كل اقليم.

في جلسة النواب الاخيرة

مشادة كلامية بين الحباشنة ونواب جبهة العمل الاسلامي

كتب - نبيل الغيشان

انتهت الجلسة الاخيرة لمجلس النواب مساء امس بمشادة كلامية بين النائب سمير الحباشنه رئيس اللجنة المالية وعدد من اعضاء كتلة جبهة العمل الاسلامي.

ونشبت المشادة عندما طعن عدد من النواب في صحة محضر اجتماع اللجنة القانونية المتضمن الموافقة على مشروع القانون المعدل لقانون سلطة المياه، باعتبار ان تواقيع اعضاء اللجنة اخذت دون عقد اجتماع للجنة، الامر الذي استدعى النائب سمير الحباشنة رئيس اللجنة للرد على المعترضين وهم نواب جبهة العمل الاسلامي معتبرا ان موقفهم جاء محاولة للصيد في المياه الآسنة وواصفا اياهم بمجموعة من «المزايدين» مما اغضب نواب الجبهة الذين ردوا عليه بقوة، ولم ينقذ

«البقية ص١٧»

بعد نتائج المسح الميداني والمخبري

د. جدعون : لا اشعاعات في مياه منطقة وادي عربة

كتب - عمر الصمادي

قال الدكتور رجا جدعون مدير دائرة المختبرات ومراقبة البيئة في وزارة المياه والري ان نتائج المسح الميداني والمعززة بالتحاليل المخبرية الاشعاعية لمياه الابار الموجودة في منطقة وادي عربة (القريبة من المفاعل النووي الاسرائيلي ديمونة) تشير الى سلامة المياه وعدم وجود اي اثر لاشعاعات فيها وعدم رصد اية اختلالات فوق المستوى الطبيعي وعليه فانه لا يوجد اي تاثير اشعاعي من مفاعل ديمونة.

«البقية ص١٧»

استقالة النائب ذيب عبدالله من جبهة العمل الاسلامي

اعلن النائب ذيب عبدالله خطاب امس استقالته من حزب جبهة العمل الاسلامي وكتلته في مجلس النواب، وهذه هي الاستقالة الثانية خلال اسبوع من صفوف الجبهة والكتلة بعد اعلان

«البقية ص١٧»

غمزة

لحم البقر يسبب الذي اصبحنا نعرفه من الامراض. وتثار شبهات حول الغنم النيوزيلاندي والاسترالي ولحم السمك اكتشفنا ان به دودا. لحم الدجاج مصاب بالسالمونيلا. انن ليس افضل من الخبيزة. كلها فيتامين وايضا تعيد الشباب اذا كانت مع الليمون.

● غماز

الطقس

يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة نهار اليوم ويكون الجو مشمسا مع ظهور بعض السحب العالية والمتوسطة وفي ساعات المساء تتكاثر الغيوم على ارتفاعات مختلفة ليصبح الجو غائما جزئيا وتتهيأ الفرصة لسقوط زخات خفيفة من المطر في شمال المملكة.
درجة الحرارة المتوقعة في عمان والمرتفعات الشرقية نهار اليوم ٢٣ درجة مئوية.

المستهلكون يقاطعون اللحوم الحمراء بسبب جنون البقر

مرض سالمونيلا الدواجن تحت السيطرة

كتب - يوسف الحمدني

اكد الدكتور مخلص عمارين مدير مديرية البيطرة في وزارة الزراعة اصابة الدواجن في المملكة بجرثومة السالمونيلا.

واوضح ان الاصابات بالنسب العادية ولا تشكل اي خطورة على الانسان لانها تقتل بمجرد تعرضها للحرارة. واكد د. عمارين ان جميع الاصابات في القطعان المرباة الآن تحت السيطرة

فيما اشار د. اسماعيل الكر رئيس قسم الجودة في مديرية تموين العاصمة الى ان احجام المواطنين عن تناول اللحوم غير مبرر خاصة وان اللحوم المسموح بتداولها مامونة منذ فترة طويلة بعد منع الاستيراد من بريطانيا وايرلندا عام ١٩٩٠.

من جانبهم فقد اكد عدد من باعة اللحوم مقاطعة المستهلكين للحوم الابقار وزيادة الطلب على لحوم الاغنام والدواجن بسبب الذعر من مرض «جنون البقر».

«التفاصيل ص١٢»

ضرورة التعامل مع القطاع الخاص بشفافية

عوض : قانون جديد للجمارك خلال شهرين

كشف السيد مروان عوض وزير المالية عن قانون جديد للجمارك سيتم تقديمه في غضون شهرين يتماشى مع التغيرات السريعة على الساحة الاقتصادية ويحقق احداث التغييرات الايجابية على اختلاف المستويات الادارية لما يتفق واحداث نقلة نوعية في الاجراءات الجمركية.

وقال خلال اجتماع ترأسه في دائرة الجمارك امس انه تم تقديم قانون توحيد الرسوم والضرائب الاخرى.ودعا الى ا لتعامل مع القطاع الخاص بشفافية ووضوح باعتباره شريكا هاما في تحقيق التنمية الاقتصادية.

«التفاصيل ص٧»

شبلي العيسمي يكتب عن
دور النضال الشعبي في بناء الوحدة العربية (٢)
● ص١٤ ●

«الادارة»
صفحة اسبوعية متخصصة « ص١١ »

قضية

ايجاد وظيفة تنموية للنصف الغائب من المجتمع

الاسواق

المهمة ليست سهلة، والقفز فوق المراحل قد لا يعطي جدولا زمنيا مقبولا لتحقيق ما يتضمنه البرنامج الحافل من انجازات، لا تعود على المرأة الاردنية فقط بايجابياتها، بل على المجتمع الاردني باكمله، ابتداء من أصغر قرية الى احدث حي في اكبر مدينة من مدن المملكة.

بهذه الرؤية التي تستمد من الاستراتيجيات تصميمها وعلميتها ومن الاحتكام الى النوايا الحسنة والمقاصد النبيلة بساطتها، تتحرك سمو الاميرة بسمة رئيسة تجمع لجان المرأة من الوسط الى الشمال والجنوب في جهد غير عادي بمقاييس الانجاز مقارنة بعمر التجربة والامكانات المتاحة.

وبالامس اظهرت الندوة المصغرة للجان المرأة في محافظات الجنوب كم هي الرغبة في الانتظام المؤسسي لدى المرأة الاردنية القادمة من أبعد قرية واقرب تجمع للعقبة وكم هو جدول الاولويات حافل بالمطالب والطموحات النسوية والمجتمعية في آن واحد.

فقضية كقضية مشروع قانون الانتخاب الجديد وما تمنت النساء ان يتضمنه سواء لجهة تجاوز مرحلة الصوت الواحد الى وضع «كوتا» خاصة بالنساء كما هو الامر بالنسبة للكوتات الاخرى، اصبحت خلال الحوار الذي استمعت اليه الأميرة بسمة باهتمام تفصيلي، واحدة من قضايا تمتد من التشريعات المتصلة بحقوق المرأة ودورها في المجتمع الاردني الى تفاصيل مفردات اعادة التثقيف المفترض في النظرة الانسانية للمرأة والانسان الأردني بشكل عام من قبل كل الافراد والمؤسسات المعنيين بالشأن العام من مختلف جوانبه الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

وتأسيسا على ما اتجزته لجان المرأة التي ترأس تجمعها الأميرة بسمة، ليس فقط على صعيد النجاح في ايصال ٨ نساء اردنيات من اعضاء اللجان الى مجالس الحكم المحلي وسيدتين الى مواقع قيادية في سلك الوظائف الرسمي، فان الحديث عن عملية اعادة هيكلة بمعناها الشمولي لدور المرأة في التنمية الوطنية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية واسهامها في اثراء دولة التعددية وتكامل جهود كل الفئات التي تتكون منها الاسرة الأردنية، اصبح مسالة خارجة عن اطار التنظير الى واقع التجريب اليومي والانجازات التراكمية.

ومن الواضح ان منهج احلال الفعل المسموع مكان الصوت المسموع الذي يأخذ الان صداه في الاطراف وصولا الى مركز القرار الوطني يجد في بساطة الخطوات التي بدأت عبرها لجان المرأة اعمالها، ركيزة للاحلام التي سبحت لعدة عقود في عالم من الخطب والشعارات وبعض الانجاز الذي ينقصه تكامل الحلقات واستمرارها والبناء عليها بما يؤسس لدور حقيقي تشارك من خلاله القاعدة العريضة للمرأة الأردنية في اتخاذ القرار الوطني بدون وسطاء.

● سمو الأميرة بسمة

● واحدة من بنات الجنوب دللت على الاهمية التي يمثلها الدخول الاوسع نطاقا للمرأة في مجلس النواب الاردني باعتبار أن رئيسة وزراء باكستان اخذت موقعها السياسي عبر كوتا المرأة في مقاعد البرلمان التي اهلتها بالنتيجة لرئاسة حكومة بلادها.

■ اهتمام النساء بالكوتا في مجلس النواب ليس حرقا لمراحل اعادة هيكلة دور الاردنيات

■ تجمع لجان المرأة حظي بشفافية الموروث لدى الاميرة بسمة وتصميم من يملكون الرؤية الاستراتيجية

وبغض النظر عن المدى الزمني الذي ستاخذه عملية اعادة هيكلة وتأهيل الحركة النسائية الاردنية الى هذا المدى والتي تشهد الان تنافسا نوعيا على خلفية تجربة لجان المرأة الاردنية، الا ان مؤشرات التصميم وبساطة وفاعلية خطوات التنفيذ التي تضبط ايقاعها الشفافية القيادية الموروثة للاميرة بسمة، قد بدأت في اعطاء مفعولها

«البقية ص١٧»

انهاء وضع الترتيبات على معبري الشيخ حسين ووادي عربة

مرور الحافلات السياحية مع اسرائيل يبدأ اليوم

كتب - ناصر عارف

من المقرر ان تبدأ اليوم عملية التنقل بالحافلات السياحية بين الاردن واسرائيل عبر معبري جسر الشيخ حسين ووادي عربه وذلك تطبيقا لبنود الاتفاقية التي توصل اليها البلدان مؤخرا بهذا الخصوص.

وقال السيد ناصر اللوزي وزير النقل في تصريح لـ«الاسواق» ان الوزارة وبالتنسيق مع الجهات المعنية انهت الاسبوع الماضي وضع الترتيبات الخاصة المتعلقة بنقل الركاب مابين الاردن واسرائيل، حيث سيسمح اعتبارا من اليوم للحافلات السياحية فقط بالمرور من والى الاراضي الاردنية والاسرائيلية.

وبخصوص الاجراءات الخاصة بتنقل المواطنين قال وزير النقل ان المعاملة بالمثل ستكون المبدا الذي يحكم منح تاشيرات السفر بين الاردن واسرائيل، مؤكدا انه لن يتم السماح بدخول المواطنين من كلا البلدين الى اراضي البلد الآخر الا بعد الحصول على تاشيرة سفر ستتولى مهمة اصدارها سفارات كلا البلدين.

وكان البلدان قد توصلا مؤخرا الى اتفاق مبدئي بخصوص نقل الركاب وتم تحديد الجدول الزمني التالي لتنفيذه على ارض الواقع:

● السماح بمرور الحافلات

«البقية ص١٧»

اجور النقل

حددت الاتفاقية اجور النقل بين المدن الاردنية والاسرائيلية على النحو التالي:

- عمان - تل ابيب ٧ دولارات
- عمان - حيفا ٦,٥ دولارات
- عمان - الناصرة ٦ دولارات
- اربد - حيفا ٥ دولارات
- اربد - الناصرة ٤,٥ دولارات
- العقبة - ايلات ١,٥ دولار

الاردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٥٠٠ ليرة ، سوريا ٢٠ ل . س، العراق ٧ دنانير، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، الكويت ٥٠٠ فلس، الامارات ٤ دراهم، عُمان ٢٠٠ بيسة، اليمن ١٠ ريالات، السودان ١٠ جنيهات، مصر ٥٠ قرشا، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، المغرب ٥ دراهم.

الاسواق
ALASWAQ

بمناسبة تعيينه شيخا للازهر

الحسن يهنىء الشيخ طنطاوي

عمان ـ بترا ـ بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد ببرقية تهنئة لفضيلة الامام الاكبر للشيخ محمد سيد طنطاوي بمناسبة تعيينه شيخا للجامع الازهر فيما يلي نصها ..

صاحب الفضيلة الامام الاكبر الشيخ محمد سيد طنطاوي

حفظه الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

فانه ليسرني ان اعرب لفضيلتكم عن اصدق مشاعر التهنئة واجمل عبارات المباركة بمناسبة تعيينكم شيخا للجامع الازهر وهي ثقة كبيرة نعتز بها جميعا وندعو الله عز وجل ان يعينكم على حمل الرسالة واداء الامانة ليظل الازهر منارة للعلم الحقيقي وللوسطية والاعتدال ومثابة للمسلمين في جميع انحاء العالم ليواصل تحقيق اهدافه كما كان دائما نبراسا يستضاء بنوره ولتكونوا حلقة زاهية في سلسلة الاعلام من شيوخ الازهر خلال تاريخنا الحافل.

واننا لنتطلع الى لقائكم قريبا ان شاء الله تعالى ولنتم على خير ما تحبون لانفسكم ونحب لكم من الصحة والسعادة والتوفيق. والله يحفظكم ويرعاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

اخوكم
الحسن بن طلال

خدماته من افضل الخدمات

البريد العاجل الاردني يحقق كفاءة عالية في سرعة الإيصال وحسن الأداء

الاسواق

تلقت وزارة البريد والاتصالات نتيجة المراقبة النموذجية لنوعية خدمة البريد العاجل الدولي التي اجراها المكتب الدولي لاتحاد البريد العالمي على الخدمة البريدية الدولية فيما يتعلق برسائل البريد العاجل، والتي شملت الرسائل المتبادلة ضمن مجموعة الدول المتمثلة بالولايات المتحدة الاميركية، استراليا، بلجيكا، الصين، بريطانيا، الهند، ايطاليا، كينيا، النرويج، نيوزلانده، البرتغال، سيراليون والاردن.

وقد اشارت نتيجة المراقبة التي تجري بمعرفة المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي ودون تدخل الادارات المعنية الى معدلات عالية في الاهمية حيث اثبتت ان خدمة توزيع البريد العاجل في الاردن من احسن الخدمات في المنطقة لا بل وتضاهي الخدمات البريدية في العديد من الدول المتقدمة فمن بين ثلاثمائة رسالة بريد عاجل وزعت داخل الاردن اثبتت نتيجة الفحص للفاجئ والمحايد الذي اجراه الاتحاد ان ٣٠٪ من هذه البعائث سلمت خلال يوم او يومين على ابعد الحدود وان ٧٠٪ من بينها سلمت في يوم وصولها.

وقال السيد جمال الصرايره وزير البريد والاتصالات ان هذه النتيجة جاءت لتظهر مدى كفاءة البريد العاجل الاردني والذي يتفوق فيه على المنافسين من حيث الاجور المعقولة وسرعة الوصول وحسن الاداء واتساع الشبكة والتي تشمل ما يزيد على ١٥٠ دولة تتبادل الاردن العاجل معها في الاتجاهين الصادر والوارد، وسيواصل الاتحاد البريدي العالمي فحصه للخدمة البريدية الدولية ليتاكد من انها تلبي متطلبات السوق ورغبات الزبائن على المستوى العالمي.

مدعوون لمراجعة جامعة آل البيت

تطلب جامعة ال البيت من التالية اسماؤهم والذين تقدموا بطلبات عمل لإشغال وظيفة: محلل نظم، مبرمج، ومشغل (تخصص حاسوب) لمراجعة الجامعة في موقعها الدائم بمدينة المفرق لإجراء المقابلة.

اولا: وظيفة مشغل (دبلوم حاسوب) يوم الاربعاء الموافق ٩٦/٤/٣ الساعة التاسعة صباحا.

(ياسين مصطفى السعدي، عزام حمد عكنان، ناصر زعل سلامه، عمر مصطفى الرواش، جميل علي زواهره، عمران محمد كنكت، عصام احمد الحمدان، قاسم محمد القضاونه، حسن خالد الصالح، علي عوض الزعبي، سامي احمد التميمي، محمد عبدالله مطر، عائشة عليان العظامات، جهاد عبدالرحمن شعبان، وائل محمد شطناوي، احمد محمود الزعبي، محمد محمود عبنده، نذير يوسف الشرع، كمال عارف رضوان، جهاد حمدان حقروص، عصام حمدان مصطفى، احمد محمود العطار، «عماد الدين» الوادي، عبدالباسط بني ملحم، رامي محمد عسافه، بسام رضوان ابو جلبان، احسان يونس الفريج، خالد ذيب هنانده، امجد غازي الحباشنه، لطفي كامل سعيد، محمد عوض البطه، احمد عبدالكريم حتامله، غسان يوسف عكور، سمر عبدالكريم الحنبرجي، سمير عبدالرزاق عبد، فادي «نورالدين» الروسان، زكي محمود الطويق، بشير عيسى الصمادي، بسام انور يصول، هشام ابراهيم عبدالفتاح، ناصر موسى الشيخ ذيب، جهاد عبدالرزاق مسلم، عبدالرحمن محمد العمري، عرفات محمد المومني، فاتن عقل زامل، عماد نصر ابو العينين، حسام غزاوي شحرور، محمد فوزي عبيدات، محمد حماد ابو صعيليك، معتصم فتحي منور، ياسر محمد سعاده، بلال محمود الحموري، علاء «عماد الدين» قنيبي، ماهر محمد شحاده، عبدالناصر سعدي سعيد، عصام احمد ابو زينه، جلال محمد شواقفه، سمير محمود القاسم، صالح علي البشايره، محمد سبتي محمد، فايز احمد الطراونة، ابراهيم فايز ابو عنزه، يوسف محمد ابو صفاء، اياد علي سليم، يوسف شحاده عبدوني، ايمان سامح العجلوني، باسم سلمان رامز، ختام صالح بني يونس، عمر محمد الخياط، خالد ظاهر عوده، حسن عوض حسن، خالد رشيد احمد، حسن صالح خمايسه، جهاد خليل البطاط، اجود سلطي الروسان، صلاح ناصر البنا، نعمه عواد الشرعه، فردس احمد ابو موسى، علاء هاني اللداوي، غاده عواد البدوي، سامي محمد العاشة، عائشة عوض كمال، جهاد مثقال كناني، محمد صالح قزق، خالد حسن الصدوق، عبدالرزاق محمد اسعد، محمد عبدالرحمن الطعاني، نائل موسى الحاج، مهند عبدالرؤوف عطا، بسمه محمد مسامح، عدنان «محمد خير» برقاوي، نائلة «محمد عيد» ناصر زعل سلامه، نهلا ضيف الله المومني، صابر زايد الخطيبه، فيصل احمد الطعاني، حسني عمر غريبه، احمد عبدالكريم حتامله، بلال محمد جهاد، عادل احمد عبدالرحمن).

ثانيا: وظيفة محلل/ او مبرمج (بكالوريوس حاسوب) يوم الخميس الموافق ٩٦/٤/٤ الساعة التاسعة صباحا.

(وفاء «محمد اكرم» امين، هاشم اسحق المغربي، علاء «محمد تيسير» الناظر، حنان حسن شحاده، محمد حامد العظامات، عاهد حسونه طاهات، موسى هاشم قطيشات، عادل يوسف عبدالله، محمد ظاهر الرفاعي، احمد حسين الوزني، لبنى صالح ردايده، حسن عمر ضوء، اسلام اسماعيل عثامنه، عبدالحكيم محمود عبد اللطيف، هاني صالح غرايبه، امجد محمد محافظه، اريج يوسف زيدان، لؤي فهد الشيابه، سمير محمد مشاقبه، موفق عبدالرحيم حسن، ثروت سالم العلي، امجد سليم السليم، محمد رضوان رواشده، عمار وجيه الظاهر، بسام محمد المخارين، علي زيد علي، عصام سعيد الهنانده، حنين خالد كمال، محمود احمد الصبيح، اسماعيل فايز ابو عنزه، مامون عبدالكريم الزعبي، سعود محمد العياش، امهرب محمد الفواعره، عثمان محمد مساعده، فراس محمد عقده، قاسم زاهر الدويري، محمود «محمد شريف» الزعبي، لينا صالح الزعبي، جمال جهاد النعيمي، فهد كاسب بني خالد).

وكل من يتخلف عن الحضور في الموعد المحدد يعتبر مستنكفا.

اليوم توزيع جائزة الحسن بن طلال للتميز العلمي

عمان ـ بترا ـ يرعى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد رئيس المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا اليوم في المركز الثقافي الملكي حفل توزيع جائزة الحسن بن طلال للتميز العلمي.

وفاز بهذه الجائزة والتي خصصت هذا العام لمؤسسات التعليم العام كل من مدرسة البكالوريا في عمان بالجائزة الاولى عن انجازها في الابداع (النشاط) الخدمات.. ومؤسسة عبدالحميد شومان بالجائزة الثالثة عن ترجمة كتاب الطفل الطبيعي.. وقد حجبت الجائزة الثانية لهذا العام.

ويذكر ان لجنة الجائزة والتي تراسها سمو الاميرة ثروت الحسن قد منحت هاتين الجائزتين على ضوء تنسيب لجنة المقيمين المؤلفة من اساتذة الجامعات ممن يتمتعون بالخبرة العلمية والعملية المتميزة وشاركوا في مراحل عديدة من عمليات التطوير التربوي.

*وتمنح هذه الجائزة السنوية والتي اقرها المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا.. بمناسبة مرور ثلاثين عاما على تولي سمو الامير الحسن ولاية العهد وذلك اعترافا بفضل سموه في مسيرة التطور والبناء والتنمية الشاملة.. للمرة الاولى في هذا العام.. اما في العام القادم فقد تم تخصيصها لمؤسسات التعليم العالي.

.. وندوة متخصصة حول الصحافة والاعلام في الاردن

الاسواق

يعقد المركز الاردني والاسلامي للدراسات والمعلومات بالتعاون مع امانة عمان الكبرى ندوة اكاديمية متخصصة حول الصحافة والاعلام في الاردن وستناقش الندوة التي ستعقد برعاية سمو ولي العهد وعلى مدار يومي الرابع والخامس من الشهر الجاري مجموعة من اوراق العمل المتخصصة منها ورقة حول مفهوم ادارة الاعلام وورقة حول مفهوم الادارة الصحفية كما ستناقش الندوة ورقة حول المهنية في الصحافة الاردنية وورقة حول الظروف والمناخ المهني الذي يعيشه الصحفيون الاردنيون وورقة حول بناء المؤسسات الصحفية. كذلك ستناقش الندوة ورقة عمل حول الاوضاع التنظيمية والنقابية للصحافة والاعلام في الاردن كما ستناقش الندوة قانون المطبوعات وقانون نقابة الصحفيين كذلك التشريعات الاعلامية والجرائم الواقعة عليها والصحافة والرقابة وعدد من القضايا التشريعية والتنظيمية والمهنية المتعلقة بالواقع الصحفي والاعلامي الاردني.

الحسن يعزي آل الخطيب

عمان ـ بترا ـ انتدب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد السيد عبدالله كنعان نائب مدير مكتب سموه لتقديم تعازي ومواساة سموه الى آل الخطيب الكناني الجماعي بوفاة فقيدتهم المرحومة الحاجة وجيهة ابراهيم الخطيب والدة السيد عمر الخطيب سفير فلسطين في الاردن.

الكعابنة يلتقي بيريس

تل ابيب (ا.ف.ب) ـ قال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس اثناء لقائه الفريق اول الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة ان اسرائيل مستعدة للتعاون العسكري مع الاردن.

ونقل ناطق عن وزارة الدفاع الاسرائيلية عن بيريس قوله ان «اسرائيل مستعدة للتعاون العسكري مع الاردن وان جميع الاقتراحات بهذا الشان ستناقش ايجابيا».

واضاف بيريس الذي استقبل الفريق اول الركن الكعابنة في مقر وزارة الدفاع ان «هناك قاعدة لمثل هذا التعاون بين البلدين».

توزيع المناصب العليا في حزب «الوعد»

الاسواق

عقدت اللجنة التنفيذية لحزب «الوعد» اجتماعها الاول السبت الماضي برئاسة الامين العام للحزب السيد انيس المعشر. وتم خلال الاجتماع انتخاب المحامي طلال العمري والدكتور بسام الساكت نائبين للامين العام. والسيد كمال قاقيش مقررا للجنة التنفيذية ود. هشام الزاغة نائبا له والسيد واصف عازر امينا للصندوق والسيد كمال فاخوري نائبا.

كما وزعت مهام امانة المكاتب على النحو التالي: د. هاني قدورة امينا لمكتب التعبئة والتنظيم والسيد واصف عازر للمكتب المالي، والسيد هشام قدومي للاقتصادي وحسام الهدهد للاعلامي والسيدة هيفاء البشير نائبا له. والدكتور هشام الزاغة للامور الفنية والبيئة والسيد عبدالله الهنداوي للاجتماعي ورشيد الشنطي للشبابي والمحامي عمر خطايبه نائبا له.

كما تم اضافة كل من الدكتور عادل الشمايله والمحامي يوسف ابو سردانه للمكتب السياسي.

وزير التنمية الادارية يزور ديوان الرقابة والتفتيش

عمان ـ بترا ـ زار الدكتور كمال ناصر وزير التنمية الادارية امس ديوان الرقابة والتفتيش الاداري والتقى برئيس الديوان الدكتور عبد الشخانبة.

ثم عقد اجتماع ضم كبار موظفي الديوان.. جرى خلاله استعراض اعمال ومنجزات الديوان ـ والنظرة المستقبلية التي تطمح ادارة الديوان لتحقيقها تنفيذا لتوجيهات جلالة الملك الحسين في كتاب التكليف السامي لحكومة السيد عبدالكريم الكباريتي ورد الحكومة خلال جلسة الثقة .. تحقيقا للاصلاح الاداري الشامل وتنفيذا لخطة التطوير الاداري الشاملة لجهاز الدولة ـ لتفعيل دور القطاع الخاص ضمن المرحلة التي تعيشها المنطقة في ظل الديمقراطية والتعددية السياسية والسلام الذي تحقق.

الحسن يهنىء بذكرى تأسيس الجمهورية الاسلامية الايرانية

عمان ـ بترا ـ بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقية تهنئة الى سيادة الرئيس الايراني اكبر هاشمي رافسنجاني بمناسبة ذكرى تاسيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الشقيقة.

وفيما يلي نص البرقية..

سيادة الاخ الرئيس اكبر هاشمي رافسنجاني حفظه الله
رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية
طهران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

فيسعدني ان اغتنم مناسبة احتفالات الشعب الايراني الشقيق بذكرى تاسيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الشقيقة ان ابعث الى سيادتكم باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها باطيب التهاني والتبريكات .. سائلا المولى تبارك وتعالى ان يعيد هذه المناسبة على سيادتكم وانتم تتمتعون بموفور الصحة والعافية والشعب الايراني الشقيق يواصل مسيرته المباركة نحو المزيد من التقدم والازدهار.

اخوكم
الحسن بن طلال
نائب جلالة الملك ولي العهد

زار سلطة وادي الاردن للوقوف على تجربة تطوير الوادي

المداحة استقبل وزير خارجية موزامبيق

■ سيماو يشيد بدور الحسين المتميز في انجاح عملية السلام

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد خالد المداحة وزير الدولة لشؤون الخارجية في مكتبه بالوزارة صباح امس الدكتور ليوناردو سونتو سيماو وزير خارجية جمهورية موزامبيق والوفد المرافق.

وتناولت المباحثات سبل تطوير العلاقات الثنائية على ضوء قرار مجلس الوزراء في السابع والعشرين من شهر كانون الثاني الماضي باقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين وسبل تقوية وتدعيم هذه العلاقات لما فيه مصلحة البلدين كما بحث الجانبان العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تطويرها.

واشاد الوزير الضيف بدور جلالة الملك الحسين المتميز في انجاح عملية السلام في المنطقة كما اطمان على صحة جلالته مشيدا بدور القوات الاردنية التي ساهمت ضمن القوات الدولية في عملية احلال السلام في بلده بعد انتهاء الحرب الاهلية عام ١٩٩٢.

وقد طلب الوزير الضيف من الاردن مساعدة موزامبيق في تدريب كوادرها ومساعدتها في المجال الزراعي واقامة مشاريع مشتركة بين البلدين.

من جانبه اكد وزير الدولة للشؤون الخارجية للوزير الضيف حرص الاردن على تنمية وتقوية العلاقات بين البلدين ضمن اطار الجنوب / الجنوب وتوسيع افاقها في كافة المجالات مبديا تفهمه لاحتياجات موزامبيق في المجالات التي اشار اليها الضيف في اطار امكاناته.

وحضر الاجتماع مدير الدائرة السياسية ومدير المكتب الخاص في وزارة الخارجية والوفد المرافق للوزير الضيف.

وزار وفد جمهورية موزامبيق برئاسة السيد ليوناردو سونتو سيماو وزير التعاون والشؤون الخارجية سلطة وادي الاردن امس بهدف التعرف على التجربة الاردنية في تطوير وادي الاردن.

واستعرض المهندس محمد ظافر العالم مساعد امين عام سلطة وادي الاردن ميزات المنطقة من الناحية الطبوغرافية والمناخ وخصوبة المنطقة وتوفر المصادر المائية الموجودة في وادي الاردن.

كما قدم شرحا عن الاعمال التي نفذتها الحكومة لتطوير المصادر المائية وتطوير منطقة وادي الاردن.

وقال ان نشاط السلطة لم يقتصر على المنطقة الواقعة بين بحيرة طبريا والبحر الميت بل تعداه الى منطقة الاغوار الجنوبية بتنفيذ المرحلة الاولى من ري الاغوار الجنوبية ووادي الاردن لتشمل حوالي ٥٠ الف دونم.

واستعرض المهندس سالم خطط السلطة المستقبلية لتنمية الاغوار الجنوبية والمتمثلة باعداد المشروع المتكامل لتنمية هذه المنطقة وانشاء ثلاثة سدود على اودية الموجب والوالة والحسا بالاضافة الى نقل جزء من هذه المياه الى منطقة البوتاس الصناعية ومناطق الري في الجنوب وتزويد منطقة الشاطئ الشرقي للبحر الميت بالمياه لاغراض سياحية.

وتم خلال اللقاء استعراض الخطة الشاملة لتطوير اخدود وادي الاردن وما يحتويه من مشاريع اقليمية مشتركة بين الاطراف المشاطئة لنهر الاردن في كافة قطاعات التنمية والمياه والطاقة والطرق والسياحة والصناعة والبيئة والمواصلات والاتصالات.

واشار مساعد امين عام سلطة وادي الاردن الى الدراسة التي تجري حاليا فيما يتعلق بقناة البحرين.. البحر الميت والاحمر مؤكدا ان الهدف منها هو توفير الطاقة والمياه العذبة للحلاة من مياه البحر والمشاريع المنبثقة عن مشروع قناة البحرين.

وابدى السيد ليوناردو سيماو رئيس الوفد الموزامبيقي اعجابه باساليب الري المتبعة في الوادي كما ابدى اهتمامه بالمنطقة سيما وانه يوجد في موزامبيق منطقة وادي شبيهة بوادي الاردن من حيث المصادر المائية واشتراك المجاورين في نفس المصادر.

واكد حاجة موزامبيق الى الخبرات الاردنية في هذا المجال وضرورة دعوة خبراء اردنيين لزيارة موزامبيق والتباحث مع الفنيين هناك لتطوير المنطقة.

● جانب من المباحثات

مناظرة بين المرشحين للانتخابات في البلقاء

الاسواق

يعقد منتدى السلط الثقافي عدة لقاءات بين مرشحي محافظة البلقاء لشغل المقعد النيابي الذي شغر بوفاة النائب ابراهيم شحدة وذلك لتوعية المواطنين لاختيار المرشح المناسب من خلال الاستماع لبرامجهم.

وسيكون موعد اللقاء الاول الساعة ٦,٥ اليوم في مجمع النقابات المهنية بين المرشحين المهندس ابراهيم العواملة والسيد احمد الوحيدي والدعوة عامة.



الاسواق
ALASWAQ

HOME NEWS
MONDAY 1 APRIL 1996 - ISSUE NO. (843)

سموه ترأس اجتماعا للمحافظين الجدد والحكام الاداريين والمجالس التنفيذية باربد

الحسن: الدولة الاردنية قامت على اعتبار المصلحة العامة هي اساس الحكم

■ نحن في الاردن ورثة مفهوم واضح لعلاقة الانسان بارضه ■ ليس المهم وضع القوانين والتشريعات بل المهم تنفيذها وبث الروح فيها

■ التغيير يتطلب الوضوح في التعامل بعيدا عن الارتجال والمطلبيات ■ التتابع والتعاقب في الوظيفة ليس عقوبة للذي ادى واجبه ومضى لموقع آخر

● سموه يتفقد المعبر الشمالي



● سموه يصافح مستقبليه من عشائر الغزاوية

● سموه يطل من شرفة بلدية اربد

■ التغيير الاداري سنة من سنن النهضة بعيدا عن الانقلابية وهو تأكيد لروح المعاصرة

■ الكباريتي يؤكد اصرار الحكومة على التفاعل مع طروحات سمو الامير الحسن

● سموه مغادراً بلدية اربد

● سموه يترأس اجتماع المحافظين الجدد



● سموه يزور المؤسسة الاستهلاكية في المشارع

● عشائر الغزاوية تحتفل بزيارة الحسن

كتب ـ محمد العابدي

قال سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد ان التجربة للحيوية الاردنية تستطيع ان تتعقل مع افضل ما هو متوفر في هذا العالم على اساس المعرفة الدقيقة لكيفية توظيف الفكر والمنهج العالميين لخدمة الانسان.

واضاف ان التغيير الاداري الصميمي يتطلب منا المواقف الواضحة والجريئة خدمة للصالح العام بعيدا عن روح الانقلابية التي اثبتت التجربة والمشاهدة انها تجربة تغفل وتلغي كل ما انجز لصنع الدولة.

واكد سموه ان التغيير هو الذي نسعى اليه وهو الذي ادى الى تخصيص اطار جديد للعمل في مجال الاسكان ومعالجة الفقر مشيرا الى ان المرجعية التاريخية هي حافز ومحرك عاطفي وروحي.

واهاب سموه بكافة قطاعات الدولة ومؤسساتها العناية بالارض واوجه استغلالها، لاننا في الاردن ورثة مفهوم واضح لعلاقة الانسان بارضه.

جاء ذلك خلال ترؤس سموه امس في دار محافظة اربد لاجتماع المحافظين الجدد بحضور السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء والاعيان والنواب ومدراء الدوائر.

ثم تحدث سموه عن الهدف من اللجنة الملكية للتحديث والتطوير وما انجزته من قوانين وتشريعات في العامين الماضيين.

وقال سموه.. ارحب بكم.. الاخوة الذين قاموا بواجباتهم.. وينتقلون اليوم الى مواقع للعمل جديدة.. والاخوة الذين سيكملون تحمل المسؤولية في مجال الخدمة المباشرة وهمزة الوصل بين الحكم والناس.

واحببت هنا وفي هذا اللقاء الطيب الذي يجمعنا هنا في اربد ان اتحدث في عدد من النقاط.

١ـ في العاشر من آب عام ١٩٩٤ اصدر جلالة الملك الحسين حفظه الله ارادته الملكية المتعلقة بتشكيل اللجنة الملكية للتحديث والتطوير.. وكانت هذه الارادة المباركة والتي تشرفت بتحمل مسؤولية تنفيذها توجب ان يتوجه العمل الوطني كله.. كي ندخل المرحلة الجديدة التي تتضمن تعزيز العدل.. وصون مصالح الوطن والمواطن ويحمي انجازاتنا وان نتعامل مع المتغيرات المحلية والاقليمية والدولية.

٢ـ ومنذ ان تاسست اللجنة.. شرعت في وضع مشاريع القوانين.. والنظم والتشريعات التي تستجيب لمتطلبات المرحلة.. فقد اقرت اللجنة الملكية تعليمات اسس المكرمة الملكية لابناء العشائر بحيث تضمن استفادة المستحقين لها.. وانجزت قانون الوكلاء والوسطاء وقانون المدن الصناعية وقانون الصناعة وقانون ضريبة الدخل وتعليمات النافذة الاستثمارية وقانون صيانة اموال الدولة وقانون تشجيع الاستثمارات العربية والاجنبية ونظام الهيئة العليا للمشتريات وقانون صندوق الارض.

ولعل قانون صندوق الارض بما عليها من انسان وما تحتويه في باطنها من موارد وخيرات يقع في صلب اهتمامكم.

ان صندوق الارض اصبح حاجة ملحة وضرورية في حياتنا وفي برنامجنا الوطني ذلك لاننا في الاردن ورثة مفهوم واضح لعلاقة الانسان بارضه.. فارث الارض لا يتحقق الا من عباد الله الصالحين والصلاح ببعديه فيما اعتقد صلاح العقيدة وصلاح العمل.. ان التخطيط الاقليمي السليم والمتكامل يجنبنا كما اسلفت في لقائي بالاخوة المحافظين الاسبوع الماضي التكرار والارتجال للاقاليم التنموية الثلاثة.. ولا بد من النظر في مدى التداخل بخطط هذه الاقاليم والتعامل مع المناطق الممتدة فيها بشكل متكامل مثل المناطق (الشفا غورية) التي تبدأ من هنا من الشمال وتصل حتى اقصى الجنوب.

ان إحياء الاراضي ووضع الصيغ الملائمة لمختلف أوجه استغلال الاراضي وتنظيم واستثمار اراضي الدولة يقع في صميم القضايا التي عالجها قانون الارض.

٣ـ كنت قد تحدثت في بداية اعمال اللجنة الملكية عام ١٩٩٤ وامام ممثلي الاحزاب والتجمعات النقابية.. ان الفساد ليس له معنى واحدا فالإهمال في الادارة يعني فسادا.. والاعتداء على الارض يعني فسادا. بالاضافة الى الاعتداء على المال العام.. الذي تنظر وتبت فيه المحاكم.

ولهذا ليس المهم ان نضع القوانين والتشريعات.. وانما علينا واجب ومسؤولية تنفيذها.. وبث الروح فيها.. لنتمكن من الانتقال من حالة التردد واللعثمة التي تصيب بعض ادائنا احيانا.. الى مرحلة الجدية والوضوح وتاكيد العزم.. على ان القانون هو النافذ وهو المرجع.

٤ـ اشرت في لقاء السادة المحافظين.. وبصورة غير مباشرة الى مفهوم الوظيفة.. ومعناها المتصل بكونها خدمة.. ان التتابع.. او التعاقب في الوظيفة.. ليس معناه عقوبة للذي ادى عمله ومضى الى موقع آخر.. وعلينا جميعا واجب الادراك.. ان الدولة الاردنية.. التي اسسها الجد المؤسس المغفور له عبدالله بن الحسين.. ومعه مدرسته المؤمنة بتوجهه قامت على اساس نهضوي.. وليست على اسس ثورية.. وعلينا ان نفرق ايها الاخوة.. بين الثورة العربية الكبرى.. كاداة وكبرنامج وبين مشروع النهضة العربية.. كغاية وكهدف.. النهضة تؤمن بتاكيد الاستناد الى المرجعية التاريخية في حركة المجتمع.. ولهذا فان التغيير الاداري.. سنة من سنن النهضة.. بعيدا عن روح الانقلابية التي اثبتت تجربتنا ومشاهداتنا ان هذه السنة مؤكد لروح المعاصرة والانفتاح والتجديد.

ان اداراتنا الوطنية المتعاقبة.. هي جزء متمم لارادتنا الوطنية ولهذا لا بد من استمرار التشاور وبذل النصيحة.. والاستفادة من التجربة السابقة.. بكل الاحترام.. واعتماد الذاكرة المدونة.. وارجو ان ينال نظام المعلومات الوطني منكم كل عناية.. لانه الوسيلة الفاعلة لضبط خططنا والتعرف على أولوياتنا.

اننا بحاجة الى العمل الجاد.. والعمل المخلص.. وإنني اتطلع الى ادائكم وتفانيكم فيما انتم مقدمون عليه من عمل.

وفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وتحدث السيد عبدالكريم الكباريتي وقال ان هذا اللقاء فرصة لان نؤكد ان الحكومة وليست الوزارة فقط وانما كل الاجهزة والمؤسسات لديها من التصميم والاصرار للتفاعل مع كل ما قاله سموه وان ناخذ المحاور الثلاثة: الارض والاقتصاد والانسان ونعطيها الاهتمام اللازم.

واكد السيد رئيس الوزراء اننا عقدنا العزم ان نقول ما نريد ونفعل ما نقول مشيرا الى اهمية مثل هذه اللقاءات للحوار والتشاور بين ممثلي الشعب وابنائه والحكومة.

كما تحدث في الاجتماع الدكتور عوض خليفات وزير الداخلية عن الاطار العام لمنهجية التخطيط الاقليمي في المملكة الذي اعدته وزارة الداخلية والمتضمن توصيات جاءت بناء على توجيهات جلالة الملك الحسين ومتابعة سمو ولي عهده لتفعيل التخطيط الاقليمي الشامل من خلال تقسيم المملكة الى ثلاثة اقاليم تنموية وتشكيل مجلس للتخطيط وجهاز فني متخصص في كل اقليم.

واكد السيد وزير الداخلية انه سيتم وضع برنامج لمراحل تنفيذ هذه التوصيات على ارض الواقع.

كما تحدث في الاجتماع الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة عن فكرة اقامة المدن الكبرى وقال ان هذه الفكرة هي من الافكار الرائدة التي تتبناها الوزارة بدعم من سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد.

واضاف د. طبيشات ان اقامة المدن الكبرى تسهم اسهاما كبيرا في مركزية التخطيط والمتابعة والتنفيذ.

ودار خلال اللقاء نقاش شارك فيه الحضور حول الافكار التي طرحها سموه عن منهجية التخطيط والاعتماد على المعلوماتية ووضع وتحديد الاولويات والاهداف.

وقام سموه بزيارة الى دار بلدية اربد التقى خلالها برئيس واعضاء المجلس البلدي واستمع الى عرض حول خطط البلدية واوضاع المدينة.

ودعا سموه الى ضرورة الاهتمام بالخطط المتعلقة بتطوير محيط مسجد اربد الكبير ليتناسب مع اهميته التاريخية والدينية مؤكدا على اهمية تحسين وسط مدينة اربد من خلال المحافظة على واقعها التاريخي ومبانيها التراثية.

وكان سموه يرافقه رئيس الوزراء قد قام بزيارة صباح امس للمعبر الشمالي في وادي الاردن اطلع خلالها على الخدمات المقدمة للمواطنين والمرافق التي يضمها.

واستمع سموه الى شرح من المسؤولين في المعبر عن طبيعة العمل واعداد القادمين والمغادرين مؤكدا على ضرورة تسهيل وخروج المسافرين وتوفير كل ما يلزمهم من خدمات.

وفي بلدة المشارع اقامت عشائر الغزاوية حفل استقبال لسموه عبرت فيه عن الالتفاف والولاء المطلق للقيادة الهاشمية الحكيمة.

والقى النائب حاتم الغزاوي كلمة باسم عشائر الغزاوية عبر فيها عن الفرحة بلقاء سمو نائب جلالة الملك ولي العهد والتفافهم حول القيادة الهاشمية الحكيمة.

واكد عهد وولاء ابناء الاغوار لجلالة الملك الحسين وقيادته الهاشمية الحكيمة.

وقال النائب الغزاوي ان ولاءنا للعرش الهاشمي ولاء مطلق نصونه بالمهج والارواح ونفتديه شبابا وشيوخا.

وقدمت عشائر الغزاوية هدية لسموه عبارة عن بندقية يعود تاريخها لسنة ١٣١٢ هجرية وكانت ضمن اسلحة فرسان الثورة العربية الكبرى.

كما قدم شباب عشائر الغزاوية سيفا مذهبا لسموه تعبيرا عن المحبة والولاء.

وزار سموه خلال جولته في الاغوار المؤسسة المدنية الاستهلاكية في بلدة المشارع.

الامير رعد التقى رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية

بحث التعاون بين الاردن والمجلس العربي للطفولة والتنمية

القاهرة - بترا - التقى سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء في القاهرة امس سمو الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية.

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون بين المجلس العربي والاردن في مجالات التنمية والطفولة ورعاية المعوقين والطرق والسبل الكفيلة بدعم المجلس وتمكينه من تنفيذ خططه وبرامجه ووضع اطار للتعاون المستمر والمتابعة.

وقد استمع سمو الامير رعد الى شرح من السيدة كوثر ابو غزالة منسقة برامج المشروعات بالمجلس حول اهدافه واعماله ونشاطاته بهدف اجراء مراجعة شاملة للمجلس.

وحضر الاجتماع سفير المملكة في القاهرة السيد نايف القاضي والسيد باسل الحموري مشرف المركز الاردني لرعاية المعوقين.

وقد وجه سمو الامير رعد الدعوة لسمو الامير طلال لزيارة الاردن وقد قبلها ووعد بتلبيتها في اقرب وقت.

ويذكر ان الاردن من الدول المؤسسة للمجلس وان الاجتماع التاسيسي له كان قد عقد في عمان في الثمانينات.

الاسواق تنشر برنامج اللقاء

وزارة الشباب تنظم المعسكر الثالث للطلبة العرب الدارسين في الجامعات الاردنية

■ المعسكر يهدف الى تعريف الشباب العرب بالاردن سياحيا وحضاريا وثقافيا

تحت رعاية وزير الشباب الاستاذ محمد داودية تنظم وزارة الشباب في الفترة من ١٩٩٦/٤/١٥ حتى ١٩٩٦/٤/١٩ معسكر الشباب العرب الدارسين في الجامعات الاردنية الثالث والذي سيشارك فيه حوالي (١٠٠) طالب وطالبة ومن عدة جنسيات عربية بالاضافة الى عدد من الطلبة الاردنيين.

ويشتمل برنامج المعسكر على عدة فعاليات فكرية وثقافية واجتماعية وفنية وسياحية. وسيقام اللقاء العربي في معسكر التربية والتعليم في منطقة الكرامة.

ويهدف المعسكر الى اتاحة الفرصة امام الشباب العرب الدارسين في الاردن للتعرف على الاردن كجزء من الامة العربية وتعميق فرص الانتماء للشباب العرب وزيادة مشاعر الاعتزاز القومي وتعريف الشباب العربي بالصروح الحضارية والثقافية والعلمية في الاردن، اضافة الى الاطلاع على الاماكن السياحية والاثرية المختلفة، واقامة علاقات المودة والمحبة والاخوة والصداقة بين الشباب العربي.

وحصلت «الاسواق» على برنامج المعسكر وجاء على النحو التالي:

● الاثنين ١٩٩٦/٤/١٥: التجمع في مدينة الحسين للشباب في الساعة الواحدة ظهرا ثم التوجه الى معسكر التربية والتعليم في منطقة الكرامة حيث حفل الافتتاح في الساعة الخامسة مساء والاستماع بعد ذلك الى محاضرة بعنوان (قضايا الشباب العربي) للدكتور محمود قظام السرحان، ثم حفل تعارف للشباب والشابات المشاركين في المعسكر.

● الثلاثاء ١٩٩٦/٤/١٦: زيارة جامعة عمان الاهلية والاستماع الى محاضرة فيها، ثم زيارة الاضرحة في منطقة الاغوار وزيارة منطقة الباقورة قبل العودة الى مقر المعسكر وحضور حفل سمر لفرقة الوادي الاخضر.

● الاربعاء ١٩٩٦/٤/١٧: التوجه الى عمان وزيارة مجلس الامة ولقاء مع رئيس مجلس النواب الاردني، ثم زيارة صرح الشهيد، وزيارة جامعة العلوم التطبيقية ثم التوجه الى محافظة معان وزيارة منزل الملك عبدالله بن الحسين هناك ثم التوجه الى محافظة العقبة.

● الخميس ١٩٩٦/٤/١٨: زيارة منزل الشريف حسين بن علي وقلعة العقبة ثم زيارة القوات البحرية وزيارة مؤسسة الموانىء وبعد ذلك يقضي المشاركون في المعسكر وقتا حرا على شاطىء العقبة قبل زيارة نادي العقبة وحضور حفل سمر تقيمه فرقة النادي والذي سيتم خلاله توزيع الشهادات على المشاركين وحفل الختام.

● الجمعة ١٩٩٦/٤/١٩: مغادرة العقبة وزيارة مدينة البتراء ثم العودة الى عمان.

ويشرف على هذا المعسكر مديرية التوجيه الوطني في وزارة الشباب ممثلة بقسم شؤون الشباب في الخارج، ويراس هيئة الاشراف في المعسكر مدير التوجيه الوطني في الوزارة الدكتور محمود قظام السرحان والسيد موسى العودات رئيس قسم الشباب في الخارج مديرا لهذا التجمع واللقاء العربي الذي تنظمه الوزارة للسنة الثالثة.

في تعميم اصدره لمديريات التنمية الاجتماعية

ابو جاموس يؤكد ضرورة اعداد الجدوى الاقتصادية والاجتماعية للمشروعات

عمان - بترا - اكد المهندس حماد ابو جاموس وزير التنمية الاجتماعية ضرورة صياغة مشروعات التاهيل والتنمية الجماعية المقدمة من قبل مديري التنمية الاجتماعية في المحافظات والالوية.

كما اكد السيد الوزير في تعميم اصدره لمديريات التنمية الاجتماعية في المحافظات والالوية ضرورة اعداد الجدوى الاقتصادية والاجتماعية لكل مشروع بصورة اولية وواقعية وان تكن الصيغة الجماعية والاطار القانوني للمشروع وفقا لما يختاره المنتفعون تمهيدا لتقديم الخدمات الجماعية لهم حسب حاجتهم وحسب طبيعة المشروع وتشجيعا لهم على العمل الجماعي والاستفادة من الجمعيات الخيرية والتعاونية القائمة ومن مراكز تنمية المجتمعات المحلية.



● حماد ابو جاموس

وقال ان هذه المشروعات تاتي تشجيعا للفقراء والباحثين عن عمل والمؤهلين للمشاركة فيها بعد عقد الدورات التدريبية لهم لتمكينهم من القيام باعمال منتجة تعود عليهم بمردود اقتصادي نافع. واشار الى انه يمكن الحصول على القروض عن طريق صندوق المعونة الوطنية وفقا للاجراءات والاصول المتبعة لهذا الغرض مع جميع الجهات المعنية والتنسيق معها (رسمية واهلية) والتركيز على توعية طالبي هذه المشروعات باهمية الفائدة التي تنعكس عليهم باعتبارها مهمة تنموية اساسية في مكافحة الفقر ومعالجة البطالة وفي التنمية الاجتماعية الشاملة.

في جلسة لمحكمة الجنايات الكبرى

الحكم بالاعدام على قاتل شقيقه

كتب - عمر الصمادي

عقدت محكمة الجنايات الكبرى جلسة يوم امس برئاسة القاضي الدكتور عبدالرحمن توفيق نظرت خلالها العديد من القضايا واصدرت عددا من القرارات. فقد اصدرت المحكمة حكما بالاعدام شنقا حتى الموت على المجرم (ا.ح.ا) من نابلس (١٩) عاما سكان جبل النصر ويعمل عامل احذية والموقوف بتاريخ ٩٥/١٠/٢٥ بعد ان اسندت اليه النيابة جناية القتل العمد خلافا لاحكام المادة ١/٣٢٨ من قانون العقوبات وجناية حمل وحيازة سلاح ناري بدون ترخيص عندما اقدم على قتل شقيقه (ع.ح.ا) بمساعدة من ابن اخيه المتهم الثاني (م.ح.ح) وذلك بدعوى ان والده يعامل المغدور بطريقة افضل منه وان المغدور دائما له الحظوة والمحبة اكثر منه عند والده وانه يوجه له الشتائم والاهانات دائما مما دفعه الى ان ينتقم منه بازهاق روحه.. فقام بعرض الامر على ابن شقيقه الذي راقت له الفكرة وطاب له الامر وعزم الاثنان امرهما على نية القتل وبالفعل احضر المتهم الاول بلطة ومسدسا وبتاريخ ٩٥/١٠/٢٣ عرض على المجني عليه ان يرافقه في مشوار لملاقاة فتاة يعرفها فوافق الاخير الذي يمتلك سيارة بكب واتجهوا الى منطقة عمان الشرقية وعند الوصول الى منطقة خالية قام الجاني باشهار البلطة وضرب اخيه على راسه وبدا بينهما عراك وبعد توقف السيارة سقط الاثنان على الارض وفورا اخرج المتهم مسدسا واطلق النار على اخيه الذي علا صراخه واستنجاده باخيه وطلبه للرحمة والشفقة وخاصة انه اب لطفل بريء الا ان الجاني وبعد ان اخترقت الرصاصات جسد اخيه راح ينهال عليه ضربا مبرحا بالبلطة حتى فارق الحياة وبعدها ولى هاربا.

وعليه وعطفا على قرار التجريم وعملا باحكام المادة ١/٣٢٨ عقوبات تقرر المحكمة اعدام المجرم (ا) شنقا حتى الموت وعدم اخذ الرافة بالمتهم برغم اسقاط الاب للحق الشخصي وذلك بسبب بشاعة الطريقة التي نفذت فيها الجريمة.

خمس مراحل لتطوير اخدود وادي الاردن

قطيشات: ٥ , ٢ بليون دولار لتنفيذ مشروع قناة «البحر الميت»

كتب - عمر الصمادي

قال المهندس قصي قطيشات امين عام سلطة المياه ان خطة تطوير اخدود وادي الاردن تنفذ من خلال خمس مراحل يجري العمل حاليا بالمرحلة الاولى وهي إعداد الخطة الشاملة وهي تحديد المشاريع والاولويات والتصور الاولي والاقتصادي لقناة البحر الميت - البحر الاحمر وتحديد الية عمل المراحل القادمة ومدتها (١٨) شهرا بدئ العمل بها اعتبارا من ٩٥/١٠/١٧.

والمرحلة الثانية وهي دراسة تفصيلية للجدوى الاقتصادية والفنية لمشروع قناة البحرين (الميت، الاحمر) ومشاريع القطاعات المختلفة التي سيتم الاتفاق عليها بين الطرفين الاردني والاسرائيلي ومدتها (١٨) شهرا يتم خلالها اعداد التصاميم والوثائق وطرح عطاءات المشاريع ذات المسار السريع.

وقال م. قصي ان المرحلة الثالثة وهي تحضير التصاميم النهائية ووثائق العطاءات لمشاريع القطاعات المتفق عليها من قبل لجنة التوجيه المشتركة بما فيها قناة البحرين ومدتها (١٦) شهرا لتحضير التصاميم.

والمرحلة الرابعة يتم خلالها تنفيذ المشاريع والاشراف عليها حيث يستغرق العمل بإنجاز القناة مدة (١٠) سنوات وخمس سنوات للمشاريع المكملة للقناة والمرحلة الخامسة هي مرحلة التشغيل والصيانة وتدريب كوادر الادارة، اي اننا نتكلم عن خطة متكاملة مدتها (٢٥) عاما من بدء التنفيذ.

وقال المهندس قطيشات انه تم توقيع اتفاقية الخدمات الهندسية في ٩٥/٩/١٩ واعطي امر المباشرة في العمل حيث ان البنك الدولي يمثل الاردن واسرائيل الى جانب شركة هارزا الاميركية وشركة جبس البريطانية وهي الجهات التي ستنفذ المشروع ولقد تم تمويل دراسات المرحلة الاولى بموجب منحة من الحكومة الايطالية قيمتها (٣) ملايين دولار حيث تهدف هذه الدراسات في المرحلة الاولى الى دراسة الجدوى الاقتصادية للقناة وتحديد حجم عمل الخطة الشاملة ودراسة مشاريع القطاعات المختلفة مثل المياه، الزراعة، الطاقة، الاتصالات والمواصلات، السياحة، البيئة، الصناعة، تنمية الموارد البشرية ليصار الى تحديد اولوياتها.

ويضم التصور الاولي لحزمة المشاريع المنوي اقامتها على ٩٠ مشروعا اثنائيا منها (٣٤) مشروع دراسات وأبحاث وبرامج تدريب موزعة على كافة القطاعات حيث تشكل قناة البحرين العمود الفقري ومحورا للتنمية المتكاملة في الاخدود.

واضاف م. قصي ان المنطقة الجنوبية ووادي عربة بالذات تحتاج الى إقامة مشاريع ذات مسار سريع تنفذ مع بدء واثناء اعداد الدراسات الشاملة منها تطوير المصادر المائية وتوسيع وتحسين المعابر وشبكات الطاقة الكهربائية وتطوير المصادر المائية وتوسيع وتحسين مطار العقبة وتنشيط التعاون السياحي وتنظيم للطيف الترددي. وهناك مشاريع مرتبطة بالخطة الشاملة وتحتاج الى دراسة جدوى اقتصادية وفنية مثل مشاريع السكك الحديدية ومشاريع زراعية وصناعية واتصالات وسياحة.

وقال م. قطيشات ان مشروع قناة البحرين في حال إنجازه وبعد التاكد من نجاعته الاقتصادية والوصول الى نتائج الدراسات في المراحل السابقة والتي على اساسها يمكن البدء بتنفيذ المشروع فانه سيعمل على تحلية (٧٠٠) مليون م٣ وتوليد (٣٥٠ - ٥٠٠) ميجا هيرتس/ سنة طاقة كهربائية وسيؤدي الى رفع منسوب البحر الميت (١٤) م ليصل الى مستواه الطبيعي وإنشاء بحيرات اصطناعية على امتداد القناة وتربية الاسماك واقامة المنتجعات السياحية والتجمعات السكانية والصناعية.

وقد قدرت التكلفة اللازمة لهذا المشروع بـ(٢,٥) بليون دولار.

استقبل وفد المستشارين والملحقين الثقافيين والتعليميين العرب

د. الاسد يستعرض انجازات ومشروعات المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية

عمان - بترا - استقبل الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية «مؤسسة ال البيت» امس وفدا يضم عددا من المستشارين والملحقين الثقافيين والتعليميين العرب والقائمين بالاعمال الثقافية في السفارات العربية في الاردن. وقدم رئيس المجمع للوفد الزائر شرحا عن الاهداف التي انشىء من اجلها المجمع قبل ستة عشر عاما باعتباره مؤسسة علمية تعنى بالحضارة الاسلامية وابراز اثرها في التقدم العلمي والحضارة الانسانية. وتسعى الى ابراز تصور اسلامي معاصر لقيم المجتمع ونظمه مع استشراف المستقبل وارتياد افاقه ومواجهة قضايا العصر ومشكلاته وتحدياته المتجددة.

واشار الدكتور الاسد الى ان المجمع ليس مجمعا للفقه او الدعوة والوعظ بل اكاديمية علمية يقوم بتوضيح المنهج العلمي للعلوم والمعارف من منطلقات اسلامية وتوجيه الجامعات ومراكز البحوث الاسلامية والعربية الى العناية بذلك ويسعى الى التقريب بين اتباع المذاهب والفرق الاسلامية. واقامة الحوار بين المسلمين واصحاب الافكار والديانات الاخرى بعيدا عن الجدل في العقائد وذلك من خلال تنظيم سلسلة من اللقاءات الاسلامية المسيحية بالتعاون مع عدد من الهيئات العالمية المرموقة في اوروبا حيث بلغ عدد هذه اللقاءات حتى الان اربعة عشر لقاء اخرها سيعقد في روما في منتصف شهر نيسان القادم بالتعاون مع الفاتيكان.

واضاف الدكتور الاسد ان لدى المجمع الذي يبلغ عدد اعضائه «١٠٠» عضو عامل ومراسل من كافة انحاء العالم خططا علمية محددة تتضمن مشروعات طويلة المدى واخرى متوسطة المدى منها مشروع موسوعة الحضارة الاسلامية الذي صدر منه فصليتان تجريبيتان ونتطلع الى اكمال الصورة النهائية للمجلد الاول من حرف الهمزة ضمن الموسوعة في اقرب وقت وهناك مشروع الفهرس الشامل للتراث العربي الاسلامي المخطوط وهو مشروع متكامل لفهرسة المخطوطات العربية المبعثرة في مكتبات العالم وترتيب هذه الفهارس وفقا للعلوم والفنون والموضوعات المختلفة حيث تضم مكتبة المجمع ما يزيد على «١٦٠٠» فهرس بست عشرة لغة من مختلف انحاء العالم وهي اكبر مجموعة لفهارس المخطوطات يضمها مكان واحد وقد نشرت ضمن هذا المشروع فهارس علوم القرآن وظهر منها مجلدات في موضوعات المصاحف المخطوطة ورسم المصاحف ومخطوطات التجويد والتفسير والقراءات والحديث النبوي الشريف وغيرها.

ومن المشروعات ايضا مشروع الفهارس التحليلية للاقتصاد الاسلامي التي تجسد شبكة معلومات كبيرة لا يمكن لاي باحث ان يستغني عنها وقد صدر منها «٢٠» مجلدا وما زال «٢٠» مجلدا اخر جاهزة للطباعة اضافة الى مشروع الفهارس التحليلية للتربية العربية الاسلامية الذي صدر منه جزءان حتى الان. واكد الدكتور الاسد للوفد الزائر ان لدى المجمع الملكي مشروعات اخرى متوسطة المدى تم انجاز خمسة بحوث منها في كتب هي.. معاملة غير المسلمين في الاسلام والتربية العربية الاسلامية، المؤسسات والممارسات، والادارة المالية في الاسلام والشورى في الاسلام ومشروع التنمية من منظور اسلامي الذي انجز من خلال ندوة عقدت بالتعاون ما بين المجمع والمعهد الاسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الاسلامي للتنمية بجدة ومنظمة الايسيسكو بالرباط وصدرت بحوثه في جزئين عام ١٩٩٤.

وقال الدكتور الاسد ان منهج المجمع الملكي يقوم على اصدار الكتب والمجلدات على اساس الجهد الجماعي وهي موجهة الى المتخصصين في الغالب ثم تقوم باصدارها هنا في كتب موجزة تيسيرا على جمهرة الابناء والعلماء من جيل الشباب وغير المتخصصين ثم نترجم هذه الموجزات الى اللغة الانجليزية لكي يطلع عليها الذين لا يعرفون العربية من المسلمين وغيرهم.

وتحدث رئيس المجمع عن الجهود التي يقدمها المجمع على صعيد مواجهة المشكلات المعاصرة والندوات التي يعقدها واللقاءات التي ينظمها ومؤتمره الذي يعقد مرة كل عامين في عمان مشيرا الى ان المجمع هيئة علمية اسلامية مستقلة تعتمد في تمويل مشروعاتها على صندوق يشبه «الوقفية التقليدية» يستثمر هذا الصندوق الاموال التي ترده من التبرعات والاعانات والمنح وينفق ريعها على مشاريع المجمع ونشاطاته. وفي نهاية اللقاء جرى حوار اجاب فيه الدكتور الاسد على اسئلة الوفد الزائر واكد على ضرورة هذه اللقاءات لتعميق اسس الحوار والتفاهم بين مختلف المؤسسات الثقافية والفكرية العربية والاسلامية. وقد ثمن الوفد الزائر لمؤسسة ال البيت ما تقوم به من جهود وما تبذله من اجل خدمة الحضارة الاسلامية ومواجهة ما يطرا من تحديات على الامة واجيالها. وضم الوفد الملحقين والمستشارين الثقافيين في كل من سفارات اليمن، سلطنة عمان، ليبيا، تونس، الامارات العربية المتحدة، البحرين، فلسطين، المغرب، وسوريا.

يصادف الاحد القادم

مناقشة برنامج الاحتفال بيوم الصحة العالمي

عمان - بترا - عقدت اللجنة التحضيرية للاحتفال بيوم الصحة العالمي اجتماعا ناقشت خلاله برنامج الاحتفال الذي اعده قسم التثقيف الصحي في مديرية السلامة الصحية وما تم تنفيذه لهذه الغاية بهدف تعزيز الصحة وتحسين الجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في الصحة.

ويتضمن برنامج الاحتفال عقد ندوة صحية وانطلاق مسيرة رياضية من مركز هيا الثقافي في الثاني عشر من شهر نيسان القادم يتخللها توزيع نشرات حماية المدن من التلوث والوصول الى مدينة صحية بتعاون جميع فئات المجتمع.

كما يشتمل على مسابقة رسوم لطلبة المدارس تتضمن معاني واهداف المدن الصحية وتحسين بيئتها وتنمية مواردها كي يستطيع المواطنون بمختلف فئاتهم من مساعدة بعضهم البعض.

وستقيم وزارة السياحة بالتعاون مع وزارة الصحة يوما سياحيا في منطقة عجلون لتنظيف المدينة والاعتناء بها بمشاركة طلبة المدارس والجمعيات الخيرية.

مندوبا عن الامير الحسن

العين خماش يفتتح مؤتمر الاتحاد العربي لجمعيات المحاربين القدماء

■ معركة السلام اصعب من معارك الحرب.. والسلام الحقيقي هو السلام العادل والشامل

كتب - عماد عبدالرحمن

مندوبا عن سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد افتتح الفريق المتقاعد العين عامر خماش اعمال المؤتمر الثامن للاتحاد العربي لجمعيات المحاربين القدماء وضحايا الحرب في المركز الثقافي الملكي والذي سيعقد جلساته على مدار ستة ايام. وقال الفريق العين عامر خماش في كلمة افتتح بها اعمال المؤتمر ان المحاربين القدماء مكانتهم في جميع الامم التي تكرم ابناءها ممن حملوا السلاح ذودا عن حياضها، ولهم دور هام في استمراريتهم بخدمة وطنهم ولو كان ذلك بمواقع غير تلك التي كانوا بها، فدورهم لا ينتهي بانتهاء الخدمة الفعلية بل يصبح الواحد منا اقدر على المشاركة في بناء الوطن بحكم الخبرات التي اكتسبها وبحكم الحكمة التي ينظر بها للامور، والوطن سيبقى دوما بحاجة الى جميع ابنائه القادرين على اختلاف اعمارهم ومواقعهم للحفاظ على المكتسبات في الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان وفي تطوره لما هو احسن في النماء والازدهار والحياة الافضل لجميع ابنائه وهذا لا يتأتى الا في ظل السلام الحقيقي والاستقرار، والقصد بالسلام الحقيقي السلام العادل المبني على الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن.

واضاف الفريق خماش.. اننا هنا في الاردن في طور بناء هذا السلام ولا احد ينكر ان هنالك عوائق وفي بعض الاحيان نكسات تعتري الطريق الى السلام الشامل ولكن ذلك لا يفت في سواعد الرجال الذين يؤمنون بحقهم وحق اولادهم واحفادهم بالحرية والحياة الافضل والمستقبل الواعد.

وقال.. انه لا يخفى على احد ان معركة السلام هي اصعب واشق من معارك الحرب ولذا فهي بحاجة الى ارادة قوية وتصميم لا يعتريه الوهن.

والقى اللواء اركان حرب محمد مظهر مصطفى رئيس الاتحاد العربي لجمعيات المحاربين القدماء وضحايا الحرب كلمة شكر فيها صاحب السمو الملكي على تفضله برعاية الدورة الثامنة للاتحاد، واستضافة المؤسسة الاقتصادية والاجتماعية للمتقاعدين العسكريين المؤتمر بناء على طلب منها.


● جانب من الحضور

● المتحدثون

■ اللواء مظهر: دعوة الدول العربية للالتزام بميثاق شرف يجنب الامة الصراعات

■ اللواء المجالي: الهاشميون حريصون على جمع الشمل العربي ولقاء الاخوة

وقال اللواء مظهر ان هذا اللقاء ياتي وقد تحققت سيادة المملكة الاردنية على كامل اراضيها، كما تمت اول انتخابات للشعب الفلسطيني على ارضه لممارسة حقه في انتخاب رئيس دولته ومجلسه الوطني المعبر عن رايه وانتخاب ياسر عرفات رئيسا لدولة فلسطين، وانعقاد مؤتمر صانعي السلام والذي اجتمع فيه قادة وممثلو دول العالم للعمل على تخطي كل العقبات والمعوقات لمسيرة السلام والتصدي بكل حزم وقوة لاحداث السلام.

واضاف اللواء مظهر.. ان السلام قيمة انسانية عليا وهدف من اهداف الانسانية، وان السلام يبدأ بالعدل ويمر بالانصاف ويحتاج الى النوايا الطيبة واي سلام لا يقوم على العدل هو سلام يشبه قنبلة موقوتة ومجهولة الميقات يمكن ان تنفجر في اي لحظة.واستعرض اللواء مظهر المعوقات والسلبيات التي تمر بها شعوبنا العربية في ظل حصار العراق وليبيا وما يواجهانه من نقص في المواد الغذائية والادوية ولزدياد وفيات الاطفال والمرض اضافة الى تعثر مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية التي بدات في مدريد عام ١٩٩١، وحجم معاناة الجنوب اللبناني الذي يقع تحت نير الاحتلال الاسرائيلي والقصف اليومي لقرى الجنوب، مشيرا الى الصراع الدائر حول جزيرة حنيش الكبرى والصغرى بين اليمن وارتيريا وامتلاك اسرائيل لاسلحة الدمار الشامل ورفضها التوقيع على اتفاقية حظر الاسلحة النووية وما يمثله ذلك من تهديد صارخ لكل دول المنطقة.

ودعا اللواء مظهر الدول العربية الى الالتزام بميثاق شرف عربي مما يجنب الامة العربية النزاعات والصراعات فيما بينها.

والقى اللواء المتقاعد هاني المجالي مدير عام المؤسسة الاقتصادية والاجتماعية للمتقاعدين العسكريين كلمة اكد فيها حرص القيادة الهاشمية على ضرورة لقاء الاخوة وجمع الشمل حيث كان هذا البلد وسيظل بلد المرابطين من المهاجرين والانصار يؤمن بالنهضة العربية الشاملة بدليل ان جيش الثورة العربية الكبرى التي قادها الشريف الحسين بن علي وانجاله طيب الله ثراهم كان يضم بين قادته كبار الضباط من الجيوش المصرية والعراقية والسورية والفلسطينية، واختلطت الدماء العربية الشريفة وتوحدت ارادة الامة وسمي هذا الجيش منذ ذلك الحين بالجيش العربي ومن ثم دعاه مؤسس المملكة الشهيد عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه بالجيش العربي المصطفوي.واضاف اللواء المجالي بان المحاربين القدامى في المملكة والذين ترعى شؤونهم مؤسسة المتقاعدين العسكريين تشارك في الاتحاد العربي للمحاربين القدماء منذ تاسيسه وقد دعت لعقد هذا المؤتمر الثامن في عمان ايمانا باهمية التقارب العربي ولم الشمل.واستعرض اللواء المجالي تاريخ انشاء المؤسسة الاجتماعية والاقتصادية للمتقاعدين العسكريين الاردنيين في عام ١٩٧٤ بارادة ملكية سامية بهدف تنظم امورهم والاهتمام بمتابعة شؤونهم، وقد تمكنت هذه المؤسسة من قطع خطوات واسعة في الاتجاه القويم للاهداف المرسومة لها واصبح لديها فروع في كافة محافظات المملكة، كما حظيت هذه الشريحة بالعديد من المكرمات الملكية السامية وان اخرها تعديل رواتبهم التقاعدية ومساواتهم برواتب اخوانهم العاملين وقد سبقتها مكرمات ملكية كبيرة لا زالت موضع تقديرهم واجلالهم.وقال اننا في الاردن ومن خلال هذه المؤسسة سنعمل على تحقيق توجيهات جلالة القائد الاعلى ومتابعات سمو ولي العهد للمزيد من الاهتمام باخوانهم ورفاق دربهم القدامى وسنسعى ومن خلال اتحادنا العربي الذي يجتمع في عمان اليوم لاتخاذ القرارات والاجراءات والتوصيات المناسبة للنهوض بهذه المؤسسة للمستوى الذي يطمعون ويسعون اليه.

وبدات اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد في قاعة المركز الثقافي الملكي حيث عقدت جلسة مغلقة تم خلالها طرح عدة موضوعات خاصة بالاتحاد ومسيرته، كما تم استعراض انجازات الاتحاد منذ انشائه وحتى الدورة الثامنة.

وستستمر اعمال الدورة مدة ٩ ايام سيتم خلالها طرح ومناقشة العديد من اوراق العمل التي سيقدمها خبراء عسكريون متقاعدون من عدة دول عربية، وتشارك في اعمال الدورة وفود تمثل ١٢ دولة عربية هي: الاردن، فلسطين، مصر، سوريا، الجزائر، السودان، سلطنة عمان، لبنان، المغرب، اليمن، تونس، قطر بالاضافة الى وفد رئاسة الاتحاد في حين اعتذرت وفود جامعة الدول العربية ، ليبيا، العراق.

في حديث لـ الأسواق

اللواء مظهر : توقيع اسرائيل على اتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية اصبح ضرورة

كتبت - هنادي سقف الحيط

قال اللواء محمد مظهر مساعد وزير الدفاع المصري السابق ان السلام الشامل هو الهدف الذي سعت اليه دول المنطقة في اعقاب التغيرات الكبيرة التي طرات على الخارطة الدولية بعد انتهاء الحرب الباردة. واضاف في حديث لـ"الأسواق" ان لتنظيم العلاقات العربية في ضوء المتغيرات الجديدة اصبح ضرورة وانه لا بد من ميثاق الشرف العربي للعمل في ظله لانه بتوحيد الكلمة للامة العربية تنتهي كافة التناقضات في الوطن العربي.وحول الاستراتيجية العربية العسكرية في المرحلة القادمة قال اللواء محمد مظهر ان السلام الشامل العادل لم يتحقق بعد وما دام هذا الاختلال قائما فان القوة العسكرية لا تزال ضرورة حماية اولا ودعما للسلام الشامل العادل حال تحقيقه.

ان على الدول العربية ان لا تهمل بناء قواتها المسلحة لان ذلك يعني ضعف احتمالية السلام ولا بد من استمرار القوة العسكرية للجيوش العربية ودعمها باستمرار تكنولوجيا وعلميا لتحافظ على السلام الحقيقي.وتحدث اللواء مظهر عن مخاطر استمرار عدم توقيع اسرائيل على اتفاقية الحظر الشامل للأسلحة النووية وقال لقد لمس العرب مخاطر التهديد النووي الاسرائيلي منذ فترة بعيدة جدا، وطالبوا في اكثر من محفل بضرورة توقيع اسرائيل على الاتفاقية الدولية بهذا الخصوص، واخضاع منشاتها النووية للتفتيش لمنع حدوث كارثة واضاف انه مع التطمينات الاسرائيلية بخلو منطقة الشرق الأوسط من اية اشعاعات نووية بعد التسرب الأخير من مفاعل ديمونة فانه لا بد من اتخاذ خطوات دولية في سبيل دفع اسرائيل للتوقيع على الاتفاقية. واشار اللواء مظهر الى دعوة الرئيس المصري حسني مبارك المتكررة الى ضرورة تنظيف المنطقة العربية من السلاح النووي لمخاطره مع تاكيده على رفض توقيع مصر للاتفاقية ما دامت اسرائيل لم توقعها بعد .

الصمادي: اقامة معارض للكتب في مختلف مدارس الزرقاء الاولى

الاسواق

ذكر السيد عبدالكريم الصمادي مدير التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الاولى ان المديرية تقوم حاليا بالعمل على تجهيز عدد من قاعات المدارس باجهزة الصوت المناسبة لتغطية نشاطات احتفالات المديرية في المناسبات الوطنية والدينية وكافة الانشطة المختلفة.

واشار الى ان المديرية اقامت مؤخرا خمسة معارض للكتب اشتملت على مجموعات مكتبية متنوعة تناولت المعارف العامة وتركزت في موضوعاتها على العلوم التربوية التي تعطي المعلم والطالب الاثراء الفكري وهذا ما تطمح اليه فلسفة التطوير التربوي في ممارسة النشاطات اللامنهجية.

من جهة اخرى ذكر السيد ابراهيم ضمرة رئيس قسم تقنيات التعليم ان قسم التقنيات يولي اهتماما كبيرا بالاذاعات المدرسية المنهجية واللامنهجية والتي تخلق حافزا قويا لدى الطلبة في الجراة والشجاعة وتنمي جوانب الابداع في الخطابة والشعر، كما يولي القسم اهتمامه بالتلفزيون التربوي الذي يتم من خلاله متابعة الدروس التعليمية ومشاهدة البرامج الثقافية والعلمية. واشار الى ان المديرية تتابع عن كثب خدمات المكتبات المدرسية واعارة الكتب للطلبة والمجتمع المحلي اضافة الى متابعة سجل التجارب المخبرية وتوفير الادوات والاجهزة والوسائل التي من شانها خدمة العملية التعليمية. وقال نعمل حاليا بالتعاون مع مديري المدارس على تنمية الروح الابداعية في عمل الوسائل التعليمية وتقديم خبرات القسم في انجاز هذه الوسائل.

نشاطات ربيعية في مكتبة شومان للاطفال


● جانب من النشاطات

الاسواق

بدات في مكتبة عبدالحميد شومان للاطفال في مقرها بجبل عمان النشاطات الربيعية التي خصصتها المكتبة لروادها خلال عطلة الربيع، حيث قرات القاصة شهلا كيالي امس الاول مجموعة من القصص لاقت حماس الرواد، وتلا القراءة مناقشة مع الاطفال. وسوف يلتقي الرواد الساعة (١١) صباح اليوم الاثنين مع الكاتب محمود ابو فروة الرجبي، وفي الساعة الثالثة بعد الظهر يعرض فيلما للاطفال في قاعة السينما.

وزير النقل يزور امانة عمان

اللوزي: خط حديدي للقطارات يربط الزرقاء بعمان

■ العبادي : معالجة مشاكل المواصلات داخل العاصمة

الاسواق

استقبل الدكتور ممدوح العبادي امين عمان في مكتبة صباح امس وزير النقل السيد ناصر اللوزي يرافقه المهندس مروان خيطان مدير مؤسسة النقل وعدد من كبار موظفي الوزارة.وصرح الدكتور العبادي عقب الاجتماع انه جرى استعراض شامل لحركة النقل داخل العاصمة من جهة وبين محافظة الزرقاء ومحافظة العاصمة من جهة اخرى بهدف التيسير على المواطنين ومعالجة الشكاوى المختلفة بما يحقق نقلة نوعية لهذا القطاع، ويسهم في تقديم خدمات متميزة للمواطنين الذين يستخدمون حافلات المؤسسة في تنقلاتهم اليومية.

وقال امين عمان ان الدور الكبير الذي تقوم به وزارة النقل يتطلب تنسيقا وتعاونا على اعلى المستويات من الجهات ذات العلاقة.

واضاف الدكتور العبادي لقد استمعنا باهتمام بالغ الى الاستعراض الذي قدمه وزير النقل حول الاستراتيجية طويلة الامد التي قامت الوزارة باعدادها ادراكا من الوزارة باهمية قطاع النقل وضرورة توفير كافة الشروط المناسبة لتمكينه من تقديم خدمات مميزة للمواطنين، بالاضافة الى خطط الوزارة العاجلة التي تعمل علي تنفيذها حاليا لمعالجة كافة الثغرات التي تعيق تطور اداء هذا القطاع.

وقال السيد اللوزي ان البحث تناول خلال الاجتماع الصعوبات التي تواجهه المواطنين في فصل الشتاء خلال انتظارهم لحافلات المؤسسة في اماكن لا يتوفر فيها مظلات واقية من المطر، حيث اعربنا عن استعداد الامانة للتعاون مع مؤسسة النقل العام في عملية اقامة هذه المظلات.وكشف اللوزي النقاب خلال الاجتماع عن نية وزارة النقل انشاء خط حديدي للقطارات يربط الزرقاء بعمان مرورا بمنطقة العبدلي وحتى الجامعة الاردنية من جهة والزرقاء - عمان - مطار الملكة علياء من جهة اخرى.

واكد الدكتور العبادي خلال الاجتماع استعداد الامانة التعاون مع وزارة النقل في كافة المجالات التي من شانها اخراج هذا المشروع الى حيز التنفيذ، بما في ذلك المساهمة في دعم الدراسات التي ستقوم بها وزارة النقل سواء كانت فنية، او لمعرفة الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع.

واعرب الدكتور العبادي عن تقديره البالغ للبادرة التي اتخذتها وزارة النقل في التشاور والتنسيق المسبق مع الامانة في هذا الشان مؤكدا ان الامانة لن تالو جهدا في تقديم كافة امكاناتها التي من شانها خدمة المواطنين بما ينعكس ايجابيا على راحتهم وسلامتهم.


● من الزيارة

لمناقشة تمويل بعض المشاريع

بدء اجتماعات الهيئة الاقليمية للمحافظة على بيئة البحر الاحمر

عمان - بترا - بدىء في فندق الاردن امس اجتماع الهيئة الاقليمية للمحافظة على بيئة البحر الاحمر وخليج عدن الخاص ببرنامج العمل الاستراتيجي في البحر الاحمر وخليج عدن.

ويناقش الاجتماع الذي يستمر يومين الموضوعات المتعلقة بامكانية تمويل بعض المشروعات المنبثقة عن برنامج العمل الاستراتيجي.

واستعرض المجتمعون امس الاوضاع الراهنة في دول الاقليم حيث تم بحث الاوضاع البيئية في كل من الصومال وجيبوتي واريتريا واليمن والسودان من حيث اشكال التلوث البري والبحري للبحر الاحمر وخليج عدن ومصادر التلوث البرية المؤثرة على البيئة البحرية خاصة الاسماك والمرجان.

كما تم بحث الملوثات الناتجة عن مرور السفن بسكب البترول او الزيوت في مياه البحر الاحمر وخليج عدن.

وذكر الدكتور صالح الشرع مدير عام المؤسسة العامة لحماية البيئة ان عقد الاجتماع ياتي لبلورة اهداف مؤتمر من بحر الى بحر الذي عقد في تشرين الاول الماضي في جدة ولمراجعة الوضع الراهن في تنفيذ برنامج العمل ووضع الخطط المستقبلية له والخطوط العريضة لمعالجة جميع الاوضاع البيئية في دول اقليم البحر الاحمر.

واكد اهمية وضع خطط وبرامج تنفيذية لمعالجة ما قد ينشا من انواع التلوث البرية والبحرية.

ويشارك في الاجتماع ممثلون عن دول الاقليم/ الاردن.. السعودية.. مصر.. السودان.. جيبوتي.. الصومال.. اريتريا.. واليمن / وممثلون عن برنامجي الامم المتحدة الانمائي والامم المتحدة للبيئة والبنك الدولي وبنك التنمية الاسلامي والصندوق العربي للتنمية.

رئيس جامعة اليرموك يلتقي اسرة كلية الحجاوي للهندسة التطبيقية

الاسواق

التقى الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك اسرة كلية الحجاوي للهندسة التطبيقية، وذلك في اطار لقاءاته المستمرة مع اسرة الجامعة لتبادل الراي بهدف تقييم تجربة الجامعة ودفع مسيرتها الخيرة الى الامام لتحقيق الاهداف التي من شانها خدمة الوطن والمواطن وتنميته في جميع المجالات.

وقال الدكتور كمال خلال لقائه اسرة الكلية نحن فخورون بانجازات كلية الحجاوي وسمعتها العلمية المتميزة التي لا يمكن لها ان تتحقق لولا الجهد المخلص والانتماء الحقيقي لاعضاء هيئة التدريس في الكلية الذين يقدمون جل خبراتهم العلمية لتخريج الكفاءات العلمية المدربة القادرة على صنع مستقبل مشرق للوطن.

واضاف ان صدور قرار مجلس التعليم العالي بالسماح لطلبة الهندسة التطبيقية الالتحاق في برامج الدراسات العليا في الجامعات الاردنية اسوة بخريجي الهندسة جاء تاكيدا على تميز طلبة هذه الكلية وقدرتهم على المنافسة في الالتحاق ببرامج الدراسات العليا.

واشار الى ان خريجي كلية الحجاوي لا يعانون من مشكلة البطالة نظرا لحاجة السوق المستمرة لتخصصاتهم المختلفة ولتمتعهم بكفاءة علمية متميزة قادرة على الانخراط بالعمل مباشرة دون حاجة الى التدريب.

واكد ان ادارة الجامعة تسعى دائما الى تقديم الدعم الكافي حتى تحقق هذه الكلية الاهداف والطموحات التي انشئت من اجلها وذلك بتوفير المختبرات العلمية الحديثة، وايفاد البعثات الدراسية لدعم الكادر التدريبي وتنظيم برامج التدريب الميداني لطلبة الكلية في مختلف المواقع داخل وخارج المملكة.

ودعا اعضاء هيئة التدريس الى الاهتمام بالبحث العلمي خاصة في الموضوعات التي لها علاقة بتطوير المجتمع المحلي ليكون قادرا على مجاراة التطور الحضاري بجهود ابنائه الخيرة.

واشار الى اننا نسعى كاسرة واحدة في هذه الجامعة لتقدمها والمحافظة على سمعتها العلمية وتميزها ووضع مسيرتها الخيرة الى الامام مؤكدا على اهمية بناء علاقات تربوية بين اعضاء هيئة التدريس والطلبة قائمة على الاحترام المتبادل.

وكان الدكتور وجيه قاسم عميد الكلية قد رحب برئيس الجامعة في بداية اللقاء واشاد بالدعم المستمر الذي تقدمه ادارة الجامعة من خلال توفير المختبرات العلمية المتخصصة المتقدمة التي لا يوجد لها مثيل في الجامعات الشقيقة والايفاد في بعثات دراسية لتوفير الكادر التدريسي القادر على تحقيق اهداف وطموحات الكلية.

وقدم ايجازا حول نشاة وتطور الكلية وقال ان الكلية بدات بتنفيذ برنامج منح درجة البكالوريوس في الهندسة التطبيقية عام ١٩٨٩ في تخصصات هندسة الالكترونيات والاتصالات، والحاسبات، والتحكم الالي، والقوى والالات الكهربائية، مشيرا الى انه رغم البطالة في قطاع المهندسين فان خريجي الكلية لا يعانون من هذه المشكلة بل ان بعض الشركات المتخصصة تتصل بالكلية لحاجتها للخريجين ويعود ذلك الى توافق الخطة الدراسية مع حاجات المجتمع حيث تعتمد على مبدا التطبيق والتخصص الدقيق والمتابعة المنتظمة اثناء فترة التدريب الميداني.

وفي نهاية اللقاء دار حوار موسع حول القضايا التي تسهم في دفع مسيرة الكلية الى الامام حيث اجاب الدكتور كمال على اسئلة واستفسارات اعضاء هيئة التدريس.

مليون سائح زاروا المملكة العام الماضي

د. ارشيدات: نتوقع زخما سياحيا كبيرا خلال السنوات المقبلة

■ تحقيق السياحة المستديمة بوضع سياسات وخطط سياحية

■ مواكبة تطور الصناعة السياحية والحفاظ على البتراء

عمان - بترا - من سامي الحوساني - قال الدكتور صالح ارشيدات وزير السياحة ان الاردن شهد في اعقاب توقيع اتفاقية السلام ازديادا ملحوظا في حركة السياحة واننا نتوقع زخما سياحيا كبيرا خلال السنوات القليلة المقبلة وفي مساهمة قطاع السياحة في الدخل الوطني.
واضاف في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان الاحصائيات الرسمية تشير الى ان عدد السياح الذين وصلوا الى المملكة خلال العام الماضي بلغ مليون سائح ومن المتوقع ان يتجاوز عدد القادمين هذا الرقم خلال العام الجاري مؤكدا ان مثل هذه الحركة النشطة تقتضي بذل مزيد من الجهود لتطوير وتحسين اداء البنية التحتية من فنادق ومطاعم وخلافها اضافة الى ترسيخ الوعي السياحي لدى المواطنين. وقال لقد وضعنا في راس سلم اولوياتنا وضع سياسات وخطط سياحية من شانها ايصالنا الى وضع نصبح معه قادرين على تحقيق حالة السياحة المستديمة التي تقوم على مبدا تحفيز افواج السياح للعودة الى البلاد لمرات عدة وفي الوقت نفسه فاننا نضع في اعتبارنا المصالح الوطنية التي من ابرزها حماية بيئتنا وعدم تاثرها من قبل النشاط السياحي وصون وحماية مواقعنا الاثرية التي تعتبر ثروة وطنية في الحاضر وامانة في اعناقنا لاجيالنا القادمة.

واشار الى ان ندوة تنمية السياحة المستديمة في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي عقدت في عمان في التاسع عشر من شهر اذار الجاري وشارك فيها خبراء من منظمة السياحة الدولية اكدت على العديد من المعطيات السياحية الهامة التي تتمتع بها منطقة الشرق الاوسط بشكل عام والاردن بشكل خاص. واجمع المشاركون على انه في ظل عملية السلام يمكن للمنطقة ان تشهد نموا في قطاع السياحة قد تتجاوز نسبته كثيرا تلك النسب المسجلة عالميا اذا ما استغلت الحكومات الاثار الايجابية المترتبة على عملية السلام واستطاعت تنسيق جهودها وارساء علاقات تقوم على مبدا التعاون والتكامل في المجال السياحي.
وقال ان القطاع الخاص مطالب اكثر من اي وقت مضى بضرورة المبادرة بالتعاون مع القطاع العام الى انشاء بنية تحتية سياحية متكاملة لتوفير المناخ الايجابي للتعامل مع الزخم السياحي وتشجيع الاستثمار الخارجي في هذا القطاع.

اقليم البتراء

واكد الدكتور ارشيدات ان الحكومة وضمن خطواتها العملية لتوفير البنية التحتية اللازمة لمواكبة التطور في حركة الصناعة السياحية والحفاظ على مدينة البتراء السياحية التي تشكل معلما هاما من المعالم السياحية والاثرية في المملكة اتخذت قرارا في الثامن والعشرين من شهر ايلول الماضي بتشكيل مجلس تنظيم اقليم البتراء ليشرف على مساحة جغرافية تضم مدينة البتراء وما حولها من حيث مراقبة المشروعات السياحية التي تنفذ وتلك التي لها علاقة بالنظم الادارية والهيكلية والتعامل مع الجهات المنفذة. وقال ان المجلس الذي يراسه وزير السياحة ويضم في عضويته امين عام وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة ومدير عام دائرة الاثار العامة وامين عام سلطة المياه والمجاري وممثلا عن وزارة التخطيط ورئيس بلدية وادي موسى وثلاثة اعضاء بصفتهم الشخصية من ذوي الخبرة يعينهم وزير السياحة عهد اليه مهمة تطوير مناطق الاقليم وتنفيذ جميع الاعمال الضرورية لتحقيق هذا الهدف ووضع واقرار القواعد والسياسات العامة واعتماد الخطط والمشروعات المتعلقة بها وتنفيذها.
واضاف ان صلاحيات المجلس تخوله ممارسة دور مجلس التنظيم الاعلى ولجان التنظيم اللوائية والمشتركة واللجان المحلية وغيرها من اللجان المختصة بتطبيق قانون تنظيم المدن والقرى والابنية وغيره من التشريعات الخاصة بالتنظيم والتخطيط ووضع المخططات وتصديقها وتنفيذها وله في هذا المجال الاستعانة باية خبرات يراها ضرورية لتنفيذ ذلك.
وقال الدكتور ارشيدات ان من ابرز مهام الاقليم كذلك تطوير المدن والقرى واختيار مواقع ما سيتم انشاؤه من مرافق وخدمات فيها وتعيين حدودها واعداد وتصديق مخططات التنظيمات الاقليمية والهيكلية والتفصيلية للمدن والقرى والتجمعات السكانية ضمن منطقة الاقليم ودراسة وتصميم وتنفيذ مشروعات خدمات البنية التحتية بما فيها الطرق والصرف الصحي ومشروعات مياه الشرب والكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية وشبكات النقل والتوزيع وشق الشوارع التنظيمية والرئيسية والقروية والزراعية والارصفة والحدائق والمتنزهات والخدمات العامة وتوجيه حفر الابار الخاصة والعامة وتطوير السياحة وحماية الاثار وتعيين المناطق التي تتمتع بميزات يمكن استغلالها للاغراض السياحية او الخدمية والمناطق والمباني ذات القيمة الاثرية والتراثية وتوثيقها وتطويرها. واضاف ان حماية البيئة وتحسين الخدمات التي تساعد في المحافظة عليها وتطوير الوضع الاجتماعي للسكان هي الاخرى من الاهداف الرئيسية للبرامج التي سيضعها مجلس الاقليم في اعتباره لان مثل هذه الاهداف تشكل الغاية الرئيسية للمردود الاقتصادي المستهدف من وراء تنشيط الحركة السياحية فبدون ان تنعكس الاثار ايجابا على المجتمعات المحلية فانه يصبح من الصعب تحفيز المواطنين للمساهمة بشكل ايجابي في العمل السياحي والصناعة السياحية.
واوضح الدكتور ارشيدات ان مجلس الاقليم اعطي صلاحيات واسعة من حيث الحق في استملاك اية مساحات من الاراضي داخل حدوده والحيازة الفورية لها بهدف انشاء المشروعات التي تقتضيها الحاجة وله الحق كذلك في شراء وتملك الاموال المنقولة وغير المنقولة وابرام العقود ووقف اية اعمال تتعلق بالتنقيب عن المياه او المعادن او الثروات الطبيعية والاثار ما لم يكن مصرح باجرائها من قبل المجلس ووفقا للشروط والقيود التي يضعها. وقال ان المجلس عقد حتى الان عدة اجتماعات تناول خلالها التنظيمات الادارية والاجرائية واحتياجاته من الكوادر واللوازم المختلفة لتمكينه من المباشرة بعمله اضافة الى وضع تصورات لاولويات برنامجه في مجالات العمل الميداني معربا عن امله في ان يتم تجاوز مرحلة الاعداد في وقت قريب ليصار الى البدء في قيام المجلس بتنفيذ دوره المرسوم.

● د. ارشيدات

حياصات: توفر جميع الخدمات و٤٨ الفا عدد المستفيدين

بيع قطع اراض جاهزة للبناء ضمن مشاريع مؤسسة الاسكان

عمان - بترا - اعلنت المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري عن بدء بيع قطع اراض سكنية وتجارية وصناعية جاهزة للبناء في عدد من مشاريعها.
وقال المهندس يوسف حياصات مدير عام المؤسسة ان مساحات هذه القطع التي يبلغ عددها حوالي الف قطعة تتراوح بين ١٥٠ - ٣٥٠ مترا مربعا مزودة بجميع خدمات البنية التحتية وتتوفر في الزرقاء - الرصيفة - الامير طلال - عين الباشا - هملان - الطيبة - المستندة - المرقب والمنارة.
واوضح ان هذه القطع ستباع للمواطنين الراغبين باسعار السوق لما في ذلك من تحقيق لمبدا الدعم المتبادل لعناصر المشروع حيث تم تقسيم هذه المشاريع من حيث الاستفادة الى قسمين. الاول تم تخصيصه للمواطنين محدودي الدخل والمستهدفين بالاستراتيجية الوطنية للاسكان حيث تباع لهم باسعار مدعومة وذلك عن طريق الاشتراك في برنامج الادخار من اجل السكن ويتم تخصيص الجزء الثاني من المشروع للمواطنين الراغبين وباسعار السوق لضمان استرداد الكلفة واستمرارية المؤسسة في تقديم خدماتها للمواطنين من ذوي الدخل المحدود.
وقال ان هذه المشاريع تمتاز بكثافتها السكانية ومزودة بجميع المباني الاجتماعية اللازمة من مدارس ومراكز صحية واجتماعية وتدريب مهني مما يعزز فرص الاستثمار سواء التجاري او الصناعي فيها.
واضاف ان مشروع اسكان الزرقاء يشتمل على ١٠٨٨ وحدة سكنية بمساحة اجمالية بلغت ٣٧٠ دونما وبكلفة اجمالية بلغت ٨,٥ ملايين دينار اضافة الى ١,٠٧٥ مليون دينار كلفة المباني الاجتماعية.
وقال ان مشروع المنارة الثالث والرابع اشتمل على ٣١٩٢ وحدة سكنية تم تنظيمها على ارض بلغت مساحتها ٤٩٩ دونما بكلفة اجمالية بلغت ٥,٧ ملايين دينار اضافة الى للمباني الاجتماعية التي بلغت كلفتها ٣,٦١٣ مليون دينار.
اما مشاريع جنوب شرق عمان وهي المستندة والمرقب والطيبة فقد اشتملت على ١٥٠٧ قطع اراض تم تنظيمها ضمن المواقع التي بلغت مساحتها ٥٨٩ دونما بكلفة اجمالية بلغت ١٣,٢ مليون دينار اضافة الى ١,٨ مليون دينار كلفة المباني الاجتماعية.
وقال المهندس حياصات ان مشروع اسكان هملان اشتمل على ١٠٨ وحدات سكنية تم تنظيمها على ارض بلغت مساحتها ٣٩,٥ دونما بكلفة اجمالية بلغت ٥٦٤ الف دينار اضافة الى كلفة المباني الاجتماعية للمشروع.
اما مشروع اسكان الامير طلال ومشروع اسكان الرصيفة الثالث فقد اشتملا على ٦٥٣ وحدة بمساحة اجمالية بلغت ٢٥٠ دونما بكلفة اجمالية بلغت ٦,٧ ملايين دينار اضافة الى كلفة المباني الاجتماعية للمشروعين.
وقال ان المشروع العاشر من ضمن قائمة هذه المشاريع هو مشروع اسكان عين الباشا الذي اشتمل على ٥٥٤ وحدة تم تنظيمها ضمن المواقع التي بلغت مساحتها ١٩٠ دونما بكلفة اجمالية بلغت ٤,١٩ ملايين دينار اضافة الى كلفة المباني الاجتماعية التي بلغت ٧٤٠ الف دينار.
واوضح المهندس يوسف حياصات ان مجموع المستفيدين من هذه المشاريع يبلغ ٤٨ الف نسمة.

● المهندس حياصات

اخبار المحافظات والالوية

الزرقاء

● اقامت لجنة المراة بالتعاون مع مدرسة زرقاء اليمامة الاساسية للبنات ونقابة الاطباء الاردنية/ فرع الزرقاء يوما طبيا مجانيا بمناسبة الاحتفالات بذكرى الكرامة ويوم الام.
وشارك في اليوم الذي افتتح اعماله الدكتور مصطفى الفياض رئيس بلدية الزرقاء عدد من اطباء الاختصاص في مجال الباطنية والاطفال والجلدية والتناسلية والانف والاذن والحنجرة والطب العام اضافة الى عدد من الشركات والمصانع الخاصة بالادوية والصيدليات.. وتم معالجة «٤٢٥» مريضا وصرف الادوية اللازمة لهم.
تقيم مديرية الثقافة في محافظة الزرقاء بالتعاون مع الجامعة الهاشمية وكلية قرطبة ندوات ثقافية بمناسبة يوم المراة وعيد الام. وتشتمل الندوات والمحاضرات التي ستقام في كلية قرطبة اعتبارا من يوم الثلاثاء المقبل ولمدة يومين محاضرة حول المراة الاردنية وطرائق التربية وتحديات الحياة للسيدة خلود العموش ومحاضرة حول سمات الشخصية النسائية العربية في الاعمال التلفزيونية للسيدة ايمان حماد من الجامعة الهاشمية.

المزار الجنوبي

● باشرت بلدية الطيبة بتعبيد ما مساحته ٨ الاف متر مربع من الشوارع بكلفة ١٧,٦٠٠ دينار. وذكر السيد ابراهيم البطوش رئيس البلدية ان البلدية انجزت بناء جدران استنادية وشق شوارع وتسوية الملعب البلدي بكلفة ٢٨٣٦ دينارا مشيرا الى ان العمل يجري حاليا في بناء اربعة مخازن للبلدية.
واوضح ان خطة البلدية تشتمل على شق وتعبيد وعمل خلطة اسفلتية ساخنة لعدد من الشوارع حيث رصدت ٧٠ الف دينار لهذه الغاية اضافة الى بناء سور للمقبرة وتركيب وحدات انارة للشوارع حيث تم رصد الفي دينار لهذه الغاية. وبين ان البلدية تسعى الى تطوير خدماتها المقدمة للمواطنين في مختلف احياء ومناطق البلدية وتنفيذ مشروعات خدمية بعد توفر الامكانات المالية لذلك.

ناعور

● قرر السيد مخيمر ابو جاموس متصرف لواء ناعور اعادة تشكيل مجلس قروي السامك في لواء ناعور برئاسة السيد خلف احمد العريمي وعضوية السادة حسن الثوابي وسلامه العرمان وفيصل ابراهيم القليح واسماعيل العواد وشهاب سليمان وعوده القطيفان ويحيى القطيفان واحمد الصرايره وعبدالحافظ القيسي وعبدالله خلف العرمان. ودعا السيد المتصرف رئيس واعضاء المجلس العمل بروح الفريق الواحد لما فيه مصلحة المواطنين في المنطقة.
صادق السيد مخيمر فلاح الدعجه متصرف لواء ناعور على موازنة مجلس قروي حسبان للعام الحالي والبالغة ٤٠,٧٠٨ دنانير. وتتضمن الموازنة تنفيذ عدد من المشروعات الخدمية في البلدة. من جهة اخرى قال السيد الدعجة ان المتصرفية وبالتعاون مع المؤسسات والدوائر الحكومية ذات العلاقة في اللواء تقوم حاليا بحصر حاجات اللواء من الطرق الزراعية في المناطق الشفا/ غورية نظرا لاهمية مثل هذه الطرق في تسهيل تنقل المزارعين ونقل منتوجاتهم للاسواق المحلية اضافة الى اهميتها في زيادة رقعة الاراضي المستغلة في تلك المناطق.

مادبا

● افتتحت في دار رعاية وتاهيل الاطفال المعوقين بمحافظة مادبا ورشة عمل الارشاد والتوجيه الاسري لذوي الاطفال المعوقين عقليا بحضور السيد علي القعدان نائب محافظ مادبا. ويشتمل برنامج الورشة التي تستمر ثلاثة ايام ويشارك فيها ذوو الاطفال المعوقين في المحافظة على محاضرات يلقيها عدد من المختصين في مجال التربية الخاصة وعرض افلام عن التاهيل الجسماني للمعوقين تهدف الى تدريب اهالي المعوقين على المهارات اللازمة لابنائهم المعوقين لتعويدهم الاعتماد على النفس.

وادي موسى

● بدات في مركز شابات وادي موسى امس دورة لاصدقاء الشرطة ينظمها المركز بالتعاون مع مركز امن لواء وادي موسى.
وتتضمن الدورة التي تستمر اسبوعين وتشارك فيها «٤٧» شابة محاضرات تثقيفية في مجال التوعية المرورية والتوعية الجنائية وواجبات رجل الامن العام والعلاقة بين رجل الامن والمواطن.

الشوبك

● قرر السيد يوسف الطلافحة متصرف لواء الشوبك اعادة تشكيل مجلس قروي المقارعية في اللواء من السادة: عبد الله سالم الرواشدة رئيسا، وهاشم الزويري، محمد اللواما، جميل الشقيرات وياسين الشخيبي اعضاء.

السلط

● عقدت الهيئة العامة لجمعية مارجريس الارثوذكسية في مدينة السلط اجتماعا جرى خلاله مناقشة التقريرين الاداري والمالي للجمعية لعام ١٩٩٥. كما جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة فاز بها السادة: هاني شحادة قنوش رئيسا، وحنا فريد الشعبان نائبا للرئيس، وشوكت خليل نفاع امينا للسر، وهيثم ابراهيم تادرس امينا للصندوق، وهاني خليل قاقيش وسامي سلامة تادرس وعصام نيب بنورة والياس حنا دباينة وعوني سعيد الفاخوري اعضاء.
صادق السيد نيب سليمان محافظ البلقاء على موازنة بلدية مثلث العارضة في لواء دير علا والبالغة ٧٩٥٧٠ دينارا للعام الحالي ٩٦. وتضمنت الموازنة تخصيص مبلغ ٢٢٨٩٩ دينارا للرواتب والاجور والعلاوات و٤٠٠٠ دينار خدمات و٢٦٨٠ دينارا صيانة الات وابنية ونظافة عامة و٢١٤٠ دينارا كايجار مبنى البلدية ومكتبة للبلدية و٣٠٠٠ دينار للخدمات و٤٢٠٠ دينار للانارة وشراء اجهزة ومعدات. كما تضمنت الموازنة تخصيص مبلغ عشرة الاف دينار بدل استملاكات وتعويضات ومبلغ ١٦٤٤٨ دينارا لفتح وتعبيد الشوارع وتحسين الاطاريف.

مادبا

● احتفل مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في مادبا التابع لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني بعيد الاسرة ويوم الكرامة. والقيت في الاحتفال كلمات تحدثت عن معركة الكرامة ودور القيادة الهاشمية والجيش العربي الاردني في تحقيق الانتصارات التي اعادت للامة هيبتها.. كما تحدثت عن دور الام في تنشئة الاجيال وتربيتها التربية السليمة ليكونوا بناة المستقبل.
والقى عدد من اطفال روضة المركز قصائد واناشيد وطنية عبرت عن هاتين المناسبتين العزيزتين. واشتمل الاحتفال على مسابقات مختلفة وتوزيع الجوائز والهدايا على الفائزين.
وقرر السيد عبدالله الحسبان محافظ مادبا تشكيل لجنة للاعداد لاحتفالات المحافظة بيوم المرور العالمي واسبوع المرور العربي برئاسة السيد يحيى الحديد مساعد المحافظ وعضوية السادة مدراء الشرطة والاشغال والشباب ورئيس غرفة التجارة ونقيب السواقين ومدير شركة الكوكاكولا.

العقبة

● اقام مركز الشهيد وصفي التل للتربية الاجتماعية بالتعاون مع مديرية التنمية الاجتماعية في العقبة مخيما كشفيا تم افتتاحه امس.
ويهدف المخيم الذي يستمر اسبوعا ويشارك فيه ٣٠ طالبا الى استغلال طاقات الطلبة المشاركين من خلال القيام باعمال تطوعية لخدمة المجتمع المحلي. كما يهدف المخيم الذي يقام على ارض المخيم الوطني على الشاطىء الجنوبي الى تنمية مواهب الطلبة وتنمية الحس الوطني لديهم من خلال برنامج معد لهذه الغاية. وسيقوم الطلبة المشاركون في المخيم بزيارة الى كل من محطة العلوم البحرية ومؤسسة الموانىء وقلعة العقبة.

اختتام اجتماعات المجلس / الاعلى لاتحاد المهندسين العرب

كتبت - نادية سعد الدين

قال المهندس حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين ان نتائج اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب كانت جيدة ومثمرة حيث تم التاكيد خلالها على اهمية التعاون العربي في كافة المجالات ومن ابرزها تعاون ما بين الاردن والبحرين في مجال الاتصالات.
واضاف المهندس ابو غيدا لـ «الاسواق» عقب عودته من اجتماعات المجلس الاعلى في القاهرة والتي استمرت ثلاثة ايام ان الاتحاد اتخذ قرارا بتاجيل نقل مقر الامانة العامة له من بغداد الى القاهرة لمدة عام وفي ذات الوقت تم الاتفاق على ارسال برقية الى جلالة الملك الحسين، لمناشدته باطلاق سراح المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين.
وحول فعاليات الاجتماع اوضح المهندس ابو غيدا انه تم عقد ندوتين على هامش اجتماعات المجلس: الاولى حول التطبيع ومخاطره على المهندس العربي.
واشار الى انه تم بحث كافة الاستعدادات لعقد المؤتمر الهندسي العربي العشرين بالقاهرة في اذار من عام ١٩٩٨ والاتفاق على تنظيم ندوة العمل الاولى للمؤتمر في الاسبوع الاخير من شهر ايلول المقبل بالقاهرة تحت عنوان الهندسة الاستشارية في العالم العربي.

مدعوون للمقابلة للعمل بوزارة الصحة

الاسواق

طلبت وزارة الصحة من الاطباء العامين المرشحين من ديوان الخدمة المدنية للعمل في ملاك هذه الوزارة الحضور للمقابلة التنافسية يوم الاربعاء ١٠/٤/١٩٩٦ الساعة التاسعة صباحا في مستشفى البشير/دائرة الباطني وكل من يتخلف عن الحضور يعتبر مستنكفا عن الترشيح وهم
محمد البوريني، زياد العجلوني، خالد الزيود، نيال شواقفة، ايمن الخطيب، احمد عبدالله، فلسطين المصالحة، اكثم ميلس، شاهر طناش، ليهاب دبابجة، عصام نحاس، ريما حداد، فارس الريضي، محمود ابو عبيلة، عبدالكريم طه الفزو، سلطان البرهم القضاة، بلال يوسف الصمادي، سمير عبدالكريم العتوم، شريفة نيب العيسى، محمد رجب محمد عياش، خالد محمد العاصي، متعب علي سميرات، حسام الدين جهاد حميدي، مالك ابراهيم ابو النادي، محمد عبدالكريم الغويرين، حسن قاسم العثمان، سقلانا قلاد بيانيوس، خضر جمال الشيخ يوسف، معن امين البرقاوي، رنده جوزيف خوري، احمد محمد العبدالرزاق، محمد اسماعيل خليلي، وليد جبري صالح، بشير محمد الرياطة، ثائر موسى المومني، مها نجيب حداد، ظاهر خليف ربضي، فايز محمود بني محمد، عاهد سامح الرواشدة، مقداد عبدالله زريقات، جمال احمد المغربي، عدنان محمود سعد.

اجتماع لجمعية اسكان المحررين في ١٣ الجاري

عمان - بترا - تعقد الهيئة العامة لجمعية اسكان المحررين التعاونية اجتماعا بمقر نقابة الصحفيين الاردنيين في الثالث عشر من نيسان الجاري. وذكر الزميل حسن عقيل رئيس الجمعية انه سيتم خلال الاجتماع مناقشة الموضوعات المتعلقة بالارض التي تملكها الجمعية وخاصة مطالبة عدد من الزملاء ببيعها وصرف مستحقاتهم والانسحاب من الجمعية بالاضافة الى بحث ميزانية الجمعية والتقرير الاداري والمصادقة عليهما. ودعا رئيس الجمعية اعضاء الهيئة العامة الى حضور الاجتماع في الموعد المحدد لاهمية الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال الذي وزع عليهم والتي تتعلق بمستقبل الجمعية.

مسابقة بمخيم البقعة في يوم الصحة العالمي

عمان - بترا - يصادف السابع من نيسان من كل عام يوم الصحة العالمي الذي يحتفل به هذا العام تحت شعار مدن صحية تعني حياة افضل. وبهذه المناسبة ستقوم وكالة الغوث الدولية بالتعاون مع متصرفية عين الباشا ودائرة الشؤون الفلسطينية ولجنة تحسين خدمات مخيم البقعة باجراء مسابقة في مخيم البقعة تشمل المنازل والمحلات التجارية والمؤسسات حيث ستقدم جوائز لعدد من المنازل والمحلات التجارية والمؤسسات يجري توزيعها في احتفال رسمي يقام يوم ٧ نيسان الحالي.

تدريب ٢٣٠ متدربا بمجال الخياطة الصناعية

تجديد الاتفاقية بين مؤسسة التدريب المهني وشركة الزي لصناعة الالبسة

الاسواق

جرى في مؤسسة التدريب المهني التوقيع على تجديد الاتفاقية المبرمة بين مؤسسة التدريب المهني وشركة الزي الاردنية لصناعة الالبسة والتي بدات منذ عام ١٩٩٤ والتي تم بموجبها تدريب ٢٣٠ متدربا في مجال الخياطة الصناعية ضمن برنامج الباحثين عن عمل الذي ترعاه المؤسسة للحد من ظاهرة البطالة فقد تم تشغيل كامل المتدربين الذين تخرجوا في مصانع الشركة ضمن الكادر الوظيفي الموجود لدى الشركة. وتاتي هذه الخطوة في اطار سياسة المؤسسة الهادفة الى دفع كفاءة ومستوى القوى العاملة الاردنية في مختلف القطاعات الصناعية وخاصة قطاع صناعة الالبسة وذلك من خلال اعداد وتطوير برامج التدريب التي تنفذها لتواكب التطورات التكنولوجية المستخدمة في العالم بالاضافة للتنسيق والتعاون مع شركات القطاع الخاص للعمل جنبا الى جنب لتزويد هذه الشركات بحاجاتها من القوى العاملة المدربة تدريبا سليما لتحقيق المنفعة والمصلحة العامة المتعلقة بتطوير المنتجات والسلع الاردنية لتتلاءم مع المواصفات والمقاييس العالمية. كما تنص الاتفاقية على وضع وتنفيذ برنامج تدريبي متخصص للعاملين في صناعة الالبسة وذلك من خلال خبير الشركة الايطالية التي تتعاون معها شركة الزي لصناعة الالبسة.

تثمين ما تم انجازه

رئيس البنك الدولي يزور محمية ضانا

الاسواق

اشاد السيد جيمس اوليفنسون رئيس البنك الدولي بما تم انجازه من مشروع ضانا التنموي الاقتصادي المدعوم من البنك الدولي.
واضاف خلال زيارته التي اصطحبه بها الدكتور صالح ارشيدات وزير السياحة والاثار والسيد انيس المعشر رئيس الجمعية الملكية لحماية الطبيعة الى محمية ضانا يوم امس الاول ان المشروع يعتبر من المشاريع الناجحة في المنطقة.
واعرب عن اعجابه بمحمية ضانا وجمالها الطبيعي وما تحويه من نباتات ومناظر طبيعية وتضاريس جغرافية رائعة.
وقد تجول بالقسلم مركز الدراسات والابحاث في قرية ضانا التابع للجمعية واطلع على الاعمال التي يقوم بها الباحثون والخبراء في المختبر التابع للمركز وتحدث اليهم مشيدا بفكرة العمل التطوعي في الجمعية.
وكان عدد من الباحثين والخبراء العاملين في الجمعية والمتطوعين يجرون ابحاثهم على عدد من العينات النباتية في ضانا والمناطق المحيطة بها حيث ابدى اعجابه بهذا الانجاز الكبير الذي سيقوم بدور فاعل باجراء الدراسات والبحوث للاحياء البرية في المنطقة وسوف يستفيد منه الخبراء والباحثون في المؤسسات العلمية في الاردن وزوار المنطقة. كما اعرب عن اعجابه بمنتجات ضانا التابعة للمشروع التنموي الاقتصادية الذي تشرف عليه الجمعية والتي تشتمل على منتجات الفواكه المجففة والحلي والفخاريات التي يقوم بتصنيعها متدربون وحرفيون من ابناء ضانا والمناطق المحيطة بها والتقى السيد اوليفنسون بعدد من اعضاء المجلس القروي وشيوخ ووجهاء قريتي ضانا والقارسية والمناطق القريبة من المحمية.

في محاضرة بمؤسسة شومان

د. النعيمي يدعو الى ربط الجامعة بالمجتمع والتعليم بالتنمية

الاسواق


● د. النعيمي ود. اسعد عبدالرحمن

القى الدكتور ابراهيم النعيمي مدير جامعة قطر محاضرة حول التفاعل الحي بين الاسرة الوطنية والخلية الجامعية. وقال ان جوهر الدين الاسلامي يحتم علينا ان نتخذه منارة في سن اختياراتنا الجامعية ووضع مناهجنا التعليمية. واكد على اهمية ربط التعليم بالتنمية وربط الجامعة بالمجتمع مستشهدا بان انهيار الاتحاد السوفياتي نجم عن الفجوة الكبرى بين التعليم والتنمية. واوضح مدير جامعة قطر ان السؤال الملح اليوم هو: اية جامعة نريد ولاي مجتمع؟ وقال ان مفهوم التنمية في الخليج والعالم العربي اتسع خلال العقدين الاخيرين ليتجاوز تحديد حجم الانتاج الى معنى تنمية الانسان ومقدراته ومعارفه وحتى اخلاقه وردود فعله. كما اتسع مفهوم التربية ليتعدى مرحلة تلقين العلوم الى معنى بناء الانسان. واشار الدكتور النعيمي الى ان الجامعات العربية سارت على ضوء هذين المفهومين على طريق الجامعات العريقة فاقتحمت مجالات البحث العلمي والانساني بيد ان الفجوة بقيت بين المناهج التعليمية والابحاث العلمية من جهة وبين سرعة الدورة التنموية في بلداننا من جهة اخرى. وقال ان المشكلة ليست في الاختيارات الجامعية بل في اختلاف سرعة التطور بين المجتمع والجامعة، ففي حين تضطر المجتمعات الى مسايرة ركب الحركة العالمية تظل الجامعات اسيرة تقاليدها المفروضة عليها بطبيعة الرصانة والاناة والتاني مما يدفع بعض الجامعات التحول الى هياكل معزولة عن حياة المجتمع واشكالياته. ولجعل الجامعة بيت خبرة للمجتمع اقترح المحاضر تعميق اواصر التشاور حول احسن السبل لفتح القنوات المستمرة بين المجتمع والجامعة، وذلك بمشاركة النخبة الجامعية في وضع التصورات المستقبلية للمجتمع.
كما دعا الجامعة الى ان تشرك الوزارات والمؤسسات الكبرى في وضع المناهج الجامعية وتحديد الاولويات التخصصية وذلك لضمان التفاعل الحي بين الاسرة الوطنية الواسعة والخلية الجامعية.

اقتصاد السوق

MARKET ECONOMY

٢٠ مليون دولار من البنك الدولي للسلطة الفلسطينية

غزة - ا.ف.ب - اعلن رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون في غزة ان البنك سيمنح مساعدة فورية بقيمة ٢٠ مليون دولار للسلطة الفلسطينية لمساعدتها على تخطي الصعوبات الاقتصادية الناجمة عن اغلاق اسرائيل للاراضي الفلسطينية.

وقال ولفنسون اثر لقائه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة ان البنك الدولي يدرس الوسائل الكفيلة للافراج عن مبلغ اخر قيمته ٧٠ مليون دولار في الشهرين المقبلين.

وكان ولفنسون وصل الى غزة قادما من عمان حيث قرر اعطاء قرض الى الاردن بقيمة ٤٠ مليون دولار تعهد البنك بتقديمها خلال عام ١٩٩٦.

مجلس الادارة اوصى بتوزيع ٢٠٪ على المساهمين

زهير الخوري: ٩,٤٥ ملايين دينار ارباح بنك الاسكان عام ٩٥

■ ٨٨٥ مليون دينار حجم الودائع، و٦٠٤,٥ ملايين دينار التسهيلات

٥٢,٨ مليون دينار احتياطيات البنك

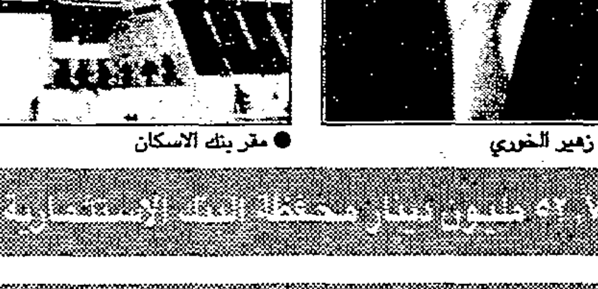
تشكل اكثر من ضعف رأس المال





● زهير الخوري



● مقر بنك الاسكان

كتب - علي اسعد

حقق بنك الاسكان نتائج قياسية العام الماضي، حيث تجاوزت ارباحه الصافية قبل الضريبة ١٠,٢٥٠ ملايين دينار فيما بلغت هذه الارباح بعد ضريبة الدخل البالغة ٨٠٠ الف دينار، حوالي ٩,٤٥ ملايين دينار.

وعلى ضوء ذلك اوصى مجلس ادارة البنك الذي يرأسه زهير الخوري للهيئة العامة في اجتماعها المقرر عقده في الرابع من الشهر الحالي بتوزيع ٣,٤٥٠ ملايين دينار ارباحا على المساهمين اي ما يعادل ٢٠٪ من القيمة الاسمية للاسهم المكونة لراس المال مقابل ١,٨٢ مليون دينار وزعها عن عام ٩٤.

وقال الخوري ان البنك استمر في تقدمه المتوازن في مختلف مجالات نشاطه وحافظ بفاعلية واقتدار على ادائه الفعال محققا خلال العام الماضي نتائج متميزة مكنته من المحافظة على مرتبة متقدمة بين مؤسسات الجهاز المصرفي الاردني، كما دعمت واكدت مكانته بين المؤسسات المصرفية والمالية العربية والدولية.

١١٠٣ ملايين دينار مجمل الموجودات

وقال ان موجودات البنك الاجمالية تجاوزت لاول مرة المليار دينار وبلغت ١١٠٣ ملايين دينار مقابل ٩٧٣ مليون دينار مع نهاية عام ٩٤، محققا بذلك زيادة مقدارها ١٣٠,٤ مليون دينار ونسبتها ١٣٪.

١٥٪ نسبة نمو تسهيلات البنك

كما بلغ مجموع القروض والتسهيلات التي منحها البنك العام الماضي للقطاعات السكنية والعقارية والإئتمانية المختلفة ٢٣٩,٧ مليون دينار. وعلى الرغم من تسديدات تجاوزت ١٦٨ مليون دينار من اصل القروض والتسهيلات القائمة فقد ارتفع رصيد القروض والتسهيلات الائتمانية من ٥٢٤,٢ مليون دينار عام ٩٤ ليصل الى ٦٠٤,٥ ملايين دينار نهاية العام الماضي بزيادة قدرها ٨٠,٣ مليون دينار ونسبتها ١٥٪.

واضاف الخوري ان بنك الاسكان حافظ على مركزه المتقدم داخل الجهاز المصرفي الاردني من ناحية قدرته العالية على جذب الودائع لاستخدامها الاستخدام الامثل حيث ارتفع اجمالي الودائع الى ٨٨٥ مليون دينار وبنسبة نمو ٨٪ العام الماضي مقارنة بـ٨٢٢,٣ مليون دينار عام ٩٤. اي زيادة مقدارها ٦٢,٧ مليون دينار.

واوضح ان ودائع العملاء بالعملة المحلية (الدينار) لدى فروع البنك العاملة في المملكة قد زادت بحوالي ٣٧ مليون دينار خلال العام الماضي وتشكل هذه الزيادة حوالي ٣٥٪ من اجمالي الزيادة في ارصدة ودائع العملاء بالدينار الاردني لدى كافة البنوك المرخصة.

واشار الخوري الى انه وخلال العام الماضي تمت زيادة راسمال البنك المصرح به والمدفوع الى ٢٥ مليون دينار وذلك استجابة لقرار البنك المركزي الاردني برفع رؤوس اموال البنوك الاردنية، وتمكينا للبنك من تعزيز قدراته التمويلية والاستثمارية لمواجهة متطلبات المرحلة القادمة.

وقال الخوري ان البنك وفي اطار مساهمته في إعادة بناء الاقتصاد الفلسطيني فقد تم في نهاية ايلول العام الماضي افتتاح اول فرع له في مدينة رام الله واضاف انه وعلى الرغم من قصر الفترة الزمنية التي مضت على افتتاح الفرع الا انه حقق إنجازات جيدة في مجال حشد الودائع والمدخرات وتوظيفها في خدمة الاقتصاد الفلسطيني.

٩,٤٥ ملايين دينار الارباح الصافية

واكد الخوري على انه ونتيجة لسلامة ونجاعة سياسة التوظيف لموجودات البنك فقد حقق العام الماضي نموا وزيادة ملموسة في ارباح البنك الصافية لتصل المحصلة النهائية الى ٩,٤٥ ملايين دينار وهي الاعلى في تاريخ البنك منذ تاسيسه وبزيادة قدرها ٤,٤٤ ملايين دينار اي ما يعادل نحو ٨٩٪ مقارنة مع عام ٩٤. مشيرا الى ان مجلس الادارة اوصى للهيئة العامة بتوزيع ٢٠٪ ارباحا على المساهمين وتحويل الفائض من الارباح على الاحتياطيات المختلفة التي حرص البنك على تنميتها وتدعيمها عاما بعد عام ليرتفع رصيدها من ٣١,٩ مليون دينار عام ٩٤ الى ٥٢,٨ مليون دينار مع نهاية العام الماضي وبنسبة نمو ٦٦٪. وبذلك تكون احتياطيات البنك قد تجاوزت ضعفي رأس المال بوضعه الجديد. وشكل ذلك قاعدة صلبة ترفد قدرة البنك على توسيع نطاق خدماته المصرفية من ناحية وتحقيق عائد متناسب للمساهمين في رأس المال من ناحية اخرى.

١٨,٤٪ كفاية رأس المال

وقال انه وعلى ضوء ذلك فقد نمت حقوق المساهمين ٧٧٪ لتصل الى ٧٧,٨ مليون دينار العام الماضي مقارنة بعام ٩٤، مما ادى الى تعزيز ورفع مؤشر كفاية راس المال لدى البنك وفقا لمصادر لجنة بازل ليصل الى ١٨,٤٪ وهو معدل يتجاوز الحد الذي يطلبه البنك المركزي استنادا الى هذا المعيار والبالغ ١٠٪.

٥٢,٧ مليون دينار محفظة البنك الاستثمارية

في اسهم الشركات المحلية والاجنبية

وكشفت معلومات بنك الاسكان عن حجم محفظة الاوراق المالية الاستثمارية الاجمالي بحوالي ٥٢,٧٦٥ مليون دينار منها ٤٦,٨٣٧ مليون دينار اسهم شركات محلية و٥,٩٢٨ ملايين دينار اسهم شركات اجنبية، فيما بلغت المحفظة بالصافي بعد اخذ مخصص هبوط اسعار اسهم المحفظة ٥,٨٤٦ ملايين دينار.

وافادت المعلومات ان صافي قيمة الاستثمارات في اسهم الشركات غير المتداولة (بما فيها اسهم الشركة التابعة والشركة الحليفة غير المتداولة) ١٢,٧٥٩ مليون دينار. فيما بلغ صافي قيمة الاستثمار في اسهم الشركات المتداولة (بما فيها اسهم الشركات الحليفة المتداولة) ٣٨,٠٨٦ مليون دينار العام الماضي في حين بلغت قيمتها السوقية ٦٢,٨٨١ مليون دينار.واوضحت المعلومات ان قيمة المساهمة في شركات تابعة وشركات حليفة يمتلك البنك في رؤوس اموالها ٢٠٪ او اكثر بلغت ١٥,٦٩٥ مليون دينار في نهاية العام الماضي مقابل ١١,٩٧٦ مليون دينار عام ٩٤.

تطوير الادوات الاستثمارية

ويذكر انه وتنفيذا لاستراتيجية البنك التي تستهدف الاستمرار في تنويع خدماته المصرفية التجارية والاستثمارية لتنسجم مع احتياجات ومتطلبات العملاء من ناحية، وتنويع وتطوير الأدوات الاستثمارية المستخدمة في السوقين النقدي والمالي من ناحية اخرى، فقد اعلن البنك خلال عام ١٩٩٥ عن نيته في إصدار صندوق الاردن الاستثماري بالدينار الاردني وفتح المجال امام المستثمرين من داخل الاردن وخارجه للاكتتاب في هذا الصندوق الذي سوف يستثمر في الادوات المالية المطروحة في سوق عمان المالي، بهدف جذب الاستثمارات الاجنبية وتوظيفها في مشاريع التنمية الاقتصادية، وقد قام البنك بتوقيع اتفاقية مع مؤسسة ALLIANCE CAPITAL الاميركية لادارة نشاط هذا الصندوق، وتعتبر ثاني اكبر مؤسسة مالية متخصصة في ادارة صناديق الاستثمار في العالم.

صناديق استثمارية جماعية

كما بدأ بنك الاسكان في مطلع عام ١٩٩٥ بتقديم خدمات التعامل بالهامش (MARGIN TRADING) لعملائه غير المقيمين، علاوة على تطوير وتحديث خدمات بيع وشراء وتحويل العملات الاجنبية من حساب لآخر المقدمة للعملاء المقيمين وغير المقيمين، وخدمات اصدار شهادات الإيداع بالدولار وصندوق الاستثمار الاجنبي الجماعي.

نقلة نوعية في استخدام التكنولوجيا

ومن جانب آخر وفي اطار عملية المكننة الشاملة لفروع البنك واستحداث خدمات الية جديدة، تم ربط (٢٩) فرعا مع مركز الحاسوب الرئيسي ليرتفع عدد الفروع المربوطة شبكيا الى (٥٣) فرعا في مختلف انحاء المملكة تقدم خدماتها الى حوالي ٦٠٪ من عملاء البنك، علاوة على قيام البنك بتوسيع شبكة الصراف الآلي ATM، حيث ارتفع عدد اجهزة الصراف الآلي العاملة (١٥) جهازا موزعة في المدن الرئيسة كذلك ادخل البنك الى قائمة خدماته الآلية خدمة البنك الناطق PHONE BANK.

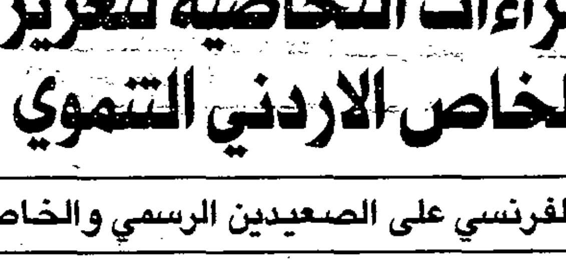
هذا وقد جاءت هذه الإنجازات على صعيد مكننة اعمال البنك لتترجم مراحل التنفيذ الزمنية الواردة في مشروع الحاسوب المركزي الذي يطبقه البنك حاليا باشراف وادارة داخلية وذلك لمواكبة التطور في استخدام التكنولوجيا المصرفية بهدف رفع كفاءة الادارة والانتاجية.

مؤكدا اهمية دور دائرة الجمارك في التنمية الاقتصادية وتشجيع الاستثمار

عوض: قانون جديد للجمارك خلال شهرين

■ ضرورة التعامل مع القطاع الخاص بشفافية

باعتباره شريكا هاما في التنمية الاقتصادية



● مروان عوض

عمان – بترا – عقد في دائرة الجمارك امس برئاسة السيد مروان عوض وزير المالية وحضور مدير عام الجمارك ومساعديه وكبار المسؤولين في الدائرة بما فيهم مدراء ورؤساء المراكز الحدودية الذين يتعاملون مع المواطنين القادمين والمغادرين.

واستعرض السيد الوزير المرحلة الحالية التي يمر بها الاردن وضرورة احداث التغييرات الإيجابية على اختلاف المستويات الادارية بما يتفق واحداث نقلة نوعية في الاجراءات الجمركية.

واوضح السيد الوزير اهمية الدور الفعال المناط بدائرة الجمارك في تحقيق التنمية الاقتصادية وتشجيع الاستثمار قبل ان يكون دورها محصورا بجباية الضرائب.

ودعا الى التعامل مع القطاع الخاص بشفافية ووضوح باعتباره شريكا هاما في تحقيق التنمية الاقتصادية ورفد الخزينة بالايرادات.

واكد ضرورة تسهيل الاجراءات بما يحقق الاختصار في الوقت وسرعة الانجاز بعيدا عن التعقيدات البيروقراطية داعيا الى حسن انتقاء الموظفين وتدريبهم ورفع كفاءتهم ومكافأة المحسن ومعاقبة المسيء.

وبين السيد الوزير انه سيتم تقديم قانون جديد للجمارك في غضون شهرين بحيث يتماشى مع التغيرات السريعة على الساحة الاقتصادية ويحقق الاهداف المشار اليها اعلاه .. كما تم تقديم قانون توحيد الرسوم والضرائب الاخرى الذي من شانه ان يسهل الاجراءات ويحدث نقلة نوعية في هذا المجال.

واوضح بان هناك العديد من الاجراءات والقرارات التي تخص الدائرة وادائها ستتخذ على مراحل وبما يؤدي الى تحقيق الاهداف المشار اليها ويجعل التغيير في مستوى الاداء ملموسا لجميع المتعاملين مع هذه الدائرة.وطلب السيد الوزير من الجميع العمل الجاد والدؤوب لما فيه مصلحة البلد وعقد لقاءات دورية للنهوض بالدائرة لتحقيق اهدافها على الوجه الاكمل.

د. خلف والصمادي التقيا وفدا اقتصاديا فرنسيا

استعراض اجراءات التخاصية لتعزيز دور القطاع الخاص الاردني التنموي

■ بحث التعاون الاردني الفرنسي على الصعيدين الرسمي والخاص

عمان – بترا – اجتمعت الدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط امس مع وفد من رجال الاعمال الفرنسيين وممثلين لشركات برئاسة السيد تيري كورتين المدير العام للمجلس الوطني الفرنسي لارباب الاعمال والذي يضم ١,٥ مليون شركة فرنسية .. ويرتبط هذا المجلس بمجلس اعمال مشترك مع جمعية رجال الاعمال الاردنيين.

وتم خلال الاجتماع استعراض اوجه التعاون بين الاردن وفرنسا على الصعيدين الرسمي والخاص .. وقدمت السيدة وزيرة التخطيط عرضا مفصلا لاداء الاقتصاد الاردني خلال العامين الماضيين .. وتتبعت تطورات المؤشرات الاقتصادية الرئيسية والتعديلات الرئيسية التي ادخلت على القوانين التي تنظم الاستثمار في المملكة كقانون تشجيع الاستثمار وقانون ضريبة الدخل وقانون الضريبة العامة على المبيعات وقانون الشركات وقانون الجمارك والتي تهدف الى تحسين مناخ الاستثمار في الاردن.

كما استعرضت اخر الاجراءات التي تمت في مجال التخاصية لاعطاء القطاع الخاص الاردني دورا اكبر في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحسين اداء الشركات والمؤسسات وتركيز الموارد العامة في تحسين البنية التحتية وتهيئة البيئة الاقتصادية الملائمة لتحديث القطاعات المختلفة وجذب الاستثمارات للاردن.

وحضر اللقاء الدكتور نبيل عماري امين عام وزارة التخطيط والسيد فخري البلبيسي نائب رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين والدكتور عبدالرزاق بني هاني مدير دائرة الدراسات في وزارة التخطيط والدكتور يوسف منصور رئيس الوحدة الفنية المساعدة .. كما حضره السفير الفرنسي في عمان والملحق التجاري الفرنسي.

ويذكر ان السيدة وزيرة التخطيط كانت قد رعت نيابة عن سمو ولي العهد ندوة افاق التعاون الاردني الفرنسي التي عقدت في فرنسا خلال ايار ١٩٩٤.

في غضون ذلك التقى الدكتور محمد الصمادي امين عام وزارة الصناعة والتجارة امس بالوفد الفرنسي واستعرض الدكتور الصمادي للوفد الضيف الوضع الاقتصادي الاردني بشكل عام والافاق الجديدة لتنمية التجارة على الصعيدين الاقليمي والدولي .. كما نوه الى قائمة المشاريع التي قدمت الى قمة عمان الاقتصادية. ودعا الشركات الفرنسية الى الاستثمار في المملكة خاصة في ظل المناخ الاستثماري الذي اصبح الان اكثر جذبا للاستثمار بعد التعديلات التي ادخلت على القوانين الاقتصادية الرئيسية.

وحضر اللقاء السيد فخري البلبيسي نائب رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين والمستشار التجاري في السفارة الفرنسية في عمان.

منظمة الفاو تدعو لتعزيز التضامن الدولي لمكافحة الجوع

الرباط (ا.ف.ب) - دعت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (الفاو) الى تعزيز التضامن الدولي لمكافحة الجوع في العالم على «جميع الاصعدة» في اعقاب المؤتمر الـ ٢٣ للشرق الاوسط الذي اختتم اعماله في الرباط وجاء في البيان الختامي الذي تم تبنيه خلال هذا المؤتمر الذي يمهد للقمة الدولية حول التغذية المقرر عقدها في روما من ١٣ الى ١٧ تشرين الثاني ان «حملة دولية مرفقة بخطة عمل اقليمية محددة الاهداف قادرة على وضع حد لاخطار عدم توفر المواد الغذائية التي تلوح في افق الالف الثالث».

وشدد المشاركون على ضرورة مكافحة الفقر ووضع حد للانفجار السكاني وتقليص الهوة بين المناطق الريفية والمدنية وحل المشاكل المنبثقة عن قلة الموارد المائية. وبالنسبة الى الشرق الاوسط اوصى ممثلو نحو ٣٠ بلدا شاركوا في هذا الاجتماع باتخاذ «تدابير ملموسة» عبر الاستعانة بخبرة المنظمة الدولية لمكافحة تراجع الموارد الطبيعية والتصحر والجفاف والمشاكل الخاصة بعدد من دول المنطقة.

واوضح مدير عام الفاو جاك ضيوف على هامش هذا المؤتمر ان الوضع الغذائي في العالم «ماساوي».

لتمويل خدمات استشارية للمشاريع المشتركة في وادي الاردن

٥٠٩ آلاف دولار منحة اميركية للاردن

● جانب من توقيع الاتفاقية

عمان بترا - وقعت في وزارة التخطيط امس اتفاقية منحة مقدمة من الوكالة الاميركية للتجارة والتنمية للحكومة الاردنية بقيمة ٥٠٩ آلاف دولار لتمويل خدمات استشارية للمشاريع المشتركة للاتصالات مع الجانب الاسرائيلي في اخدود وادي الاردن.

وسيتم تكليف المستشارين بدراسة مشروع كابل الياف ضوئية من البحر الميت الى العقبة وآخر من عمان إلى تل أبيب بالاضافة الى كابل الياف ضوئية من العقبة الى شبكة الكوابل البحرية العالمية من خلال البحر الاحمر.

وتاتي اهمية مثل هذه المشاريع من خلال تسهيل سبل الاتصال مع دول العالم والاستفادة من ثورة الاتصالات ونقل المعلومات خاصة بعد طرح فكرة انشاء شبكة معلومات اقليمية في المنطقة.

ووقع على الاتفاقية الدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط عن الحكومة الاردنية والسيد وسيلي ايجان السفير الاميركي في عمان.

وحضر التوقيع د. نبيل عماري امين عام الوزارة وعدد من المسؤولين في كل من السفارة الاميركية في عمان ووزارة التخطيط.

مسؤولون واقتصاديون فلسطينيون دعوا لتعديل الاتفاق الاقتصادي مع اسرائيل

د. البحيصي: لايحق لاسرائيل تحديد كمية السلع المستوردة والمصدرة

■ علاونة: خلل في ميزان الصادرات والواردات بحوالي ١,٦ مليار دولار




● عمال فلسطينيون

● شاحنات



■ المدهون: ليس من حق اسرائيل منع انسياب البضائع واجراء الاغلاق من جانب واحد

■ المدلل: تفاقم في التاثيرات السلبية للاتفاق غير المطبق لناحية العمال والعمالة

غزة - وفا - دعا عدد من المسؤولين والاقتصاديين الفلسطينيين الى تعديل الاتفاق الاقتصادي الموقع في ٢٩ نيسان ١٩٩٤ في باريس بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وذلك على ضوء الحصار العسكري الاسرائيلي المفروض على الاراضي الفلسطينية منذ ٢٥ شباط الماضي.

وقالوا ان الحصار الاسرائيلي يدفع بالحاح اكثر من ذي قبل الى تعديل الاتفاق خاصة وان مجلس الوزراء الفلسطيني كان قد اعلن عن تشكيل لجنة مهمتها الاعداد لتعديل الاتفاق وذلك قبل فرض الحصار الاسرائيلي.

واشاروا الا ان الممارسات الاسرائيلية كادت تفرغ الاتفاق من مضمونه بالرغم من الحاجة الاسرائيلية للسوق الفلسطينية حيث ان اسرائيل تريد ان يظل الفلسطينيون تابعين لها.

ونظرا لاهمية هذه القضية التي يرتكز عليها المستقبل السياسي والاقتصادي والفلسطيني ونظرا للمخالفة الاسرائيلية الواضحة لاتفاق باريس وعدم تطبيقه والاجحاف الواضح في نصوصه وضرورة تعديله التقت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) مع عدد من المسؤولين والمختصين لالقاء الضوء عليها.

ويقول الدكتور يوسف البحيصي رئيس قسم الاقتصاد في جامعة الازهر انه «لا يمكن القبول بتحديد حصص معينة بكميات السلع التي يمكن استيرادها من الخارج» فيما قال مدير عام التجارة في وزارة الاقتصاد السيد زكريا المدهون ان «الطبيعة الاقتصادية بين فلسطين واسرائيل اساسها التجارة الحرة، ولا يحق لاي طرف ان يمنع انسياب البضائع» وان «سياسة الاغلاق السياسية تمنع بضائعنا وحريتنا سواء بالاستيراد او التصدير» لان «قرار الاغلاق يؤخذ من جانب واحد، بحجة الامن مما يزيد من الاعباء الاقتصادية والخسائر والاثار السلبية على الاقتصاد الفلسطيني الوليد».

مليارا دولار استهلاك:

وحول نسبة الاستهلاك الفلسطيني للبضائع الاسرائيلية قال الدكتور عاطف علاونة وكيل وزارة المالية الفلسطينية «ان هذه القضية متشعبة وتختلف من سلعة الى اخرى، الا ان غالبية المستهلك من الجانب الفلسطيني ياتي عن طريق اسرائيل حيث يبلغ ملياري دولار، اي ما يعادل ٩٢٪ من مجموع الاستيراد الفلسطيني، بينما الصادرات الفلسطينية لا تتعدى الـ ٤٠٠ مليون دولار، مما يوضح حالة الخلل الاقتصادي وعدم التوازن التجاري، والذي هو في صالح اسرائيل.»

ويقول جميل حرارة مدير عام دائرة الاستثمار، بانه يجب ان توضع اسس للتعاون الاقتصادي بصورة متوازنة وليس على حساب الاقتصاد الفلسطيني، مشيرا الى ان «للتبادل التجاري الحر مخاطر اقتصادية، اذا لم تكن هناك ضوابط فيما يتعلق باستيراد السلع التي يوجد لها بديل وطني».

تعديل «الكوتا»:

على ذلك يرى السيد المدهون ان «الكوتا» وتوسيع الاتفاقية المتعلقة بفئات السلع يجب ان يعدلا ان لم تلغ يلغيا، وعلى سبيل المثال محدد لنا في نظام «الكوتا» ١٥٠ الف طن من الاسمنت كل عام بينما استهلاكنا اليومي يربو عن ٣٠٠ الف طن، وهناك امثلة عديدة لا حصر لها ما بين استهلاكنا والمسموح لنا باستيراده وفق ما جاء في الاتفاقية الاقتصادية.

لكن البديل هو في زيادة الصادرات والواردات من الدول العربية، التي يقول الدكتور علاونة ان امكانيتها النظرية عالية لكن عمليا توجد صعوبات كثيرة، وتعود لاسباب سياسية واقتصادية اسرائيلية لانه ما زالت لاسرائيل السيطرة على الحدود والمشاركة في ادارة المعابر التجارية، اما بالنسبة للصادرات فهو متدن للغاية بسبب الاغلاقات الاسرائيلية المتكررة، ناهيك عن تحديد «الكوتا».

ويلخص كمال مرتجى نائب رئيس جمعية الخبراء الفلسطينيين للتنمية، مواطن الضعف في «اتفاق باريس» بتحديد نظام الفئات، الذي يعتبره اجحافا بحقنا ومخالفة صريحة لمبدأ التبادل الحر، ويتناقض مع تطلعاتنا في بناء اقتصاد فلسطيني حر، فلا يعقل ان نستهلك غالبية احتياجتنا دون ان نوفر الامكانية المادية لتشييد البنية التحتية وافساح المجال لحرية التحرك والتسويق وتعديل الميزان التجاري.

موافقة فلسطينية:

ولهذا فان الدكتور البحيصي يشدد على ان تقدير حاجة السوق الفلسطينية في الكثير من السلع يجب ان يخضع للموافقة الفلسطينية لان «هناك سيطرة اسرائيلية غير مقبولة على المعابر حيث تحدد دخول وخروج السلع الفلسطينية بينما هناك حرية كاملة من المنتوجات الاسرائيلية وبدون قيود».

واشار الى جانب اخر للاجحاف الاسرائيلي، من خلال وضع مواصفات معينة للكثير من السلع المستوردة بشكل يتماشى مع المصالح الاسرائيلية ويستخدم في

مرتجى: لا بد من المقاومة الاقتصادية

كثير من الاحيان كذريعة للحد من حرية المستوردين الفلسطينيين ووضع القيود على حرية التعامل مع الخارج.

المواصفات والجودة:

ومع الحديث عن التعديل تبرز ضرورة حماية الاقتصاد الوليد، فيقول المدهون ان العام القادم سيكون لدينا معهد فلسطيني متخصص لفحص المنتوجات الصادرة والواردة، وفق المواصفات العالمية حتى تزيد من احترام العالم للمنتج الفلسطيني وعدم استهلاك اية بضائع لا تتمتع بالمزايا والمواصفات المطلوبة.

ويقول مرتجى «ان وجود ادارة للمواصفات والجودة يحد من الانفتاح عن استهلاك البضائع الاسرائيلية، ويدعو الى ضرورة ايجاد الية رقابية على المنتوجات الفلسطينية وهذا ما يفيد الى حد كبير الاقتصاد الفلسطيني. فيما شدد د. علاونة على ضرورة ايجاد نقاط جمارك وتفتيش للمراقبة، تمشيا مع الوضع الحالي وتداخل للمراحل والمناطق "A.B.C" وتداخل الصلاحيات مما يفقدنا الفاعلية لمكافحة التهرب والتهريب.

ليس اتحادا جمركيا:

ومن الملامح الاخرى لحماية الاقتصاد، وبنائه على اساس سليم تراخيص الاستيراد، التي لم يطلقها «اتفاق باريس» فاصبح الامر وكانه اتحاد جمركي بين فلسطين واسرائيل وليس تجارة حرة، وكل هذا يصب في الصالح الاسرائيلي حيث يوضح السيد حرارة ان القوائم "A.A.I.B" معفاة من الجمارك الاسرائيلية ومن هنا لا يمكننا المنافسة في هذا المجال مما يترتب عنه هدر الكثير من الاموال الفلسطينية.

١٠٠ مليون دولار خسارة:

ويسلط الدكتور علاونة على مجال اخر من الواردات للسلطة، التي يجب ان تاتي من الضرائب على البضائع الاسرائيلية. وقال ان ذلك يخضع لفاتورة المقاصة لضريبة القيمة المضافة التي تبلغ ١٧٪ من قيمة الواردات ويتم تحصيلها من المكلف الفلسطيني، علما بان هناك نسبة كبيرة من المكلفين لا زالت ترفض التعاون، مما يضيع على الخزينة الفلسطينية ملايين الشيكلات، لان مستحقاتنا لا تقل عن ٣٤٠ مليون دولار، الا انه يضيع علينا ١٠٠ مليون دولار. وعن الوسيلة الممكنة لمعالجة هذا الخلل افاد علاونة انه «يمكن تفعيل زيادة المبالغ المحصلة بواسطة المزيد من المراقبة والتفتيش مترافقا ذلك مع الوعي عند المكلف الفلسطيني بضرورة الزامه باحضار فاتورة المقاصة حتى تتم محاسبة الجانب الاسرائيلي».

النقد الفلسطيني:

ومن جانب اخر اوضح د. البحيصي ان هناك اجحافا اخر يتمثل في استخدام النقد الاسرائيلي كعملة رسمية في فلسطين وعدم اعطائنا الحرية لاصدار نقد فلسطيني والقيود المفروضة على تحويل الشيكل الى عملات اخرى وكذلك القيود على كمية التحويل خلال فترة زمنية معينة وذلك لحماية الشيكل الاسرائيلي من اية تقلبات دون اي اعتبار لمتطلبات الاقتصاد الفلسطيني.

ويقول مرتجى عن هذه القضية ذات الطبيعة السيادية «انه لا يوجد فصل ما بين القضايا السياسية والاقتصادية، وان «امكانية اصدار عملة رسمية فلسطينية يحتاج الى بنك مركزي والى نسبة احتياطي وسيادة سياسية واقتصادية».

مقاومة اقتصادية:

ويضيف ان «اتفاق باريس» بني على اساس المرحلة الانتقالية، وباختصار الوضع القائم يخدم الاقتصاد الاسرائيل لكن من حقنا المشروع استخدام كافة الوسائل المشروعة للمقاومة الاقتصادية، ومنها عدم التعامل بالشيكل بصورة كبيرة والامتناع بقدر الامكان عن



حرارة: ضرورة وضع اسس للتعاون الاقتصادي بصورة متوازنة وليس على حساب الاقتصاد الفلسطيني

استهلاك البضائع الاسرائيلية. وهذا ما سيجعل كمية الاوراق الاسرائيلية النقدية اكبر من كمية الانتاج وبالتالي ستحدث حالة تضخم مالي يؤثر على القوة الشرائية للشيكل الاسرائيلي مضيفا «اننا لا يجب ان نبقى نتلقى الضربات الاقتصادية وتتخذ بحقنا الاجراءات دون رد فعل ينكر من قبلنا فامامنا الكثير من الوسائل المشروعة التي تؤثر على اقتصادهم بحيث لا نترك لهم المجال للتلاعب في اقتصادنا وقوت عمالنا ومنعهم من العمل وحتى ايقاف بضائعنا من التصدير ومنع المواد الغذائية عنا».

اسطول النقل:

ومن وسائل المقاومة وبناء الاقتصاد في ان، تبرز اهمية تطوير قطاع النقل وزيادة الشاحنات التي تعبر الحدود مع الاردن ومصر، والغاء التفريغ على طريقة Back to Back يقول السيد المدهون ان الاتفاقية الاقتصادية لم تحدد عدد السيارات، لكن تم التاكيد على ان تكون الحركة حرة، فعلى سبيل المثال لا يتم خروج البضائع المستوردة من الخارج والتي تصل عبر الموانىء الاسرائيلية الا بعد لجراءات معقدة، اي ان اسرائيل تحاول ايجاد معوقات ومصاعب لاستيراد البضائع والمواد الخام وتخضعها لاجراءات الامن المعقدة، فالبضائع الفلسطينية تمكث في الموانىء الاسرائيلية اسبوعين فاكثر في حين يتم تخليص البضائع المستوردة خلال ٢٤ ساعة.

العمالة والعمل:

ومن القضايا التي اخلت بها اسرائيل في «اتفاق باريس» قضية العمل والعمالة اذ تم التوقيع في الاتفاق على تشغيل ١٠٠ الف عامل فلسطيني بيد ان الحكومة الاسرائيلية في جلستها في الاسبوع الماضي صادقت على استقدام ١٦,٥٠٠ الف عامل لجنبي منهم ٣٥٠٠ في قطاع الزراعة، ١٣ الفا لقطاع البناء وطالب وزير الاسكان الاسرائيلي بالمصادقة على استقدام ٢٥ الف عامل اجنبي يصل عددهم ٩٠ الف عامل وحسب المعطيات المقدمة في جلسة الحكومة الاسرائيلية ليصل عدد المستخدمين الاجانب في اسرائيل الى ١٩٠ الف عامل اجنبي اي حوالي ١٠٪ من القوة العاملة المدنية من اسرائيل.

وعلى ذلك يقول سعيد المدلل مدير عام التشغيل والاستخدام في وزارة العمل ان التاثيرات السلبية للاتفاق الاقتصادي غير المطبق ستتفاقم اذا لم يعدل مع امتداد صلاحيات السلطة الوطنية. اذ لا بد من ادخال تعديل جوهري على مقدمة المادة بحيث تعطي للجانب الفلسطيني صلاحيات فعلية تلزم الجانب الاسرائيلي بالتنسيق معها في تحديد حجم ونوعية العمالة الفلسطينية المراد تشغيلها في الجانب الاسرائيلي، لانه لا يعقل ان يترك ذلك لاهواء او املاءات الجانب الاسرائيلي كما هو معمول به اليوم.

واوضح ان «الجانب الفلسطيني يجب ان يكون له حق في تنظيم توظيف العمال في اسرائيل بالتعاون مع الجانب الاسرائيلي، لانه لا يوجد اي تنسيق او تنظيم مشترك بهذا الخصوص مع اسرائيل، كما ان هناك خرقا من جانب اسرائيل بخصوص تحويل خصومات العمال، لانه من غير الواضح ماهية المبالغ المحولة من اسرائيل ما بين الحين والاخر، بينما نلاحظ خصومات كبيرة في كعوب شيكات العمال الفلسطينيين مثل ضريبة الدخل والضريبة المنظمة والتامين الاجتماعي والوطني ورسم المقارنة وخدمات صحية.. وتذهب غالبية هذه الخصومات للصناديق المالية الاسرائيلية، بينما يجب ان تكون تلك الاستقطاعات للسلطة الوطنية وعلى اساس شهري طبقا لنص الاتفاق.

واضاف المدلل بانه لا يحق لاسرائيل اعطاء التصاريح للعامل الفلسطيني ومصادرتها منه في اليوم التالي وربما في نفس اليوم. وقد ابدينا احتجاجنا وطالبنا بضرورة تشكيل لجنة فلسطينية - اسرائيلية مشتركة دائمة لمراجعة هذه القضايا وفي نفس الوقت لا يحق لاسرائيل تعقيد مشكلة المواصلات وعدم السماح للسيارات الفلسطينية بنقل العمال من والى مناطق عملهم، كما ان هناك غيابا لاي تعاون قانوني بين السلطة واسرائيل، حول حقوق العمال الاجتماعية بسبب الاطواق الامنية والاغلاقات المتكررة التي تفقدنا الملايين من الشيكلات دون اية تعويضات. ولا تقتصر العمالة على اولئك الذين يعملون داخل «الخط الاخضر» اذ ان هناك قطاعات اخرى مثل الخياطة التي تضم ٣٥ الف عامل، لدى بعضهم مصانع في غزة وسوقهم الاساسي في اسرائيل. وبسبب الاغلاق شل هذا القطاع تماما. بيد ان ارباب العمل الاسرائيليين العاملين في قطاع النسيج احتجوا لدى الحكومة فكان ان سمحت بخروج المنسوجات المصنعة في غزة وكانت اول بضاعة تخرج من القطاع الى اسرائيل، وذلك بسبب قرب عيد الفصح اليهودي واعتماد الاسرائيليين على العمالة الفلسطينية في مجال الخياطة.

هذا الامر يدلل على ان هناك قطاعات اساسية في اسرائيل تعتمد كليا على العمالة الفلسطينية وان هذه القطاعات مهددة بالانهيار في اية لحظة الامر الذي يعطي الاقتصاد الفلسطيني الضعيف مواطن قوة يمكن الاستفادة منها في صياغة اي اتفاق جديد مع اسرائيل.

الاقتصاد الفلسطيني وعربة الحكم

بقلم: لطفي وهبة تماري

الفعاليات الفلسطينية الاقتصادية بين نشرات التهافت وآهات التناحر.

تقرانا الصحف تباعا عن تهافت العديد من المستثمرين العرب والفلسطينيين للاستفادة من الامكانيات الاقتصادية المنتظر بان يتطلبها قيام الكيان الفلسطيني المقبل.

وتحسبنا من أن يفسر هذا التهافت وكأنه بدافع من الجشع المالي والاسترزاق فمن الواجب بادىء ذي بدء بأن نعتبر هذا التهافت وكأنه من اعمال المواطنية الصادقة التي توخينا بان تتحلى بها هذه الفعاليات الاقتصادية ولكن وسرعان ما تبددت امانينا.

الواقع لقد اخذت بوادر هذا التهافت تتخذ صفة التسابق بين الفعاليات وذلك للمساهمة في اعمار ما افسدته لجيال واجيال من المآسي والحروب والاستعمار الغاشم.

وبالرغم من توفر دلائل الحمية الوطنية فلقد تبلورت هذه البوادر وكلها ليست مجرد تسابق بين اخوة فحسب، بل تنافس متسارع بين لخصام، الشيء الذي قد يعرى لبوس المواطنية الصادقة من مصداقيتها، ومما زاد الطين بلة تشرذم هذه الفعاليات بين موافق للمبادىء العامة ومعارض لها.

هذا ولا بد وان يترتب عن هذا الوضع الطارىء والشاذ من ان تتحول المنفعية المادية وكانها بمثابة الجامع الاكبر المشترك فيما بين المعارض «للمبادىء العامة» والموافق عليها، وكاننا والفعاليات الفلسطينية والعربية قد طبق عليها المثل الفلسطيني العامي والقائل «اختلفوا على العين واصطلحوا على الساقية، والحرستاه.. اين الثرى من الثريا.

ان هذا التشرذم وما سينتج عنه من تحجر مواقف سيؤدي تلقائيا الى ان تصبح الكلمة الفصل للاقوى ماديا ونفوذا وليس للاحسن مكانة والاكثر استعداد للتضحية وانعكاسات خطيرة الى هيبة القيادات الفلسطينية من فقدان وحدة الصف والكلمة.

وما ان بدات نتائج هذا التشرذم المنفعي تصبح حقيقة واقعة حتى اخذت جحافل من الفعاليات الاقتصادية العربية والغربية زمام المبادرة بالتعامل مع هذه الفعاليات المتشرذمة وطبعا على شروط اقل ما يقال فيها بانها على حساب فلسطين والشعب الفلسطيني.

وعلما بان التسارع التنافسي من حيث المبدأ يعتبر من مقومات الاقتصاد الحر، ومع الامكانيات بان ياخذ هذا التنافس منحنى التناحر، فيجب ان لا يغيب عن هذه الفعاليات ان الاهم من اهتماماتهم يجب بان يبدأ وينتهي بتمكين قيام الكيان الفلسطيني المستقل. اما خلاف ذلك من تهافت وتسابق وتنافس وتناحر بينها فلن يكون على حساب مقدسات ومقومات الكيان الفلسطيني ومستقبله. ان مقومات الكيان الفلسطيني ومصير الشعب الفلسطيني وكرامة الامة العربية والاسلامية والسلام الشامل الذي ننشده لا ولن يخضع لأي من المقاييس المالية مهما كانت ومن اي كانت.

فيا اصحاب المال والحمية بورك فيكم وبورك لفلسطين فيكم وما هذه الاحرف الا صرخة تحذير ان تريثو. تريثوا تجنبا من ان تصبح السياسة الاقتصادية للدولة الفلسطينية العتيدة امتدادا للمخططات الاقتصادية النفعية وبالمصلحة قد تتعارض هذه المخططات مع المقومات الاقتصادية ذات الافضلية القصوى والنسبية للدولة الفلسطينية ككل.

تريثوا كون ان الاقتصاد الفلسطيني ذو واقع اقليمي لذا لا يمكن اعتباره محصورا بقطاع غزة او بالضفة الغربية. ان اقتصاد الدولة الفلسطينية العتيدة لم يخلو عن كونه متدادا جغرافيا وديمغرافيا للمنطقة ككل.

● لطفي وهبة تماري

تريثوا حتى لا تنفروا - كنتيجة للتناحر بينكم - الدول الصديقة او حتى للتنفع منها « من المساهمة في اعمار ما هدمه الاستعمار.

تريثوا ولا تتهوروا اذ ما ينفعكم من قطع انوفكم ارضاءا لنزواتكم.

تريثوا وعوا، ان من مصلحة اسرائيل في صنع الحروب وفرض سيناريوهات السلام هي امتداد لنفس المصلحة في ان تجد الفعاليات الاقتصادية الفلسطينية نفسها في تنافر وتشاحن دائم فيما بينها.

تريثوا رحمة بالمئات من الالوف من الشهداء الذين ضحوا في سبيل فلسطين - وما ارخصه من ثمن - لكي تنعم اجيالنا القادمة بما تستحق من كرامة وتمتع برخاء اقتصادي بعد طول حرمان.

تريثوا تحسبا من ان تصبحوا فريقا متآمرا على تفريغ الهوية الفلسطينية من الذخيرة النفسية التي ترعرعت على الحرمان والقتل والتشريد وانتهاك الاعراض والمقدسات والعبث بحقوق الانسان مقابل الوعود بدريهمات معدودة ورخاء ركيك.

ان حق الفلسطينيين بوطنهم مقدس كما وان تمسكهم بالتهافت او التنافس او التسارع على تحقيق هذا الحق فهو واجب مقدس.

وحتى لا تتلاشى هذه الحقوق حذاري من التناحر على وضع عربة، الحكم العتيد أمام الحصان المنفعي ولات ساعة مندم.

تجديد الاتفاقية بين مؤسسة التدريب وشركة الزي

عمان - بترا - تم في مؤسسة التدريب المهني امس تجديد الاتفاقية المعقودة بين مؤسسة التدريب المهني وشركة الزي الاردنية لصناعة الالبسة والتي تنص على تدريب الباحثين عن عمل في مجال الخياطة الصناعية في الشركة وتشغيلهم فيها.

وتاتي هذه الخطوة في اطار سياسة المؤسسة الهادفة الى رفع كفاءة ومستوى القوى العاملة الاردنية في مختلف القطاعات الصناعية وخاصة قطاع صناعة الالبسة وذلك من خلال اعداد وتطوير برامج التدريب التي تنفذها لتواكب التطورات الفنية والتكنولوجية المستخدمة في العالم بالاضافة الى التنسيق والتعاون مع شركات القطاع الخاص للعمل جنبا الى جنب لتزويد هذه الشركات بحاجاتها من القوى العاملة المدربة تدريبا سليما لتحقيق المنفعة والمصلحة العامة المتعلقة بتطوير المنتجات والسلع الاردنية لتتلاءم مع المواصفات والمقاييس العالمية.

بين سلطة المصادر الطبيعية وشركة غلوبال الاميركية

توقيع اتفاقية التنقيب عن النفط والغاز في منطقة البحر الميت اليوم

عمان - بترا - توقع اليوم في سلطة المصادر الطبيعية اتفاقية التنقيب عن النفط والغاز في منطقة البحر الميت والمشاركة في الانتاج بين السلطة وشركة ترانس غلوبال الاميركية. وصرح المهندس قيس القيسي مدير عام السلطة بالوكالة ان الاتفاقية تشتمل على منطقة مساحتها ٦٦٧٥ كيلومترا مربعا مشيرا الى ان السلطة وفرت كافة المعلومات الجيولوجية والجيوفيزيائية المتعلقة باحتمالات وجود البترول في المنطقة. واضاف ان الشركة قامت بدراسة وتحليل هذه المعلومات والبيانات وحصلت على نتائج مؤملة حيث تم التفاوض بين السلطة والشركة ادى الى التوصل الى اتفاقية التنقيب والمشاركة في الانتاج بين الطرفين. وسيوقع الاتفاقية الدكتور هاشم الدباس وزير الطاقة والثروة المعدنية رئيس مجلس ادارة سلطة المصادر الطبيعية فيما سيوقعها نيابة عن شركة ترانس غلوبال الاميركية رئيس مجلس ادارة الشركة.

بحث تدريب طيارين قبارصة على طائرات ايرباص

عمان - بترا - اجرى وفد من شركة الخطوط الجوية القبرصية مباحثات مع المسؤولين في الملكية الاردنية حول امكانية تدريب طياري الخطوط القبرصية على طائرات ايرباص ٣١٠ و٣٢٠ في مركز التدريب التابع للملكية في عمان بما في ذلك الطيران التشبيهي ومدرسة التدريب الارضية. وقال المهندس حسن مطر مساعد نائب المدير العام للتدريب في الملكية الاردنية ان اول دفعة من طياري الخطوط القبرصية ستصل الى عمان خلال الاسابيع القليلة القادمة بعد ان يتم توقيع اتفاقية بين الطرفين بهذا الخصوص لتدريب جميع طياري الخطوط القبرصية على مراحل.

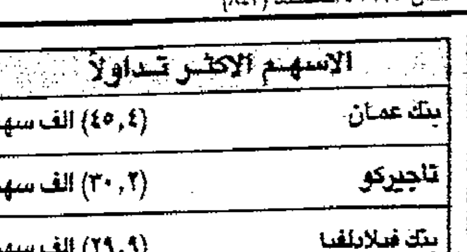
بنك بيروت يطرح شهادات ايداع بالدولار والاسترليني

الاسواق

في خطوة جديدة تعكس استمرار تنفيذ خطته الطموحة للتوسع واحتلال موقع متقدم في القطاع المصرفي اللبناني، باشر بنك بيروت تنفيذ برنامج عمل ١٩٩٦ وباكورته اصدار المجموعتين الجديدتين من شهادات الايداع بالعملة الاجنبية الاولى بتاريخ ١٩٩٦/٣/١٤ بقيمة خمسة ملايين جنيه استرليني لمدة ٢٤ شهرا، والثانية بتاريخ ١٩٩٦/٣/٢٩ بقيمة خمسة ملايين دولار اميركي لمدة ١٨ شهرا. مسجلا بذلك سبقا مصرفيا جديدا في لبنان لجهة اصدار شهادات ايداع بالجنيه الاسترليني، بعدما سجل سبقا اخر في العام ١٩٩٥، حيث اصدر شهادات ايداع بالمارك الالماني.

وتم تحديد قيمة الشهادة المصدرة بـ ٥٠ الف دولار او جنيه استرليني على السواء بفائدة مغرية بلغت ٨,٢٥٪ لاصدار الدولار عن اول ستة اشهر ثم باضافة ٢,٥٪ على الفائدة العالمية «ليبور» للفترة المتبقية. و٨٪ لاصدار الجنيه الاسترليني للفترة الاولى واضافة ٢٪ على فائدة «ليبور» للفترة المتبقية.

ويوضح السيد نجيب سمعان المسؤول عن هذه الاصدارات، ان تحديد اجال استحقاق الشهادات بـ ١٨ و٢٤ شهرا عائد بالدرجة الاولى الى تعزيز مسيرة الاستقرار في لبنان وتزايد الثقة الخارجية بتطور اوضاعه الداخلية، واعتماد مبدأ تنويع العملات اضافة الى تحديد نسبة الفوائد وفق هذه القاعدة المتحركة يشكل عامل استقطاب وجذب للمستثمر الخارجي الذي نستهدفه على اعتبار اننا نتوجه بصفة خاصة الى الاسواق الخارجية بما يحقق الفائدة المرجوة لجهة تنويع محفظة الودائع وتنويع قاعدة المودعين.



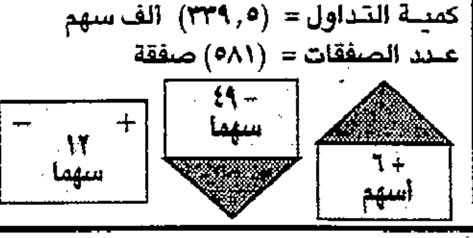
الاسهم الاكثر تداولا	
بنك عمان	(٤٥,٤) الف سهم
تاجيركو	(٣٠,٢) الف سهم
بنك فيلادلفيا	(٢٩,٩) الف سهم

الاسهم الاكثر ارتفاعا	
الكبريت	+ (٢,٩٤٪)
تاجيركو	+ (٢,٧٠٪)
بنك الأردن	+ (١,٧١٪)

الاسهم الاكثر انخفاضا	
الشرق الأوسط للتنمية	- (٦,٠٦٪)
الصناعات الخزفية	- (٥,١٠٪)
الدولية للتعليم	- (٥,١٠٪)

مؤشر الرقم القياسي للاسعار	نقطة	نسبة التغير
مؤشر الأسعار العام	١٤٥,٢٩	١,٢٠٪ -
مؤشر قطاع البنوك	١٧٦,٦٤	١,٨٦٪ -
مؤشر قطاع التامين	١٣٦,٦٥	-
مؤشر قطاع الخدمات	١١٨,٤٠	١,٤١٪ -
مؤشر قطاع الصناعة	١١٤,٠٦	٠,٤١٪ -

حجم التداول = (٦٣٢) الف دينار
كمية التداول = (٣٣٩,٥) الف سهم
عدد الصفقات = (٥٨١) صفقة



السوق المالي امس

مؤشر الأسهم يوحل عند نقطة الغرق

■ هبوط قياسي لـ ١٥ سهما وغير المرجح ينزلق تحت ٩٧ نقطة

كتب - زكي سعيد

جاءت النتيجة الهابطة لسوق عمان المالي يوم امس على المستويين السعري والمؤشري لتعمق ازمة عدم الثقة عند المتعاملين تجاه مستقبل ادوات السوق وخصوصا في ظل التناقص المتزايد لمنسوب السيولة المتاحة واختلاط الحسابات المستقبلية لاداء الشركات المساهمة في ظل المتغيرات الحالية في المنطقة.

فقد جنح الرقم القياسي للاسعار (المؤشر الرسمي) الى مستوى نقطة (١٤٥) الحساسة التي يشار لها بحاجز (الخوف من الغرق) وهي ادنى مستوى للمؤشر منذ نهاية اذار/ ٩٥، ويأتي تردي نتيجة المؤشر (هبط بنحو ٤ نقاط منذ بداية الاسبوع) بسبب هبوط القيمة السوقية لاسهم البنك العربي بحدود ٩٥ مليون دينار خلال اليومين الماضيين حيث يشكل سهم البنك العربي ثقلا كبيرا ومؤشرا على حركة المؤشر الرسمي (هبط السهم بنحو ١١,٧٥٠ دينار بعد عقد هيئته العامة).

وحسب النتيجة الاغلاقية للاسعار فقد احكمت الاسهم الهابطة سيطرة واسعة على النتيجة قدرت بالنسبة حوالي ٧٣٪ من مجموع اغلاقات اسعار اسهم ٦٧ شركة تم تداولها في السوقين متقدمة امام الصاعدة (٦/٤٩) سجلت من ضمنها اسعار ١٥ شركة هبوطا قياسيا واغلقت اسهم ٦ شركات على حدودها اليومية الادنى وهي كهرباء اربد، الدولية للتعليم، الصوف الصخري، الشرق الاوسط للتنمية، الاتحاد للسجائر، الدولية الخزفية واشار متعامل متعامل ان الاسهم هبطت بشدة امس ولكن الانظار كانت متجهة صوب سهم بنك عمان الذي وجد دعما جيدا عند ٦٦ قرشا وفي قطاع الخدمات هبطت كافة الاسهم المتداولة باستثناء تاجيركو التي ارتفعت بمقدار ٢٠ فلسا واغلق سهم الدولية للتعليم على الحد الادنى اليومي بنتيجة فصل كوبون الربح (٢٠٪) عن سعره واغلق مؤشر القطاع عند ادنى مستوى له منذ عام ٩٢/ (اغلق عند ١١٨,٤٠ نقطة) فيما اغلق حسب نتيجة المؤشر غير المرجح عند ١٠١,٥ نقطة. وبات مهددا بالهبوط تحت حاجز التاسيس التاريخي. وشهد قطاع الصناعة القوى موجة هبوط قياسي منذ بداية العام حيث هبطت اسعار اسهم ٩ شركات تحت القياسي الادنى وهي العربية للادوية، الورق والكرتون، الصوف الصخري، الكوابل، السلفو، المركز، الدوائي، الكوثر، الزيوت النباتية، الموارد الصناعية ساهمت في تهبيط مؤشر القطاع بنحو نصف نقطة اغلق عند ١١٤,٠٦ نقطة كما اغلق حسب المؤشر غير المرجح عند ٧١,٣٨ نقطة (ادنى مستوى قياسي للمؤشر) وشهد القطاع ارتفاع سهم واحد فقط (الخزف الاردنية) وتم امس تداول ٣٤٠ الف سهم بقيمة ٦٣٢ الف دينار واحتل سهم بنك عمان لليوم الثاني على التوالي قائمة الاسهم الاكثر توقيعا للصفقات (٤٦ صفقة) واتفقت اراء لمجموعة من المتعاملين ان عملية فصل كوبون الربح لبعض الاسهم وتغطية مجموعة من المراكز المكشوفة نهاية الشهر ساهمت في خروج السوق بتلك النتيجة اليائسة والتي عبر عنها المؤشر غير المرجح الذي يشار له بالمؤشر العملي لاداء السوق بتراجعه بنحو نقطة (اغلق عند ٩٦,١٤ نقطة) حيث يتوقع ان يبدأ السوق الشهر الجديد اليوم بحركة تصحيحية معتدلة.


● الهبوط القياسي للاسهم ينقل عبر اسلاك الهاتف

ذهب الامارات بانتظار الانتخابات الهندية

دبي - رويتر - قال تجار ذهب في دبي امس استقرار سعر الذهب دون حاجز ٤٠٠ دولار للاوقية (الاونصة) يعتبر ركيزة مفيدة لجذب مشترين من الهند خلال شهر نيسان الجاري.

ويأمل تجار ذهب ان تتضافر عدة عوامل منها الانتخابات العامة الهندية وموسم الزواج هناك وبداية السنة المالية الجديدة لدعم التوجه نحو الاستثمار بالذهب والمجوهرات عبر سوق اعادة التصدير في دبي.

وقال تاجر في سوق الذهب في دبي نتوقع مبيعات قوية في نيسان لم تسجل الاسعار قفزات كبيرة.

وسجلت اسعار الذهب خلال الاسبوع انخفاضا حيث بلغ امس سعر السبيكة زنة عشر تولات (٣,٧٤٦ اوقية) عيار ٢٤ قيراطا ٥٤٦٠ درهما مقارنة مع ٥٤٩٨ درهما قبل اسبوع.

ويبلغ سعر السبيكة زنة عشرة جرامات ٤٦٧ درهما بانخفاض اربعة دراهم عن الاسبوع السابق فيما بلغ اخر سعر للاوقية في هونج كونج امس الاول ٣٩٥,٥٥/٣٩٥,٠٥ دولارا.

ويقول تجار ان دبي تعتبر مورد الذهب الرئيسي للسوق الهندية حيث يستثمر الهنود في الذهب تحوطا للتذبذب في اسعار الروبية والاسهم واسعار الفائدة وللتقلبات السياسية التي غالبا ما تصحب الانتخابات العامة. ومن المقرر ان تجري الانتخابات العامة في الهند في ٢٧ نيسان.

وتتناقض التوقعات بتحسن الطلب الهندي على الذهب مع الموقف في الربع الاول من العام الحالي عندما تراجعت واردات دبي من الذهب بنسبة وصلت الى حوالي ٢٥ في المائة تزامنت مع ارتفاع حاد في اسعار الذهب العالمية خلال كانون الثاني وشباط الماضيين.

وقال تجار ان مشتريات الباكستانيين والهنود من دبي تتسم بحساسية بالغة تجاه التقلبات السعرية وان الطلب قد يتراجع اذا تجاوزت الاسعار حاجز ٤٠٠ دولار للاوقية.

وقال تجار ومصرفيون ان ارتفاع اسعار الذهب في شباط الى ٤١٧ دولارا للاونصة وهو اعلى مستوى لسعر الذهب منذ ست سنوات ادى الى انخفاض الطلب من جانب الوافدين بشكل عام والهنود بشكل خاص.

وتراجعت واردات دبي من الذهب في شباط الماضي وفقا لارقام مجلس الذهب العالمي الى ٢٣,٤٨١ طنا من ٣٠,٨٦١ طنا في شباط ١٩٩٥.

وتعيد دبي تصدير ٨٠ في المائة من وارداتها من الذهب الى شبه القارة الهندية.

وتشير ارقام المجلس الى تراجع تجارة اعادة تصدير الفضة وفقا لنفس معادلة تدني الطلب مع ارتفاع الاسعار حيث قامت دبي خلال شباط الماضي باعادة تصدير ٥٩٣٥٧ كيلوجراما من الفضة الى الهند بالمقارنة مع ١٣٢٥١٢ كيلوجراما في شباط ١٩٩٥.

ويقول تجار ان الطلب على الذهب والمجوهرات من السعودية عادة ما يسجل تحسنا خلال موسم الحج الذي يحل هذا العام في شهر نيسان ويبلغ سعر السبيكة زنة عشر تولات عيار ٢٤ قيراطا في دبي امس ٥٤٦٠ درهما نزولا من ٥٤٩٨ درهما في ٢٤ اذار الجاري.

ارتفاع ارباح بنك الشارقة الوطني

دبي - رويتر - حقق بنك الشارقة الوطني صافي ربح عام ١٩٩٥ بمقدار ٢٨ مليون درهم (٧,٦ ملايين دولار) بزيادة نسبتها ٢٤,٤ في المائة عن صافي الارباح المحققة عام ١٩٩٤.

وارجع زهير الكسواني المحلل المالي في مكتب الشرهان للاسهم والسندات ارتفاع ارباح البنك الى التحسن في ارباح التشغيل التي ارتفعت بنسبة ١٥ في المائة الى ١٩,٥ مليون درهم والايرادات الاخرى التي زادت بنسبة ثلاثة في المائة الى ١٦,٢ مليون درهم واسترداد ديون معدومة بمقدار ١٦,٥ مليون درهم.

واضيفت الارباح المرحلة من عام ١٩٩٤ البالغة ٣٠,٨ مليون درهم الى صافي الربح لتصبح الارباح المتاحة للتوزيع ٥٨,٨ مليون درهم تم تجنيب ٥٠ مليون درهم منها للاحتياطي العام و٥,٦ ملايين درهم للاحتياطيات الاخرى و٨٧٥ الف درهم مكافأة اعضاء مجلس الادارة عن سنوات سابقة وترحيل ارباح مدورة لعام ١٩٩٦ بمقدار ٢,٣ مليون ردهم.

وقال الكسواني ان الادارة اثرت تقوية مركز البنك المالي فضلا عن توزيعات نقدية على المساهمين في اطار خطة لرفع راسمال البنك البالغ ٨٠ مليون درهما الذي يعتبر منخفضا بالمقارنة مع راس مال البنوك الوطنية الاخرى.

اسعار العملات الاجنبية

يعلن البنك المركزي الأردني أن اسعار شراء وبيع العملات الأجنبية المبينة ادناه ليوم امس هي كما يلي:

العملة	سعر الشراء بالفلوس	سعر البيع
دولار اميركي	٧٠٨,٠	٧١٠,٠
جنيه استرليني	١٠٧٨,٥	١٠٨٣,٩
مارك الماني	٤٧٩,١	٤٨١,٥
فرنك سويسري	٥٩٤,١	٥٩٧,١
فرنك فرنسي	١٤٠,٥	١٤١,٢
ين ياباني/كل مائة	٦٥٩,١	٦٦٢,٤
جلدر هولندي	٤٢٨,٠	٤٣٠,١
لير ايطالي/كل مائة	٤٥,٣	٤٥,٤

سوق عمان المالي

خدمة يومية بالتعاون مع:
الأردنية للمعلومات الاقتصادية
هاتف : ٦٤٦٨٦٨
ACCESS

ليوم الأحد ١٩٩٦/٣/٣١

قطاع البنوك

أعلى 12 شهر	أدنى 12 شهر	اسم الشركة	عدد الأسهم الإجمالي	حجم التداول	سعر الإفتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإغلاق	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك	عدد العقود	Yield	P/E Ratio
250.000	190.000	البنك العربي	430	94930	224.000	224.000	219.000	219.000	220.767	-2.23%	229.442	17	1.60	12.0
5.250	4.270	البنك الأهلي	5699	24182	4.280	4.270	4.220	4.220	4.251	-1.40%	4.287	10	2.43	13.3
4.800	4.250	بنك القاهرة عمان	200	890	4.500	4.450	4.450	4.450	4.450	-1.11%	4.483	1	2.25	10.8
3.980	3.250	بنك الأردن (غ)	8378	29802	3.510	3.570	3.500	3.570	3.534	+1.71%	3.533	8	0.00	N/A
1.680	1.060	بنك الشرق الأوسط (س)	150	158	1.080	1.050	1.050	1.050	1.050	-2.78%	1.068	1	0.00	-
2.940	2.350	بنك الإنماء	599	1525	2.550	2.560	2.550	2.550	2.546	0.00%	2.563	4	3.98	8.7
8.380	4.250	بنك الإسكان (ت)	2350	11726	5.050	5.000	4.970	4.970	4.990	-1.56%	5.108	9	2.05	16.1
3.090	2.600	الأردني الكويتي	224	594	2.680	2.660	2.640	2.640	2.651	-1.49%	2.745	6	2.27	30.5
1.540	0.920	الأردن والخليج	5100	4898	0.980	0.970	0.960	0.960	0.960	-2.04%	0.979	6	0.00	7.9
4.180	3.300	البنك الإسلامي	2535	10098	4.040	4.000	3.970	3.980	3.980	-1.48%	4.041	13	3.02	19.4
1.420	0.640	بنك عمان (س)	45450	29869	0.650	0.660	0.650	0.660	0.659	+1.54%	0.698	46	0.00	-
2.140	1.070	بنك فيلادلفيا (س)	29900	36420	1.240	1.230	1.200	1.230	1.218	-0.81%	1.191	34	0.00	-
			101003	244985								154		

مؤشر البنوك: 178.648 — التغير: -3.340 — نقطة - -1.86%

قطاع التأمين

أعلى 12 شهر	أدنى 12 شهر	اسم الشركة	عدد الأسهم الإجمالي	حجم التداول	سعر الإفتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإغلاق	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك	عدد العقود	Yield	P/E Ratio
2.910	2.510	الفرنسية للتأمين	1200	3264	2.720	2.720	2.720	2.720	2.720	0.00%	2.700	2	8.09	8.1
3.400	3.000	اليرموك للتأمين	3350	10218	3.050	3.050	3.050	3.050	3.050	0.00%	3.036	1	6.56	10.6
3.110	3.000	التأمين الوطنية	50	150	3.000	3.000	3.000	3.000	3.000	0.00%	3.000	1	3.67	24.9
			4600	13632								4		

مؤشر التأمين: 126.858 — التغير: 0.000 — نقطة - 0.00%

قطاع الخدمات

أعلى 12 شهر	أدنى 12 شهر	اسم الشركة	عدد الأسهم الإجمالي	حجم التداول	سعر الإفتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإغلاق	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك	عدد العقود	Yield	P/E Ratio
1.960	1.630	الكهرباء الأردنية	18228	31160	1.720	1.720	1.700	1.710	1.710	-0.58%	1.719	39	8.32	7.3
1.500	0.990	كهرباء اربد	100	142	1.490	1.420	1.420	1.420	1.420	-4.70%	1.455	1	0.00	9.3
2.820	1.270	المحفظة الوطنية (س)	250	328	1.330	1.310	1.310	1.310	1.310	-1.50%	1.330	1	0.00	-
10.870	9.700	الرأي	600	5875	10.190	10.150	10.150	10.150	10.150	-0.39%	10.219	1	4.93	12.3
0.840	0.610	تاجيركو (س)	30250	22555	0.740	0.760	0.740	0.760	0.746	+2.70%	0.720	14	0.00	-
1.610	1.080	الزرقاء للتعليم (س)	1700	1854	1.100	1.100	1.080	1.080	1.091	-1.82%	1.096	6	0.00	-
3.660	3.090	الدولية للتعليم	200	670	3.530	3.360	3.350	3.350	3.360	-5.10%	3.567	1	6.97	13.3
1.200	0.830	تطوير الأراضي (ج)(غ)	750	820	0.840	0.830	0.820	0.820	0.827	-2.38%	0.842	2	0.00	N/A
2.800	2.000	الموحدة لتنظيم النقل	360	690	2.000	1.970	1.970	1.970	1.970	-1.50%	2.044	3	5.09	10.4
			62326	63094								68		

مؤشر الخدمات: 118.400 — التغير: -1.690 — نقطة - -1.41%

قطاع الصناعة

أعلى 12 شهر	أدنى 12 شهر	اسم الشركة	عدد الأسهم الإجمالي	حجم التداول	سعر الإفتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإغلاق	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك	عدد العقود	Yield	P/E Ratio
1.530	1.080	[illegible]	500	625	1.250	1.250	1.250	1.250	1.250	0.00%	1.248	2	0.00	72.0
4.120	3.040	مصانع الإسمنت	20816	73884	3.560	3.560	3.540	3.540	3.560	-0.56%	3.544	21	3.95	18.7
11.150	8.900	مصفاة الأردن	359	3428	9.580	9.560	9.550	9.550	9.549	-0.31%	9.607	10	6.28	12.8
9.250	7.100	الأجواخ الأردنية	250	1813	7.300	7.250	7.250	7.250	7.250	-0.68%	7.359	1	3.03	18.2
6.870	3.890	العربية للأدوية (م)	15650	60373	3.920	3.900	3.840	3.880	3.858	-1.02%	4.030	45	0.00	1275.5
6.300	5.850	الخزف الأردنية	3499	21964	6.250	6.300	6.200	6.300	6.277	+0.80%	6.237	9	3.97	8.0
1.730	1.210	السجائر الدولية (س)	17850	21782	1.220	1.230	1.220	1.220	1.220	0.00%	1.244	17	0.00	-
4.050	3.610	الورق والكرتون	228	821	3.750	3.600	3.600	3.600	3.600	-4.00%	3.988	2	2.78	17.2
2.790	2.110	الأردنية للأنابيب	200	424	2.200	2.120	2.120	2.120	2.120	-3.64%	2.197	1	7.08	13.2
8.640	6.400	دار الدواء (ت)	1000	6500	6.550	6.600	6.500	6.500	6.500	-0.76%	6.604	2	3.85	14.8
7.380	5.050	الألمنيوم/آرال	1000	5350	5.380	5.360	5.360	5.350	5.360	-0.56%	5.436	3	7.49	8.5
0.740	0.450	[illegible] والدواجن	12100	5929	0.490	0.490	0.490	0.490	0.490	0.00%	0.500	13	0.00	5.8
1.630	1.280	العربية للـ[illegible]	8400	10738	1.320	1.290	1.270	1.280	1.278	-3.03%	1.340	17	7.81	10.0
1.460	0.880	الصناعات الوطنية	2650	2509	0.950	0.950	0.940	0.940	0.947	-1.05%	0.944	10	2.71	30.4
3.240	1.090	الصناعات الوسيطة (س)	5050	5555	1.120	1.100	1.100	1.100	1.100	-1.79%	1.141	16	0.00	-
2.660	1.190	[illegible] الصناعات	250	298	1.200	1.190	1.190	1.190	1.190	-0.85%	1.218	1	0.00	20.3
1.340	0.890	روكول (س)	3550	2993	0.880	0.860	0.840	0.840	0.843	-4.56%	0.885	6	0.00	-
5.350	2.800	الوطنية للكوابل	2250	8078	2.880	2.710	2.700	2.710	2.701	-3.21%	3.062	3	7.39	11.2
1.990	0.980	السلفوكيماويات (س)	1250	1200	0.980	0.960	0.960	0.980	0.960	-2.04%	1.008	4	0.00	-
2.650	1.190	العربي الدوائية	1390	1600	1.180	1.150	1.150	1.150	1.151	-2.64%	1.231	5	8.70	6.1
1.890	1.410	الكوثر	200	280	1.410	1.400	1.400	1.400	1.400	-0.71%	1.466	1	0.00	11.6
2.610	1.880	الزي [illegible] (غ)	3200	6870	2.160	2.150	2.140	2.140	2.147	-0.93%	2.180	6	0.00	N/A
3.770	2.650	الزيوت النباتية	4000	10583	2.670	2.660	2.630	2.630	2.646	-1.50%	2.672	21	5.70	9.8
2.480	1.480	الموارد الصناعية	9850	13102	1.510	1.600	1.480	1.460	1.480	-3.31%	1.515	27	0.00	71.0
2.100	1.040	الكيماويات الحديثة	2000	2080	1.070	1.040	1.040	1.040	1.040	-2.90%	1.066	2	0.00	51.2
			116482	266789								246		

مؤشر الصناعة: 114.080 — التغير: -0.470 — نقطة - -0.41%

السوق الموازي

أعلى 12 شهر	أدنى 12 شهر	اسم الشركة	عدد الأسهم الإجمالي	حجم التداول	سعر الإفتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإغلاق	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك	عدد العقود	Yield	P/E Ratio
0.840	0.700	التسهيلات التجارية	6950	5084	0.740	0.740	0.730	0.730	0.731	-1.36%	0.745	8	0.00	65.6
1.000	0.770	الاتحاد للاستثمارات *(ج)	6900	2001	0.790	0.790	0.790	0.790	0.790	0.00%	0.798	12	0.00	64.5
1.590	0.730	العربية للاستثمارات (غ)	1700	1241	0.740	0.730	0.730	0.730	0.730	-1.35%	0.753	6	0.00	N/A
0.760	0.340	الصناعات والكبريت (س)	1550	530	0.340	0.350	0.340	0.350	0.342	+2.94%	0.371	4	0.00	-
2.130	1.400	الوطنية للكلورين (س)	750	1050	1.410	1.400	1.400	1.400	1.400	-0.71%	1.438	2	0.00	-
0.590	0.330	الشرق الأوسط للتنمية	250	78	0.330	0.310	0.310	0.310	0.310	-6.06%	0.388	1	0.00	4.8
1.100	0.780	[illegible] (ج)(غ)	6450	4902	0.770	0.760	0.760	0.760	0.760	-1.30%	0.778	8	0.00	N/A
1.270	0.680	النسيجية البلاستيكية (غ)	4160	2721	0.680	0.670	0.670	0.670	0.670	-1.47%	0.736	8	0.00	N/A
1.250	0.820	حديد الأردن (غ)	700	595	0.850	0.850	0.850	0.850	0.850	0.00%	0.858	3	0.00	N/A
1.150	0.590	[illegible] لصناعة المحركات (غ)	50	30	0.590	0.590	0.590	0.590	0.590	0.00%	0.610	1	0.00	N/A
1.050	0.890	شرق اوسط دوائية **(غ)	1100	495	0.700	0.700	0.700	0.700	0.700	0.00%	0.701	3	0.00	N/A
1.860	1.100	الاتحاد للسجائر **(ج)(غ)	6750	5827	1.160	1.140	1.110	1.110	1.113	-4.31%	1.142	15	0.00	-
1.030	0.700	[illegible] *(ج)(غ)	3002	838	0.700	0.710	0.710	0.710	0.710	+1.43%	0.704	6	0.00	N/A
0.870	0.600	المتحدة الهندسية (ج)	1950	1183	0.610	0.610	0.600	0.600	0.606	-1.64%	0.637	6	0.00	20.4
1.520	0.980	الصناعات الخزفية (ج)(غ)	12290	11430	0.980	0.930	0.930	0.930	0.950	-5.10%	1.044	10	0.00	N/A
1.050	0.480	الدولية للأقمشة (ج)(س)	500	259	0.500	0.500	0.500	0.500	0.500	0.00%	0.504	2	0.00	-
1.500	0.700	مجمع الشرق الأوسط (ج)	5000	4829	0.820	0.810	0.800	0.800	0.804	-2.44%	0.853	5	0.00	29.8
0.970	0.740	مسالخ الدواجن *(ج)(غ)	5060	1334	0.770	0.790	0.760	0.760	0.764	-1.30%	0.791	9	0.00	N/A
			65092	43461								108		

المؤشر العام: 145.29 — التغير: -1.77 — نقطة - -1.20%

المجموع: 339513 — 531981 — 579

اخبار الشركات المساهمة العامة

٨٤ الف دينار صافي ارباح المركزية للتجارة والتخزين

٢٣١ مليون دينار رؤوس اموال الشركات المدرجة بالسوق الثالث

كتب - زكي سعيد

جاء في التقرير السنوي للشركة المركزية للتجارة العامة والتخزين ان الشركة حققت صافي ارباح عن عام ٩٥ بنحو (٨٣,٩) الف دينار فيما بلغ مجمل الربح من العمليات بحدود (٢٢١.٢) الف دينار.

واشار التقرير الذي سيقدم للهيئة العامة في اجتماعها السنوي الذي سيعقد برئاسة د. سامي بركات رئيس مجلس ادارة الشركة ان حقوق المساهمين ارتفعت بنحو (٤٪) عن عام ٩٤ لتصل الى ٢.٣٩ مليون دينار.

كما ارتفع مجموع رقم الميزانية بحدود ١٤٠ الف دينار ليصل الى ٢.٤٤ مليون دينار وبلغت مبيعات الشركة عام/ ٩٥ بحدود ١.٩٥ مليون بزيادة قدرها ١.٢ مليون دينار عن مبيعات/ ٩٤ واظهر التقرير ان الموجودات الثابتة للشركة ارتفعت بنحو ٨٥٪ نتيجة قيام الشركة بالتوسع في بنيتها التحتية وانشاءاتها حيث قامت في اب الماضي باستلام مشروع التبريد والتخزين بمساحة ٣٠٠٠م٣ وتم تاجيره بمبلغ ٦٥٠٠ دينار شهريا كما قامت بانشاء مستودعات التبريد واستغلال المساحات المتبقية وتاجيرها حيث بلغ مجموع الايراد عام/٩٥ (٣٠.٤) الف دينار.

وجاء في التقرير ايضا ان الشركة قامت العام الماضي باستيراد كمية (٦٣٠٠) طن من حديد التسليح وتم بيع ما قيمته ١.٨٥ مليون دينار وحققت ارباحا اجمالية مقدارها (١٦٢,٥) الف دينار كما قامت الشركة باستيراد كمية ٥٠٠ طن من حديد الزوايا والجسور وللشركة محفظة اوراق مالية تبلغ قيمتها ٢٤٠.٥ الف دينار قامت باقتطاع مخصص هبوط اسعار اسهم بنحو (٣٦.٢) الف دينار.

وقد تم خلال عام ٩٥ وبناء على توصية المستشار القانوني للشركة الموافقة على اطفاء ٢٠٪ سنويا من مجموع ذمم المساهمين والذمم التجارية المتعثرة سابقا.

وجاء في الخطة المستقبلية للشركة انها تعمل على الدخول في استيراد حديد الصاج والجسر والزوايا وتوسيع مستودعات التبريد لتشمل باقي مساحة الهناجر وكذلك العمل للحصول على عدة وكالات عالمية في مجال مواد البناء ومعدات الانشاء وبنظرة تحليلية لميزانية الشركة وحساب الارباح والخسائر وبيان التدفقات النقدية اشار التقرير الى ان الشركة بدات بالانطلاق نحو تحقيق الاهداف ومزاولة نشاطها بشكل صحيح واعتبار عام/٩٥ بداية تحقيق الارباح ويذكر ان المركزية للتجارة والتخزين تاسست عام/٨٣ ويبلغ راسمالها حاليا ٣.٣ ملايين دينار سهم ومن غاياتها التجارة العامة ويشغل منصب المدير العام فيها السيد حمدي السقا.


● د. امية طوقان


● د. سامي بركات

● اسكندر قعوار

عودة التامين العالمية للنظامي

قرر سوق عمان المالي نقل اسهم شركة التامين العالمية من السوق الموازي الى النظامي اعتبارا من اليوم الاثنين وذلك بناء على نتائج ميزانية الشركة ٩٥ والتي اظهرت ان صافي حقوق المساهمين ارتفعت الى ٨٤.٦٪ من راسمال الشركة البالغ مليون دينار/ سهم بزيادة قدرها ١٨٪ عن عام/٩٤ وقد اظهر التقرير السنوي ان الشركة حققت صافي ارباح بنحو (١٣٨.٤) الف دينار. وانخفض رصيد الخسائر المدورة بنسبة ٣٣ لتصل الى (٢٠٢,٦) الف دينار. ويذكر ان د. معين قاقيش يراس مجلس ادارة الشركة فيما يشغل منصب المدير العام فيها السيد اسكندر قعوار.

تمديد فترة الاكتتاب باسهم الاهلية.

قرر مجلس ادارة الشركة الاهلية للمراكز التجارية تمديد فترة الاكتتاب الخاص باسهم زيادة راس مال الشركة لغاية ٣١/ ايار القادم.

م. رباع في ادارة الصوف الصخري

قرر مجلس ادارة الشركة الاردنية لصناعات الصوف الصخري تسمية م. زهير رباع في عضوية مجلس ادارة الشركة ممثلا لصندوق التقاعد والضمان الاجتماعي (نقابة المهندسين).

ادراج شركتين في الثالث

وافق د. امية طوقان مدير عام سوق عمان المالي على ادراج العامة للصناعات الهندسية (٥ ملايين دينار سهم مسددة بالكامل) والاردن الدولية للتامين (راسمالها (٢) مليون دينار سهم مسدد ٥٠٪) في السوق الثالث اعتبارا من امس الاول ليرتفع بذلك عدد الشركات المدرجة في هذه السوق الى ٢٤ شركة يبلغ مجموع رؤوس اموالها ٢٣١ مليون دينار (حسب الجدول المرفق).

الشركات المسموح التعامل بها من خلال السوق الثالث

اسم الشركة	نسبة المدفوع	راس المال المكتتب به	اسم الشركة	نسبة المدفوع	راس المال المكتتب به
الاهلية للمراكز التجارية	٪١٠٠	٥,٠٠٠,٠٠٠	دار الغذاء	٪٥٠	٤,٠٠٠,٠٠٠
العالمية لصناعة البصريات	٪٧٥	٤,٩٩٤,٨٥٤	التجمعات الاستثمارية المتخصصة	٪٥٠	١٠,٠٠٠,٠٠٠
الاردنية للاستثمارات المالية	٪٧٥	١٠,٠٠٠,٠٠٠	الاهلية الاردنية القابضة	٪٧٥	١,٥٠٠,٠٠٠
الدولية للاستثمارات الصناعية والسياحية	٪٥٠	١٤,٠٠٠,٠٠٠	الانتاج السينمائي	٪٥٠	٩,٧١١,٩٨٨
الصناعات الدوائية المتطورة	٪٥٠	١٦,٠٠٠,٠٠٠	الاردنية المركزية القابضة	٪٨٠	٥,٠٠٠,٠٠٠
وزارة للاستثمار	٪١٠٠	٢٥,٠٠٠,٠٠٠	المصانع العربية الدولية للاغذية	٪٥٠	٦,٠٠٠,٠٠٠
الشرق للمشاريع الاستثمارية	٪٥٠	٩,٠٠٠,٠٠٠	مجموعة العصر للاستثمارات	٪٥٠	٧,٢٠٠,٠٠٠
الوطنية لصناعة الالمنيوم	٪٧٥	١٢,٠٠٠,٠٠٠	الدولية للفنادق والاسواق التجارية	٪٥٠	٢٥,٠٠٠,٠٠٠
المستثمرون العرب للتخزين	٪٥٠	٢٠,٠٠٠,٠٠٠	العصرية للصناعات الغذائية والزيوت	٪٥٠	٢,٣٠٢,٩٢٠
الطباعون العرب	٪١٠٠	٢,٥٠٠,٠٠٠	الشرق العربي للاستثمارات المالية	٪٥٠	٩,٠٥٤,٤٣٦
العامة للصناعات الهندسية	٪١٠٠	٥,٠٠٠,٠٠٠	بنك الصادرات والتمويل	٪٥٠	٢٠,٠٠٠,٠٠٠
الاردنية الدولية للتامين	٪٥٠	٢,٠٠٠,٠٠٠			

الاردن مؤهل لاقامة نشاط مماثل وتحقيق استقطاب اكبر

مهرجان التسوق ادخل دبي مرحلة عولمة التجارة بمبادرة القطاعين

الاسواق - دبي

تشهد امارة دبي عملية مراجعة ذاتية لمعالجة اوجه القصور التنظيمي والتجاري التي كشفها مهرجان دبي للتسوق على الرغم من ان للنجاح الكبير الذي حققه المهرجان خلال ستة اسابيع من افتتاحه حيث بلغ عدد الزوار الذين استقطبهم ١,٥ مليون زائر اي ما يعادل ٥٥٠ مليون زائر للولايات المتحدة الاميركية نسبة لعدد سكانها خلال الفترة نفسها.

فالجهات المعنية في دبي التي قادت الى نجاح المهرجان في استقطاب هذا العدد الهائل من الزوار والمتسوقين تاخذ على نفسها وعلى القطاع الخاص في دبي بعض القصور في هضم فكرة العولمة في التعامل التجاري الذي يفترض ان ينسجم موضوعيا وسلوكيا على المواصفات المتبعة في الدول المتقدمة.

وترى هذه الجهات ان بعض التجار والصناعيين ورجال الاعمال في الامارات ما زالوا ينظرون الى انفسهم من خلال منظار المحلية والاساليب غير المتقدمة في التعامل مع السلع والمستهلكين. وقد قامت هيئات المراقبة الحكومية بتوجيه تهمة الغش الى بعض التجار المحليين المشاركين في المهرجان. كما جرى تعميم التعليمات المشددة التي اصدرها ولي عهد دبي وزير الدفاع الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم بضرورة التقيد بروح المهرجان واهدافه في عولمة التجارة وتقديم الحسومات التي يتعهد بها التاجر ويعلنها والا فان البديل هو الاغلاق الفوري لمحله.

ووفقا للدروس المستخلصة من المهرجان فان التركيز سيجري في المرحلة المقبلة على ثقافة الرقابة الذاتية القريبة قبل ان تكون حكومية لمعالجة شكاوى المتسوقين الذين اوضحوا ان التنزيلات التي شملت اكثر من ٢٦٠٠ سلعة كانت موضع تلاعب في بعض الاحيان حينما يتطرق الامر باسعار الثياب والالبسة. كما ان بعض التجار لجاوا لعرض بضائع كاسدة او غير ذات اهمية باسعار مخفضة ولم يقدموا خصومات على باقي المعروضات.

ومع ان المعنيين في امارة دبي من القطاعين يقولون ان الكثير من الدروس يجري استخلاصها الان من المهرجان وهو الاول من نوعه في المنطقة والذي نامل ان يشهد الاردن مثيلا له في يوم ما، يقولون ان مسالة استيراد كميات اكبر من البضائع تشكل ضرورة لا بد منها في المهرجانات المقبلة فالامارة تواجه الان نقصا في المعروضات من السلع حيث نفد مخزون الالكترونيات بشكل خاص نتيجة الاقبال الكبير عليها خلال فترة المهرجان. كما ان استنفار العدد الكبير من العاملين في القطاعين العام والخاص لادارة المهرجان وخدمته ادى الى اتجاه عكسي في نهاية المهرجان حيث كثر الطلب على الاجازات وظهر نقص مؤقت واضح في العاملين في السوق التجاري وهو امر معرقل للدورة الاعتيادية لحركة التسوق والتجارة اليومية.

لقد نجحت دبي في ان تكون محطة تواصل ونقطة التقاء لزوار من المنطقة ومختلف انحاء العالم جمعهم من بعيد الحلم بشيء مختلف وبمتعة للاقامة في سوق استعد حكوميا واهليا لاستقطاب هذا الحشد الكبير من المتسوقين على طريق عولمة التجارة في امارة دبي التي تستحق تجربتها اهتمام القطاعين العام والخاص في الاردن الذي يتمتع بموقع استراتيجي مهم ومناسب كنقطة تواصل والتقاء اضافة الى ما يتمتع به من مناخ وطبيعة افضل بكثير مما هو عليه الوضع في الامارة الشقيقة.

■ العطاءات المحلية ■

الجهة المصدرة	رقم العطاء	آخر موعد لاستلام العروض	تفاصيل العطاء	درجة تصنيف المقاول	قيمة الاشتراك	ثمن النسخة
شركة البوتاس العربية	٩٦/٢	٩٦/٤/١٥	محرك ونظام تدوير الحراق للمختبر الساخن			
وكالة الانباء الاردنية	٩٦/١	٩٦/٤/١٣	شراء مقسم			١٠د
وزارة الزراعة	٩٦/٥	٩٦/٤/٧	شراء ثلاث مكتبي معدني			٥د
	٩٦/٦	٩٦/٤/٧	شراء بطاريات لاجهزة اسلكية			٥د
	٩٦/٧	٩٦/٤/٧	طباعة نماذج مختلفة			٥د
امانة عمان الكبرى	٩٦/٥٤	٩٦/٤/١٢	توريد لوازم مدش			٢٠د
	٩٦/٥٥	٩٦/٤/١٣	توريد اجهزة هاتف والات حاسبة			ديناران
الجمعية العلمية الملكية	٩٦/٢٣	٩٦/٤/٧	توريد قطع الكترونية مختلفة			١٠د
	٩٦/٢٤	٩٦/٤/٧	توريد تركيب جهازي تكييف			٥د
سلطة المصادر الطبيعية	٩٦/١٩	٩٦/٤/١٥	مكيفات هواء			٣د
	٩٦/٢٦	٩٦/٤/١٥	مولدات كهرباء المراكز الميدانية			٣د
	٩٦/٢٢	٩٦/٤/١٥	خشب لاتيه ومعاكس اندونيسي			
اشغال الكرك	ف/١١/٩٦	٩٦/٤/٣	عمل خلطة اسفلتية ساخنة		٤٥٠د	١٠د
سلطة الكهرباء	٩٦/٢٤	٩٦/٥/٦	اعمال غسيل كيماوي			٢٥د
دائرة قاضي القضاة	٩٦/٢	٩٦/٤/٦	طباعة جلود وصول المقبوضات			٥د
سلطة الكهرباء	٩٦/٤	٩٦/٤/١٥	بيع بقايا مواد حديدية			
اشغال معان	م/٩٦/٧	٩٦/٤/٧	توريد وفرش خلطة اسفلتية		الف دينار	١٥د
مؤسسة الاذاعة والتلفزيون	٩٦/٣	٩٦/٤/١٣	تركيب لوحة كهربائية			١٠د
دائرة اللوازم العامة	٩٦/١٣٥	٩٦/٤/١٠	خدمات التامين على مبنى المركز الثقافي الملكي			٥د
	٩٦/١٣٦	٩٦/٥/٥	مستهلكات طبية			١٢٥د
	٩٦/١٣٧	٩٦/٥/٥	مواد مستهلكة للاطراف الصناعية			٣٥د
	٩٦/١٣٨	٩٦/٥/٥	خيوط جراحية			[illegible]
	٩٦/١٤١	٩٦/٥/١١	مواد عظام			٧٥د
[illegible]	٩٦/١٤٢	٩٦/٥/٩	توريد اسطوانات غاز			[illegible]
[illegible]	٩٦/١٤	٩٦/٤/١١	جبنة طبوخ			

١١٥,٩ مليون دولار ارباح مؤسسة الخليج للاستثمار

الكويت - افب - اعلن وزير المالية الكويتي ناصر الروضان ان «مؤسسة الخليج للاستثمار» حققت ارباحا خلال العام ١٩٩٥ بلغت ١١٥,٩ مليون دولار. ويملك مجلس التعاون الخليجي هذه المؤسسة المالية التي تتوزع حصصها بالتساوي على الدول الاعضاء المملكة العربية السعودية ودولة الامارات وسلطنة عمان وقطر والبحرين والكويت.

زيادة اسعار نفط الامارات

دبي - بترا - قالت شركة بترول ابو ظبي الوطنية «ادنوك» امس انها رفعت اسعارها الرسمية لصادرات النفط الخام في اذار بين دولار و١,٠٥ دولار للبرميل. وقالت وكالة رويتر انه زاد سعر خامي مربان وزاكوم السفلي بواقع دولار واحد للبرميل ليصل الى ١٨,٤٥ دولارا كما زاد سعر خام ام شيف دولارا الى ١٨,٠٥ دولارا للبرميل.. وزاد خام زاكوم العلوي ١,٠٥ دولار للبرميل ليصبح ١٦,٩٥ دولارا.

الاتحاد الاوروبي في مقدمة المصدرين بالعالم

باريس - بترا - قال تقرير لمنظمة التجارة الدولية ان بلدان الاتحاد الاوروبي البالغ عددها ١٥ بلدا هي على راس قائمة المصدرين في العالم. واضاف التقرير الذي نقلته صحيفة ليفيغارو ان حصة هذه الدول في السوق تبلغ ٢٠ بالمائة بالاضافة الى التبادل فيما بينها وقد كان اجمالي مبيعاتها ٧٥٠,٨ مليار دولار في العام الماضي.

اما الولايات المتحدة فقد استوعبت ١٩,٩ بالمائة من الصادرات الدولية مقابل ١٨,٩ بالمائة لاوروبا. وقال التقرير ان اوروبا الشرقية والوسطى طورت صادراتها بايقاع اعلى من المتوسط للعام الثالث على التوالي.

اما بالنسبة لفرنسا فقد بقيت رابع قوة تصدير في العالم بالنسبة للبضائع بعد الولايات المتحدة والمانيا واليابان والثانية بالنسبة للخدمات.

٦,٧ مليارات جنيه عجز ميزان الحسابات الجارية البريطاني

باريس - بترا - زاد العجز في ميزان الحسابات الجارية البريطانية لعام ١٩٩٥ ليصل الى ٦,٧ مليارات جنيه مقابل عجز مقداره ٢,١ مليار جنيه عام ١٩٩٤ حسب الارقام التي اعلنها مؤخرا المكتب المركزي للاحصاءات. وقالت صحيفة ليفيغارو الفرنسية ان العجز في الحسابات الجارية في الربع الرابع من العام الماضي بلغ ١,٨٣ مليار جنيه مقابل ٢,١٤ مليار جنيه في الربع الثالث من نفس العام.

الادارة

صفحة متخصصة بالتعاون مع الشركة العربية للاعلام العلمي (شعاع)

المحترفون يصنعون القواعد في مباريات الاقتصاد

في عام ١٩٩٤ فاز ثلاثة علماء بجائزة نوبل في الاقتصاد عن تطبيقهم لنظرية المباريات على عالم الاعمال فادارة الاعمال لعبة كثيرة المخاطر، ولكنها تختلف عن معظم الالعاب حيث لا يعني المكسب فيها بالضرورة خسارة الآخرين، او ان الفائز هو الافضل، فقد يخسر امهر اللاعبين لانه اختار اللعبة الخطأ.

يعتمد المكسب في عالم الاعمال على اختيار اللعبة الصحيحة وعلى تغيير العلاقات بين اللاعبين لتحقيق اعلى ربح، وينتج عن هذا في احيان كثيرة ان يربح المنافسون ايضا.

اختيار اللعبة الصحيحة: جنرال موتورز

شهدت بداية التسعينات حرب اسعار شرسة بين منتجي السيارات الاميركية، فقد تبارى الجميع في تخفيض الاسعار حتى يجتذبوا اكبر عدد من العملاء، فتزيد حصتهم من السوق، واعتاد العملاء على ذلك فصاروا ينتظرون اعلان الشركة عن تخفيض اسعارها ليشتروا، وكانت النتيجة انخفاض هوامش الارباح بصورة كبيرة، واصبح الاستمرار في لعبة خفض الاسعار خسارة للجميع.

في خريف ١٩٩٢ تعاونت شركة جنرال موتورز مع احد البنوك الاميركية، واصدرت بطاقة ائتمان جديدة.

تسمح بطاقات الائتمان للعميل ان يشتري ما يريده من الاسواق، دون ان يحمل نقودا، على ان يضمنه البنك الذي يصدر البطاقة، وبعد ذلك يطالبه البنك بسداد قيمة مشترياته مضافا اليها عمولة البنك.

عندما يشترك العميل في بطاقة ائتمان جنرال موتورز، فانه يحصل على ميزة اضافية، حيث يحول البنك مبلغا يعادل ٥٪ من قيمة المشتريات لشركة جنرال موتورز كمقدم شراء سيارة بشرط الا يزيد عن ٣٥٠٠ دولار، دون ان يسدد العميل هذا المبلغ.

صنعت جنرال موتورز بهذا لعبة جديدة، فبدلا من التنافس مع الآخرين على تخفيض الاسعار، جذبت العملاء بطريقة مبتكرة سمحت لها بزيادة اسعارها ولو بنسبة ضئيلة، لان المشترك يحصل على خصم يصل الى ٣٥٠٠ دولار، فصارت سيارات جنرال موتورز اغلى لغير المشترك في البطاقة وارخص للمشتركين.

كانت هذه البطاقة انجح بطاقة ائتمان في التاريخ، فكان عدد المشتركين في العام الاول ١.٨ مليونا، ارتفع في العام الثاني الى ٨.٧ ملايين، وزادت مبيعات جنرال موتورز زيادة كبيرة وبهذا فاز البنك وفازت جنرال موتورز، وفاز المنافسون ايضا، فقد سمح هذا النظام لجنرال موتورز برفع اسعارها، فارتفعت بالتالي اسعار المنافسين وزادت ارباح الجميع.

تغيير اللاعبين

لا يوجد في لعبة الاعمال لاعب اساسي، فجميع اللاعبين يمكن استبدالهم، وهذا ينطبق عليك ايضا، فاحيانا يصبح ضروريا ان تستبدل نفسك بلاعب آخر حتى تفوز.

التهديد بالتغيير: بيبسي وكوكاكولا

تعتمد بيبسي وكوكاكولا على شركة NUTRASWEET كمورد للبديل الكيماوي للسكر الذي تستخدمانه في انتاج دايت بيبسي، ودايت كوكاكولا، وهما مشروبان خاليان من السكر. وشجعت كوكاكولا شركة هولندية لمنافسة NUTRASWEET فقط لاستغلال وجود هذا المنافس، وبدات هي وبيبسي، في التفاوض مع NU-TRASWEET لتخفيض اسعارها، ونجحا في ذلك. لم يكن في نية كوكاكولا او بيبسي الاستغناء عن NUTRASWEET والتعامل مع المنافس، لان التغيير لن يكون في صالحهما، فقد تعود المستهلك الاميركي على رؤية علامة NU-TRASWEET على زجاجات دايت بيبسي ودايت كوكاكولا، وارتبطت هذه العلامة في ذهنه بالطعم المميز للمشروب. بذلك استخدمت الشركتان هذه الورقة جيدا للحصول على ارباح اعلى من اللاعب الآخر.

تغيير نفسك: 3DO

ربما يكون الخروج من اللعبة، واختيار لاعبين آخرين ليحلوا محلك هو البديل الوحيد، وقد اتبعت شركة 3DO هذه الاستراتيجية.

تعمل 3DO في انتاج العاب الكمبيوتر، وقد طورت نظاما متقدما لصناعة هذه الالعاب وتخزينها على اسطوانات CD ROM، مشكلة الانظمة الجديدة ان المستهلكين لا يشترون الاجهزة الا اذا توافرت البرامج التي تعمل على هذه الاجهزة، وشركات البرامج لا تنتج برامج تعمل على الاجهزة الجديدة الا اذا انتشرت هذه الاجهزة في الاسواق. يعني هذا ان استمرار النظام في الاسواق يعتمد على انتشاره وعلى توافر الاجهزة والبرامج التي تتوافق معه. قررت 3DO تحقيق ذلك فلم تحتفظ لنفسها بحقوق استغلال النظام الذي صممته بل سمحت للشركات التي تنتج اجهزة العاب الفيديو باستغلاله مجانا، فدخلت شركات كبيرة الى اللعبة مثل توشيبا، وباناسونيك، وجولد ستار، وانتجت اجهزة متوافقة مع نظام 3DO.

ثم رخصت 3DO لعدد كبير من شركات البرامج بانتاج العاب تتوافق مع نظامها، بحيث تدفع هذه الشركات ثلاثة دولارات عن كل نسخة تبيعها من الالعاب نظير استخدام اسم 3DO. وكانت النتيجة ان انخفضت اسعار اجهزة العاب الكمبيوتر المتوافقة مع نظام 3DO بسبب المنافسة الشديدة بين الشركات التي تنتجها، فاقبل الجمهور على شراء هذه الاجهزة، وبالتالي على شراء الالعاب التي تتوافق معها، وزادت ارباح 3DO مقابل استغلال اسمها، وانتشر النظام الذي صممته.

هكذا نجحت 3DO في الفوز عن طريق الخروج من اللعبة، واستبدال نفسها بلاعبين آخرين اكثر قدرة على تحقيق اهدافها.

تغيير العلاقات بين اللاعبين

اذا اخترت الاستمرار في اللعبة القائمة، وكان تغيير اللاعبين صعبا، او غير مربح، فانك تستطيع زيادة مكاسبك عن طريق تغيير علاقتك باللاعبين الآخرين، وهناك طريقان لذلك اولهما ان تزيد من قيمتك، فتصبح اكثر اهمية لدى اللاعبين الآخرين، ويزداد موقفك قوة، وترتفع مكاسبك، والآخر ان تقلل من قيمة اللاعبين الآخرين، فتقل اهميتهم، ويضعف موقفهم وبذلك تفوز بمكسب اكبر.

زيادة قيمتك: TWA

غير شركة TWA الشكل الداخلي لطائراتها عام ١٩٩٣، فقد اكتشفت الشركة ان عدد المسافرين دائما اقل من عدد مقاعد الطائرة، فخفضت عدد المقاعد، وسمح ذلك باتساع المسافات بينهم فاعطى ذلك للمسافرين مسافة كبيرة لاراحة اقدامهم.

ارتبط اسم TWA بالسفر المريح، واحتلت الشركة المكانة الاولى في ارضاء العملاء وطورت بذلك صناعة الطيران، فاستفاد العملاء بالمكان، واصبحت الطائرات اقل ازدحاما.

تقليل قيمة الآخرين: NIN-TENDO

شركة NINTENDO هي اكبر منتج لالعاب الفيديو في العالم، ولكي تحكم قبضتها على السوق خفضت اهمية اللاعبين الآخرين، فصارت الطرف الاقوى، وزادت قيمتها في اللعبة، وبذلك فازت باعلى الارباح. انقصت NINTENDO كمية الالعاب التي كانت توردها لسلاسل المتاجر الكبرى (عملائها الرئيسيين) فزادت صفوف الجمهور الذي ينتظر دوره في هذه المتاجر لشراء العاب NINTENDO، وطلبت المتاجر المزيد من الالعاب لكن NINTENDO لم تلب اغلب هذه الطلبات، فقلت بذلك مبيعات NINTENDO لعملائها، لكن قيمتها ارتفعت، وانخفضت قيمة العملاء.

كما بدات NINTENDO انتاج برامجها بنفسها، وصممت الاجهزة بحماية خاصة تجعل برمجتها دون الرجوع الى الشركة امرا مستحيلا، ثم وضعت نظاما لتراخيص البرامج يقضي بمنحها في اضيق نطاق، ولان NINTENDO كانت اكبر شركة في السوق، فقد سعت شركات البرامج المتميزة للتعامل معها، اعطى هذا NINTENDO القدرة على الاختيار وقلل من قيمة اللاعب الثاني: منتجي برامج العاب الفيديو.

اعتمدت الشركة على مكونات قديمة في انتاج العابها، فقد موردو المكونات الالكترونية للالعاب اهميتهم التي تتركز في قدرتهم على تطوير مكونات حديثة تجعل الشركة في حاجة اليهم. كما ابتكرت NINTENDO شخصية MARIO، فقلت اهمية مبتكري الشخصيات الكارتونية التي تتعامل معهم مثل شركات مارفل (التي تنتج شخصية الرجل العنكبوت) وديزني واخيرا، اشترطت NINTENDO على شركات البرمجة المتميزة التي تتعامل معها عدم انتاج برامج للمنافسين، وبذلك ضمنت تفوقها.

تغيير اللعبة: SEGA

جعلت NINTENDO المنافسة في سوق العاب الفيديو مستحيلة، ولم تستلم شركة SEGA لذلك، بل غيرت اللعبة، فقدمت الجيل التالي من العاب الفيديو الاكثر تقدما.

لم تدخل NINTENDO اللعبة الجديدة، لان التنافس مع SEGA سيؤدي لخفض اسعار العاب الفيديو الاكثر تقدما، وبالتالي تنخفض اسعار الالعاب التي تنتجها NINTENDO حاليا، فتقل ارباحها. من مصلحة NIN-TENDO الآن، عدم الاشتراك في هذه اللعبة الآن حتى يحتفظ الجميع بالارباح العالية التي يحققونها.

اذا وجدت ان اللعبة الحالية مفروضة عليك، او ان الاستمرار فيها يزيد من خسائرك، غيرها واصنع لعبتك الجديدة مع نفس اللاعبين او مع لاعبين آخرين، فالتغيير هو اساس لعبة الاعمال.

● المحترفون

كسب المفاوضات

التفاوض هو نوع من التعامل الانساني، وغرضه الاساسي هو تبادل المنافع، والتفاوض المثالي هو علاقة مكسب متبادل يحصل كل اطرافها على ما يريدون، لكن التفاوض المثالي ليس شائعا، والشائع هو التفاوض للفوز بكل شيء.

كي تحقق هدفك من التفاوض يجب ان تفهم الخصوم، وعليك إغراءهم بتوضيح افكارهم مستعملا الاسئلة وان تستغل معلوماتك عنهم في التنبؤ بردود افعالهم، وبذلك تستطيع ان تحدد وجهة المفاوضات.

المرونة هي روح التفاوض، لذا عليك الاستعداد بصورة شاملة لكل موضوعات التفاوض، وتحديد بدائل مختلفة، وان تتوقع كل شيء، حتى لا يهتز موقفك بل تبقى هادئا رغم ضغط الخصم.

يحاول بعض الخصوم تمييع الموقف او الحصول على مزيد من الوقت، ويستخدمون في ذلك ما يعرف بمناورة السلطة الاعلى، وهي حصول الخصوم على اقصى ما يمكن خلال المفاوضات، ثم الكشف عن ان سلطة اتخاذ القرار ليست لديهم، وإنما اتخاذ القرار في يد سلطة اعلى. عليك في بداية المفاوضات ان تعرف بدقة من يملك اتخاذ القرار، وان تحاول الوصول الى السلطة الادارية العليا مخترقا ما يليها من مستويات، وان تحدد على وجه الدقة سلطة من يفاوضونك، وان تنتبه لمن يعارضك بشدة من ذوي السلطة. لا تسمح بان يكون لفريق الخصوم التفاوضي كثرة عددية حاسمة، واسال خصومك باستمرار، ولا تنخدع بلقب او بسن او بمظهر، بل كن دقيق الملاحظة وسجل ما يطرا في ذهنك من افكار او تعليقات، ولا تتخل عن حذرك او تتركه يقل. تستطيع القوة حسم بعض المواقف التفاوضية، وعليك ان تكتشف ما يخشاه خصمك وان تحدد بالضبط مدى قوتك وان تستعمل قوتك في الاوقات المناسبة، فمن الضروري ان يعرف خصمك انك ذو قوة، والا تبدد قوتك بتوفيرها على سبيل الاحتياط.

لا يغب عنك هدفك الاصلي، بل حدد نقاطا رئيسية للمناقشة في كل موضوع، وحدد اهدافك الثانوية للتفاوض واحصل عليها، على ان تعد لنفسك قائمة بالاهداف لتحديد ما تمت مناقشته، مع تفادي محاولات التشتيت من الخطأ ترك اي فرصة لخصمك يتفوق فيها عليك، ومتى اتجه التفاوض في هذا الطريق واجه خصمك بحقائق ذات اهمية مساوية او اكبر مما لديه، وتجاهل مزاعمه او ما ابداه مما يدعم موقفه التفاوضي، ثم وضح لخصمك ان ما زعمه لا صلة له بالموضوع، مع توضيح الحقائق التي تراها انت ذات صلة بالموضوع.

اسع دائما للتحكم في المفاوضات، حاول ان يكون اللقاء على ارضك وان يكون في افضل اوقات يومك وان تفرض ترتيبا معينا لمجريات التفاوض، وافحص ما سيطلع عليه الخصم من مستندات بدقة شديدة، وتفاد اللغة التي تغضب الخصوم.

اترك للخصم تقديم العرض الاول ثم تقدم انت بعرضك، واشرح اساس العرض او العرض المضاد الذي تقدمه، على ان تستعمل العروض المضادة في اختتام التفاوض او لممارسة نوع من التحكم، وكن متاكدا من فهمك لعروض خصمك وعروضه المضادة، وتفاد تقديم عروض مجحفة او مبالغ فيها، ورد في هدوء على العرض المجحف او الافضل من توقعاتك. امتنع بالمرة عن دعوة خصمك لان يفكر في الامر مرة ثانية، واسال نفسك دائما اذا ما كان الخصم على استعداد للموافقة، وانتبه لما يشير الى ان الوقت قد حان لانهاء المناقشة، فانصت لكلمات الخصم وكن يقظا لنبرة صوته وحركات جسده وملامحه.

لإنهاء التفاوض اطلب من الخصم بدء العمل او اتمام الصفقة، وافترض موافقته ثم لخص ما تم الاتفاق عليه، ولا تسمح لخصمك بفتح مفاوضات اغلقت.

● مهارات الادارة كلعبة الشطرنج

ضباب على طريق المعلومات السريع

بيل جيتس هو اغنى رجل في العالم، وهو مؤسس شركة ميكروسوفت العالمية ورئيسها واكبر مساهميها، اما ميكروسوفت فهي اكبر شركات برامج الحاسب الآلي في العالم، وقد اعلن هذا العبقري الشاب (٣٨ سنة) منذ عامين انه ينوي تاليف كتاب حول مستقبل الطريق السريع للمعلومات، فنال هذا الخبر اهتماما عالميا، ويحوي الكتاب الذي صدر مؤخرا عددا من الدروس الهامة في صناعة برامج ومعدات الحاسب الآلي.

يشرح الكتاب الذي سبق وان نشرت «الاسواق» مقتطفات منه وعنوانه THE ROAD AHEAD معنى طريق المعلومات السريع، وهو شبكة الكترونية كبرى، وبهذه الشبكة سوف يتطور الاتصال الانساني ويزداد خطورة وفعالية وسوف تربط هذه الشبكة خدمات الهاتف والراديو والتلفزيون والاقمار الصناعية معا، ثم ترتبط جميعا بالانترنت وهي الشبكة العالمية لشبكات الحاسبات الالية، وتتكون الانترنت من ملايين الحاسبات الشخصية، وعدد قليل من الحسابات الضخمة وتتصل كلها عن طريق خطوط الهاتف والاقمار الصناعية. سيتيح لك طريق المعلومات السريع مشاهدة التلفزيون عن طريق الحاسب الآلي، وسيمكنك من انتقاء المادة التلفزيونية التي تستقبلها، واختيار موعد بث هذه المادة اليك، وسوف ترى من يخاطبك هاتفيا، وتساوي تكلفة المكالمة المحلية بتكلفة المكالمة الدولية، وغيرها كثير من الامكانات، بدات بعض ملامح طريق المعلومات السريع تكتمل بالفعل وظهرت آثاره على حياة الغرب عامة والولايات المتحدة على وجه الخصوص.

نتج التقدم في ربط الحاسبات بوسائل الاتصال الجماهيري عن تقدم مماثل في كفاءة التعامل مع المعلومات، حيث ازدادت قوة الحاسبات وكفاءة البرامج المستخدمة في نقلها وتوظيفها، وقد كانت ميكروسوفت رائدة في تطوير البرامج، كما كان رئيس مجلس ادارتها بيل جيتس ممن راهنوا على تحول اتجاه صناعة الحاسبات الى الحاسبات الشخصية الصغيرة.

كان المتوقع ان يتضمن الكتاب رؤية جيتس لمستقبل تكنولوجيا المعلومات، وخطة ميكروسوفت لصنع هذا المستقبل، وما لدى جيتس ليقوله حول خطط الاخرين، ولكن الكتاب لم يلمس ايا من هذه الامور، كما لم يقدم اي جديد، وبرغم ذلك فهو الآن من اعلى الكتب مبيعا في الولايات المتحدة، حيث صدر مصحوبا بدعاية مكثفة، فظهر بيل جيتس على غلاف نيوزويك، وكان ضيفا على اغلب البرامج الهامة في عديد من قنوات التلفزيون الاميركية.

تاخر الكتاب عن موعده سنة كاملة، تنقل فيها بين ايدي محررين ومراجعين كثيرين، وعرض على ادارة العلاقات العامة في I.B.M التي تشارك ميكروسوفت بعض المشروعات للتاكد من رضاها عنه، وبذلك صار الكتاب هادئا مرضيا لجميع الاطراف، ومملا في نفس الوقت.

يتنبا الكتاب بان طريق المعلومات السريع سوف يغير الى حد بعيد من الانماط المعتادة للتعليم والترفيه، وبانه سيدفع الادارة والاقتصاد في اتجاهات جديدة كالقضاء على الادارة الوسطى، وبان المنظمة سوف لا تحتاج الى جدران، بل سيعتمد اعضاؤها على تكنولوجيا الاتصالات المتقدمة في ادارة الانتاج واتمام الصفقات، كما ينبه جيتس الى ان هذه التغيرات لن تحدث في يوم وليلة، حيث تستلزم شبكات اسرع وبرامج افضل، ويشير الى ان اساس طريق المعلومات السريع هو شبكة الانترنت، ويرى كذلك ان طريق المعلومات لن يكون حلا لكل المشكلات، ولكنه سيكون قوة ايجابية لتطوير اغلب مجالات الحياة. المثير في هذه التنبؤات المستقبلية (العميقة) انها عن امور قريبة الحدوث، او امور حدثت بالفعل، وهي بذلك تخلو من اية فائدة، وليس لهذا تفسير سوى حرص بيل جيتس على اخفاء توقعاته الحقيقية لمستقبل طريق المعلومات السريع، اما مبرر هذا الكتمان فهو ضمان استمرار ميكروسوفت في بيع بعض المنتجات التي لن يكون لها فائدة بعد قليل.

كذلك يخلو الكتاب من الاشارة للمنافسين الجدد، ولبعض هؤلاء المنافسين من الكفاءة والابتكار ما يخيف مساهمي ميكروسوفت، ولكن بيل جيتس يتجاهل وجودهم متوهما انه بذلك يطمئن مساهميه، وقد المح الكتاب الى احتمال تدهور ميكروسوفت، غير انه اكد قدرتها على تحمل ضغوط السوق.

● بيل جيتس

الحاسة السابعة

بقلم: نسيم الصمادي*

● نسيم الصمادي

اتاحت لي ظروف عملي خلال السنوات الخمس المنصرمة قراءة اكثر من سبعين كتابا حديثا في ادارة الاعمال، مركزا على مستقبل بيئة العمل والتغيرات التي تجتاح الاسواق العالمية ومن خلال عضويتي في جمعية مستقبل العالم والاهتمام بمستقبل ادارة الاعمال وخصوصية الموارد التنافسية لمختلف الشعوب، تبين لي ان معدلات النمو الضعيفة التي تشهدها الدول العربية دون استثناء هي في واقع الامر تخلف سريع. اي اننا نتقدم ببطء، فتزداد المسافة الحضارية الفاصلة بيننا وبين من سبقونا اتساعا. احتاج الانسان الاف السنين للتحول من عصر الصيد الى عصر الرعي والزراعة، واحتاج الفي عام للتحول من عصر الزراعة الى عصر الصناعة واربعمائة عام للتحول من الصناعة الى المعلوماتية، و ٤٠ عاما للتحول من عصر المعلومات الى عصر (الحيز الالكتروني او الفضاء المصنوع - CYBER SPACE).

وبنفس الصورة، احتاج الانسان ٥٠ عاما لينتقل من الادارة العلمية الى الادارة بالاهداف، و١٠ سنوات لينتقل من الادارة بالاهداف الى ادارة الجودة الشاملة. وبضع سنوات لينتقل من ادارة الجودة الشاملة الى الادارة المتحررة (الافقية). ومنذ مطلع التسعينات بدات معدلات التغير تتسارع، فتتداخل وتتزامن، بحيث تسود كل سنة نظرية جديدة ومفاهيم جديدة ولغة ادارية جديدة.

في مطلع هذا العقد عاش عالم الاعمال مع افكار (ستيفن كوفي) من خلال كتابه (العادات السبع لاكثر الناس انتاجية) ونظرية القيادة القائمة على المبادئ. ثم جاء (توم بيترز) بفكرة الادارة المتحررة التي سادت عام ١٩٩٢. ومع مطلع عام ١٩٩٣ ظهر مفهوم (الهندرة) او اعادة هندسة نظم العمل في الشركات. وكانت نظرية (الكفاءات المحورية) التي ابتكرها الهندي (براهالاد) والبريطاني (جاري هامل) هي اقوى فتوحات عام ١٩٩٤، ومعها شاع مفهوم التنافس على المستقبل واعادة اختراع الحكومة والعولمة. وفي العام الماضي سمع العالم لاول مرة بالادارة على المكشوف التي بدات تطبيقاتها في الثمانينات ولم تدخل مرحلة التنظير الا في منتصف التسعينات.

وفي حين حدث التحول من الادارة العلمية الى الادارة الانسانية (الاهتمام بالانسان اكثر من الاشياء) في خمسين عاما، حدث التحول من الخصخصة والتقليص والهندرة الى (الثقة والولاء) في عام واحد. اليوم يتحدث (فوكوياما) صاحب كتاب (نهاية التاريخ والرجل الاخير) عن الثقة ودورها في تشكيل قدرة المجتمعات على المنافسة. ويتحدث فريدريك رايتشايلد عن (الولاء) ودوره في تاهيل المؤسسات للمنافسة. وتلتقي مفاهيم الثقة والولاء بنظرية الادارة على المكشوف لتشكل مدخلا متكاملا للادارة الفعالة والضرورية لتمكين الامم والشركات من الصمود في وجه حرية التجارة والهيمنة الاقتصادية للشركات العملاقة التي بدات تحكم العالم.

ومن ابرز الظاهرات والاتجاهات التي سادت - حتى الآن - حقبة التسعينات ما يلي:

● بدا العالم يتغير بسرعة فائقة يصعب قياسها، حتى ان طروحات الخيال بدات تتحقق فور صياغتها.

● على الرغم من تحول العالم الى قرية صغيرة فعلا لا مجازا، الا ان التقارب يتم بين الطبقات العليا في المجتمعات، بينما تزداد المسافة اتساعا بين الطبقات الدنيا. فالتطور التكنولوجي والسياسات الحكومية وخطط التنمية تقوي الروابط بين الاغنياء من كل الشعوب، وتفكك الروابط بين الفقراء من كل الشعوب ايضا. وكان هذا سببا مباشرا لانتشار ظاهرة الارهاب الناتجة عن البطالة والعزلة الاجتماعية للطبقات الفقيرة.

● رغم زيادة الاتصال بين الطبقات العليا، الا انها تتفاعل من خلال الاتصال الافتراضي، وتتباعد من خلال الاتصال الانساني، وكان هذا نتيجة مباشرة لتكنولوجيا الواقع الافتراضي وبسبب الخوف. فعلى سبيل المثال ادى التسوق الالكتروني والبيع المتلفز والاتصال بواسطة (الانترنت) الى تشرنق العملاء حيث تاتيهم السلع والخدمات الى بيوتهم ومكاتبهم، اي وهم داخل الشرنقة فيتفاعلون اقتصاديا، وينكفئون اجتماعيا ونفسيا وحسيا.

● بدا المفكرون يبشرون بنهاية الادارة، التي من مظاهرها تقلص دور الادارة وزيادة دور العمل، وتراجع دور المدير وتقدم دور الموظف وغياب دور الانسان وحضور دور الكمبيوتر.

وعما قريب سيثبت للجميع فشل جهود وخطط التنمية الجزئية في زيادة معدلات النمو في الدول الفقيرة والمتوسطة. سيحدث هذا مع فشل تطبيقات ادارة الجودة الشاملة وسياسات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وموجة الحصول على شهادة تاكيد الجودة (ايزو ٩٠٠٠) والتي اصبحت مثل شهادات الخلو من الامراض وشهادات التطعيم ضد الكوليرا. فلم تنجح تطبيقات ادارة الجودة الشاملة الا في الدول التي طبقتها على المستويين القومي والاداري في نفس الوقت. بحيث يبدا تطبيقها في التعليم وفي الممارسات الديمقراطية قبل تطبيقها في المصانع والمكاتب الادارية. وهذا يعني ببساطة شديدة ان كل اموال الدنيا لن تستطيع زرع بذور تنمية حقيقية في دولة صغيرة. الا اذا حدث تحول شامل في التعليم والثقافة يمهد للتحول الاقتصادي. لهذه الاسباب بدات الدول الصغيرة (الفقيرة) الذكية تحجم عن قبول القروض المقدمة من الدول الغنية التي تعمل كمسكنات اقتصادية تؤجل تفجر المشكلات السياسية.

فهل هناك دول ذكية.. واخرى غبية؟ هذا ما ستجيب عنه (الحاسة السابعة) الاسبوع القادم.

* ناشر (خلاصات كتب المدير ورجل الاعمال)

ارباح وخسائر

العمل بدون وضع ميزانية يقضي على المؤسسة في بداية حياتها، ولكن كثيرا من رجال الاعمال يتجاهل اعدادها، حيث لا تؤدي الميزانية الى نتائج يمكن رؤيتها على الفور، وهذا التفكير يتسم بضيق الافق، لان الميزانية الجيدة حماية للمؤسسة من تقلبات السوق، كما ان خبراء الاعمال يتفقون على اهمية الميزانية.

يرى علماء الاقتصاد ان الميزانية هي خطة توازن النفقات والارباح المتوقعة خلال فترة معينة، ولكن الميزانية بالنسبة لرجال الاعمال هي مسودة للعمل تصف كل احداثه المالية من نفقات وعائدات. عن طريق الميزانية يمكن تحديد الكفاءة الحقيقية لاداء المؤسسة المالي، وذلك بالمقارنة بين ما توقعت الميزانية انفاقه وما تم بالفعل، وبالمقارنة بين الارباح التي توقعتها الميزانية وما ربحته المؤسسة فعلا، مما يسمح بتحديد مواطن الضعف والقوة، وباجراء الاصلاحات الضرورية عند الحاجة.

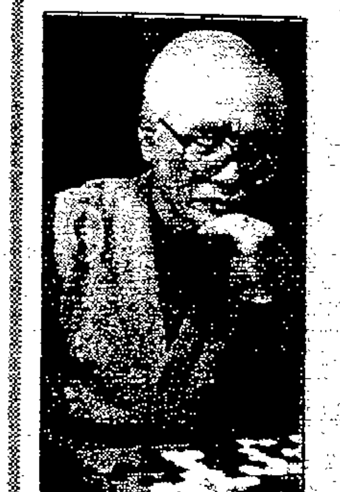
المراجعة الدورية للميزانية وتعديلها بما يناسب الظروف الجديدة ضرورتان حيويتان، وبدونهما تفتقر الميزانية الى المرونة، لان التكاليف اللازمة لاداء العمل تتغير باستمرار، كما ان اهمية النشاطات التي يتضمنها العمل تتغير ايضا، ومثال ذلك ان تشتري الشركة جهازا لترجمة مراسلاتها كبديل سريع لموظفي الترجمة، فتقل اهمية قسم الترجمة والمخصصات التي يحتاجها.

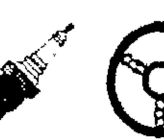
الميزانية التي تفرض على الموظفين اقل فاعلية من تلك التي يشاركون في وضعها حيث تصبح بمشاركتهم اكثر دقة، وتمثل نوعا جيدا من الحفز.

هناك اربع خطوات رئيسية لاعداد الميزانية:

١. حدد اهدافك بدقة، وليكن لك اهداف سنوية واخرى نصف سنوية.
٢. كون قائمة مفصلة بالمصروفات المتوقعة لكل ستة اشهر.
٣. حدد توقعاتك السنوية لدخل المؤسسة.
٤. اطرح النفقات المتوقعة من الدخل كي تتعرف على الربح المتوقع.

من الافضل ان يصحب معظم الارقام تعليق او شرح، حيث تزداد قدرتك على انجاز مشروعاتك بزيادة فهمك لطبيعة ارقام الميزانية.







المستهلك

الأسواق تلتقي باعة اللحوم والمواطنين

المستهلكون يقاطعون اللحوم الحمراء بسبب الذعر من «جنون البقر»

■ د. عمارين : الدواجن مصابة بالسالمونيلا وهي تحت السيطرة

كتب - يوسف الخمدني

انعكس التوتر والرعب لدى المستهلكين خلال الايام الماضية على قطاع اللحوم بعد الانباء عن اصابة الابقار البريطانية بجنون البقر فيما اتسع نطاق المقاطعة الذاتية لانواع كثيرة من هذه اللحوم واكد عدد من المواطنين الذين التقتهم «الاسواق» عن عدم ثقتهم باللحوم الحمراء المطروحة في السوق المحلي، فيما اشار الباعة الى انخفاض مبيعات لحوم العجل بشكل كبير تجاوز ٩٠٪ وقالوا ان الطلب ازداد على لحوم الخراف والاغنام.

وقد سرت اخبار متناقضة امس في السوق المحلي حول اصابة قطعان الدواجن الوباء في الاردن بمرض السالمونيلا.

حيث اكد الدكتور مخلص عمارين مدير مديرية البيطرة في وزارة الزراعة ان اصابات الدواجن بمرض السالمونيلا موجودة في الاردن ولكن بالنسب العادية واضاف انها لا تشكل خطورة على الانسان ولم تخرج عن حدودها العادية وهي تحت سيطرة الجهات الرقابية.

واوضح ان لجان مديرية البيطرة تقوم على مدار العام بالكشف على المفرخات لضمان تزويد المزارعين بصيصان خالية من السالمونيلا.

وقال ان جرثومة السالمونيلا تقتل بالحرارة واشار د. مخلص الى ان مرض جنون البقر قد انعكس على المواطنين وبالتالي اصبحوا يخشون من اكل اللحوم وغيرها.

● محمد عبداللطيف - لحام - قال ان المواطن بعد موجة جنون البقر بدا يدقق في نوعية مشترياته ويتوقف كثيرا قبل الاقدام بالشراء واخذ يسال عن ماهية لحم العجل ولكن بعد اخباره بان العجول المعروضة هي من منشأ سوداني لا يصدق المواطن ولا يثق بكلامنا ونؤكد له ان اللحم الانجليزي والايرلندي غير موجود في السوق ولكنه مصر على عدم ثقته.





● عيسى ابراهيم
● طلال اللحام
● مواطن.. لا للحمة
● مواطن.. اخشى من اللحوم

واشار الى انخفاض حجم المبيعات حيث قال ان المحل الذي كان يبيع قبل انتشار خبر مجنون البقر» ٥٠ كغم اصبح الان يبيع ٤ كغم واوضح ان المواطنين في مجموعهم يحجمون عن شراء لحوم العجل.

● درويش راضي - مواطن - قال اشتريت لحم خاروف اما لحم العجل فكنت اشتريه في السابق اما الآن فلا يمكن ان ادخله منزلي لان مصدره غير مامون في كل المحلات لانني اعتقد انه ممكن اعادة تصديره من اكثر من بلد عن طريق بلد اخر يورد اللحوم للاردن بعد ان يقوموا بتغيير ماركتها واسم منشئها.

● ابراهيم عطية الأسمر - بائع - قال نحن نبيع دواجن واسماك ولحوم طازجة ومجمدة والاقبال الناس على الدجاج كبير اما على اللحوم الحمراء فيكاد لا ينكر هذه الايام بسبب اخبار جنون البقر وكذلك الاقبال على الاسماك منعدم تماما وقال انه يبيع لحم عجل سوداني ولكن الطلب ضعف عليه بشكل كبير حيث كنت ابيع ١٠٠ كلغم يوميا والان ابيع ١٠ كلغم. واضاف ان المواطن اصبح يسال قبل ما يقدم على الشراء ان كان اللحم مجنون ام لا.

● هايل نايف - مواطن - قال لنا اتجول في سوق اللحوم لاتفرج عليها لانهم بيقولوا انها مصابة بجنون البقر ولنا شخصيا ليس عندي استعداد لشراء اي لحم عجل وقد اشتريت لحم غنم.

● محسن محمد - صاحب ملحمة - قال ان اقبال المواطنين على لحم العجل قليل بعد الأحداث الاخيرة التي ادت الى اصابة الناس بالخوف والفزع من جنون الابقار واضاف ان المواطن يسال عن مصدر اللحوم وعندما اؤكد له انها ليست انجليزية يتركني ويذهب في حال سبيله، غير مقتنع بما اقول وقال ان اغلب المواطنين تحولوا الان لشراء لحوم الاغنام.

واشار الى اختلاف حجم مبيعاته بالقول انه كان يبيع في الايام العادية في حدود ٥٠ كلغ والان لا تزيد مبيعاته عن ٥ كلغ.

● تاجر رفض الافصاح عن اسمه قال ان السوق يفتقر حاليا الى الدواجن والأسماك واللحوم المجمدة، واكد ان الناس حاليا مشتتين فكل يوم يقراوا خبرا معينا واخر ما توصلوا اليه وما قالوه اليوم عن اصابة الدواجن بمرض معد.

اما الشركات المستوردة للحوم فقد اوقفت اعتماداتها بالكامل بعدما رسبت لهم الكثير من العينات في المختبرات.

وقال ان اقبال المواطنين على لحم العجل المجمد ضعيف جدا.

● محمد عبدالحميد - صاحب ملحمة - قال انه يبيع لحم عجل سوداني ولكن الاقبال ضعيف جدا بسبب اخبار جنون البقر واوضح ان البديل الذي اوجده المستهلكون تحول الى لحم الخاروف ايضا الاقبال عليه ضعيف.

واشار الى انخفاض مبيعاته من ١٠٠ كلغ من لحوم العجل يوميا الى ٥ كلغ.

● صاحب محل اجبان ومعلبات رفض الحديث وعندما سالناه لماذا؟ قال لا اريد ان اتكلم فكررنا السؤال ان كان يبيع شيئا مخالفا قال لا اعرف.

● الحاج يحيى الامين - صاحب مطعم - قال اننا نقدم وجبات من اللحوم الحمراء للمواطنين وهذه اللحوم منبوحة في مسلخ امانة عمان واضاف ان المواطن لا يسال عن نوعية اللحوم التي ياكلها واكد ان المطعم بدا هذه الايام يشعر بعدم اقبال المواطنين على الاكل ولعل هذا يعود لانتشار موضوع جنون الابقار.

● طلال اللحام - مستورد لحوم - قال ان الضجة الاعلامية ليس لها لزوم لان اللحوم بالاصل لم تكن تاتي من بريطانيا او ايرلندا بل كانت تستورد من فرنسا وبلجيكا وهولندا والمانيا.

وعن احجام الناس عن شراء اللحوم الحمراء اوضح اللحام الى ان ذلك جاء كرد فعل حيث اصبح الناس خائفين.

وقال ان الطلب على لحوم العجل قد انخفض بنسبة لا تقل عن ٩٠٪ ولكنه اكد ان هذا الاحجام مؤقت وسيعود السوق لوضعه الطبيعي واشار الى ان المستهلكين اتجهوا في ظل هذا التقرير الى زيادة الطلب على لحوم الاغنام التي ارتفعت اسعارها.

واوضح ان مسلخ امانة عمان كان يبيع يوميا من ٥٠ - ٦٠ راس بقر وياتي من السودان لوحدها من ١٠ - ٢٠ طنا يوميا اضافة الى ما كان يتم استيراده من المانيا وبلجيكا وهولندا في حدود ٢٠ - ٣٠ طنا ولكن الاستيراد انخفض بشكل كبير جدا.

● عيسى ابراهيم - مواطن - قال انا حضرت للسوق لاشتري لحمة حمراء وانا اشتري النوع البلدي لانني متاكد منه واستطيع تميزه.

واشار الى ان الناس الذين احجموا عن شراء اللحوم الحمراء بانهم لا يعرفون شيئا فالمرض في بريطانيا وليس لنا علاقة به.

● مصطفى عملة - صاحب ملحمة - قال ان الاقبال على اللحوم الحمراء قليل جدا والناس صارت لا ترغب فيها وبعضهم يرغب في لحم الخروف.

واثناء تجوالنا في السوق التقينا الدكتور اسماعيل الكر رئيس قسم الجودة في مديرية تموين العاصمة الذي كان في مراقبة ومتابعة للحركة في السوق حين قال ان احجام المواطنين غير مبرر خاصة وان اللحوم المسموح تداولها مامونة منذ فترة طويلة واشار الى قرار منع الاستيراد من بريطانيا وايرلندا منذ عام ٩٠.

وقال ان معظم لحوم العجول الموجودة في السوق هي من اصل سوداني او الماني او فرنسي.

واضاف انه لا يرى اي داع للخوف المنتشر حاليا بين المواطنين.

واكد د. الكر ان اللحوم البريطانية غير موجودة في السوق قطعيا وان جميع انواع اللحوم في السوق سليمة سواء كانت لحوم اغنام او ابقار.



● بائع يتحدث لـ«الاسواق»

■ تصوير : تركي السيلاوي

في جولة بمحافظة مادبا

وزير التموين يطمئن على الاوضاع التموينية

عمان - بترا - تفقد المهندس منير صوبر وزير التموين امس المؤسسات والدوائر التابعة للوزارة في محافظة مادبا للاطمئنان على الاوضاع التموينية واداء اجهزة الوزارة في المحافظة.

وطلب الوزير من جميع المسؤولين في دوائر وزارة التموين في المحافظة تقديم اقصى خدمة ممكنة للمواطنين وفق الاساليب الادارية الحديثة القائمة على تسريع تقديم مثل هذه الخدمة للمنتفعين بخدمات الوزارة. واكد صوبر ضرورة ان توفر مؤسسات ودوائر الوزارة جميع احتياجات المواطنين التموينية خاصة وان لدى الوزارة مستودعات تموينية كافية في المنطقة. وقد اطمئن خلال جولته التي شملت المؤسسة الاستهلاكية المدنية في مادبا ودوائر الوزارة في المحافظة على الاوضاع التموينية داعيا المعنيين الى ان يكون في مقدمة اولوياتهم خدمة الوطن والمواطن.

والتقى خلال الجولة محافظ مادبا وكبار المسؤولين فيها حيث جرى بحث مفصل للاوضاع التموينية في المحافظة.

نقيب الصيادلة لـ الأسواق

عيسى: اجراءات لمنع استيراد الادوية من الدول المتعاملة مع بريطانيا

كتبت - نادية سعد الدين

قال السيد عبدالرحيم عيسى نقيب الصيادلة انه من المقرر ان يتم بحث ترتيبات تتعلق باستيراد الادوية من دول تتعامل مع بريطانيا للتاكد من سلامتها وخلوها من مرض جنون البقر.

واضاف السيد عيسى لـ «الاسواق» : ان الاردن لا يستورد اية كبسولات من اصل بقري، مشيرا الى انه ومنذ عام ١٩٩٠، تم اتخاذ قرار بعدم استيراد الادوية من بريطانيا، لتؤكد هنا ان وضع الاردن ممتاز من ناحية الادوية.

واوضح ان جميع الادوية التي يتم استيرادها والتي تبلغ النسبة بحدود ٥٠٪ خاضعة للفحص المخبري للتاكد من سلامتها.

من جهة اخرى قال السيد عيسى ان النقابة اعدت دراسة لرفع الراتب التقاعدي من ٢٥٠ الى ٣٠٠ دينار شهريا، وقد تم التنسيب الى وزير الصحة ورئاسة الوزراء بذلك، حيث من المتوقع ان يتم اقرارها في المرحلة القادمة مشيرا الى ان الراتب التقاعدي حاليا ١٨٠ دينارا.

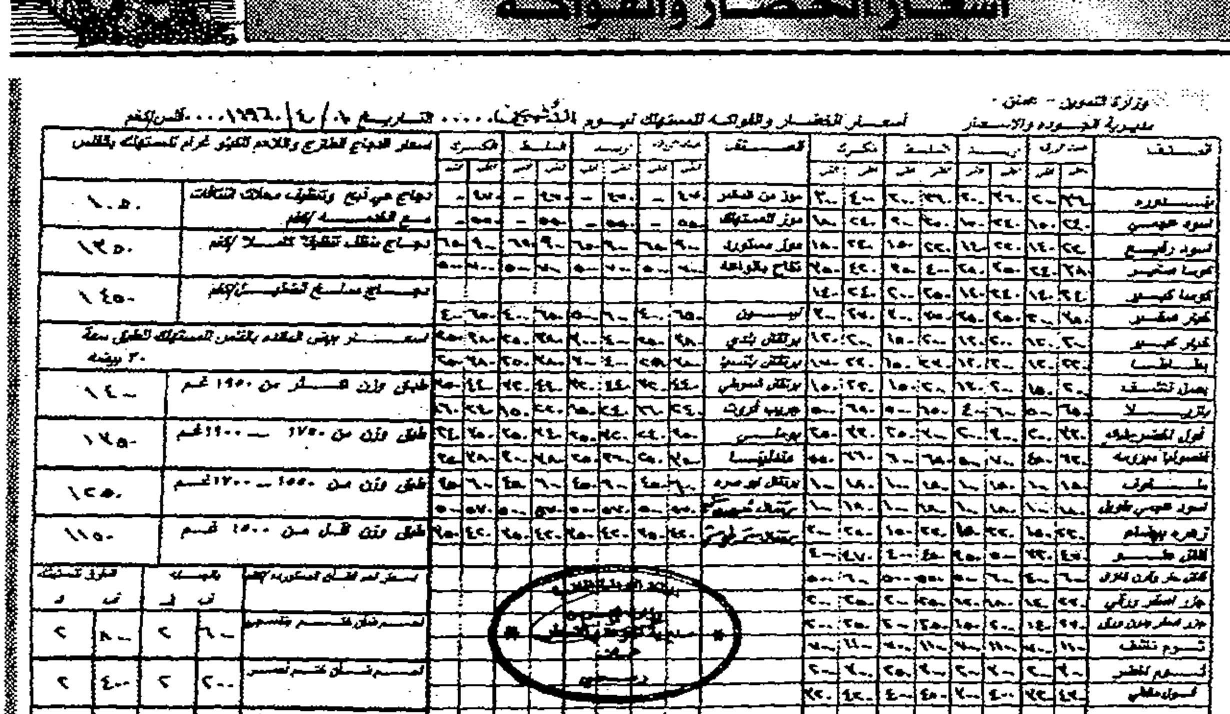
مفكرة المستهلك

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

ليوم الاحد الموافق ٣١/آذار/١٩٩٦

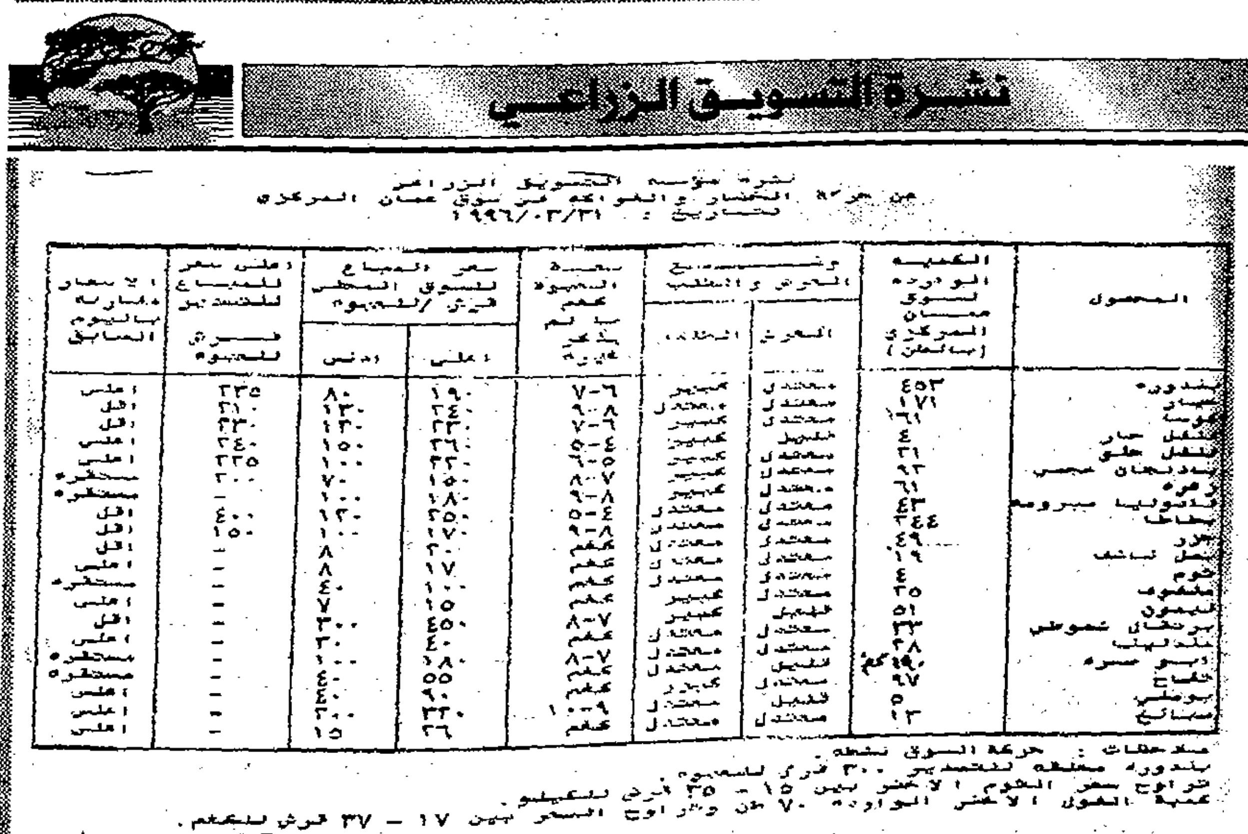
الرقم	اسم الباخرة		اسم الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادره				المغادره
١-	هوجين	HOJIN **	خطوط ان واي كي	N. Y. K. LINES	٣٠/آذار/٩٦
	البواخر الراسية				تاريخ الوصول
١-	ترينتي سيارا	TRINIT SIERRA	مستاجره	CHARTERED	١٣/كانون ثاني/٩٦
٢-	بترا ستار	PERTA STAR	مستاجره	CHARTERED	١٧/آذار/٩٦
٣-	مارينر	MARINER - A	مستاجره	CHARTERED	١٨/آذار/٩٦
٤-	فير ليدي	FAIR LADY	مستاجره	CHARTERED	٢٠/آذار/٩٦
٥-	ايو-٥	IO-5	مستاجره	CHARTERED	٢٥/آذار/٩٦
٦-	الفجني مارافنسكي	EVONIY MARAVINSKI	مستاجره	CHARTERED	٢٦/آذار/٩٦
٧-	انورادة	ANURADHA	مستاجره	CHARTERED	٢٧/آذار/٩٦
٨-	مارول	MARUL	مستاجره	CHARTERED	٢٨/آذار/٩٦
٩-	اجيوس فانوريوس	AGIOS FANOURIOS	مستاجره	CHARTERED	٢٨/آذار/٩٦
١٠-	ماريفان	MARIVAN	مستاجره	CHARTERED	٣٠/آذار/٩٦
١١-	دونالد	DONALD	مستاجره	CHARTERED	٣٠/آذار/٩٦
١٢-	فاضل - ج	FADEL - G	مستاجره	CHARTERED	٣٠/آذار/٩٦
	البواخر المنتظره				الوصول المتوقع
١-	دونغولا	DONGOLA **	الخطوط البحريه السودانيه	SUDAN SHIPPING LINES	٣١/آذار/٩٦
٢-	ستونول جاكسون	STONEWALL JACKSON **	خطوط وترمان الملاحية	WATERMAN LINES	٣١/آذار/٩٦
٣-	ساين جريت	SINE GREAT/12 **	خطوط شن ساين الملاحية	SHUN SINE LINES	٣١/آذار/٩٦
٤-	كورموارنت أرو	CORMORAT ARROW **	خطوط جيربلك الملاحية	GEARBULK LINES	٣١/آذار/٩٦
٥-	البرزان	AL BRAZAN **	خطوط الملاحة العربية المتحدة	UASC LINES	١/نيسان/٩٦
٦-	ام . اف ايجبت	MF. EGYPT **	خطوط الكونتشب	CONTSHIP LINES	٤/نيسان/٩٦
٧-	اينرجي	ENERGY **	خطوط الكمل	IPEX. / CAMEL	٤/نيسان/٩٦
٨-	أسيان جريس	ASSIAN GRACE	مستاجره	CHARTERED	٦/نيسان/٩٦
٩-	سونغ اف فلور	SONG OF FLOWER **	خطوط رادفون الملاحيه	RADIFFON LINES	٢٨/نيسان/٩٦
١٠-	جولي تيرشس	JOLLY TURCHESE **	خطوط مسينا الملاحيه	MESSINA LINES	١٠/نيسان/٩٦
١١-	جبل علي	JABEL ALI **	خطوط الملاحة العربية المتحدة	UASC LINES	١٥/نيسان/٩٦

الخطوط البحريه المنتظمه* الخطوط التي تقبل شحن الحاويات **



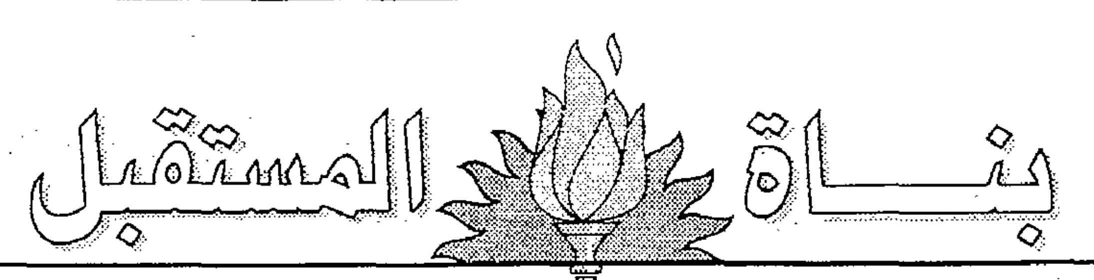
اسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين - عمان - مديرية الجودة والاسعار
اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم ... التاريخ ١٩٩٦ ... قرش/كغم



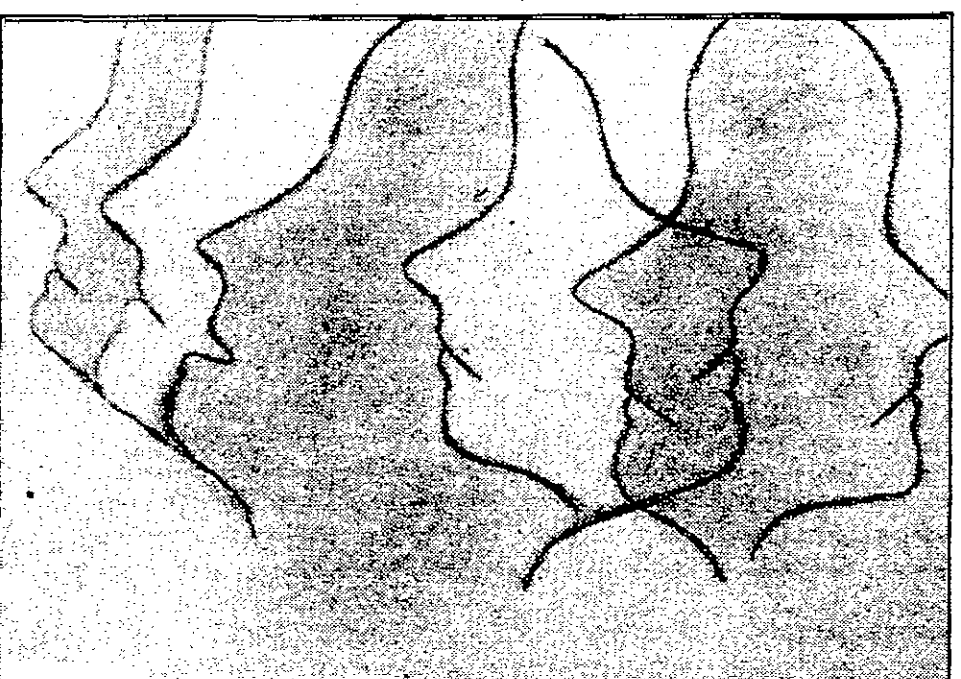
نشرة التسويق الزراعي

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي
عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي
التاريخ : ١٩٩٦/٠٣/٣١



قصة قصيرة

مشاهد مبتورة



—(١)—

هبط الليل عنوة لتصارعه مصابيح الشارع العام.. لم يكن الجو صحوا صبيحة هذا اليوم كان مشبعا ببرودة لذيذة.. ادس يدي في جيوب معطفي القديم واصغي لوشوشات المطر التي تنقر قمة راسي.. احاول ان اتوارى عن ملاحقته بعد ان داهمني متلبسا بالتجول في شوارع جبل اللويبدة التي تنحدر انحدارها المتهور لا تلوي على ابنائها اسرع الكثيرون الى سياراتهم فور سقوط المطر وخلفوا الكثيرين امثالي لا ندري الى اين نمضي.. وكيف نعود الى علب الكبريت التي تاوينا...!

السيارات تمر فتصيبني بطرطشات كبيرة.. يتسرب الماء الى داخل حذائي العتيق لم اعد اشعر باطرافي..! احلم بكوب شاي دافىء وشطيرة.. وفي جيبي نصف دينار...!

***

—(٢)—

ما اعمق جراح الوطن.. ضاربة حد الالم..! وروائح العودة ماضية في الرحيل.. الغبار يمشط الارصفة ويقبل مزالج الابواب المغلقة وبقايا النوافذ... تتزاحم الافكار في راسي المكدود... انزع غرفتي الصغيرة.. احدق في اشيائي المبعثرة.. اوراقي واقلامي وكتبي... حالة من الغثيان تفرض نفسها علي... اشعر بالسام..، وحيد والوحدة موت.. اركل الكتب: خزعبلات..!

منكوش الشعر.. منتفخ العيون.. استلقي على الاريكة.. تشيخوف صديقي يستلقي بجانبي يلف معطفه حولي... يخنقني...، احاول اسقاط كل الصور من ذاكرتي.. كل الصور.. الا صورة حبيبتي..

—(٣)—

كتبت لها:

ستشرق الشمس يوما ما.. في مكان ما.. سارحل اليه.. انتظريني هناك لنفجر حنينا مل من الحبس داخلنا واختنق.. لنسير معا دونما خوف.. لنتنفس ملء رئتينا.. وتصلي.. سأترك خلفي كل شيء وامضي الى هناك معك.. سأترك كل شيء..: الالم.. الحقد.. الغربة.. فانتظريني.. انتظريني.. قلت لها..: لنبن عالما نظيفا.. ابيض.. لم ترد على رسالتي.. كنت في كل يوم ابحث في صندوق البريد عن رسالتها.. مر يوم.. تلاه يوم.. اسبوع ثم شهر.. ولم يصلني منها ولا كلمة.. كتبت لها ثانية.. كنت اعلم انها لن ترد على رسائلي الكثيرة.. لكني كنت اكتب لها..! قلت لها في اخر رسالة:

- احبك.. لا تبتعدي عني...

شعرت بفتور العبارة.. باهتة.. اكره الكلمات العادية.. لم اشعر بلذة الكتابة مثل كل مرة..

احرقت داخلي لفافة بينما كنت انزلق في شارع جبل اللويبدة ذاته.. احسست بالضجر.. وقبل ان احرق لفافة اخرى احرقت رسائلي فالتوت وتجعدت وكانت الكلمة الاخيرة المتبقية: «لا».

***

—(٤)—

المذياع يكاد ينفجر في بيت جارنا.. ارتفع حتى نهايته.. اغان صاخبة مزعجة واصوات مذيعين ترتفع تارة وتهبط اخرى.. نشرة الاخبار، لم ادر هل اتابع النشرة ام اسد اذني عن سماع صوت المذيعة المعتوهة وغلطاتها المتكررة.. شيء يبعث على السخط والضحك.

اتاني صوتها من شباكي المفضي الى بيت جارنا:

- ووصلنا من مصدر مطلع ان مجموعة الدول الاسكندنافية تعقد في الاسبوع المقبل مؤتمرا لحل مشاكل الشباب العرب.. سيعقد المؤتمر في... (وضاع صوتها مرة اخرى..)

لم استطع تمالك نفسي من الضحك.. استلقي على قفاي مقهقها بصوت عال... اشتاق الى شيء ما ينتشلني من غربتي.. شيء يفك القيود التي تطوقني الى وجه حبيبتي... الى رائحة اشجار الليمون والبرتقال واللوز الممتزجة بشذى دماء الشهداء وحبات الدموع.

—(٥)—

هل سيطول اليوم.. هل سيقصر.. هل تهب عاصفة.. انفجار ما سيحدث.. المهم ان اصل الى علبة الكبريت التي تاويني.. انحدر مع انحدار شوارع جبل اللويبدة.. جراح الوطن عميقة عميقة.. ضاربة حد الالم..

منكوش الشعر.. منتفخ العيون.. استلقي على الاريكة.. تشيخوف صديقي يستلقي بجانبي.. يلف معطفه حولي..

احاول اسقاط كل الصور من ذاكرتي... كل الصور.. حتى صورة حبيبتي.

■ رانيا بركات الزواهره

ماهية البحث العلمي

يقول الدكتور / نصر حامد ابو زيد: «ان البحث العلمي في جوهره كشف عن علاقات وروابط اي اكتشاف للقوانين من اجل مزيد من الوعي بالظواهر طبيعية ام انسانية».

ويحتاج هذا التعريف الى كلام مطول فيه وعنه. فمن بديهيات البحث العلمي ان يكون موضوعيا، الا ان الذاتية تدخل في اختيار الموضوعات (الظواهر) واثارة الاسئلة (الفرضيات) لاقامة هيكل البحث، ولكن الاجابات عن الاسئلة ومعالجة الموضوع من كل زواياه يجب ان تكون موضوعية، وما المقدمة سوى اسئلة كبرى يتصدى الباحث للاجابة عنها مفصلة اثناء رحلة البحث العلمي.

واما الخطوة الاولى التي تسبق كل الخطى ، وهي اساسية وضرورية، ولا يقوم البحث العلمي دونها، فهي: التحليل الذي هو رد الموضوعات الى مكوناتها الاولى البسيطة، ولكن هذا التحليل يخضع لمنهجيات كثيرة ومتعددة ومختلفة ، ياخذ منها الباحث حسب قناعته بفاعليتها وجدواها، ويطبقها على النصوص اذا اقتضت الحاجة اليها، ومن الضروري ان تكون عملية التحليل عميقة تصل الى درجة تنعدم الاسئلة فيها وذلك بعد قراءات كثيرة للنصوص، ويهدف التحليل الى الفهم الدقيق وبيان ايجابيات وسلبيات النصوص التي تخضع للدراسة، ولا يقف الباحث عند التحليل فقط بل لا بد ان يتجاوزه الى التفسير الذي هو بحث عن اسباب وجود الظاهرة، سواء اكانت قريبة ام بعيدة، ويقودني موضوع الحديث عن التحليل والتفسير الى ظاهرتين خطيرتين فيما يسمى ظلما (البحث العلمي) وهما: السرد، والتجميع، فالسرد هو النقل من المصادر الكثيرة المختلفة دون تدخل من الباحث، اي نقل المادة كما هي، وهذا العمل لا قيمة له لان الباحث لم يتامل مادة البحث بدوام القراءة لها، والتي تفضي الى تصحيح معلومة او تخطئة معلومة او اضافة جديدة ، واما التجميع فهو ضرر كله لانك لو قرات الموضوع قراءة عابرة لتبين لك انه يهدم بعضه بعضا، لكثرة تناقضاته.

واما الربط فيعني دراسة الموضوع بطريقة جديدة تخالف المالوف، وكي يتحقق هذا العمل المتميز، فلا بد ان يكون شرط الربط متحققا في الباحث نفسه بمعنى قوة الدماغ لان ذلك ينعكس على البحث بصورة مباشرة ، ويتجلى ذلك في محاولة الباحث ان يربط بين الامثلة التي يوجد فيما بينها علاقة، وعمله الدؤوب لتفريغ المادة على الورق، وكي نحكم بان الموضوع تحقق فيه شرط الربط، فلا بد ان يكون تناول الموضوع على شكل مقدمات تقود الى نتائج صحيحة، لذا، فانه يلاحظ في البحث المتميز ما يلي: التسلسل في الافكار (من الاسهل الى الاصعب، ومن الاصغر الى الاكبر، ومن الخاص الى العام، ويراعي التسلسل الزمني)، ويبتعد عن التكرار في الشكل والمضمون، وتكون الفقرات مترابطة بمعنى ان الاولى توطئة للثانية، والثانية تفضي الى ما بعدها.. الخ، ويصوغ الباحث مادة البحث باسلوبه، وتكون اللغة سهلة بسيطة، بعيدة عن المترادفات (السهل الممتنع) كما ان الباحث يركز في رده على اراء الباحثين وليس على اشخاصهم، اما بالتاييد باضافة مزيد من الامثلة او المخالفة بطرح امثلة اقوى من امثلتهم، او بضرب الرايين والاتيان بالجديد، وتكون امثلته اما من النص نفسه، او جديدة، او اكتشاف التناقضات.

ولكن ، قبل الخوض في النتائج، فارى من الضروري التنبيه الى ان العناوين الرئيسة والفرعية يجب ان تكون عامة، فضفاضة كي لا يقع الباحث في النتائج المقررة سلفا، واما النتائج فهي اجابة عن الاسئلة الكبرى في المقدمة، وهي نتاج تفاعلات مادة البحث.

■ عصام عبد المجيد المطرمي

اشتياق

لا، لا، ليس كما يريدها.. غير مناسبة على الاطلاق... كانت نيران الحطب المشتعل تلهب وجهه المختفي في ظلام الحيرة... وشرارة عينية تشعل العالم باسره، يا له م موقف سخيف... ان يقف هو في وسط غرفة مظلمة فيها مصباحان ونيران مدفاة ، باسطا يديه حائرا فيما يفعل... واحس بانفاسه تكاد تطبق على الهواء محاولة خنقه فهي – للمرة الالف – ليس كما يريدها..

نظر اليها وكله غضب، يا الهي كم هي غريبة فلقد تغيرت نظراتها وابتساماتها، ولم يعد وجهها متالق الجنبات كما كان وعندها تذكر الحقيقة تذكر انها الصورة.. نعم الصورة وفكر في تلك الكلمة البغيضة التي تتواقح وتسمعه نفسها في كل لحظة، وكم تمنى لو انه يبتلعها حتى لا تخرج مرة اخرى... واحس بروحه وقد غابت في بحر مورق بالسحب والغمائم السوداء لا يتقشع بعضها عن بعض وبنفسه كانها سديم مجنون ضيعته اللحظات في لجة الحزن الغاضب اليائس.

كما تمنى لو يراها مرة اخرى ولو للحظة، فلوحته الفنية تلك ما هي الا خط لصورة من الزمن الفاني تصور خطفة البرق التي خطرت في سماء حياته، ولكنها ليست حية، بل هي ذكرى مؤلمة لما كان... وفي تلك اللحظة لمح قطعة الخشب في مدفاته القديمة فقد كانت سوداء قوية وبدات تتلوى وتذبل حتى اشتعلت واكلتها النيران الحمراء، وبعدها تساقطت رمادا يتطاير دون ان يجد ملجا هبوطا... ثم راى وجهها الجميل البريء ينبثق من حرارة اللهب بكل ملامحه كما يتذكرها هو... ابتسم ابتسامة عريضة ملؤها الفراغ الذي في قلبه، واخيرا عاد الى لوحته كي يرسمها ويضرب بالريشة لتشكيل وجهها.

فقد كانت تلك هي حاله دائما حينما يشتاق اليها...

■ كارولين سامي حدادين

في المخاض العكر



● مروان بني حميد

من خلال شقوق ملاعقي واعتبارات الفوضى المترنحة عبر تقاسيم اشيائي، من خلال امواج الاضطراب المتوتر والضارب اطراف التكوينات المنشاة في ماساة الروح.. ومن خلال جملة الاقوال المتشحة بالقل الاسود الخانق، والكلمة البلهاء المسجلة في لحظات الطفح الانشائي من خلال ذلك تكون هذه اللوحة المترعة بانين خافت للذات المتناثرة عبر فضاءات الشبح الظلامي القاتم..

ويكون ذلك التدارك المتسارع لانتشاءات الهوى الارعن.. والاطراد المستمر للتراتيم المخبوءة في زوايا لحظة يائسة ولحظة اخرى اشد امعانا في دجى الليل الفاحم المزدوج المتكاثف، مما يخيل الي ان ثمة مسلحات للانتظار والفترات العذارى التي لا تزال تنتظر وعد الخروج من مدارات الصمت الجاف والسكون القاتل..

فانتظر.. وانتظر.. ولا علي سوى احتساء كاسي الفائض من عصارات الكروم الرطبة وليس ثمة شيء لحق من التضلع بغرفة من ماء الحياة الممزوج بشيء من جميل الصبر، فان التوتر الصاخب ما زال يختلج لواعج الصدر بذاك الصدح الاثيم للاوتار المبتذلة بين اصابع الزمن المزيف والسخيف جدا، فهو هو .. ما زال زمنا يختلط بانبعاثات ونواتج الاثم.

قال احدهم « يا هذا الممعن في الهجرات تزود للقاء الربع الخالي بقطرة ماء، فان هذا المدد اللامتناهي من هذي الصحراء القاحلة التي تكتنفها اللاشيئية تعتذر لكل الطالعين من الارض الخارجين من الارحام بانه لا بد ان تتزود بشيء لهذا المعترك الصعب .

ولهذا اجدني لا الوي على شيء سوى تمثيل دور البطولة في مسلسل الايام الخاص بي «انا» لعلي استطيع الخروج - لبرهة - من هذا المخاض العكر الذي ابحر فيه باشرعتي المتهدجة.

فعذرا ايتها الكلمات الحارة.. فانني ضارب في عمق هذا الحصار المدشن حولي اكل من ترابي المتناثر حولي واشرب من تجيع كاسي.

ولطالما تحملت عني اشيائي الخاصة .. ولطالما نفثت فيك هما اراوده ويراودني..

وعذرا ايتها الكلمات.. فهذي الجموع.. وكل مدائن الاحياء الاموات تتكدس هناك حول وهم يساور كل النفوس .. وهم الحياة ووهم التحدي لهذا الانسحاق الفاضح لارهاصات العالم الممسوخ المتفسخ ووهم الانعتاق من حدة الدوار المفجع للقلق المزري على المصير.

وعذرا ايتها الكلمات لاني لا املك سوى هذه الاعتذارية المملوءة بالحروف الاولى للطفولة والذكريات الشرودة.

وان كل هذا الفتات المتطاير عبر الافاق لا بد يوما من ان يترسب في القيعان وما هذه السورة من التهالك المزمن على المحاولات الفاشلة للحياة الا بذور للحقد المتنامي على زمن غجري مرهق سوف يوجه الكثيرين نحو الاعلان عن «الاعتزال الوجودي» منذ الدور الاول لبطولة الحياة.

وفي نهاية مطافي هذا ليس لي الا ان اقول بان هذه الكلمات .. هذه العبارات الخجلى .. ما هي الا اختلاجات مستوحاة من رحم اللحظة.. تلك اللحظة التي استلت سوطها وصبت جحيمها علي.. تلك التي جعلت مني حدثا متناثرا عبر الانحاء اللانهائية .. تلك التي اتت من معادلة الصدفة الخالدة.. الصدفة التي اشتقت مني «انا» واشتقت منها «هي».

وهذه الكلمات بفورتها وسورتها تتوارى خلف انسدال الحجب على الجراح الراعفة التي لا تهدا.

■ مروان بني احمد

الانسان وصراعه مع الحياة

الحياة.. ورقة بها نصيب فيها الرابح وفيها الخاسر.. تمر الايام والسنين بسرعة كبيرة وتتطور وتتطور الحياة الى الاحسن وكلما ازدادت وتطورت.. كلما ازداد تاخر الانسان فالحياة والانسان تياران متعاكسان لا يتفقان ابدا.

شيء غريب فعلا في ان ترى النعم التي انعم الله بها علينا وما زلنا جاهلين وغافلين ومنكرين لفضله.. فلحظة تامل من الانسان في الكون تجعله يذهل ويقف مفكرا.. متاملا بما خلق الله وبقدرته سبحانه وتعالى ويسال نفسه كيف خلقت السماء؟ وكيف يذهب النهار ويحل الليل بهدوئه وسكونه كيف سخرت الجبال؟ ونبتت الاشجار؟

والسؤال الاغرب هو.. حين يسال نفسه كيف خلق الانسان؟ والحيوان؟ ومدى الفرق بينهما؟ لا بد من خالق لهذا الكون الكبير.. هنا تبدا رحلة الصراع بين الانسان وبين نفسه فالانسان دوما في صراع مع نفسه من اجل حياة مستقيمة وناجحة.

ويتساءل مع نفسه ان الله سبحانه وتعالى اعطاه العقل ليفكر ويفرق بين الخطا والصواب ووضح له الامور الصحيحة تطور الانسان وتقدمه بعلمه واكتشافاته وتقدمه خطوة خطوة.. ليصبح منتجا له مكانته ومركزه.. فبفكره وطموحاته حقق ما يريد... ووصل الى المحال.. لكنه لم يفكر بعد ان حقق كل شيء بالشكر الى الله وعبادته سبحانه وتعالى لان ما وصل اليه الانسان من نجاح هو بفضله تعالى.

فالعبادة لا تكون في شهر رمضان فقط كما يفعل الكثيرون فالصلاة فرض واجب على كل مسلم ومسلمة والاعمال الحسنة لو ترك الانسان منا سهرة واحدة من سهراته وفكر قليلا سيجد نفسه منذهولا امام قدرته تعالى.

ومهما طالت بنا الايام لا ندري ما يخبئه لنا الزمن وسياتي اليوم الذي يحاسب به المرء على ما اقترفت يداه من ذنب.. ويفيق من نوم عميق عندها فقط يشعر بالندم الحقيقي في يوم لا ينفع به الندم.

ولا ننس ان الدنيا متاع في الاولى وهلاك في الاخرة.

■ سلوى داوود طه

اشباه الحبيب

يا ظباء البيد اعياني النداء
هل رايتن غزالي يا ظباء
انني من فجر يومي اقتفي
اي اثار له حتى المساء
فاذا حل ظلام دامس
يتجلى طيفه مثل الضياء
يا ظباء البيد اشجاني الهوى
ورنا القلب لوحات اللقاء
هز اعماقي جمال ساحر
فاض متكن بجود وسخاء
فاعتراني الهم من طغيانه
وبه حل على نفسي البلاء
ان يلين قلبي فقد طاب له
في رحاب الحسن اعلان الولاء
ان فيكن صفات وضحت
صورة المحبوب تزهو في لقاء
يا ظباء البيد ما كنت ارى
لحبيبي من شبيه بالبهاء
انما فيكن بانت روعة
جعلتني في لهيب واكتواء
صرت مشدوها باشباه له
رغم نبض القلب بالوفاء
فالعيون السود في اعماقها
تنبع حب منه طاب الارتواء
خلتها قد كحلت لكنها
اعطيت حسنا فجادت بالعطاء
كيف لا اتي لها مستسلما
طالبا منها ملاذا واحتماء
وهي من عيني حبيبي تستقي
سحرها الفتان من غير اكتفاء
والرموش الحارسات استنفرت
صوبت نحوي رماح الاقوياء
فتجمدت مكاني ذاهلا
نجني يا رب من هذا القضاء
فهي من رمش حبيبي صورة
وهل الصورة والاصل سواء
هذه صحراء ميسور التي
ذكرتني باعز الاوفياء
نزلنا روضة في رملها
والهوى يهمي كامطار الشتاء
فاذا مرت بنا غزلانها
قفز القلب بشوق وانتشاء
ايه يا ميسور اني ظامىء
غاب عن كاسي شراب وصفاء
قمم الاطلس في عليائها
لبست من ثلجها ابهى رداء
رددت الجان شوقي والجوى
وانتشت تلك البوادي بالغناء
لحن قلبي كان فينا حاضرا
يسمع الالحان تسمو في الفضاء
يا ظباء البيد اني عائد
لحبيبي في غد بعد العناء
فوداعا يا ظباء اكدت
ان للمحبوب علو الانتماء

■ احمد صابر الموسى

لا شيء مستحيل

كل شيء جائز.. لا شيء مستحيل
ففي زمان الغدر والدم
يكثر التقتيل
وفي زمان الموت
يكثر التضليل..
كل شيء جائز.. لا شيء مستحيل
فلو سمعتم مرة عن هرة تطير
او نملة يصير حجمها
كحجم فيل
فصدقوا.. فكل شيء جائز
لا شيء مستحيل..
ونخلة تشع كالنجوم
وضفدع يسابق الفهود في التخوم
ولو سمعتم مرة بان حاتما بخيل
فلا تقولوا هذا مستحيل
فكل شيء ممكن.. لا شيء مستحيل
ولو سمعتم مرة عن قطة كسول
توزع الهدايا .. وتزرع الحقول
ولو مرة فيل
قد تاه عن مجراه نهر النيل
فصدقوا .. فليس مستحيل.. لا شيء مستحيل
وان رايتم شمسكم تميل للافول

فصدقوا .. فلا شيء مستحيل
لو عاد ابراهيم للخليل.. وانطلق الصخور في الجليل
فليس مستحيل .. فكل شيء في زمان السخط..
جائز.. لا شيء مستحيل!

■ سعيد سعد الله

«ماذا سيحل بنا وبالجيل الصاعد»

* شبح الغلاء الفاحش يتعاظم ويكشر عن انيابه التقليد الاعمى والتباهي الاجوف ضارب اطنابه في النفوس، الواردات نزرة محدودة، الكماليات اخذت تتحول الى ضروريات ملحة من جراء طغيان سطحية الحضارة الغربية على نفوس قومنا وابنائنا.

رغيف الخبز سيغدو عما قريب بفعل الضغوط السياسية والمناورات الابتزازية من قبل الدول القوية على الضعيفة سلعة نادرة، وسيكون الامن الغذائي سلاح تهديد واخضاع للرغبات التي لا ترضي الضمير الانساني ولا يرضاها رب الوجود وتقوى الله ضعفت في القلوب والعبادة في فتور وجمود.. الناس غنيهم وفقيرهم سائرون في متاهات لا يعلم بها الا الله.. الغني ينفق عن سعة وقدرة والفقير ينفق عن ضيق وضنك وسياتي يوم وهو قادم لا محالة يرهق فيه الغني فلا يعود قادرا على الانفاق ويرتمي فيه الفقير فلا يقوى على البقاء.

نحن اليوم ننعم برخاء وافد عابر، لا يرتكز على قواعد علمية راسخة كله زيف وتشخيص فالموسرون وحديثو النعمة ينفقون الان ببذخ من غير حساب ويتسابقون في اقامة الحفلات والدعوات الصاخب الماضية وفي القيام بالرحلات والسفرات الى القارات والجزر غير حافلين بما يخف بنا من اخطار، وغير مقدرين ما لحق بنا من زراية وعار، لان المادة طغت على عقولهم وقلوبهم فاعتمها، والشهوة غزت نفوسهم وافئدتهم فافقدتها القيم الروحية والانسانية.

ناسين او متناسين ان لكل بداية نهاية وان بدايتنا كانت قريبة وعلى شكل طفرة وان نهايتنا ستكون اقرب وانكى او بالاخرى امر وادهى.. العالم المتحضر يسرع الى تكنولوجيا بخطى ثابتة ونحن على عداء معها بل نتلقفها بعقول فجة وبسواعد مرهقة فتطحننا طحنا لان معظم اوقاتنا تذهب هدرا وهباء لا نحب ان نصرفها للعلم والتكنولوجيا بل في المظاهر الزائفة والافعال السطحية الجوفاء ارضنا الزراعية هجرناها وهجرنا الريف وتعلقنا بالمدن وببهرجة انوارها الساطعة وشوارعها الصاخبة همنا نعيش من فضلاتها ولو على حساب كرامتنا، وان نغني انفسنا في مفاتنها التافهة.

عدم الرضى شامل والقلق مستحوذ على جميع النفوس ويتعاظم باستمرار والجوع يذهب بالنهى، والعقل ان اختل يصبح جنونا مطبقا واداة للهدم مدمرة لذلك ترى الاوضاع مقلولة في كل قطر من اقطار العالم والغضب مستحوذ على كل نفس، والفوضى مستشرية في كل مكان بين العمال والموظفين والتجار والملاكين، والتضخم المالي يزحف بثقله ويقض مضاجع الدول والاعتداءات الفريدة والاجرام المبتكر، والعنف المتناهي يدب في ارجاء المعمورة على كل صعيد فلا طمانينة ولا صفاء ولا ركون ولا.. ولا.. بل قلق وبلاء.. سينتظر العالم باسره بشيرا باقتراب حرب كونية ثالثة ماحقة لا تبقي ولا تذر.. وما التضخم المالي الا نذيرا بقرب نشوب مثل هذه الحرب لانه من الظواهر المميزة التي تسبق عادة الحروب العالمية ناهيك عما يجري بين هذه الدول من علاقات سيئة وخلافات مريرة ومؤامرات رخيصة تحاك في الخفاء وسيكون وقود هذه الحرب ان نشبت لا سمح الله مئات الملايين من ابناء البشرية والابرياء الذين لا ناقة لهم ولا جمل في مثل هذه الحروب الطاحنة ما زالت ويلات الحرب العالمية الثانية ماثلة للعباد من حيث الهدم والتدمير والتجويع والتقتيل والرعب.

نحن اليوم غارقون في لجة من التصورات مليحها وقبيحها وبعضنا غرقان بلذة الثراء والبطر والبعض الاخر بفرحة المنصب والظفر ولا نحسب حسابا الى الوقت العصيب المنتظر الذي تشيب له الولدان وتقشعر منه الابدان في حين ان مثل هذا التفكير والاعداد لمواجهته او ملاقاته هو من اهم الواجبات الانسانية التي يجب ان يستعد له المرء في كل آن.

■ عصام قاسم العيسى
الجامعة الاردنية

مدينة من بلادي
قلقيلية

عرفت في العهد الروماني باسم (Calecailea) وفي المصادر الافرنجية باسم (Calecelie).

ينتسب اليها بهاء الدين داود القلقيلي واحمد بن محمد القلقيلي واحمد بن ابي بكر بن يوسف وخيرالدين ابو الخير احمد وهم من كبار العلماء في الفقه والادب وعلوم القرآن.

لاهل قلقيلية تاريخ طويل في قتال الانجليز ايام الانتداب البريطاني وكان لهم وما زال تاريخ مشرف في قتال اليهود والدفاع عن بلدتهم واراضيهم.

تقع بلدي قلقيلية على مسيرة ١٦كم جنوب طولكرم وترتفع ٧٥كم عن سطح البحر مساحتها ٢٧٣ دونما تبعد عن القدس ٧٥كم وعن عمان ١٣٤كم وعن البحر الميت ١٠٩كم.

تحيط بها قرى جيوس وعزون وحبلة وجلجوليا وكفرسابا ومسكة والطيبة وكفر جمال.

خسر القلقيليون اراضيهم الخصبة نتيجة لاتفاقية (رودس) ولم يبق لهم الا التلال الصخرية الجرداء فشرعوا في همة ونشاط في بناء المدرجات حتى حولوها الى مواطن للسكن والنبات والحياة.

اصدر عدد من ابناء قلقيلية بعض الصحف الفلسطينية مثل:

جريدة الدفاع - ابراهيم الشنطي، في يافا.

جريدة الصراط المستقيم - للشيخ عبدالله القلقيلي في يافا.

وجريدة الصريح - هاشم السبع في القدس.

ومن ابنائها المتميزين:

د.امين عبدالكريم موافي، وكان عميد كلية العلوم والآداب في جامعة اليرموك واحمد السبع مدير دائرة السياحة.

اضافة الى عدد اخر من اساتذة الجامعات والمحامين والاطباء والمهندسين.

هذه هي قلقيلية: البلدة الصابرة، الصامدة، المرابطة، المتحدية، المجاهدة.

■ الطالب/ امين نصوح موافي.

الاسرة والرحلات المدرسية

هناك مشاكل وعوائق تمر بها اسر المجتمع ومن هذه المشاكل القلق والرعب والخوف الشديد على الطفل فهناك كثير من الامهات يقلقن قلقا شديدا على اطفالهن اثناء ذهابهم الى الرحلات المدرسية على سبيل المثال واذا سمع الاهل عن وقوع حادث سير مع احدى الرحلات المدرسية فمنعوا اطفالهم من الذهاب في مثل هذه الرحلات ومثل هذه الظاهرة خاطئة لانها تبث الرعب والخوف في قلوب اطفالهم وهذا يؤدي الى ان يطبق الاطفال مثل هذه الظاهرة على اطفالهم عندما يكبرون، ونصيحة الى كل مرب ومربية ان يلغوا مثل هذه الظاهرة الحقيقية، ان الرحلات مصدر ترفيهي ولها جوانب ايجابية كثيرة مفيدة للطفل وحث للاسرة باكملها.

■ احمد ابو زهيدة

المسافر

جلست خلف اسوار المدينة
اتامل القطار اراقب المحطة
في القطار مسافر... قد اعياه التعب
فدار بصره نحو فتاة الزهور
انها فتاة تحمل العبير
تعطر الافاق واخر النهار
تمضي لتجمع النقود
لتشتري الدواء
لمن...؟
لطفل صغير
وجدته في المحطة
غدا سيكبر ثم يسافر
وتبقى رهينة لافكار المدينة
ولما اتى الغد لم يعد
فكل ما هنالك بانني
ركبت القطار
وودعت المحطة

■ رانية علاونة

قضايا سياسية

صفحة ترصد بالكلمة والصورة أحداث العالم من حولنا

دور النضال الشعبي في بناء الوحدة العربية (٣)

التيارات الاربعة الرئيسية للحركات السياسية وعوامل الضعف والتشرذم

اكثرية المواطنين تشكو من ضعف المصداقية لدى القيادات السياسية

■ اذا سمح القادة لانفسهم بمراعاة الواقع والواقعية، فما هي الحدود التي يجب عليهم الوقوف عندها؟

بقلم: شبلي العيسمي

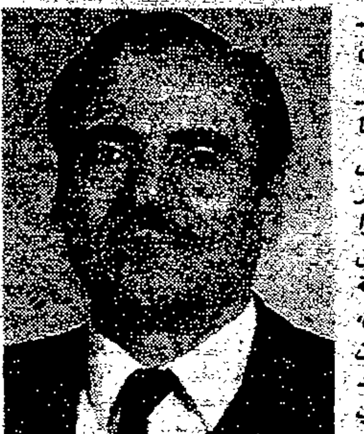
في الوطن العربي عشرات من الاحزاب السياسية ذات الاهداف والمبادىء والوسائل المتباينة وكلها تنضوي تحت تيارات اساسية اربعة هي:

١ . تيار قومي وحدوي ابرزه البعثيون والناصريون والقوميون العرب وفي هذا التيار مجموعات تفهم القومية مجردة ومعها العلمانية واخرى قومية مع الاهتمام بالتراث واعتبار الاسلام وليد العروبة وتأخذ بالعلمانية المعتدلة او المؤمنة اذا صح التعبير وثالثة تعنى بالاشتراكية مع القومية.

٢ . تيار يضم الحركات الاسلامية، بعضها متطرف ومنطلقاته دينية مجردة تفهم الاسلام بمنطق عالمي وبمعزل عن العروبة كحزب الله في لبنان وحزب التحرير في الاردن وحزب الدعوة في العراق وجماعة الجهاد في مصر وهي ترفض القومية والاشتراكية والديمقراطية من منطلق الاعتقاد بانها وافدة وذات نشأة غربية، ولكنها تهتم باللغة العربية لانها لغة القرآن والجنة، وتنادي بوحدة المسلمين اما الاكثرية المنظمة فتشملها حركات الاخوان المسلمين والا سيما في مصر وسوريا والاردن وتنادي بالوحدة العربية كجزء من اتحاد المسلمين وقد نما اهتمامهم في العقود الاخيرة بالصلة الوثيقة بين العروبة والاسلام ويمكن ان يشتركوا في المستقبل بميثاق قومي مع التيارات الاخرى حول قضايا قومية اساسية مشتركة كالديمقراطية والوحدة.

٣ . والتيار الثالث يضم الحركات الاشتراكية الماركسية، وابرزها الاحزاب الشيوعية وبعضها بدأ يتفهم اهمية الوحدة العربية ولديه استعداد للعمل الجبهوي من اجل الديمقراطية والوحدة والتحرر من السيطرة الاجنبية.

٤ . والتيار الرابع يضم الاحزاب القطرية التي تعنى بشؤون القطر العربي تنشأ فيه وهي الاكثر عددا والاوسع نفوذا لانها تضم الفئات الحاكمة المستحوذة على مراكز القوة ووسائل الاعلام والمال في الدولة ولاتهمها الوحدة العربية الا بالقدر الذي يخدم سياستها القطرية وبقاءها في السلطة ومن بينها احزاب تتحدث كثيرا عن التضامن والتنسيق بين العرب وبنسبة اقل تتحدث عن الوحدة عبر ميثاق الجامعة العربية الذي يحترم سيادة كل قطر، اما الاحزاب القطرية المعارضة فتركز نشاطها على شؤون القطر وتناوب السلطة مع الاحزاب القطرية الاخرى، ان التعددية الفكرية والسياسية امر طبيعي لكي تستطيع من خلالها ان تعبر عن مشاعرها وتطلعاتها كل فئات المجتمع وطبقاته وعندما تسود المبادىء والتقاليد الديمقراطية يصبح التنافس بين الاحزاب امرا ميسورا ومثمرا ويطغى الجانب الايجابي على السلبي في نشاطها.



● شبلي العيسمي

اذا كان الاعتماد على نظريات شمولية خطأ.. فإن اعتماد البراغماتية خطأ كذلك

ان الاكثرية من المواطنين تشكو من ضعف المصداقية لدى القيادات السياسية ولا سيما على الصعيد الرسمي، وتأخذ عليها انسياقها وراء مصالحها الذاتية على حساب المبادىء والاهداف التي تنادي بها وانها تغلب التكتيك على الاستراتيجية وينتهي بها الامر الى التباعد او الطلاق بين المبدأ والتطبيق وقد يرجع ذلك الى ضعف المناعة الاخلاقية، وقصور الوعي السياسي والعلمي وتغليب الخاص على العام والذاتي على الموضوعي والقطري على القومي هذا مع العلم ان الشعارات المبدئية شيء وامكانات التطبيق العملية شيء اخر، وان فهم هذه الامكانات ومراعاتها وعدم القفز فوقها تشكل احد عوامل النجاح في تحقيق الشعارات والاهداف، بينما يقود تجاهلها الى الفشل والاخفاق، ولقد دلت التجارب على ان وضع قواعد وضوابط ثابتة وصارمة للعمل السياسي وصالحة لكل زمان ومكان من الامور المتعذرة. ومن هنا اصطدمت الايديولوجيات الشمولية بمنطق الواقعية والتطور ولكن لئن كان الاعتماد على نظريات شمولية خطأ فان اعتماد البراغماتية الظرفية خطأ كذلك، وان الاخذ بهذه الملاحظة يقودنا الى جملة اسئلة بحاجة الى اجابات مقنعة: فاذا سمح القادة لانفسهم بمراعاة الواقع والواقعية فما هي الحدود التي يجب عليهم الوقف عندها وعدم تجاوزها الى ما يخدم اهدافهم الشخصية على حساب الاهداف العامة؟ واذا تركت للقيادات حرية التصرف بما يلائم الظروف والمستجدات وينسجم مع الامكانات والوسائل المتاحة لها، فهل هنالك ضوابط معينة تمنع انزلاقها لخدمة مصالحها وطموحاتها واهمال المصلحة العامة؟ وفي مثل هذه الحال ما جدوى المبادىء الاستراتيجية اذا لم تكن ثمة ضوابط علمية تؤشر مدى الالتزام بها؟ اليس في التساهل مع القيادات في مراعاة الواقعية والتكتيك والمرونة ما يغطي الى الانحراف وبروز القيادات الفردية والكاريزية على حساب الديمقراطية والقيادات الجماعية؟ واذا بقيت هذه المسائل غامضة مبهمة ومن غير ضوابط محددة ستخلق بلبلة وانقسامات في صفوف الحزب او الحركة النضالية في الوقت الذي نريدها ان تكون قوية فعالة متماسكة. ان الجواب المبدئي عليها هو تحقيق نوع من التوازن او المواءمة بين المبدأ والتطبيق وبين الاستراتيجية والتكتيك وبين المثالية والواقعية وبين الاخلاق والسياسة وبين المركزية والديمقراطية وبين صلاحيات الحكم وصلاحيات الحزب الذي يستند اليه. ولكن هذا الكلام يظل نظريا ما لم يوضع على محك الممارسة، مع استمرار التوعية والتحذير من اجل الالتزام قدر المستطاع بمسالة التوازن والمواءمة المشار اليهما، هذا بالاضافة الى وضع بعض الضوابط في انظمة ودساتير الاحزاب لتبقى ماثلة امام الجميع وتسهل التوعية عليها ومن ذلك على سبيل المثال: التوكيد على اسلوب القيادة الجماعية وعدم السماح بطغيان الفرد باسم المركزية او لتجاوز ظرف صعب وشاذ او لاية ذريعة اخرى. وعدم تجديد انتخاب الامين العام للحزب ورئيس الدولة لاكثر من مرتين متواليتين. وعدم السماح بصرف الاموال الا وفق مبررات واضحة وقواعد مالية صارمة مع عدم تخصيص اموال لاي مسؤول يتصرف بها وفق اجتهاده الشخصي. وعدم اعطاء صلاحيات ومناصب قيادية عدة لشخص واحد. عدم السماح بتكوين مراكز قوة في الجيش واجهزة الامن والمخابرات وابقاء هذه المراكز مرتبطة باعلى قيادة جماعية، وان تكون تحت اشراف هيئة جماعية وليس فردا واحدا كوزير الدفاع او قائد الجيش او رئيس الدولة مع تطبيق صارم للمراقبة والمحاسبة وفق مبدأ من اين لك هذا؟ وذلك لان التجربة دلت على ان الفرد القيادي عندما يصبح ذا صلاحيات واسعة وسلطة اقوى مما لدى زملائه يعمد الى تصفيتهم واقامة حكم فردي ثم تضفي عليه اجهزته الاعلامية من الصفات والاوصاف ما يساعده على تحويل نظامه الى نظام كاريزمي يجسد فيه الرئيس امال الامة ويصبح حاكما بامره وليس وفق الدستور وارادة الشعب.

ان الاحزاب القومية الوحدوية انحسر تاثيرها وتراجع مدها في العقدين الاخيرين لاسباب عدة اهمها: ان الذين حكموا باسمها لم يستطيعوا ان يحققوا الاهداف التي طرحوها حول الوحدة والديمقراطية والتنمية والعدالة الاجتماعية وطرد النفوذ الاجنبي، ولان القوى الاجنبية والانظمة التقليدية الموالية لها تالبت ضدها وسخرت قواها المالية والاعلامية لمحاربتها، ولان المنظمات الشعبية الاخرى الاممية كالماركسية والعالمية الاسلامية والقطرية كانت تناصبها العداء وتعمل لاضعافها، بالاضافة الى ان انقساماتها الداخلية والصراعات الحادة فيما بينها وعجزها عن العمل وفق ميثاق قومي وحدوي مشترك كانت من العوامل الاساسية في تعثرها وفشلها.

اما المنظمات الاسلامية الناشطة سياسيا على اساس العقيدة الاسلامية، وتسعى لاقامة الحكم وفق تعاليم القرآن والسنة فهي كثيرة ولكنها متفاوتة حتى التناقض في مفاهيمها واساليب عملها وكيفية تطبيقها للشريعة الاسلامية وهي في هذه المرحلة اقوى تاثيرا واوسع انتشارا بين اوساط الجماهير لسببين اساسيين. الاول: انها تدغدغ عواطف الجماهير المتدينة وتستجيب لمشاعرها الدينية وتحسن مخاطبتها واستفادت من المساجد ومن تشجيع الانظمة الحاكمة لها في مراحل سابقة للوقوف في وجه القوميين والشيوعيين، والثاني لانها تتصدى بجراة وصلابة وبعضها بالقوة والعنف للانظمة العربية الحاكمة التي استشرى فيها الفساد والاستغلال والعجز والتبعية للقوى الاجنبية مع الانسياق وراء التسويات الاستسلامية للقضية فلسطين وتطبيع العلاقة مع اسرائيل وفي تقديري ان تاثيرها سينحسر في المستقبل لان المنظمات التي تستخدم العنف والاغتيالات السياسية من هذا التيار يطال عنفها الكثيرين من الابرياء والمثقفين ومعارضي الراي، مما يظهرها بمظهر التعصب والارهاب ويستثير النقمة ويبدد التعاطف معها مع مرور الزمن ويحمل الانظمة العربية والقوى الدولية على التالب ضدها ومجابهة المنظمات والشخصيات الاسلامية المعتدلة لها. ولعل اخطر ما سيعرضها للتعثر والانحسار هو ان الحلول الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تطرحها تصطدم في بعض جوانبها مع منطق التطور ومستلزمات العصر ولا سيما في ما يتعلق بالديمقراطية واسلوب الحكم ومرجعيتهما الارادة الالهية وفق الشريعة الاسلامية وليست ارادة الشعب التي يعبر عنها بانتخابات شعبية معروفة ووسائل اخرى، وكذلك فيما يتعلق بتطبيق الحدود والموقف من المراة والفنون الجميلة كالرسم والنحت والتمثيل والغناء.

اما التيار الثالث الذي يضم المنظمات الماركسية والشيوعية في الاقطار العربية فقد امضت عقودا طويلة من دون ان تتمكن من كسب الجماهير العريقة والوصول الى السلطة، لانها في المراحل الاولى من نشاتها كانت تتبنى استراتيجية الاتحاد السوفياتي على الصعيد السياسي والعقيدة الماركسية اللينينية على الصعيد الفكري بمنطق ارثوذكسي جامد، وذلك حين تنكرت للقومية العربية ونظرت الى الوحدة كهدف يخدم البورجوازية العربية، واستهانت بالتراث وببعض القيم الروحية في المجتمع وغالت في تاثير الجانب المادي والاقتصادي وفي دور الصراع الطبقي وديكتاتورية البروليتاريا واستخفت بالحريات السياسية للمواطنين في سبيل المحافظة على بقاء الدولة. ولكنها تلقت ضربة شديدة بانهيار الاتحاد السوفياتي السابق ودول اوروبا الشرقية التي كانت تحكم وفق مبادىء الماركسية اللينينية واصبح املها في تسلم السلطة في الاقطار العربية ضئيلا جدا ان لم نقل معدوما، وقد تفقد ما تبقى لها من رصيد جنته في الماضي باسم الدعوة الى الاشتراكية والعدالة الاجتماعية، اذا لم تحدث تعديلات جذرية في مبادئها واهدافها واساليب عملها بحيث تستجيب للاهداف القومية والديمقراطية.

اما التيار الرابع الذي يضم الاحزاب القطرية والتي تعتمد على معظمها الفئات الحاكمة فهي احزاب قطرية التكوين والتوجه بصورة عامة، واهتمامها بالوحدة العربية والقضايا القومية يتوافق مع توجهات الفئات الحاكمة وتشكل دعامة الحكم الذي يستمد منها بعض الشرعية الشعبية والصنعة الدستورية، ومعظم الاعضاء في هذه الاحزاب ارتبطوا بها لاسباب ظرفية ومكتسبات انية كالنجاح في الانتخابات العامة او الوصول الى السلطة بالاستيزار او طمعا بمراكز القوة والنفوذ في الدولة، فضلا عما في التقرب من السلطة من تحقيق منافع واهداف شخصية وليس لهذه الاحزاب ايديولوجية فكرية واضحة، بل تتخذ لنفسها اهدافا يطغى فيها الجانب المرحلي والقطري واقرب ما تكون الى البيانات التي تصدرها الحكومات عند تشكيلها وطلبها الثقة من مجلس النواب. واهتماماتها القومية والوحدوية لا تتعدى في اغلب الاحيان منطق الجامعة العربية واسلوبها اي التضامن والتنسيق والمرونة الزائدة الى حد التفريط احيانا عند التعامل مع الدول الكبرى، وكلما تعيش هذه الاحزاب وتستمر كما كانت في بدايتها وهي كالرمال المتحركة يدخلها الكثيرون ويهملها الكثيرون من الاعضاء. وليس للعضوية فيها واجبات محدودة ومهمات معينة للعمل الحزبي، وغالبا ما تكون تكليفا في ظرف معين ولفرض محدد ويزداد نشاط الاعضاء في مواسم الانتخابات وفي بعض الازمات التي يشعرون فيها بخطر المعارضة عليهم. تاثيرها على الجماهير محدود والسمة الغالبة على نشاطها سياسية وليست نضالية وفكرية، كما ان تماسكها مرتبط بتماسك قياداتها العليا وقوة نفوذها في الدولة، ولو دققنا في اهدافها وهياكلها التنظيمية ومستوى النوعية الثقافية في داخلها لوجدناها هشة ضعيفة، واهدافها عامة فضفاضة، وتنظيماتها مفتقرة الى الدقة والضبط والانضباط والالتزم بالتعليمات رغم عموميتها وعدم تحملها اعباء نضالية مرهقة للاعضاء والاحزاب التقليدية القطرية مفتقرة الى البعد العقيدي والرسالي مما جعل ارتباط الاعضاء بالاشخاص والقادة اكثر واشد من ارتباطهم بالاهداف والمبادىء، غير ان اخطر ما يضعف من شان الاحزاب التقليدية والعقيدية على حد سواء هو ان الفروق بينها في الجانب التطبيقي اصبحت ضيقة، لان عجز الاحزاب العقائدية عن تحقيق اهدافها وشعاراتها بعد تسلمها السلطة جعلها متساوية او متقاربة مع الاحزاب التقليدية وقلل الفرجة او المسافة بين الجانبين.

عوامل الضعف والتشرذم في الاحزاب السياسية

من الواضح ان القوى السياسية والمنظمات الشعبية في الاقطار العربية كلها تعاني كثيرا من حالات الضعف والتشرذم والانقسام بالنسبة لاي منها، وعلى صعيد العلاقات القائمة بينها. وهي بالتالي، ليست في مستوى التحديات والاخطار المحدقة بالامة العربية، وغير مؤهلة للاضطلاع بتحقيق اهدافها في النهوض والتقدم والوحدة، ما دامت مستمرة على وسائلها واساليبها، وغدت باكثريتها وكانها قد شاخت او تكلست على صيغ جامدة. اما احزاب السلطة فقد اصبحت اداة لتكريس الواقع المريض الفاسد. ولعل الاشارة هنا الى ظاهرة واحدة تكشف مدى غياب الجماهير وعجز منظماتها القيادية عن اداء دورها وواجباتها القومية، فعندما وقعت مجزرة صبرا وشاتيلا في بيروت عام ١٩٨٣ بتدبير وتحريض من القوات الاسرائيلية، لم تقم اية تظاهرة شعبية في اي قطر عربي، بينما خرجت تظاهرات في اسرائيل احتجاجا على تلك المجزرة وجرت تنديدات كثيرة من منظمات اجنبية عدة. واذا تذكرنا ان التظاهرات الشعبية في الاقطار العربية كانت في الاربعينات والخمسينات تخرج بشكل قوي وعنيف لاسباب اقل بكثير من احداث صبرا وشاتيلا، بل وكرد على تصريح مسؤول اجنبي معاد لمصالح الامة العربية، فقد حق لنا ان نتساءل، لماذا؟ صحيح ان تغييب الانظمة القائمة للديمقراطية، وممارساتها الارهابية تجيب على جانب من هذا التساؤل. ولكن هذا لا يعفي المنظمات الشعبية من المسؤولية عن ضعفها وهبوط مستوى التنظيم والايمان والشعور بالمسؤولية والقدرة على المجابهة والاستعداد للتضحية بين صفوفها وبخاصة لدى قياداتها. ولئن كان في هذا القول ما يصدم الامل ويثبط الهمم فانه لا ينطلق من نزعة تشاؤمية، بل من استقراء الواقع واحترام الحقيقة، ومن الرغبة بالمصارحة بعيدا عن مسالك التهوين والتهويل، ولان نقطة البداية في الوصول الى الحل الصحيح لاية مشكلة، انما تبدأ من المعرفة الدقيقة لها. كما ان عبء النضال في هذه المرحلة العصيبة، لا يضطلع به الا الواعون لقضية امتهم، والمؤمنون بها والشاعرون بالمسؤولية تجاهها، والمستعدون للتضحية في سبيلها. وهؤلاء لا تنال من عزيمتهم ولا تثبط نشاطهم معرفة الواقع مع ما فيه من مرارة وسوء وضعف، وانما تنير لهم سبيل العمل والنضال. ومهما يكن من امر فان الذي يهمنا هنا هو معرفة الاسباب والعوامل الاساسية لظاهرة التشرذم والانقسام وهزال العمل الجبهوي بين القوى والمنظمات الشعبية والتحري عن افضل السبل لمعالجتها.

لا ريب في ان ثمة اسبابا عدة وليس سببا واحدا لان وحدانية السبب غير واردة في مثل هذه الحال المتصلة بالحياة السياسية والاجتماعية. كما ان حصر الاسباب والالمام بها كلها من الامور الصعبة ان لم نقل المتعذرة، مما يحملنا على الاكتفاء بالاشارة الى اهمها، والتامل به وتحليله لاستنباط بعض النتائج والدروس. ونستطيع القول بادىء ذي بدء، ان حالات التشرذم والانقسام من الحالات الطبيعية في جميع الحركات السياسية بحكم الاختلاف والتباين في الاراء السياسية والمعتقدات الفكرية لكل منها. ولئن كانت هذه الظواهر طبيعية ولها ما يماثلها لدى شعوب العالم كافة فانها تبدو في المجتمعات المتخلفة اشد تعقيدا واكثر تعددا، ويغلب عليها طابع الصراع والتناحر والتعصب للراي قياسا لما هي عليه الحال في المجتمعات المتقدمة حيث يغلب طابع الاجتهاد والتنافس والحوار الديمقراطي. وبذلك تصبح التعددية الفكرية والسياسية امرا مفيدا وعامل اثراء للحياة السياسية والاجتماعية ويمدها باسباب القوة والتقدم، وتصبح كالحديقة التي تزداد جمالا بتنوع ورودها وتعدد الوانها. وبعبارة اخرى، اذا كانت التعددية من الامور الطبيعية، فمن غير الطبيعي، اذا اردنا لها ان تكون مفيدة، ان تاخذ منحى التناحر والتباعد وتبديد الطاقات «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم» (الاية ٤٦ من سورة الانفال).

من الملاحظ ان كلا من التيارات الشعبية الاربعة القومية والاسلامية والاشتراكية والقطرية - يضم عشرات من التنظيمات السياسية الصغيرة المتقاربة في الاهداف والتوجهات العامة، غير ان ايا منها لم يستطع وحده استقطاب الاكثرية ليصبح الطليعة القائدة المتميزة عن القوى الاخرى والقادرة بالتالي على تحقيق اهدافها والغاء مبررات وجود الاخرين المتقاربين معها. وهذا لا ينفي ان يكون بعضها كالبعث والناصرية قد حقق نجاحات ملموسة في هذا الصدد في مرحلتي الخمسينات والستينات، او ان تكون الماركسية قد لقيت رواجا ملحوظا في مرحلة اخرى، ولكنها الان تعاني الضعف والانحسار الشديد بعد انهيار الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية لاخفاقها في تطبيق الاشتراكية بمعزل عن الديمقراطية. في حين ان الحركات الاسلامية تقدمت اشواطا بعيدة في هذه المرحلة لاسباب سبقت الاشارة اليها، وباستقراء تجارب التاريخ التي حكمت فيها الحركات الدينية في الماضي، اعتقد بانها لو امتحنت بتسلم السلطة في هذه المرحلة يظهر امامها من العقبات وعوامل النقمة ما ينزع منها الكثير من التاييد الجماهيري الراهن. ولعلنا نستطيع القول مع وافر الثقة، ان ايا من المنظمات الشعبية القائمة في الوطن العربي، على اختلاف اتجاهاتها، لا تستطيع وحدها ان تجسد امال الاكثرية، وتكون قادرة على استقطابها وقيادتها نحو الاهداف التي تتطلع اليها الامة، الامر الذي يفرض عليها العمل في اطار جبهوي مع المحافظة على التعددية الفكرية والسياسية. ان اهم الشروط المطلوبة لنجاح اي حزب في التاثير على الجماهير واستقطابها هو توفر المصداقية في مواقفه ولا سيما بالنسبة لقياداته. والحق ان الاحزاب، وخاصة تلك التي تسلمت السلطة، فقدت الكثير من مصداقيتها بعد ان اتسع الفارق بين القول والعمل، وبين الشعارات والتطبيقات، حتى اصبحت ازمة اخلاقية اكثر من كونها سياسية، كما ان مستوى الوعي للاهداف المرسومة والايمان بها والشعور بالمسؤولية تجاهها، والاستعداد للتضحية من اجلها اخذ بالهبوط والتدني فضلا عن الارتجال في وضع الخطط العملية لتنفيذها.

بعد هذا الذي ذكرناه عن واقع المنظمات الشعبية نحاول ان نتلمس الظواهر السلبية فيها والتعرف الى العوامل والاسباب التي ادت الى كثرة الانقسامات في صفوفها، ونجملها فيما يلي:

١- التكتل والاستقطاب الشخصي: صحيح ان الاختلاف في الراي والتباين في وجهات النظر من الظواهر الطبيعية والصحية، ولكنها قد تؤدي الى ان يتمسك كل فريق بوجهة نظره من باب الاعتقاد الجازم بانه على حق ويمثل وجهة النظر الحزبية الاسلم، واذا به ينتهي الى التصلب والتكتل ومن ثم الى الانقسام والتشرذم. غير ان غياب الديمقراطية وضعف القيادات العليا وعجزها عن المراقبة والمحاسبة في الوقت المناسب، وظهور التسيب والفوضى ونشاط الانتهازيين، ولا سيما في ظل الحكم، يترك للاختلافات في الراي المجال للخروج عن اجوائها الايجابية، فتتحول الى تكتلات واستقطابات شخصية، وتسلك واحدا من طريقين: اما ان يخرج المتكتلون من الحزب ويخرجون عليه ويسيطرون على مراكز القوة فيه ثم يخرجون المخلصين من صفوفه والاكثر التزاما بالمبادىء.

٢- هبوط الوعي والالتزام بالمبادىء: عندما نلاحظ في داخل التنظيم، اي تنظيم، ان اعضاء كثيرين فيه كانوا متحمسين في مرحلة معينة ثم فترت حماستهم وقت الشدة وعند الحاجة او انهم تخلوا عن العمل عندما تعرضت مصلحتهم للضرر وحياتهم للخطر. وعندما نلاحظ ان كثيرين يتحينون الفرص الموالية للاستغلال والتسلق الى مراكز اعلى او الركض وراء مغريات السلطة باسلوب اللف والدوران والتملق واستخدام المناورة والتكتيك او عندما ينزلقون في سلوك قطري وعشائري وطائفي، فمعنى ذلك ان ايمانهم بالمبادىء والاهداف سطحي وضعيف او ان تربيتهم الحزبية المبدئية ضحلة واهية ولا يستحقون ان يكونوا اعضاء في حزب عقيدي ونضالي ندب نفسه لحمل الاهداف القومية الكبرى في الوحدة والتحرر والتقدم. ومن هنا يمكننا ان نستنتج ان من الشروط التي لابد من توفرها في الحزب الذي يحمل هذه الاهداف ان يرتفع الى مستواها من حيث الايمان بها والوعي لمضمونها والشعور بالمسؤولية تجاهها، والنضال في سبيلها بروح رسالية وابعاد تاريخية وحضارية لا تنال عنها امراض الواقع وانحرافاته.

٣- الخلل في اهداف الحزب وادواته التنظيمية: اي حزب يقوم على مجموعة من الاهداف والمبادىء الفكرية والسياسية، تعتنقها جماعة من الناس، تتحمس لها وتعلن استعدادها للنضال من اجلها. وبهذا المعنى فان الحزب العقيدي فكرة وايمان يتجسدان في اشخاص، ويجمعهم اطار تنظيمي يعمل على تنفيذها، ذلك ان العقيدة السياسية من غير تنظيم او هذا من غير تلك كمن يمشي على رجل واحدة. وكلما كانت العقيدة الفكرية والسياسية علمية واصيلة وعصرية ومعبرة بصدق وعمق عن حاجات الجماهير وتطلعاتها، وعن طموح الامة ونزوعها الحضاري كانت اشد تاثيرا واقوى على الدفع والتحريك. ولكي تنتشر بين الجماهير يجب نقلها اليها بصيغ واضحة ومفاهيم مبسطة ملائمة لمستواها من جهة، وبتاثير المصداقية والقدوة الحسنة التي تلمسها في اعضاء الحزب وقياداته من جهة ثانية. وهنا ياتي دور التنظيم واهميته للعقيدة وضرورة جعله متكافئا معها وفي مستواها بوسائله العلمية والنضالية وبقدرته على كسب ثقة الجماهير وقياداتها. ان قوة التنظيم ليست فقط في دقته واحكامه والتحديد الواضح لحقوق الاعضاء وواجباتهم. ولا في شموله على التوجيهات وقواعد الانضباط المطلوبة، وانما في غرس القناعة لدى الاعضاء بضرورة الالتزام بتعاليم الحزب واهدافه وانظمته. وهذه القناعة مرتبطة بعمق التثقيف الحزبي ومتانته، وبوعيهم للاهداف وايمانهم بها، وبالمواقف العملية للحزب، ولا سيما عندما يكون في السلطة فاذا كانت هنالك مواقف تستوجب المرونة والمسايرة ولم تتفهم القواعد مبرراتها ودواعيها، اعتقدت بان ثمة تناقضا او انحرافا في القيادة. ومع مرور الزمن تصبح استجابة القواعد لاوامر هذه القيادة وتعليماتها ضعيفة وتصبح معرضة للاهمال او التخلي او التكتل والتمرد والانقسام، كما ان عجز الحزب عن تحقيق شعاراته واهدافه وخاصة بعد تسلمه السلطة وبالشكل الذي كان يتوقعه الاعضاء العاديون، يسهم باسترخائهم وضعف حماستهم للحزب ومن ثم استقطابهم من جانب التكتلات الشخصية وغير المشروعة وهكذا فان المواقف الصحيحة المبنية على راي جماعي، وعلى دراسة وتخطيط ونهج علمي، وعلى استنباط الوسائل الملائمة لكل مرحلة وظرف مستجد، وكذلك صدقية القيادات من اهم العوامل في ابقاء الروح المعنوية عالية لدى القواعد، ومن ثم المحافظة على قدرة الحزب على متابعة النضال وتجاوز الاثار السلبية لبعض الانشقاقات التي تقع في داخله غير ان ظاهرة انحراف الكثيرين من القياديين عن المبادىء والاهداف وضعف مصداقيتهم، ولا سيما بعد الوصول الى السلطة، من الظواهر التي تسترعي الانتباه وتستحق الدراسة الجادة لسعتها وشدة اذاها للحركات السياسية. ويبدو ان الطموحات الشخصية تدفع هؤلاء الى ان يتمسكنوا حتى يتمكنوا والى استخدام كل الوسائل والاساليب المتاحة لهم في سبيل الاستحواذ على مراكز القوة والهيمنة. فتراهم يستغلون التسيب والفوضى في داخل الحزب والدولة ويستغلون التنافس بين القياديين، والازمات الحادة والاضطرابات الامنية والاخطار الخارجية.. وعندما يصبح احدهم الاقوى يعمد لازاحة المنافسين له والذين يتوقع ان يشكلوا خطرا عليه، ويركز الصلاحيات الاساسية في يده بحيث يصبح قادرا على تحقيق ما يشتهي من مكتسبات السلطة ومغرياتها. وقد يندفع وراء ميوله وطموحاته الشخصية فيحيط نفسه بهالة من التكريم والتمجيد، ويستمرىء هذا النمط من الحكم حتى يصبح من الصعب عليه ان يتراجع عنه. وكلما زاد تفرده زادت اخطاؤه وخصوماته، وتضاءل حجم التاييد الشعبي لنظامه، ويفقد مع الزمن شرعية التاييد الجماهيري التي تعد المبرر الاول والاساسي لاي نظام في هذا العصر.

" عندما يصبح الفرد القيادي ذا صلاحيات واسعة يعمد الى تصفية زملائه واقامة حكم فردي "

" الاحزاب القومية انحسر تأثيرها لأن الذين حكموا باسمها لم يستطيعوا تحقيق اهدافها "

" الاحزاب الاسلامية متفاوتة حتى التناقض في مفاهيمها واساليب عملها وكيفية تطبيقها للشريعة الاسلامية "

لا بد من تحقيق نوع من التوازن بين المبدأ والتطبيق، والاستراتيجية والتكتيك، والمثالية والواقعية

ضرورة عدم تجديد انتخاب امين الحزب او رئيس الدولة لاكثر من مرتين متتاليتين

الجسور

صفحة يومية تعنى بالروابط عبر النهر

تشغيل ٥٠٠٠ عامل في قطاع غزة

صرح الرئيس ياسر عرفات انه تقرر استخدام خمسة الاف عامل في حملة لتنظيف شوارع غزة.

ويأتي قرار الرئيس عرفات هذا للمساعدة في حل مشكلة البطالة الناتجة عن الحصار الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية على المناطق الفلسطينية.

فلسطين تنضم لاتحاد جامعات دول البحر المتوسط

اعلن الدكتور عوني الخطيب نائب رئيس جامعة الخليل، ان فلسطين انضمت هذا العام الى اتحاد جامعات دول البحر الابيض المتوسط وقد شاركت فلسطين في اجتماعاته التي اختتمت مؤخرا في القاهرة.

وقال الدكتور الخطيب ان المؤتمر الذي شاركت فيه سبعون جامعة من عشرين دولة اوروبية وشرق اوسطية، ركز خلال جلساته على دور الجامعات في التطوير الاجتماعي والتعايش السلمي بين الشعوب.

وقال الدكتور الخطيب ان المؤتمر حث على تشجيع المشاركة والتعاون بين الجامعات، في مجالات الثقافة والتدريب والابحاث التطبيقية.

كما طالب المجتمعون من خلال توصيات مؤتمرهم الحكومة الاسرائيلية بفتح الجامعات الفلسطينية التي اغلقت حديثا، وهي جامعة الخليل، وكلية العلوم والتكنولوجيا في القدس، والمعهد الهندسي «البولتكنيك» في الخليل.

الشوا يستنكر احتجاز ٢٠ آلية لبلدية غزة

استنكر عون الشوا رئيس بلدية غزة، احتجاز السلطات الاسرائيلية لـ٢٠ الية في ميناء اسدود منذ اربعين يوما.

وقال الشوا ان احتجاز هذه الآليات المقدمة من الاتحاد الاوروبي والتي تشمل ١١ شاحنة نفايات، وعددا من الجرافات والآليات المختلفة لا مبرر له معتبرا ذلك من اساليب العقاب الجماعي الذي تمارسه اسرائيل.

واشار الى ان احتجاز هذه الآليات يعطل جهود البلدية في الارتقاء بالخدمات التي تقدمها للمواطنين.

في تقرير حول سياسة الاغلاق والنشاطات الاستيطانية

مؤسسة الأرض والمياه تطالب برفع الحصار واحترام القانون الدولي

طالبت مؤسسة الارض والمياه للدراسات والخدمات القانونية الحكومة الاسرائيلية برفع الحصار عن القدس واحترام القانون الدولي، داعية مؤسسات حقوق الانسان لممارسة دورها في الضغط على الحكومة الاسرائيلية من اجل رفع الحصار.

واستغربت مؤسسة الارض والمياه في تقرير لها ادخال مدينة القدس الشرقية المحتلة بشكل لم يسبق له مثيل في الانتخابات الاسرائيلية كبند رئيسي واولي في البرنامجين الانتخابيين لحزبي العمل والليكود. مشيرة الى قيام حزب العمل باتخاذ العمليات الاخيرة كذريعة له لتوسيع دائرة القمع والعقاب الجماعي والمسارعة في اقرار عدة قرارات واصدار اخرى عن طريق المجلس الوزاري او المحاكم الاسرائيلية هدفها النهائي تهويد المدينة المقدسة.

واوضحت ان مدينة القدس الشرقية المحتلة ومنذ فرض الطوق الامني الاخير في الخامس والعشرين من شباط الماضي قد تعرضت لهجمة منظمة من قبل حكومة اسرائيل حيث شملت كافة اوجه الحياة في المدينة العربية.

النشاطات الاستيطانية

واكدت مؤسسة الارض والمياه ان النشاط الاستيطاني قد ازداد في مدينة القدس بعد فرض الطوق الامني مشيرة الى اقرار المحكمة العليا الاسرائيلية شق طرق وشوارع تخترق اراضي القرى العربية القريبة من القدس اضافة الى مصادقة اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في القدس على مشروع لاقامة حي استيطاني جديد في منطقة جبل ابو غنيم جنوب شرقي القدس على اراضي صور باهر وام طوبا وبيت ساحور.

واضافت ان وزارة الاسكان الاسرائيلية ستبدأ بتجهيز البنية التحتية لهذا الحي الذي اطلقت عليه اسم «هارحوما» في غضون الايام المقبلة تمهيدا لبناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية من اجل اسكان المتدينين فيه.

واشارت المؤسسة ان لجنة التنظيم والبناء في بلدية القدس الغربية صادقت خلال هذا الشهر على خطة لتوسيع معهد ديني يهودي في الحي الاسلامي من البلدة القديمة في القدس.

المداهمات والاغلاقات

واوضحت مؤسسة الارض والمياه ان السلطات الاسرائيلية استمرت في سياسة اغلاق المؤسسات الفلسطينية في مدينة القدس الشرقية بحجة تبعية تلك المؤسسات لحركتي «حماس» والجهاد الاسلامي مشيرة بان حملات الاغلاق شملت المؤسسات التعليمية ورياض الاطفال والجامعات والمؤسسات الصحية.

واضافت ان السلطات الاسرائيلية قامت اثناء حملات مداهمة هذه المؤسسات باجراء عمليات استجواب وتحقيق مع العاملين فيها ومصادرة مواد منها.

● جانب من اعتصام الصحفيين الذي جرى قرب حاجز الرام وذلك احتجاجا على منع الصحفيين من الدخول الى القدس

المؤسسات الصحية

واشارت المؤسسة الى ان المؤسسات الصحية في مدينة القدس الشرقية تعرضت لضربة قاصمة من جراء سياسة الاغلاق حيث اصيبت الخدمات الصحية في اكبر مستشفياتها (مستشفى المقاصد الخيرية) بالشلل التام مشيرة بانه لم يصل اي مريض او موظف من غير حملة هوية القدس الى المستشفى.

واكدت المؤسسة ان الاغلاق ادى الى تدني الخدمات الصحية التي يقدمها مستشفى المقاصد بسبب عدم سماح السلطات الاسرائيلية للطواقم الطبية الاختصاصية والفنيي المختبرات من الوصول الى المستشفى مشيرة بان المستشفى سيتعرض لخسائر فادحة من جراء الاغلاق خاصة وانه بالاساس يعاني من ازمة مالية خانقة.

المؤسسات التعليمية

اوضحت ان العقاب الاسرائيلي للمؤسسات التعليمية لم يتوقف عند حد اغلاق كلية العلوم والتكنولوجيا وكلية العلوم الاسلامية في ابو ديس فقط وانما تعدى ذلك الى حرمان عشرات من طلاب المدارس الاساسية والثانوية من الوصول الى مقاعدهم الدراسية وحرمان مئات المعلمين من الوصول الى اماكن عملهم.

واشارت المؤسسة الى حرمان اكثر من ٤٥ الف طالب وطالب من الوصول الى مدارسهم مؤكدة بان هذه الاجراءات العقابية الجماعية سوف تؤثر بشكل سلبي وكبير على العملية التعليمية في مدينة القدس الشرقية المحتلة وضواحيها خاصة وان معظم الطلاب هم من طلبة الصف النهائي «التوجيهي» الذين لن يتمكنوا من الاستفادة من حصص التعويض اضافة الى امكانية تشغيل معلمين ممن يحملون هويات القدس، بدل الذين من خارجها مما سيؤثر سلبا على مستوى التحصيل العلمي.

التجارة والاقتصاد والسياسة

واضافت مؤسسة الدراسات القانونية ان اغلاق مدينة القدس امام المواطنين الفلسطينيين من حملة هوية الالوية الشمالية ادى الى اصابة المرافق التجارية والاقتصادية والسياحية بالشلل التام وبدت اسواق المدينة شبه خالية الا من رجال الشرطة وحرس الحدود الذين ينتشرون فيها بشكل كثيف.

واشارت الى ان قطاع النقل والمواصلات اصيب بخسائر فادحة تقدر بملايين الشواقل حيث اصبحت شركات الباصات التي تعمل على خطوط القدس مهددة بالافلاس بسبب دفعها لرواتب العاملين فيها دون حصولها على ايرادات.

واوضحت المؤسسة ان السلطات الاسرائيلية التي تعمل حاليا على تدمير قطاع التجارة والاقتصاد والسياحة في مدينة القدس الشرقية المحتلة لن تعفي التجار من الالتزامات التي تطالبهم بها مما يهدد هذا القطاع بالانهيار التام.

واضافت المؤسسة ان الاساس في القانون هو ان كل انسان مسؤول عن العمل الذي قام به ولا يجوز محاسبة انسان على شيء لم يرتكبه، وان هذا المبدأ موجود في القانون الاسرائيلي والدولي مشيرة الى ان الحكومة الاسرائيلية تنتهك هذا المبدأ القانوني الاساسي وهي تفرض سياسة العقاب الجماعي ضد ابناء الشعب الفلسطيني وتنتهك حقوقه الانسانية والسياسية والدينية على فعل لم يرتكبوه.

في رسالة الى المجلس التشريعي

ابو جياب يدعو الى تشكيل حكومة ائتلاف وطني

وجه غازي ابو جياب احد قادة الجبهة الشعبية في قطاع غزة رسالة لاعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني الذي التأم في مدينة غزة دعا فيها المجلس الى ان يظل في حالة انعقاد دائم الى حين انجاز كافة المهمات المدرجة على جدول اعماله.

واكد ابو جياب في رسالته على الخطورة البالغة التي تتسم بها الاوضاع الراهنة مشيرا الى ضرورة تبني الدعوة لتشكيل حكومة ائتلاف وطني تضم كافة التيارات والقوى الاساسية الفاعلة على الساحة الفلسطينية والشروع باجراء حوار مكثف لانجاز هذا الهدف الحيوي والممكن التحقيق في ان معا، واذا تعذر تشكيل مثل هذا الائتلاف الشامل فلتكن حكومة تضم اوسع ائتلاف ممكن، حسب تعبيره.

واضاف في رسالته انه ليس من المتعذر ايجاد البرنامج السياسي والوطني الذي تلتقي عليه اوسع القوى والفعاليات ويحظى بالتأييد الساحق من جماهير شعبنا. ولا بد من تجاوز الكثير مما حال حتى الان دون الالتقاء حول برنامج مشترك. مما ادخلنا في دوامة الخلافات والتمزقات التي باتت تهدد وحدة شعبنا ومصيره على نحو خطير لم يسبق له مثيل.

كما اكد ابو جياب على ضرورة التزام السلطة الوطنية الفلسطينية بتطبيق القانون في كافة الاجراءات التي تتخذها مطالبا باعادة النظر في هذه الاجراءات ومشددا على وجود سلطة فلسطينية واحدة هي سلطة كل الشعب.

واضاف انه لا يمكن لاية خلافات سياسية او غيرها ان تبرر لاحد القيام بما من شانه خلق الارباك والفوضى، او التنازع على السلطة باساليب غير ديمقراطية. وفي نفس الوقت يقع على عاتق السلطة الفلسطينية ان تكون محكومة في كافة اجراءاتها وافعالها بمقتضيات القانون ومتطلبات الديمقراطية الحقة.

وقال ابو جياب ان التحليل الموضوعي الصادق يقودنا الى الاستنتاج بان استمرار السلوك والذهنية الاسرائيلية في التعامل مع شعبنا وقضاياه هو الاساس في خلق وتغذية اجواء العنف في المنطقة وتواصل اعمال المقاومة. فشعبنا لم يلمس او يتذوق اية ثمار حقيقية للسلام وحالات الحصار والتجويع والاذلال والتضييق وفرض الوقائع بمنطق القوة المستهترة لم يكن سببها دائما عملية تقع هنا او هناك يتحمل مسؤوليتها هذا الطرف الفلسطيني او ذاك بيد اننا لا بد ان نقر من الجهة الاخرى بان هذه العمليات بالانعكاسات التي اخذت تحدثها، باتت تهدد مسيرة شعبنا ووحدة مجتمعنا، وتلحق الضرر الفادح بقضيتنا وبالتالي، يجب الكف عنها فورا والالتزام بهذا الموقف لاعطاء عملية المفاوضات المدى الكامل والفرصة الكافية لانجاز الاهداف الوطنية لشعبنا. وكل من يخرج عن هذا الالتزام يضع نفسه تحت طائلة القانون.

واضاف بانه لا بد من مواجهة الاجراءات الاسرائيلية الهادفة الى خنق شعبنا وتركيعه من خلال اللجوء الى تصعيد سياسة الحصار والتجويع والقمع والدفع بشعبنا الى متاهات الاقتتال الداخلي.

واختتم ابو جياب رسالته داعيا المجلس التشريعي الفلسطيني الى اسماع صوته القوي للشارع ولاولئك الذين منحوه الثقة وما زال يراودهم الامل في ان يشكل هذا المجلس خشبة الخلاص من الاوضاع المأساوية التي نعيشها.

اعتصام في سلواد ضد اغلاق طرق زراعية

مصادرة أراض في منطقة بيت لحم

ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان السلطات الاسرائيلية صادرت مائة دونم من الاراضي الفلسطينية في منطقة بيت لحم من اجل بناء طريق تربط بين حيين استيطانيين في القدس الشرقية.

واعلن الناطق باسم الادارة العسكرية اللفتنانت بيتر ليرنر ان هذه الاراضي التي يقع القسم الاكبر منها في «الضفة الغربية» هي ملك لفلسطينيين وقال انه سيتم التعويض عليهم.

وستربط هذه الطريق حي جيلو بحي جبل ابو غنيم الاستيطاني الجديد حيث سيتم بناء ٦٥٠٠ مسكن على مساحة ١٨٥٠ دونما من الاراضي تمت مصادرتها في ١٩٩١.

واكدت لجنة مكافحة مصادرة الاراضي في منطقة بيت لحم في بيان اصدرته ان مساحة الاراضي التي ستصادر بالفعل لبناء هذه الطريق تبلغ ١٥٠٠ دونم واحتجت اللجنة على قرار المصادرة معتبرة انه يشكل انتهاكا لجميع الاتفاقيات الدولية التي وقعتها اسرائيل، ويحرم حوالي ٢٨٠ عائلة في منطقة بيت لحم من العائدات التي تدرها عليهم الاف اشجار الزيتون.

وكانت وزارة الاسكان الاسرائيلية اعطت موافقتها الثلاثاء على بناء حي ابو غنيم من دون ان تاخذ في الاعتبار معارضة اصحاب الاراضي وخاصة سكان بلدة صور باهر الفلسطينية.

من ناحية اخرى، وبمشاركة رئيس واعضاء بلدية سلواد ورئيس الجمعية الزراعية التعاونية نفذ اهالي البلدة اعتصاما احتجاجيا على اغلاق الطرق الزراعية في منطقة عيون الحرامية الواقعة على الشارع الرئيسي لخط سيارات نابلس ـ القدس.

وتبلغ مساحة هذه الطرق التي تعج باشجار الزيتون واللوز قرابة ١٢ الف دونم، تعتبر المخرج الوحيد لاهالي بلدة سلواد، للوصول الى المناطق الزراعية الاخرى.

واستهدفت السلطات الاسرائيلية من اغلاق هذه الطرق الزراعية توسيع شارع رقم ٦٠ الالتفافي الذي يمر من مستوطنة عوفرة المقامة على اراضي بلدة سلواد وعين يبرود، وتوسيع شارع نابلس الالتفافي الامر الذي يؤدي الى محاصرة المزارعين ومنعهم من الوصول الى اراضيهم الزراعية.

وافاد عبداللطيف محمد جمعة رئيس جمعية سلواد الزراعية التعاونية، ان الجرافات الاسرائيلية قامت بردم الوادي واغلاق الطريق الزراعي الذي قامت الجمعية بشقه هذا العام ويبلغ طوله ٣ كيلو مترات بتكلفة ٤٠ الف دينار.

على نفس الصعيد قالت مصادر صحفية اسرائيلية امس ان ستة مواطنين فلسطينيين من اصحاب البيوت والاراضي شمالي القدس قدموا التماسا الى المحكمة العليا الاسرائيلية ضد قرار قاضي المحكمة المركزية في القدس يهونتان عدينئيل الذي كان قد رفض استئنافا تقدموا به لالغاء المصادقة على «مشروع شق تواصل شارع رقم ١» في القدس في المقطع من التلة الفرنسية حتى «النبي يعقوب».

وكان قاضي المحكمة المركزية قد الغى الامر الاحترازي الذي صدر قبل تسعة اشهر والذي منع اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء من المس بالبيوت التكتكية والمباني الواقعة ضمن تصميم الشارع.

ويبلغ طول الشارع حوالي خمسة كيلو مترات وعرضه حوالي ٦٠ مترا، ويمس الشارع باملاك وعقارات فلسطينيين في شعفاط وبيت حنينا.

وجاء في الالتماس ان الحديث يدور عن اضرار تتناقض مع القيم المعمول بها في اسرائيل وقانون حرية الانسان وكرامته. اضافة الى ان مجريات المصادقة على المشروع كانت خاطئة، وعلى سبيل المثال فقد صادق عليها وزير الداخلية الاسرائيلي بدون البحث في شكاوى الفلسطينيين الستة.

وكانت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء قد بحثت هذه الاعتراضات ولكنها رفضتها جملة وتفصيلا استنادا الى راي المخططين الذي تضمن معطيات خاطئة ومضللة، كما ورد في الالتماس.

وجاء في الالتماس ان المحكمة المركزية اخطأت حين ردت ادعاء الستة القائل بانه تم مصادرة احتياطي الارض الوحيد الذي بقي لكلا الحيين، وذلك بحجة ان هذا الادعاء هو ادعاء سياسي وغير مسنود.

واكد الملتمسون ان المصادقة على الخطة تحرم مئات العائلات في شعفاط وبيت حنينا من ملكيتهم المتبقية لهم بعد ان صودرت منهم معظم ممتلكاتهم خلال العشرين سنة الماضية.

ندوة في نابلس حول آثار الحصار

المصري: الحصار يشكل نقيضا للتطور وحطم كافة الحقائق

قال ماهر المصري عضو المجلس التشريعي الفلسطيني ان الاغلاق الامني والاقتصادي الذي فرضته السلطات الاسرائيلية يشكل نقيضا تاما للتطور والنمو مشيرا الى ان الاجراءات الاسرائيلية حتى قبل الاغلاق ادت الى خسارة المنتج الفلسطيني لنصف السوق المحلية.

واشار الى فصل لواء غزة عن الالوية الشمالية واضاف المصري يقول ان الاغلاق ادى الى توقف حركة التجارة والصناعة والبنوك وعمل على شل قطاع التامين والنقل كما انه اغرق القطاعين الصناعي والتجاري بالديون لفترات قد لا يستطيع الكثيرون تحملها.

وكان المصري قد اشار في بداية حديثه الى ان الاغلاق حطم جميع الحقائق التي وردت في اتفاق اوسلو (١) واتفاقية باريس الاقتصادية وغيرها من الاتفاقات اللاحقة خاصة حقيقة الوحدة الجغرافية وحرية تنقل البضائع والافراد بين الطرفين مع بعض الاستثناءات كما وردت في باريس وغيرها من الحقائق التي جاءت فيها الاتفاقات الاخرى منها امن دول المنطقة والنمو الاقتصادي والحقوق السياسية.

وكان النائب المصري يتحدث خلال ندوة حول (آثار الاغلاق) عقدت في قاعة الشهيد ظافر المصري في مبنى غرفة صناعة نابلس والذي قام بتنظيمها كل من مركز البحوث والدراسات الفلسطينية بالتعاون مع الغرفة التجارية وحضرها عدد كبير من ممثلي المؤسسات الاقتصادية والمالية ورجال اعمال واقتصاديين ورؤساء غرف تجارية من الوية الشمال واكاديميين ووكلاء وزارات السلطة الفلسطينية واعضاء مجلس غرفة تجارة نابلس ومندوبي وسائل الاعلام المحلية والاجنبية.

وتحدث بعد ذلك الدكتور عزام طبيلة وكيل وزارة الزراعة عن اثار الاغلاق الاسرائيلي المدمر للزراعة موضحا انه جاء في قمة الانتاج الزراعي النباتي والحيواني الامر الذي خلف اضرارا مدمرة على كافة المستويات.

وتحدث بعد ذلك سمير حليلة الوكيل المساعد في وزارة التجارة والصناعة عن الابعاد السياسية والاقتصادية للاغلاق قائلا ان هناك ثمة قطيعة تامة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي اليوم باستثناء الجانب الامني مشيرا الى ان الاسرائيليين يرفضون الاستجابة لاي طلب فلسطيني حتى لو كان السماح بمرور وزير من السلطة الفلسطينية او اي مسؤول اخر موضحا ان هذا الحصار اظهر انه ليس لدينا شريك في الجانب الاخر كي نطالبه بتطبيق الاتفاق..

واضاف يقول ان السلطة فتحت ابوابا للعلاقة الاقتصادية مع الخارج منها مصر والاردن بحيث اصبح لواء غزة المستورد الثاني بعد السعودية للمنتوجات المصرية وتضاعف التبادل التجاري مع الاردن لاكثر من مرة الا ان الاغلاق والحصار اعاق استمرار هذا التبادل وقال ان الخيار الوحيد امامنا وامام الاسرائيليين هو فتح حدودنا مع العالم العربي وفتح ممر امن دائم بين غزة والضفة الغربية داعيا الى اعادة النظر في الاتفاق الاقتصادي بحيث تتحول العلاقة مع اسرائيل من شبه اتحاد جمركي الى تجارة حرة بين الطرفين.

واخيرا تحدث الدكتور هشام عورتاني رئيس قسم الاقتصاد في جامعة النجاح عن اثر الاغلاق على العمالة مشيرا الى نتائج استطلاع قام باجرائه مركز البحوث والدراسات الفلسطينية حول البطالة في شمالي الضفة بعد الاغلاق.

واظهر الاستطلاع ان نسبة ٤٩٪ من العمال لا يعملون اطلاقا في حين يعمل ٢٧٪ منهم جزئيا كما ان البطالة ارتفعت داخل المدن الى ٤٥٪ وفي القرى ٥١٪ وفي المخيمات ٥٦٪ واكد الدكتور هشام عورتاني على ان هناك ثمة جوعا حقيقيا ظهر في بعض مناطق غزة، واننا لسنا بعيدين عن ظهور الجوع كما هو حاصل في بعض الدول الافريقية.

الحسيني أجرى محادثات موسعة في باريس حول الوضع الفلسطيني

انهى فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس مؤخرا زيارة الى العاصمة الفرنسية استغرقت ثلاثة ايام بدعوة من اليونيسكو للمشاركة في مؤتمر حول مستقبل القدس.

وخلال المؤتمر القى الحسيني خطابا احتوى معلومات جديدة وارقاما واحصائيات دقيقة. والتقى مسؤولين في الحكومة الفرنسية ورجال الاعلام العرب والاجانب وممثلي مؤسسات حكومية وغير حكومية مختلفة لها علاقات بحقوق الانسان والعلاقات الدولية.

وزار الحسيني معهد العالم العربي والتقى الرئيس ونائبه وطرح افكارا حول اهمية تقديم المساعدة للفلسطينيين للتحضير لنشاطات العام الفين وضرورة تنشيط فعاليات المعهد لمدينة القدس في هذه المرحلة.

وطرح رئيس المعهد امكانية اقامة عدد من المعارض خلال العام الحالي، واكد وجود خطة جاهزة لاقامة معرض للثقافة الفلسطينية في مقر المعهد بباريس لمدة ثلاثة اشهر العام القادم.

وخلال لقائه رئيس بلدية باريس جون تيبري قدم الحسيني شرحا عن القدس والموقف الفلسطيني منها وامكانية دعم بلدية باريس مؤسسات القدس وكوادر فلسطينية.

كما قابل الحسيني رئيس البرلمان الفرنسي فيليب ساغان الذي زار بيت الشرق قبل شهرين وتم بحث ضرورة اقامة علاقات بين البرلمان الفرنسي والمجلس التشريعي الفلسطيني.

وعقد المسؤول الفلسطيني لقاء هاما مع المونسنيور لوستيجة رئيس الكنيسة الفرنسية وهو يهودي اعتنق الديانة المسيحية ويعتبر من اهم انصار اسرائيل وهذه هي المرة الاولى التي يلتقي فيها بشخصية فلسطينية رسمية.

وشرح الحسيني خلال اللقاء اخر التطورات الفلسطينية والمعوقات التي يسببها الاغلاق امام الحجاج من كافة الديانات واهمية مساعدة الكنيسة المحلية في احتفالات العام الفين.

كما التقى الحسيني مسؤولي لجنة العدل والكنائس ومهمتها فتح الحوار بين الاديان الثلاثة حيث ابدوا استعدادهم لتشكيل لجنة لاحتفالات العام الفين التي ستقام في القدس.

السماح لطبيب عربي باجراء فحوصات طبية للشيخ ياسين

غزة ـ من عماد الافرنجي ـ وافقت السلطات الاسرائيلية على السماح لطبيب عربي من داخل الخط الاخضر بدخول السجن الذي يقبع فيه الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية ـ حماس ـ واجراء الفحوصات اللازمة له وامكانية تخديره تمهيدا لاجراء عملية عاجلة له.

وقال عبدالمالك دهامشة محامي الشيخ ياسين ان سلطات السجون وافقت للدكتور محمد قعدان من باقة الغربية وهو طبيب مختص بالتنويم والتخدير لاجراء العمليات بدخول السجن خلال الاسبوع الجاري واجراء الفحوصات للشيخ ياسين.

وكان المحامي دهامشة قد طالب ادارة السجون بالسماح لطبيب خاص باجراء الفحوص اللازمة للشيخ ياسين ولكن سلطات السجن ورغم موافقتها على طلب دهامشة رفضت العديد من الاسماء التي قدمت لهذه الغاية حتى اوائل اذار الجاري.

وكانت قد اقرت اجراء عملية عاجلة للشيخ ياسين قبل سنتين لكنها لم تنفذها حتى الان بذريعة ان الطبيب المسؤول عن التخدير يرفض تحمل مسؤولية تخدير الشيخ ياسين.

واكد دهامشة ان طبيب السجن يرفض اجراء عملية التخدير خشية عدم قدرة الشيخ ياسين على تحمل المخدر على حد قوله وانه لا ياخذ الامر على عاتقه.

ويقضي الشيخ احمد ياسين ـ ٦٠ عاما ـ حكما بالسجن المؤبد اضافة الى ١٥ عاما في السجون الاسرائيلية منذ عام ١٩٨٩ ويعاني من حالة شلل شبه كاملة وامراض مختلفة.

بسبب الحصار

١٦ شركة سياحة اجنبية الغت تعاقداتها مع شركات فلسطينية

قال عبد الله حجازي وكيل وزارة السياحة ان السلطات الاسرائيلية تستغل الحصار الذي تفرضه على الاراضي الفلسطينية لضرب الحركة السياحية وتدمير المواقع الاثرية المختلفة.

واضاف ان الحصار اثر سلبا على النشاط السياحي في فلسطين. فقد الغت ١٦ شركة اجنبية تعاقداتها مع الشركات السياحية الفلسطينية لصعوبة الحركة والتنقل، كما تاثرت المنشآت والمرافق السياحية مثل الفنادق والمطاعم والتنقل السياحي من هذا الحصار. واشار الى ان السلطات الاسرائيلية فرضت مقاطعة على ادلاء السياحة الفلسطينيين ومنعتهم من مرافقة المجموعات السياحية الى داخل الخط الاخضر او التنقل معهم بين المواقع الاثرية الفلسطينية، مضيفا ان الحركة السياحية الداخلية توقفت تماما.

على صعيد اخر، اكد حجازي انه سيتم افتتاح معرض الزهور الاول تحت رعاية الرئيس ياسر عرفات وبحضور العديد من الشخصيات الوطنية واعضاء المجلس التشريعي.

اثر اشتعال الموقف العسكري مع حزب الله

باراك طالب كريستوفر بممارسة النفوذ لاعادة الهدوء بشمال اسرائيل

■ حزب الله يتوعد الاسرائيليين والليكود يطالب باطلاق يد الجيش

القدس المحتلة - اجرت اسرائيل امس اتصالات مع الولايات المتحدة تطلب منها تهدئة الوضع على حدودها الشمالية بعد ان قام حزب الله خلال الليل بقصف الجليل بصواريخ كاتيوشا انتقاما لمقتل اثنين من المدنيين اللبنانيين.

وذكر مسؤولون اسرائيليون ان وزير الخارجية ايهود باراك اتصل هاتفيا بنظيره الاميركي وارن كريستوفر ليطلب منه ان تمارس الولايات المتحدة نفوذها لاعادة الهدوء الى المنطقة.

واعرب باراك عن الامل في ان تتدخل الولايات المتحدة لدى اسرائيل لتطلب منها احتواء حزب الله تجنبا لتدهور الاوضاع.

وقالت المصادر نفسه ان باراك اوضح لكريستوفر ان مقتل اثنين من المدنيين اللبنانيين يوم السبت بقذيفة دبابة اسرائيلية هو «حادث عرضي» ولن الوزير الاميركي «وعده بالتدخل لدى كل الاطراف المعنيين».

وكان حزب الله انتقاما لمقتل المدنيين اللبنانيين اطلق [illegible] يوم السبت ٢٨ صاروخ كاتيوشا في دفعتين على شمال اسرائيل مما تسبب باضرار مادية من دون وقوع اصابات.

وسقط عدد من هذه الصواريخ في منطقة تقع فيها مدينة كريات شمونة في اصبع الجليل حيث امضى عشرات الآف السكان على طول الحدود الشمالية ليل الاحد الاثنين في الملاجيء، وتحظر الرقابة العسكرية الاسرائيلية تحديد مواقع سقوط القذائف.

ودعا نائب وزير الدفاع اوري اور السكان امس الى الخروج من الملاجيء.

وكان بيريس طلب منذ امس الاول من الولايات المتحدة التدخل لدى سوريا وحزب الله من اجل «الحفاظ على الهدوء» في لبنان.

وقال مسؤول اسرائيلي طلب عدم الكشف عن هويته ان بيريس وباراك بذلا كل ما في وسعهما للتاكيد على ان هذين البريئين قتلا عن طريق الخطا وليعبرا عن اسف اسرائيل طالبين نقل هذه الرسالة الى اللبنانيين والسوريين».

واستمعت الحكومة الاسرائيلية التي عقدت امس اجتماعها الاسبوعي التقليدي الى تقرير عن الوضع في لبنان اعده رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك.

من جهته قام الجنرال اميرام ليفين قائد المنطقة الشمالية بتفقد المواقع التي سقطت فيها قذائف الكاتيوشا وقال ان «الجيش الاسرائيلي سيرد وفقا للتطورات الميدانية».

وسبق لاسرائيل ان ردت على صواريخ الكاتيوشا بقصف عنيف ليل امس الاول لعدد من القرى اللبنانية في منطقة صور والنبطية من مدفعيتها المنتشرة في المنطقة الحدودية المحتلة.

لكن يبدو ان اسرائيل لا تعتزم الذهاب الى ابعد من ذلك. وقال اور ان «اسرائيل تسجل كل ما يحصل في جنوب لبنان. لقد اوضحنا موقفنا الى كل الاطراف، بما في ذلك سوريا، ولا يمكن لاي كان ان يملي علينا سلوكنا ميدانيا».

وفي المقابل اخذت المعارضة اليمينية على بيريس قبل شهرين من الانتخابات العامة، اعتماده فقط على سوريا لاعادة الهدوء وليس على الجيش الاسرائيلي.

واعتبر بيان صادر عن تكتل الليكود اليميني انه ردا على الارهاب ينبغي عدم الاعتماد على سوريا او على (رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات) بل اطلاق يد الجيش».

وسبق لبيريس ان اكد مرارا ان في امكان سوريا ضبط نشاطات حزب الله العسكرية خصوصا وانها تنشر اكثر من ٣٠ الف جندي في لبنان.

وفي بيروت هدد حزب الله امس بشن هجمات جديدة في اسرائيل.

وفي بيان اذاعه في بيروت اكد الحزب ان عمليات القصف التي قام بها على شمال اسرائيل «ليست الرد الكامل على الجريمة النكراء» واضاف انه «يعتبر انه ما زال من حقه ان يرد في الوقت المناسب لانه امام عدو لا يرتدع عن جرائمه الوحشية بغير القوة».

● اسرائيليون من كريات شمونا في الملاجيء

دمشق تتهم واشنطن بالانحياز لصالح تل ابيب

الملك فهد والاسد يبحثان تطورات السلام والمستجدات العربية والعلاقات الثنائية

دمشق - وكالات - اجرى الرئيس السوري حافظ الاسد اتصالا هاتفيا مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز بحث خلاله اخر تطورات عملية السلام التي تعاني من الجمود على المسار السوري الاسرائيلي.

وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية لرويتر امس ان الحديث تناول التطورات على الساحة العربية والوضع الذي آلت اليه عملية السلام والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

ويذكر ان السعودية التي ترتبط بعلاقات جيدة مع سوريا وتحافظ على علاقات تعاون قوية مع الولايات المتحدة الاميركية تلعب دورا هاما في محادثات السلام العربية الاسرائيلية التي انطلقت من مدريد عام ١٩٩١.

وكانت اسرائيل اوقفت في وقت سابق من هذا الشهر الجولة الاخيرة من المحادثات التي كانت تجريها مع سوريا في الولايات المتحدة الاميركية واستدعت وفدها المفاوض للعودة الى اسرائيل وذلك في اعقاب التفجيرات التي وقعت في اسرائيل اخيرا والتي قتل فيها ٥٨ شخصا.

وانتقدت سوريا الاجراء الاسرائيلي بايقاف المفاوضات وقالت ان افضل وسيلة لوضع حد للعنف في المنطقة يكون عبر الاستمرار في محادثات السلام والعمل لاجل تحقيق السلام العادل والشامل الذي يعيد الحقوق لاصحابها.

كما انتقدت سوريا موقف الولايات المتحدة الاميركية التي ترعى عملية السلام وقالت ان تركيز واشنطن على مسالة مكافحة الارهاب وعدم بحث سبل تنشيط عملية السلام يهدد مصداقية اميركا في المنطقة.ورفضت سوريا المشاركة في المؤتمر الدولي الذي عقد في منتجع شرم الشيخ المصري في ١٣ اذار الماضي بدعوة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون وذلك لبحث سبل مكافحة الارهاب في المنطقة. كما لم تشارك في المحادثات التي انبثقت عن مؤتمر شرم الشيخ والتي اختتمت في واشنطن يوم الجمعة.

وقالت سوريا ان مؤتمر شرم الشيخ الذي عقد في اعقاب التفجيرات التي وقعت في اسرائيل والتي تبنتها حركة المقاومة الاسلامية حماس يهدف لدعم اسرائيل على حساب الحقوق والمصالح العربية.

وكتبت الصحيفة الحكومية السورية «تشرين» لم تستطع الولايات المتحدة ان تتحرر من روابط انحيازها الى اسرائيل ولم تمارس بالتالي الدور النزيه والمنصف الذي التزمت به في عملية السلام.

وتاخذ الصحيفة على واشنطن انها تاهلت دعوة سوريا لاستئناف مؤتمر مدريد (١٩٩١) الذي اطلقت فيه عملية السلام انها تبنت منطق الجانب الاسرائيلي في القاء التبعة على الارهاب بالاشارة الى قمة «صانعي السلام» في شرم الشيخ في ١٣ اذار التي امتنعت سوريا عن حضوره.

واعربت الصحيفة عن اسفها لغياب اوروبا وروسيا من مفاوضات السلام الاسرائيلية العربية الامر الذي إتاح لاسرائيل ان تماطل وتسوف وكانت النتيجة جمود المسارين السوري واللبناني اثر العمليات الانتحارية في اسرائيل.

التقى علي ناصر في القاهرة

علي صالح: اريتريا لا تتعاون مع الوساطة المصرية

■ اتفاقية يمنية مصرية لتبادل المجرمين

القاهرة - وكالات - قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس ان اريتريا لا تتعاون مع الدول التي تحاول التوسط في النزاع بينهما على مجموعة جزر في البحر الاحمر.

وقال صالح بعد مباحثات مع الرئيس حسني مبارك عن النزاع على جزر حنيش انه يرغب ايضا في الاجتماع مع نظيره الاريتري اسياس افورقي في مصر حالما يتوصل البلدان الى اتفاق مبدئي.

وقال صالح في مؤتمر صحفي مع مبارك «رحبنا بوساطة مصر كدولة عربية شقيقة افريقية. ولكن ثقتنا في ان الاخوان في اريتريا وهذا ما يظهر لنا.. انهم غير جادين في التعاون مع الوساطة المصرية ويرفضون الآن الوساطة الفرنسية فما بالكم بالوساطة المصرية العربية الافريقية».

واضاف صالح قوله «لديهم شك في ان مجرد موافقتنا على المبادرة الفرنسية او اي مبادرة تاتي من مصر.. منحازة لنا خاصة بعد ان ظهر انه لا يوجد لديهم اي وثائق تثبت احقيتهم في الجزر المتنازع عليها».

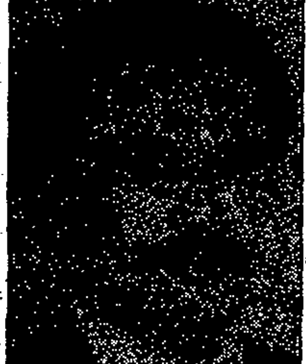
وقال انه مستعد رغم ذلك للاجتماع مع افورقي في القاهرة بعد توقيع اتفاق مبدئي.

وفيما يتعلق بالعلاقات بين اليمن ومصر نفى صالح وجود اي خلافات ادت الى تاجيل انعقاد اللجنة العليا المشتركة وارجع التاجيل الى اهتمام مصر في الفترة الاخيرة ببرنامج الاصلاح الاقتصادي واهتمام اليمن بازمة النزاع الحدودي مع اريتريا.

وقال صالح «ان اجتماع اللجنة سوف يتم خلال الايام او الاسابيع او الشهور القادمة ونحن نرى اهمية انعقادها».

واكد الرئيس اليمني امس انه التقى الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد في القاهرة يوم السبت.

وقال صالح الذي يزور القاهرة



● علي صالح

خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده مع الرئيس المصري حسني مبارك ان لقاءه بعلي ناصر محمد «كان لقاء بمواطن يمني اتى للقاهرة لحضور ندوة في مركز الدراسات العربية».

واكتفى صالح بالقول ان اللقاء تناول سبل دعم هذا المركز والمراكز القائمة في اليمن وبعض الاقطار العربية». وقال مصدر دبلوماسي يمني ان اللقاء تم في قصر القبة الرئاسي الذي يقيم فيه صالح في شمالي القاهرة.

وغادر صالح القاهرة امس متوجها الى الاقصر واسوان جنوبي مصر لزيارة الآثار الفرعونية قبل العودة الى بلاده.

ويقيم علي ناصر محمد في دمشق، وكان اطيح به خلال مواجهات ١٩٨٦ في عدن، وكان صالح اصدر عفوا عنه في العام ١٩٩٢ اثر توحيد اليمن في ١٩٩٠.

واعلن صالح من جهة ثانية رفضه العفو عن قادة الحزب الاشتراكي اليمني (جنوبي) الستة عشر الذين اتهمهم بالسعي الى تقسيم اليمن مجددا خلال الحرب الاهلية في ايار ١٩٩٤، ومنهم الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي سالم البيض الذي لجا الى سلطنة عمان.

وقال صالح «لا يمكن العفو عن مجموعة الستة عشر ويجب تقديمهم للمحاكمة. هناك مجموعة كبيرة استفادت من قرار العفو السابق اما هؤلاء الستة عشر فلا استطيع ان اعفو عنهم لانهم رمز للانفصال».

تشمل تسليم

الى ذلك وقعت مصر واليمن امس اتفاقية امنية تنص بشكل خاص على تبادل المجرمين وتشمل تسليم اليمن اسلاميين متطرفين مصريين لجاوا اليها.

واثر مراسم التوقيع التي حضرها الرئيسان المصري واليمني اعلن مبارك في تصريح صحافي انه «تم التوقيع على اتفاقية امنية».

ووقع الاتفاقية وزير الداخلية المصري حسن الالفي ونظيره اليمني العقيد حسين عرب.

وكان مصدر دبلوماسي يمني اكد امس الاول ان «الاتفاق ينص على تسليم المجرمين والارهابيين وتكثيف التعاون المشترك في مكافحة الارهاب وتبادل المعلومات في هذا المجال».

وكان طلب اليمن تسليمها المعارضين اليمنيين المقيمين في القاهرة العائق الرئيسي امام التوقيع على الاتفاق الذي اقترحته صنعاء في تموز. وعلى الاثر طلبت مصر في منتصف تموز من المعارضين الذين تعاملهم معاملة اللاجئين السياسيين عدم القيام باي نشاطات اعلامية ومنعتهم من طبع منشوراتهم في مصر، وفق ما تؤكده مصادر المعارضة اليمنية.

وذكرت مصادر امنية مصرية ان العشرات من الاسلاميين المتطرفين المصريين الذين تلاحقهم القاهرة لجاوا الى اليمن خلال السنوات الاخيرة. وقامت الحكومة اليمنية في ١٩٩٥ بطرد المئات من الاسلاميين العرب وبينهم مصريون الا ان عددهم لم يحدد رسميا.

على مستوى المندوبين بناء على طلب فلسطين

الأردن يوافق على عقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية

القاهرة - بترا - وافق الاردن على طلب فلسطين بعقد اجتماع طارئ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين لبحث سبل مواجهة اخطار الكارثة النووية المحتملة من مفاعل ديمونة الاسرائيلي بصحراء النقب.

وصرح السيد نايف القاضي سفير المملكة في القاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة بان الاردن لا يتخلف عن اي اتفاق عربي.

عرفات يستقبل مساعد وزير الخارجية الكندي

عمان - بترا - استقبل رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات مساعد وزير الخارجية الكندي لشؤون اللاجئين.

وقالت اذاعة صوت فلسطين ان المحادثات بين الجانبين تناولت قضايا تتعلق بالمفاوضات وعودة اللاجئين والآثار الخطيرة للحصار الاسرائيلي على عملية السلام وبخاصة على المسار الفلسطيني.

بعد انتظار دام شهرين على الحدود المصرية

٢٠١ شرطي فلسطيني يصلون الى غزة

رفح - اف ب - افاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان عناصر مجموعة من ٢٠١ من رجال الشرطة الفلسطينية بداوا امس بالدخول الى قطاع غزة بعد ان انتظروا اكثر من شهرين في الجانب المصري من الحدود بعد ان اخذو الضوء الاخضر من السلطات الاسرائيلية.

وكانت هذه المجموعة قدمت من ليبيا على ان تتوجه الى غزة في ٣٠ كانون الثاني الماضي الا ان اسرائيل اوقفتها في الجانب المصري بعد التعرف على ثلاثة مطلوبين من الفلسطينيين دخلوا بطريقة غير شرعية وباسماء مزورة الى غزة ثم ابعدوا الى مصر.

واوضح مراسل «فرانس برس» ان ٢٥ شرطيا دخلوا الاراضي الفلسطينية في الساعات الأولى من بعد الظهر بعد تدقيقات مشددة من قبل الاسرائيليين والفلسطينيين ومن المتوقع ان يتبعهم ١٧٦ اخرون في الساعات التالية.

ويرتدي رجال الشرطة البزة العسكرية الا انهم غير مسلحين. وسيتسلمون اسلحتهم لدى وصولهم الى قطاع غزة.

وتشرف اسرائيل على نقطة العبور بين قطاع غزة ومصر وفقا لاتفاقيات الحكم الذاتي.

اسرائيل تبعد والدة الديراني

القدس - أ ف ب - اعلن مصدر عسكري امس ان اسرائيل طردت قريبة احد زعماء حزب الله الذي تعتقله اسرائيل بعد ان دخلت الاسبوع الماضي الى اسرائيل بجواز سفر مزور.

وكانت المراة تريد زيارة ابنها غسان الديراني الذي اسر في لبنان في العام ١٩٨٨ وهو معتقل في سجن في وسط اسرائيل.

وغسان هو ابن شقيق مصطفى الديراني المسؤول الكبير في التنظيم الشيعي الذي خطفته في ٢١ ايار ١٩٩٤ مجموعة كومندوس من الجيش الاسرائيلي. وتتهمه اسرائيل بالضلوع في اختفاء الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي اسقطت طائرته فوق جنوب لبنان في العام ١٩٨٦.

ولدى وصولها امام بوابة السجن طلبت المراة زيارة ابنها غسان. لكن ادارة السجن التي تعرفت اليها لم تسمح لها بذلك.

واوضح مسؤول عسكري انها «سياسة الجيش في ما يتعلق بجميع المعتقلين في اسرائيل الذين هم على صلة بطريقة او باخرى بقضية رون اراد». واضاف «طالما لم ترد معلومات عن مصير رون اراد لن نسمح بزيارة المعتقلين (اللبنانيين) في اسرائيل ولن نقدم معلومات عنهم».

الجزائر تأمل بالعثور على الرهبان الفرنسيين المخطوفين احياء

الجزائر - اف ب - اكدت صحيفة «الوطن» الجزائرية ان قوات الامن الجزائرية «تمسك بخيط قد يتيح العثور على الرهبان الفرنسيين السبعة الذين خطفوا الاربعاء». وكتبت الصحيفة ان الامل في العثور على الرهبان السبعة احياء «بات ممكنا».

ونقلت عن «مصدر موثوق به» في اجهزة الامن ان هذه الاخيرة «تمسك بخيط» بعد اربعة ايام من التحقيقات والمطاردات.

وتجري عمليات البحث في مرتفعات مدية (الى جنوب غرب الجزائر) حيث يقع الدير الذي كان الرهبان يقيمون فيه وفي الجبال المجاورة لها ولعين دفلة الى الشرق. وقالت الصحيفة ان قوى الامن جندت طاقات ضخمة للمشاركة في عمليات البحث.

رئيس الوزراء الاسرائيلي يصل مسقط اليوم

السلطان قابوس يطلب من بيريس انهاء الاغلاق عن الأراضي الفلسطينية

دبي - اف ب - تؤكد اسرائيل اليوم نجاحها الدبلوماسي الجديد في الخليج من خلال زيارتي رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس الى سلطنة عمان ودولة قطر على الرغم من بروز توترات جديدة في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يستقبل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رئيس الوزراء الاسرائيلي اليوم في صلالة المقر الصيفي للرئيس العماني على بعد الف كيلومتر جنوب مسقط حيث سيمضي بيريس ليلته قبل التوجه الى قطر.

وقالت مصادر مطلعة في مسقط ان السلطان قابوس سيطلب من بيريس ان يتم وضع حد للاغلاق المفروض على الاراضي الفلسطينية منذ ٢٥ شباط الماضي اثر موجة العمليات الانتحارية التي اوقعت ٦٢ قتيلا في اسرائيل.

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية انتقدت يوم السبت دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي لزيارة عمان وقطر ودعت من جهة اخرى الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن الدولي بهدف وضع حد للاغلاق الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية.

وقال وزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبدربه «من شان مثل هذه الدعوات ان تشجع اسرائيل على الاستمرار في اتباع هذا النهج».

وقالت المصادر ذاتها ان المسؤولين سيبحثان ايضا في التعاون بين بلديهما.

وفي ٢٧ كانون الثاني الماضي اعلنا فتح مكتبين تمثيليين تجاريين في كلا البلدين.

● السلطان قابوس

● بيريس

وكانت سلطنة عمان اول دولة عضو في مجلس التعاون الخليجي استقبلت في كانون الاول ١٩٩٤ رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين الذي اغتيل في الرابع من تشرين الثاني الماضي.

وفي الدوحة حيث لم يعلن رسميا عن زيارة بيريس حتى ظهر امس ذكرت مصادر عربية في الخليج ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رئيس الوزراء الاسرائيلي سيستقبل بيريس.

وفي ١٢ اذار الجاري اكد مسؤول قطري رفيع لوكالة «فرانس برس» ان البلدين سيعلنان فتح مكتبين للتمثيل التجاري.

وكانت قطر التي زارها يوسي بيلين في تشرين الثاني ١٩٩٤ نائب وزير الخارجية حينها اقامت علاقة تجارية مهمة مع اسرائيل بعد ان سمحت في العام ١٩٩٥ لشركة «انرون» الاميركية بابرام عقد لتسليم اسرائيل ٢.٥ مليون طن من الغاز الطبيعي المسال القطري اعتبارا من العام الفين.

ويذكر ان مجلس التعاون الخليجي الذي لا يقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل رفع في العام ١٩٩٤ المقاطعة غير المباشرة التي كان يفرضها على اسرائيل منذ اكثر من ٤٠ عاما.

لكن السعودية توصي شركاءها في مجلس التعاون بعدم تسريع عملية التطبيع مع اسرائيل مشيرة في الوقت نفسه الى انها لا تحاول فرض وجهة نظرها عليهم.

وترفض السعودية القيام باي بادرة باتجاه اسرائيل قبل ارساء سلام شامل في الشرق الاوسط يشمل سوريا ولبنان.

وذكر وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز بذلك الاربعاء في تصريحات الى هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) قائلا «لن نقوم باي خطوة قبل ارساء سلام مشرف ياخذ في الاعتبار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في فلسطين وحقوق سوريا ولبنان».

شيخ الازهر خلال كلمة بجامعة الاسكندرية

طنطاوي: لا يمكن مساواة الانتحاريين الفلسطينيين بالشهداء في ساحة الحرب

القاهرة - اف ب - اكد شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي ان الانتحاريين الفلسطينيين الذين ينفذون عمليات تستهدف مدنيين اسرائيليين لا يمكن مساواتهم بالشهداء الذين يسقطون في ساحة الحرب».

وقال طنطاوي خلال كلمة القاها في جامعة الاسكندرية السبت ونقلتها وكالة انباء الشرق الاوسط امس ردا على سؤال حول العمليات الانتحارية التي ينفذها مقاتلون اسلاميون فلسطينيون في اسرائيل «هناك فرق. فاذا كان الانسان في ساحة حرب وضحى بحياته ليقتل الاعداء فانه شهيد ولكن من يقوم بقتل الابرياء من الاطفال والنساء فتلك مسالة بينه وبين الله ولا استطيع ان اقول انهما متساويان».

وكان طنطاوي عين الاربعاء الماضي شيخا للازهر الشريف خلفا للشيخ جاد الحق علي جاد الحق الذي توفي في منتصف آذار. وكان طنطاوي المعروف بانه اكثر اعتدالا من سلفه مفتيا لمصر منذ ١٩٨٦.

وردا على سؤال حول الخلاف على الفتاوى التي اصدرها عندما كان مفتيا والتي كانت تختلف مع فتاوى امام الازهر، لا سيما ما يتعلق بتحليله للفوائد المصرفية ولنقل اعضاء الجسد، وموقفه المعارض للختان اكد طنطاوي «ان الخلاف في الامور الفرعية وليس في الاصول وتلك الخلافات موجودة منذ العهد النبوي وبين كل الفئات».

واكد طنطاوي في هذه المناسبة تاييده «لنقل الاعضاء اذا كان على سبيل التبرع، واذا اقر الاطباء ان العضو يضر المنقول منه بنسبة ٥٪ ويفيد المنقول اليه بنسبة ٩٠٪».

وجدد موقفه من الختان قائلا «ان ختان الاناث عادة وليست عبادة ولم يرد بصدده حديث يعتد به وكل الاحاديث ضعيفة لا يعتد بها». وكان امام الازهر السابق اصدر فتوى اعتبر فيها ختان الاناث واجبا على المسلمين. ويمارس الختان على نطاق واسع بين الفئات الشعبية المصرية ولا سيما في الريف وغالبا ما يتم بايد حلاقي الصحة وفي ظروف غير صحية.

المنامة تؤكد التعاون الكامل مع الرياض بمواجهة الاضطرابات

المنامة - اف ب - نفى مسؤول بحريني امس ان تكون بلاده قد شعرت بالقلق من حدوث تغيير في موقف المملكة السعودية من البحرين مشيرا الى «التعاون الكامل» بين المنامة والرياض.وكان دبلوماسي عربي في الرياض اكد ان ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة توجه امس الى الرياض لان سلطات البحرين شعرت بالقلق من الدعوة التي وجهها وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز لاتباع «طرق الحوار الطبيعي» بين السلطات البحرينية والمعارضة.

واكد المسؤول البحريني الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان «ما ذكر بخصوص زيارة ولي العهد البحريني يخلو تماما من الحقيقة وان الهدف منها هو التعبير عن شكر وتقدير وامتنان البحرين لتصريح الامير سلطان الذي جاء تدعيما لموقف البحرين وسياستها».

وكان الامير سلطان اكد ان بلاده تدعم المنامة «بكل شدة اذا تطلب الامر ذلك» في حالة استمرار الاضطرابات فيها.

واضاف المسؤول البحريني «ان علاقاتنا مع السعودية ممتازة وان السعودية اعلنت دائما وقوفها الى جانب البحرين».

وردا على سؤال حول مساعدة عسكرية سعودية محتملة لإنهاء الاضطرابات في البحرين قال المسؤول «لم نطلب اي مساعدة امنية لان الوضع في البحرين تحت السيطرة الكاملة».

ويذكر ان البحرين تشهد منذ كانون الاول ١٩٩٤ مظاهرات معادية للحكومة اوقعت ٢١ قتيلا بينهم اربعة رجال شرطة. وتطالب المعارضة، خاصة الشيعية، بإعادة العمل بالبرلمان المنحل منذ ١٩٧٥ وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين. وترفض السلطات اجراء اي حوار مع المعارضة التي تقول انها مرتبطة بأطراف خارجية وتهدف الى زعزعة البلاد.

اضراب يشل سكرتارية مجلس الوزراء الاسرائيلي

القدس المحتلة - قام العاملون في سكرتارية رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي باضراب امس ادى الى توقف نشاط السكرتارية بما في ذلك تلقي الاتصالات الهاتفية والرد عليها.

وذكرت مصادر المضربين ان موظفي رئاسة المجلس الذين يبلغ عددهم مائتين بداوا امس اضرابا مفتوحا لدعم مطالبتهم بزيادة الرواتب.

كما ادى الاضراب الى توقف عمل المكتب الصحافي الحكومي حيث لم يتوجه الى العمل سوى رؤساء الاقسام.

واضافة الى العاملين في رئاسة المجلس يطالب موظفو ١٣ وزارة بزيادة رواتبهم بنسبة ١٢ في المائة في حين لا توافق وزارة الخزانة سوى على علاوة راتب قدرها ٣٠ دولارا شهريا.

اجتماع الهيئة العامة للجنة الوطنية لغرفة التجارة الدولية

عصفور يستعرض دور القطاع الخاص والمبادرة الفردية بمسيرة التنمية بالاردن

عمان - بترا - عقدت الهيئة العامة للجنة الوطنية الاردنية لغرفة التجارة الدولية اجتماعها العادي في مقر اللجنة مساء امس. وبين السيد محمد عصفور رئيس اللجنة في كلمة له اثر للتغيرات العالمية التي طرات على الاقتصاد العالمي في السنوات القليلة الماضية وبروغ التكتلات الاقتصادية الاقليمية وتحرير التجارة الدولية وانشاء منظمة التجارة العالمية والدور الرئيسي للقطاع الخاص وتشجيع المبادرة الفردية التي كان له الاثر الكبير على مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاردن وغيره من الدول النامية واصبحت هذه التغيرات تمثل تحديا لجهود التنمية فيها.

وتحدث عن اهمية التدريب وخاصة المهني في عالم اصبحت فيه عملية تنمية الانسان والثروة البشرية ضرورة تسبق وتلازم برنامج التنمية مشيرا الى جهود اللجنة في مجال التدريب.

واشار السيد عصفور الى اهمية المعلومات في عالم اصبح صغيرا بفضل ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات التي اتاحت تبادل المعلومات بسهولة وسرعة متناهية مبينا نشاطات اللجنة الوطنية الاردنية لغرفة التجارة الدولية في هذا المجال.

واستعرض اعضاء الهيئة العامة تقرير مجلس الادارة عن العام الماضي حيث اشار التقرير الى مشاركة اللجنة في قمة عمان الاقتصادية من خلال كلمة القاها امين عام غرفة التجارة الدولية حول دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة في إحداث النمو والعمالة.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة الحسابات الختامية والميزانية العمومية ومشروع الموازنة التقديرية لعام ٩٦ المصادق عليها وعدد من القضايا والموضوعات التي تهم اللجنة والمنتسبين لها.

مقتل سبعة عسكريين في حادث مروحية اسرائيلية

ميتزبي شاليم - (افب) - ذكر مسؤول عسكري اسرائيلي ان مروحية تابعة للجيش الاسرائيلي تحطمت امس في الضفة الغربية ولقي سبعة عسكريين كانوا على متنها مصرعهم واصيب اثنان اخران بجروح.

الحمام يحرق ٢٥ منزلا بقرية مصرية

القاهرة - افب - شب حريق ضخم في قرية العزيزات في محافظة سوهاج (٤٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة) اسفر عن احتراق ٢٥ منزلا ونفوق ٣٠ راس ماشية اثر انتقال النيران من فرن احد منازل القرية الذي احرق عشة الحمام على ريش الطيور الى اسقف المنازل المجاورة.

واكدت الصحف المصرية امس ان النيران المندلعة من الفرن طالت بيت الحمام واحرقت ريش الطيور التي فرت مذعورة الى الاسقف المجاورة المغطاة بالقش التي سرعان ما اندلعت فيها النيران.

واضافت الصحف ان النيران التي تمت السيطرة عليها لم تسفر عن وقوع ضحايا لكنها تسببت بخسائر تقدر بـ٧٥ الف جنيه (٢٢ الف دولار).

طالب باخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل

مبارك: لا دليل قويا على تسرب اشعاعي من مفاعل ديمونة

القاهرة - (افب) - اكد الرئيس المصري حسني مبارك امس انه «ليس هناك دليل قوي» على حدوث تسرب اشعاعي من مفاعل ديمونة الاسرائيلي في صحراء النقب (جنوب) وان مصر تتابع البحث للتاكد من ذلك.

وقال مبارك في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي يزور مصر منذ امس الاول ردا على سؤال حول التسرب الاشعاعي من المفاعل الاسرائيلي «ليس هناك دليل قوي على ذلك والابحاث لا تزال جارية ونحن نحاول التاكد من وجود تسرب فعلا لو ان كان هناك تسرب يؤثر على المياه الجوفية».

وقد اعلنت القاهرة الاربعاء الماضي انها ارسلت بعثة علمية الى الحدود مع اسرائيل لتحديد مستوى الاشعاعات. وقال مبارك «لا زلنا نبحث عن معلومات اكيدة. ولكن لا زلنا نطالب باخلاء المنطقة من كافة انواع اسلحة الدمار الشامل نووية ام بيولوجية ام كيميائية ونصر على ذلك وسوف نستمر الى ان نصل الى تنظيف المنطقة من كل هذه الاسلحة».

وادى الحديث الى احتمال وجود تسرب نووي اثارة المخاوف لدى الدول العربية المجاورة لاسرائيل، وطالبت الجامعة العربية بالتحقيق واخضاع المنشآت النووية الاسرائيلية لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية وحذر الفلسطينيون من خطر التسرب على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة، في حين اعلنت الصحف المصرية ان سوريا ومصر قررتا تنسيق جهودهما بهذا الصدد.

القوات الروسية ستبدأ انسحابا جزئيا من الجمهورية

يلتسين يعلن وقف الهجوم على الشيشان والاستعداد لاستئناف الحوا ر مع الثوار

موسكو - وكالات - قال الرئيس الروسي بوريس يلتسن امس ان القوات الروسية ستوقف هجومها في جمهورية الشيشان من منتصف الليلة وتبدأ انسحابا جزئيا من بعض المناطق.

وكشف يلتسن النقاب عن مسعى لانهاء ١٥ شهرا من اراقة الدماء ولتعزيز فرص اعادة انتخابه موضحا ان بعض القوات الروسية المحتلة ستنسحب من الشيشان ولكن قوات اخرى ستبقى وترد بشدة على اي هجمات يشنها الثوار الاستقلاليون.

وعرض التلفزيون الروسي بادىء الامر مقتطفات من الكلمة في موسكو وحوت الكلمة الكاملة ايضا عرضا لاستئناف الحوار مع الثوار ولكن من خلال وسطاء.

وقال يلتسن في الكلمة من منتصف الليل في ٣١ من اذار من هذا العام ستتوقف العمليات العسكرية في اقليم الشيشان.

واضاف ان القوات الاتحادية ستبدأ انسحابا تدريجيا من المناطق التي يسودها الهدوء في الشيشان.

ولم يعقب الثوار الشيشان بعد على المقترحات غير انه لم تبد علامة على تخليهم عن القتال من اجل استقلال منطقتهم الجبلية الصغيرة في جنوب روسيا.

واستمر القتال اوائل الاسبوع. ونقلت وكالة انباء انترفاكس عن القيادة العسكرية الروسية في العاصمة غروزني قولها ان قواتها واصلت العمليات ضد الثوار في شرق الشيشان وجنوبها الشرقي لكنها لم تذكر تفاصيل اخرى.

وكانت القوات الروسية المحتلة تحاول الاستيلاء على اكبر قدر ممكن من الارض لحمل للثوار على ترك المناطق المنخفضة من الشيشان قبل ان يطرح يلتسن خطته للسلام.

ولاقى الهجوم الروسي الاخير في الشيشان انتقادات متجددة. ويوم الجمعة حث نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية على الكف عن الاستخدام المفرط بلا تمييز للقوة العسكرية.

وقال بيرنز ان الولايات المتحدة روعها سقوط قتلى وجرحى بين المدنيين وقال مسؤول بالوزارة ان هناك تقارير موثوقا بها تفيد بان قرى عزلت ثم قصفت بينما حوصر سكانها بما في ذلك النساء والاطفال داخلها.

وقال موظف اغاثة اجنبي في الشيشان امس ان الروس لجأوا الى سياسة الارض المحروقة بعد ان فشلوا في هزيمة الثوار في ساحة المعارك.

وقال يلتسن البالغ من العمر ٦٥ عاما ان القوات الروسية سترد على اي هجمات من جانب الثوار.

وقال بالتاكيد لن نتسامح عن الاعمال «الارهابية» والردود عليها ستكون كافية. وسلامة المواطنين الروس يجب المحافظة عليها تماما.

وكان يلتسن بعث قواته الى منطقة الشيشان في القوقاز في شهر كانون الاول عام ١٩٩٤ لسحق محاولتها الاستقلال، ولقي زهاء ٣٠ الف شخص حتفهم في الحرب واضطر اكثر من نصف مليون نسمة الى ترك ديارهم.

واعترف يلتسن بان الصراع عقبة في طريق اماله للفوز بانتخابات الرئاسة التي ستجري في ١٦ حزيران لكن احتمالات نجاح مبادرته السلمية تتوقف الى حد كبير على زعيم الثوار الشيشان جوهر دوداييف.

وقد اوضح وزير الدفاع الروسي بافل جراتشيف الاسبوع الماضي انه يتوقع ان تستمر الهجمات من الثوار حتى لذا توقفت العمليات القتالية الروسية الرئيسية، وكانت روسيا امرت في حزيران الماضي بوقف الاعمال القتالية لكن ذلك لم يوقف القتال.

وعرض يلتسن في كلمته الكاملة استئناف المحادثات بين موسكو والثوار، وقد انهارت المفاوضات وسط اتهامات متبادلة في كانون الاول الماضي بعد ان انهارت هدنة هشة.

غير انه لم يشر الى اي اذعان لمطالب المتمردين بالسماح لهم بالاستقلال عن الاتحاد الروسي.

وقال الشرط الرئيسي لبدء المفاوضات على الوضع في الشيشان هو عودة الاوضاع الى طبيعتها في الجمهورية وتحقيق السلام والهدوء والاستقرار هناك.

واضاف ومن اجل ذلك فاننا مستعدون للدخول في مفاوضات عن طريق وسطاء مع جانب دوداييف.

وفي وقت لاحق صرح المتحدث الشيشاني مولدي اودوغوف لوكالة فراس برس بان الثوار الشيشان مستعدون للتفاوض مع حكومة موسكو اذا لمسوا لديها رغبة حقيقية في الحوار.

واوضح اودوغوف ان روسيا لم تكن مستعدة لمناقشة اي شيء في الجولة الاخيرة من المفاوضات التي جرت في غروزني من حزيران الى تشرين الاول الماضيين.

وقال معلقا حتى الان منذ اعلنوا انتهاء عمليات القوات المسلحة اقتصروا على خلع البزات العسكرية عن رجالهم والباسهم بزات الشرطة.

الامارات تمنع صيد الأسماك قرب منشآتها النفطية

ابوظبي - افب - افادت الصحف في ابوظبي امس ان دولة الامارات العربية المتحدة تبنت قانونا لحماية منشآتها النفطية في عرض البحر من صيد الاسماك.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» شبه الرسمية عن القانون الجديد ان من يخالف التشريع الجديد الذي وقعه ولي العهد في ابوظبي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان سيتعرض للسجن لمدة اقصاها ستة اشهر او لدفع غرامة قيمتها ١٠ الاف درهم (٢٧٢٥ دولارا).

برقيات

● اصيب فلسطيني بجروح طفيفة امس خلال مواجهات بين الشرطة وعشرات الشبان الفلسطينيين الذين تظاهروا امام باب الجديد في القدس الشرقية.

● حذر فلسطينيون في الضفة الغربية امس من ان الحملة التي تشنها الشرطة الفلسطينية على حركة المقاومة الاسلامية (حماس) قد تؤدي الى انفجار.

● ابقت الحكومة الاسرائيلية امس وحتى اشعار اخر على قرار اغلاق الاراضي الفلسطينية.

● اعلنت مصادر في الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلي امس عن اقامة راديو (٢٠٠٠) وهي تعتبر اول محطة اذاعية تجارية عربية ستبدأ بثها قريبا وسيكون مركزها مدينة الناصرة.

● صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس انه يتم تخزين المواد المشعة في المفاعل النووي في ديمونا بصورة امنة وفقا للمعايير الدولية وليس هناك اي خطر من تسرب اشعاع يهدد البيئة او المستخدمين.

● دعا الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد روسيا امس الى الضغط على اسرائيل لرفع الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية.

● حكمت محكمة عسكرية امس على رقيب اول في الجيش الاسرائيلي بالسجن ١٨ شهرا مع النفاذ و ١٨ شهرا اخرى مع وقف التنفيذ لادانته بتسليم اسلحة الى قاتل رئيس الوزراء اسحق رابين.

● عبرت السلطة الوطنية الفلسطينية امس عن مساندتها لحكومة البحرين التي تواجه منذ اكثر من سنة اضطرابات.

● تزور مجموعة من المواطنين الاميركيين بغداد وتواجه خطر الغرامة والسجن في بلادها لتعرب علنا عن اعتراضها على تاييد واشنطن للعقوبات التجارية الدولية على العراق.

● طلب العراق من جامعة الدول العربية والامم المتحدة امس التدخل لمنع الكويت من تجنيد افراد للتجسس عليه بعد ان كشفت السلطات العراقية شبكة جاسوسية.

● اصدرت السفارة الاميركية في البحرين تحذيرا امنيا جديدا بشأن القلاقل السياسية طلبت فيه من الاميركيين المقيمين هناك توخي الحذر.

● قرر حزب جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد سابقا) تلبية دعوة الرئيس الامين زروال والمشاركة في «الحوار» الذي دعا اليه في حين اعرب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية عن تحفظه على هذه الدعوة.

● اتهم السودان اثيوبيا امس بارتكاب «مجازر» ضد المدنيين في المناطق الحدودية شرقي السودان خلال هجوم نفذته قواتها الاسبوع الماضي.

● حذرت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو امس من اجراء تجربة نووية هندية مؤكدة ان ذلك سيكون له «عواقب وخيمة» على المنطقة.

● اعلن وزير الدفاع الاميركي وليام بيري امس ان الولايات المتحدة تعتزم البدء في سحب جنودها من البوسنة في ايلول او تشرين الاول المقبل واتمام هذا الانسحاب في نهاية السنة.

● عين الرئيس السوري حافظ الاسد امس وصال فرحة ارملة الامين العام الراحل للحزب الشيوعي السوري خالد بكداش عضوا في القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية.

● اعلنت موسكو امس ان رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف و شيخا عربيا، والمنشق يوري اورلوف من العهد السوفياتي مستعدون للمشاركة في مهمة الوساطة في نزاع الشيشان.

● تظاهر عشرات الالاف من الاشخاص امس في طوكيو احتجاجا على الوجود العسكري الاميركي الكبير في جزيرة اوكيناوا الواقعة في جنوب اليابان.

● هبط مكوك الفضاء اتلانتيس في قاعدة ادواردز الجوية في كاليفورنيا امس بعد رحلة استمرت عشرة ايام الى محطة مير الفضائية الروسية.

١٠,٢٥ مليار دولار للعام الماضي

٣٪ نسبة انخفاض الانفاق العسكري الاسرائيلي عام ٩٥

القدس المحتلة - رويتر - اعلن مكتب الاحصاء الحكومي امس ان انفاق اسرائيل الدفاعي المباشر شاملا الاجور والمشتريات انخفض بنسبة ثلاثة في المائة عام ١٩٩٥ الى ٣١,٧٩ مليار دولار سيقل (١٠,٢٥ مليار دولار).

وكان الانفاق قد انخفض بنسبة تسعة في المائة عام ١٩٩٤ عندما بلغ الانفاق الدفاعي ٢٨,٦٠ مليار شيقل (٩,٢٣ مليار دولار).

وبهذا يكون الانفاق الدفاعي الاسرائيلي قد انخفض بنسبة ٣٠ في المائة منذ تسجيله اعلى مستوى له على الاطلاق بين ١٩٧٣ و ١٩٧٥.

وقال مكتب الاحصاء ان الانفاق الدفاعي المباشر بلغ ما يعادل عشرة في المائة من اجمالي الناتج القومي في ١٩٩٥ دون تغير عن نسبته في ١٩٩٤. لكن هذه النسبة اقل من نسبة ١٩٩٢/١٩٩٣ التي بلغت ١٢ في المائة.

واضاف ان الانفاق الدفاعي المحلي لم يتغير في ١٩٩٥ بعد ارتفاعه بنسبة اثنين في المائة في ١٩٩٤ وانخفاضه بنسبة ستة في المائة عام ١٩٩٣.

وانخفضت نسبة الانفاق الدفاعي المحلي الى الناتج القومي الاجمالي الى ثمانية في المائة عام ١٩٩٥ وهو اقل المعدلات على الاطلاق منذ عام ١٩٦٦.

وبلغت نسبة اجمالي الانفاق الدفاعي الى الناتج القومي الاجمالي ١٢ في المائة عام ١٩٩٥ بالمقارنة مع ١٣ في المائة عام ١٩٩٤ و ١٤ في المائة في ١٩٩٣.

المعارضة تنهي حملة عدم التعاون والجيش يتعهد بمساندة الحكومة الانتقالية

استقالة رئيسة الوزراء وحل البرلمان يمهدان لحل الازمة السياسية ببنغلاديش

دكا - وكالات - شعر مواطنو بنغلاديش بالارتياح واخذوا يرون بصيصا من الامل في حل الازمة السياسية طويلة الامد في البلاد اذ يجري تشكيل حكومة انتقالية حيادية مما يمهد للسبيل لاجراء انتخابات جديدة و(نزيهة) بناء على طلب من المعارضة.

وجاءت استقالة رئيسة الوزراء البيجوم خالدة ضياء متزامنة مع قرار الرئيس عبدالرحمن بيسواس بحل البرلمان.

وبعد ذلك تم تقليد كبير القضاة المتقاعد حبيب الرحمن منصب كبير مستشاري الحكومة الانتقالية غير الحزبية المقترحة بعد موافقة كل من الحزب الوطني البنجلاديشي والتحالف المعارض لاتحاد الشعب والحزب الوطني والجماعة الاسلامية على قبول قرار الرئيس بيسواس بشأن التعيين.

وخلال السنتين الماضيتين دارت بين الحزب الوطني البنجلاديشي الحاكم والتحالف الثلاثي المعارض مواجهة سياسية حول مسالة الحكومة الانتقالية.

وبالرغم من مقاومة الاحزاب المعارضة ومقاطعتها فقد جرت انتخابات برلمانية يوم ١٥ شباط الماضي حقق فيها الحزب الوطني البنجلاديشي انتصارا ساحقا وتم بعد ذلك تشكيل برلمان جديد متكون تقريبا من اعضاء الحزب الوطني البنجلاديشي وتشكيل مجلس وزراء جديد.

وقد اثار ذلك غضب المعارضة الذين كثفوا من حملتهم ضد حكومة الحزب الوطني البنجلاديشي من خلال برنامج (لا تعاون) الذي بدأ يوم ٩ اذار لتشديد طلبهم لاستقالة رئيسة الوزراء خالدة ضياء واجراء انتخابات جديدة تحت حكومة انتقالية محايدة.

وفي مواجهة الضغوط السياسية والاقتصادية المتزايدة ادرك صانعو السياسة للحزب الوطني البنجلاديشي انهم سيرتكبون خطأ فظيعا اذا ما استمروا في القبض على زمام الحكم.

لذلك اتخذت حكومة الحزب الوطني خطوات للاسراع بخطى عملية تشكيل الحكومة الانتقالية تمهيدا لوضع حد للازمة السياسية في البلاد.

وعلى صعيد المعارضة ومن اجل التخلص من الصدى القوي خففت الى حد ما من حدة موقفها الاصلي الذي وضع الغاء نتائج الانتخابات التي جرت يوم الخامس عشر من شباط كشرط مسبق لاجراء الحوار مع الحزب الوطني البنجلاديشي حول تشكيل الحكومة الانتقالية.

وانهت احزاب المعارضة الرئيسية في البلاد امس الاول حملة (عدم التعاون) التي كانت تشنها.

الى ذلك وعد قادة جيش بنجلاديش امس بالمساندة الكاملة لحبيب الرحمن القائم باعمال رئيس الوزراء الذي حل محل البيجوم خالدة ضياء تمهيدا لاجراء انتخابات جديدة.

بيري طالب كرواتيا بتسهيل تسليم مجرمي الحرب

اتفاق لتعزيز الاتحاد بين كروات ومسلمي البوسنة

سراييفو - افب - اعلن مساعد الممثل المدني الاعلى في البوسنة مايكل شتاينر امس في سراييفو عن «انطلاقة جديدة» للاتحاد الكرواتي المسلم وذلك لدى اعلانه التوصل الى اتفاق على برنامج عمل مرفق بجدول زمني وعقوبات حول سبل تعزيز الاتحاد القائم.

وتقلق هشاشة هذا الاتحاد الذي انشئ في العام ١٩٩٤ بشدة الاسرة الدولية نظرا الى انه يشكل احد اعمدة اتفاق السلام المبرم في دايتون في كانون الاول الماضي.

وصرح شتاينر عند طرح برنامج العمل الذي يتضمن اكثر من عشرين اجراء «لدينا نقطة انطلاق جديدة ومتينة والاعمال الكثيرة في انتظارنا». وسيبدأ تطبيقه اعتبارا من الاثنين وحتى نهاية نيسان المقبل.

وتتناول هذه الاجراءات توحيد الجمارك وانظمة الدفع داخل الاتحاد الكرواتي المسلم.

وقال شتاينر ان الاتفاق ينص للمرة الاولى على عقوبات مالية تتعلق بمساعدة الاسرة الدولية المخصصة لإعادة الإعمار واخرى ادارية تقضي بتسريح المسؤولين الذين لن يقوموا بواجباتهم على اكمل وجه.

وتم التوصل الى الاتفاق الجمعة بين مسؤولي الاتحاد الا ان نصه الكامل نشر امس.

الى ذلك وصل وزير الدفاع الاميركي وليام بيري بعد ظهر امس الى سراييفو قادما من توزلا (شمال شرق) حيث تفقد القوات الاميركية.

وكان بيري اعرب مساء امس الاول في زغرب عن الامل بان تعتمد كرواتيا سريعا قانونا يتيح تسليم مجرمي حرب مطلوبين.

وجاء كلام بيري في ختام لقاء مع الرئيس الكرواتي فرانيو توديجمان بعد اعلان كرواتيا عن تسليم محكمة الجزاء الدولية جنرالا كرواتيا متهما بارتكاب جرائم ضد الانسانية.

من جهته اعلن الرئيس تودجمان ان الكرواتيين الاخرين الذين وجهت اليهم المحكمة الدولية تهما مماثلة غير موجودين في كرواتيا بل في «ارض الهرسك - البوسنة» اي المنطقة الخاضعة لكروات البوسنة في البوسنة.

وعلى صعيد اخر قال ضباط مرافقون لوزير الدفاع الاميركي وليام بيري امس ان محققين في جرائم الحرب من المقرر ان يبدأوا تفقد مواقع يشتبه في انها مقابر جماعية لآلاف المسلمين حول سربرينيتسا في شرق البوسنة هذا الاسبوع.

تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات

جمعيته العمومية

خلال اجتماع عقده الدكتور فؤاد بسيسو محافظ سلطة النقد وممثلو البنوك العاملة في فلسطين في مدينة رام الله يوم الخميس الماضي.

وتقرر خلال الاجتماع تشكيل لجنة برئاسة الدكتور بسيسو وعضوية خمسة مندوبين يمثلون البنوك العاملة في فلسطين لمتابعة انشاء واستكمال الاطار القانوني والمؤسسي والفني لاشهار الصندوق وستعقد اللجنة اول اجتماع لها اليوم كما تقرر ان تضم الجمعية العمومية للصندوق كافة البنوك العاملة وسلطة النقد الفلسطينية.

ووافقت البنوك على القيام بجهد مشترك لاقراض الخزينة الفلسطينية لتغطية الفجوة الزمنية في تمويل مشاريع اغاثة العمال الفلسطينيين.

كما تبرعت البنوك بمبالغ عاجلة لا تقل عن خمسين الف دولار كحد ادنى منها لدعم الصندوق، واقترحت اقتطاع ما نسبته ٦٪ من رواتب موظفيها شهريا وحتى اشعار اخر.

وتقرر في الاجتماع ايضا ان تقوم البنوك بحملة اعلامية تستهدف تعبئة الجهاز المالي والمصرفي الفلسطيني للمساهمة في جهود الاغاثة والتشغيل وتعميم هذه الحملة لتشمل المراكز لهذه البنوك.

وسيتم فتح حسابات لصندوق الاغاثة والتشغيل الفلسطيني لدى كافة البنوك وفروعها لجمع التبرعات والمساهمات.

وناشدت سلطة النقد الفلسطينية الشعب العربي الاردني الشقيق بمؤسساته المصرفية والمالية وفعالياته الاقتصادية والتجارية وهيئاته الدينية والاجتماعية دعم الصندوق.

مجلس الادارة اوصى

اوصى للهيئة العامة المقرر عقد اجتماعها العادي في الرابع من الشهر الحالي بتوزيع ٣,٤٥ ملايين دينار ارباحا على المساهمين ويعادل ذلك ٢٠٪ من القيمة الاسمية للسهم الواحد.

واكد الخوري استمرار تقدم البنك المتوازن في مختلف مجالات نشاطه، وحافظ بفاعلية واقتدار على ادائه الفعال محققا نتائج متميزة العام الماضي مكنته من المحافظة على مرتبة متقدمة بين مؤسسات الجهاز المصرفي الاردني، كما دعمت واكدت مكانته بين المؤسسات المصرفية والمالية العربية والدولية.

واضاف ان موجودات البنك الاجمالية تجاوزت لاول مرة المليار دينار وبلغت ١١٠٣ ملايين دينار وذلك بنمو ١٣٪ مقارنة مع عام ٩٤، كما زاد حجم التسهيلات الائتمانية المقدمة من البنك لعملائه الى ٦٠٤,٥ ملايين دينار وارتفعت حجم ودائعه ٨٪ ووصلت الى ٨٨٥ مليون دينار ونمت احتياطيات البنك لتصل الى ٥٢,٨ مليون دينار شكل ذلك اكثر من ضعف راس المال.

جلسة النواب الاخيرة

الموقف الا طرح النائب الحباشنة اقتراح باعادة القرار الى اللجنة القانونية للدراسة مرة اخرى.

والجدير بالذكر ان ٣ نواب من جبهة العمل الاسلامي هم اعضاء في اللجنة القانونية كانوا قد قدموا مخالفة لقرار اللجنة على اعتبار ان تعديل القانون جاء لفرض ضريبة بقيمة ٣٪ من قيمة الاجارة السنوية على جميع الابنية القائمة في المملكة داخل حدود البلديات لحساب سلطة المياه.

بعد نتائج المسح

وقال في تصريح لـ «الاسواق» ان القياسات الحقلية باستخدام جهاز عداد الاشعاعات للاتربة والرواسب حول فوهات الابار كانت جميعها في المستوى الطبيعي وان وجود غاز الراون يعتبر امرا طبيعيا ولا يمثل اي خطورة على البيئة والصحة العامة حيث انه غاز متطاير يمكن التخلص منه اثناء عمليات الضخ.

استقالة النائب ذيب

النائب احمد الكساسبة استقالته في الاسبوع الماضي على خلفية اختلاف وجهات النظر في البرنامج المرحلي لحزب جبهة العمل الاسلامي وبذلك يصبح عدد نواب الحزب في مجلس النواب (١٥) نائبا.

وكان النائب ذيب عبدالله قد اعطى الثقة لحكومة الكباريتي خارقا بذلك قرارا للحزب بحجب الثقة عن الحكومة الامر الذي استوجب استدعاءه للتحقيق لدى المكتب التنفيذي تمهيدا لاحالته وزميليه الكساسبة والعكايلة للمحكمة الحزبية.

إنهاء وضع

السياحية بعد مرور شهر واحد من تاريخ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ وقد جرى تاجيل ذلك حتى اليوم لاسباب فنية.

● السماح بمرور حافلات النقل العام المنتظمة بعد مرور ٤٥ يوما من تاريخ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ.

● السماح بمرور الشاحنات بعد ثلاثة اشهر من دخول الاتفاقية حيز التنفيذ.

● السماح بمرور السيارات الخاصة بعد شهر واحد من الاتفاقية.

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر مديرية الامن العام بان حركة العبور على جسر الامير محمد المخصص للشاحنات خلال شهر نيسان ستكون على النحو التالي:

الاربعاء ١٩٩٦/٤/٣ لغاية الساعة العاشرة صباحا.

الخميس ١٩٩٦/٤/٤ مغلق نهائيا.

الثلاثاء ١٩٩٦/٤/٩ لغاية الساعة العاشرة صباحا.

الاربعاء ١٩٩٦/٤/١٠ مغلق نهائيا.

الثلاثاء ١٩٩٦/٤/٢٣ لغاية الساعة التاسعة صباحا.

الاربعاء ١٩٩٦/٤/٢٤ مغلق نهائيا.

اما باقي ايام الشهر فستكون الحركة كالمعتاد.

وذكرت المصادر بان حركة العبور على جسر الملك حسين ليوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٤/٣ ستكون لغاية الساعة الثالثة مساء.

قضية

ليس فقط في لغة النقاش وطريقة ابداء الملاحظات، بل وفي حجم ونوعية عمليات الاقبال النسوي الاردني على الانضمام لتجمع لجان المرأة في القرى والاحياء في الجنوب والوسط والشمال.

واذا كانت تجارب التنمية الاقتصادية وبرامج التحولات الثقافية والاجتماعية في دول متقدمة كاليابان ونامية كالهند وباكستان، قد استندت في جانب رئيسي منها الى جهود المرأة كانسان وكأم واخت ومربية للاجيال، فان التوجه الاردني لدخول مرحلة التنمية الوطنية الاكبر في تاريخنا الحديث في ظل ظروف اقليمية ودولية مناسبة ومؤازرة، له صلة كبيرة بهذا المجهود الذي تقوم به لجان المرأة الاردنية في كل المحافظات وجهود الحركة النسوية بشكل عام على تواضع ما يظهر على السطح الان من مشاريع تشغيل وانتاج وعمليات ايصال للنماذج النسائية النشطة في مختلف المحافظات الى المواقع القيادية.

مساحة للحوار العقلاني .. تعرض للآراء المختارة، محلياً وعربياً ودولياً دون التزام، وبالتاكيد على انها تعبر فقط عن آراء اصحابها.

الاسواق
ALASWAQ

الملك الجديد يتم «انتخابه» من عموم الشعب

استاذ ادب شعبي يطالب بعودة النظام الملكي لمصر

صدق او لا تصدق... بعد ٤٤ سنة من خلع الملك فاروق ملك مصر واعلان الجمهورية، استاذ جامعي يدعو لعودة الملكية في مصر.

دكتور احمد شمس الدين الحجاجي استاذ الادب الشعبي بجامعة القاهرة.. اديب وباحث شعبي معروف.. يمتلك قدرة جبارة على التحاور والمناقشة.

مؤخرا تقدم بطلب الى لجنة الاحزاب المصرية لتاسيس حزب ملكي ديمقراطي على النظام الانجليزي اي الملك الذي يملك ولا يحكم.

كان لنا معه هذا الحوار الذي يرسم بوضوح برامج حزبه حيث اكد ان الملكية عائدة لمصر وبالتحديد في عام ٢٠٠٥.

لماذا الحزب الملكي الديمقراطي؟

٤٤ سنة مرت منذ انقلاب ١٩٥٢ وحتى الان ولم يحدث كل ما كنا نتطلع اليه من مجتمع العدل، حيث انتهى تماما ذلك الحلم.. بل ان هذا النظام قد نجح في تكسير الوحدة المصرية التي لم يستطع اي محتل ان يقربها - في داخل هذا الاطار - حاولت ان اعرف كيف نعيد صياغة وحدة هذه الامة.

وجدت الحل في الاسطورة المصرية القديمة - وهي هنا ليست بمعنى الكذب.. انما بمعنى العقيدة الشعبية للجماعة... التي بنيت على شخص الاب الذي يحكم ويكون مرتبطا بالسماء.. فمصر بنيت اساسا على نظام العدل.. لان حاكمها كان يلخذ وظيفة الملك في محاكمة امام الالهة .. بذلك اصبح الحاكم ابن الاله... وارتبط هذا بمسؤوليته عن العدل في هذه الارض.. واذا لم يعدل فهو ليس ابنا للاله.. وبالتالي تنتقم منه الالهة فتقوم الثورات والاضطرابات الى ان ياتي الملك العادل الذي يعيد صياغة الامور.

من خلال هذه العقيدة الراسخة في وجدان المصريين منذ القدم وجدت ان اسلم حل لمصر حاليا هو اعادة الملكية او اعادة الرمز الذي يجمع حوله افراد الشعب، وهو يملك ولا يحكم على النظام الانجليزي.

هل قولك ان ثورة ١٩٥٢ ليست الا انقلابا غير شرعي. يعني انك تريد عودة اسرة فؤاد الاول للحكم؟

لا.. فاسرة فؤاد الاول ليس لها الحق في مصر.. فهذه الاسرة حكمت من خلال تعيين انجلترا فاصبح احمد فؤاد الاول حاكما غير شرعي على مصر، وجاء انقلاب غير شرعي ليزيل نظاما غير شرعي.. اي اننا محكومون بنظام غير شرعي منذ سنة ١٩١٤. وارى ان ثورة ١٩١٩ لخطات كثيرا لانها تركت هذا الملك.. وكان يمكن لحزب الوفد في ذلك الوقت ان يعزله ويبني بناء جديدا للديمقراطية.. لكن ذلك للاسف لم يحدث، وهذه هي الخطيئة الكبرى التي وقعت فيها الاحزاب في ذلك الوقت.

انتخاب الملك

من يكون هذا الملك؟

فلاح او عامل مصري.. ولا بد ان يكون مصريا من اب وجد مصريين، يتم اختياره من بين ابناء الشعب بالانتخاب وستبدا عملية الانتخاب من الحي والقرية وتمر بالمدينة والمحافظة.. ثم يجتمع المحافظون المنتخبون وينتخب الشعب المصري من بينهم ملكا على مصر وتصبح الملكية وراثة في اسرته لمدة خمسين سنة.. وبعدها يقام استفتاء حول استمرار الملكية او عدم استمرارها.

بصفتك رئيسا لهذا الحزب.. هل ستصبح ملكا؟

لا.. فانا لا اسعى لذلك.. كما انه يوجد نص في برنامج الحزب الملكي الديمقراطي يمنع على مؤسسي الحزب ترشيح انفسهم للملك.. لكن ما اسعى اليه هو ان اكون احد حراس الديمقراطية في مصر.

اليس ما تدعو اليه ضد الدستور؟

اي دستور - الدستور الذي يقول اننا دولة اشتراكية ونحن لسنا كذلك كما ان عدد القوانين التي صدرت في مصر منذ انقلاب ١٩٥٢ وحتى الان اكثر من القوانين التي ظهرت في اوروبا كلها.. كل هذا لا بد ان يتغير، ولكي يحدث ذلك لا بد ان تتشكل ديمقراطية هذا الشعب.. لماذا لا نعطي الفرصة لشعبنا ان يختار؟

ما برنامج الحزب الملكي الديمقراطي؟

الحزب يدعو الى الملكية على النظام الانجليزي، وهو نظام ديمقراطي مائة في المائة الملك فيه يملك ولا يحكم. مجرد رمز يوحد الامة ويعيد بناءها.

لماذا الملكية؟ ولماذا لا نطور النظام الجمهوري ومن خلاله تحقق برنامج حزبك؟

ليتني استطيع ان اطور هذا النظام فمحاولة تكوين الجمهورية الديمقراطية عبث غير مجد، لانه من المستحيل ان تنفصل رئيس الجمهورية عن السلطة التنفيذية والتشريعية، لكن في ظل نظام ملكي يكون الملك مجرد رمز فقط.. والسلطة التنفيذية والفعلية في يد رئيس الوزراء زعيم حزب الاغلبية في البرلمان.

انصار كثيرون

هل يوجد انصار لفكرتك؟

هناك انصار عديدون من مختلف القطاعات لكنني لا اريد ان ادخل احدا منهم في دائرة الصراع مع السلطة والنظام.

هل تتوقع ان تقبل لجنة الاحزاب أوراق الحزب الجديد؟

ليست موافقة لجنة الاحزاب هي التي ستعطيني ما أريد.. انني اعرف ان هناك لحظة عندما تحتاجني فيها مصر سيوجد هذا الحزب.. ولكنني اطالب باسم الديمقراطية ان يقبل هذا الحزب.. اتحدى كل الاحزاب القائمة بما فيها الحزب الوطني الحاكم، ان حزبي في ظل انتخابات حرة نزيهة سيفوز بالاغلبية فالقرن القادم هو قرن الملكية، ومصر ستكون ملكية في سنة ٢٠٠٥ لان الناس ملت الجمهورية.

عشر سنوات فقط وتصبح مصر ملكية كما يتوقع الدكتور احمد شمس الدين الحجاجي استاذ الادب الشعبي بجامعة القاهرة.. فهل حقا ستصبح مصر ملكية بعد عشر سنوات؟

هذا ما ستسفر عنه الايام؟ ونحن ننتظر

فضائل عادات البدو والقضاء العشائري

المحامي - هاني خير

لقد عرف العرب شانهم شان غيرهم من الشعوب النظام القبلي، عرفوه منذ القدم، فهو ملازم لهم مناسب لطبيعة بلادهم الصحراوية وطرق معيشتهم.. فمن هنا قام النظام القبلي وسادت تقاليده واعرافه وعاداته. والقبيلة هي الوحدة الاجتماعية التي يقوم عليها النظام، وكل قبيلة تكون مستقلة عن الاخرى، وكثيرا ما ترتبط بغيرها من القبائل مرابطة الدم والنسب والمصاهرة، وبالتالي تقوم رابطة المصالح المشتركة في التضامن ضد الاخطار الطبيعية والغزو البشري وغيرها من المشاكل والمخاطر.

وطبيعي ان يقوم لهذا النظام تقاليد وعادات وهذه بمجموعها ومع مرور الايام تصبح المنظم الحقيقي لعلاقة الافراد بعضهم ببعض وعلاقتهم مع قبيلتهم بالقبائل الاخرى، بحيث تصبح هذه التقاليد نمطا من السلوك الحضاري. ويؤدي هذا السلوك بالتالي وظيفته في التحام الجماعة وتماسكها من جهة، ويقدم نمطا معينا يستخدمه الفرد في بيئته ولسد حاجته من جهة اخرى. ولقد عالج ابن خلدون في مقدمته البداوة واثرها بشكل مستفيض قلما نجده عند غيره من المؤرخين العرب، فهو يقول في المقدمة «اعلم ان العرب منهم الامة الراحلة الناجعة اهل الخيام لسكناهم والخيل لركوبهم، والانعام لكسبهم يقومون عليها ياتون من البانها ويتخذون الدفء والاثاث من اوبارها واشعارها ويحملون اثقالهم على ظهورها يتنازلون حللا متفرقة ويبتغون الرزق في غالب احوالهم من القنص وتخطف الناس من السبل، ويتقلبون دائما في المجالات فرارا من حرارة القيظ وصبارة البرد وانتجاعا لمراعي غنمهم وارتيادا لمصالح ابلهم الكفيلة بمعاشهم وحمل اثقالهم وبقلهم ومنافعهم».

ومن هنا فان الموضوع الذي اود ان اطرقه سيقودني الى ضرورة التحدث عن تكوين المجتمع البدوي وماهية القانون الذي ينظم هذا المجتمع، وعلاقة البداوة بالمجتمع العربي بصورة خاصة. فالمجتمع العربي الحاضر في مشرق البلاد العربية وغربها من اكثر المجتمعات تاثرا بالقيم البدوية. وهذه القيم لا تزال متعلقة في اعماق نفوسنا من حيث نشعر او لا نشعر، ولعل الكثير من مشاكلنا الاجتماعية ناشئة عن التصادم بين القيم البدوية القديمة والقيم الجديدة التي جاءت بها الحضارة المعاصرة. ولقد ساعد على ذلك امور عدة واضحة. فالبلاد العربية تقع في اعظم منطقة صحراوية في العالم وهذه الصحراء العربية الواسعة من اكبر منابع البداوة. ونحن اذا سرحنا النظر فيها من المغرب غربا حتى العراق والكويت والخليج وعمان شرقا مرورا ببادية الشام والصحراء السعودية نجد البادية شاملة متغلغلة فيها الى درجة تلفت النظر. لذلك ليس من الجائز ان نهمل اثر هذه الصحراء في تكوين المجتمع العربي، كما انه في نفس الوقت ليس لنا ان نلوم الغربيين اذا اهملوا اثر القيم البدوية في مجتمعاتهم. ذلك ان بلادهم خالية من الصحراء تقريبا، وليس فيها تراث بدوي يتغلغل في اعماق النفوس منها. اما نحن العرب فالقيم البدوية تكاد تؤلف جزءا لا يستهان به من نظامنا الاجتماعي. وفي رايي اننا لا نستطيع ان نفهم الاخلاق العربية في وضعها الراهن قبل ان ندرس اخلاق اجدادنا البدو، وكيف كانوا ينظرون في شؤون الحياة. وانا بحكم ان عائلتي قد عاشت وجاورت وسكنت مع عشائر اردنية عديدة فقد اعتدت منذ نشاتي ان اتجول في ربوع هذه العشائر واصغي الى احاديث شيوخهم لا سيما المعمرين منهم واستمع ايضا الى احاديث العامة وأولعت بذلك ولعا شديدا، وقد عانيت من جراء هذا الولع شيئا من المشقة والحرج. فالكثيرون من الناس لا يستطيعون ان يفهموا كيف يمكن ان تكون احاديث العامة مصدرا للعلم. فهم اعتادوا ان يعتبروا العلم ذا مستوى رفيع ولا يجوز ان ينزل الى مستوى البدوي العادي والراعي المتنقل. والواقع ان علم الاجتماع هو بطبيعته علم متواضع يستمد اكثر معلوماته من العامة فهؤلاء بمنابزاتهم ومفاخراتهم ويتعاونهم وتنازعهم وغيرتهم على بعضهم يمثلون القيم الاجتماعية السائدة اصدق تمثيل، وهم بهذا المعنى افضل من المتعلمين. فالمتعلم يميل عادة الى التحذلق والتباهي والى التظاهر بخلاف ما يضمر، اما العامي فهو في الغالب غير قادر على اخفاء ما في اعماق نفسه من عقد وقيم فهي تظهر عليه حين يتنازع او يتشاتم وحين يتعاون او يتفاخر. وهنا لا بد لنا ان نسال؟ ما هو الاساس الذي تقوم عليه شخصية المجتمع البدوي. وللجواب على ذلك ينبغي ان نقارن بين الشخصية البدوية والشخصية المناقضة لها اي الشخصية الحضرية...

ومن الممكن القول ان الشخصية الحضرية تقوم على الانتاج بينما تقوم الشخصية البدوية على الاستحواذ. وشتان بين اخلاق الانتاج واخلاق الاستحواذ. فنحن نعرف بوجه عام ان الفرد الحضري العريق في حضارته يصعب عليه ان يعيش من غير مهنة او نوع من الانتاج يحاول الخدمة فيه. وقد يكون الانتاج ماديا او يكون فكريا، انما هو على اي حال براعة تنال بالجهد والمران في معظم الاحيان، وكلما حسنت براعة الفرد الحضري في المهنة التي اختص بها راج سوقه وارتفع مستوى معاشه بالنسبة لاقرانه الذين يعيشون في مثل ظروفه!! اما البدوي فله شان اخر لانه يعيش في صحراء لا تعرف من شؤون الانتاج الا قليلا وليس فيها سوى العشب ينبت هنا وهناك بامر الله فقد جاء في قوله تعالى في القران الكريم يخاطب سكان الصحراء «وفي السماء رزقكم وما توعدون»، وهو سبحانه وتعالى يشير بذلك الى المطر الذي ينزل من السماء حيث ينبت به العشب الاخضر وتكثر الغدران وتمتلىء الابار وعند هذا ينعم البدو بالشبع والري دون ان يحسبوا لغدهم حسابا. ومشكلة البدو الكبرى انهم لا يستطيعون ان يقتسموا مواطن العشب والماء فيما بينهم ويسجلوا حقوقهم على صكوك وسندات كما يفعل المتحضرون في اموالهم. فمواطن العشب والماء قليلة بالنسبة الى عددهم المتنامي، وهم مضطرون اذن ان يتنافسوا ويتنازعوا عليها بحد السيف، وليس في البادية مكان للضعيف الذي يدعو الى مبادىء العدالة والمساواة. ويقول الشاعر البدوي القديم:

ونشرب ان وردنا الماء صفوا ويشرب غيرنا كدرا وطينا

وجاء في امثالهم الدارجة «الحق بالسيف والعاجز يريد شهود»، وجاء كذلك قولهم «الحلال ما حل باليد»، والذي يجلس اليهم يستمع الى احاديثهم يجد انهم يقيسون الرجولة الكاملة بمقياس الغلبة والاستحواذ. وهم اذ يمدحون رجلا يقولون عنه انه سبع او نمر ياخذ حقه بذراعه ولا يقدر احد عليه. ومن اكبر العار على احدهم ان يقال عنه انه صانع او حائك او فلاح؟!

فذلك يعني في نظرهم انه ضعيف يحصل على قوته بعرق جبينه كالنساء ولا يحصل عليه بحد السيف، ومن هنا اطلقوا على العمل اليدوي اسم «المهنة»، والمهنة مشتقة من المهانة.... والبدوي يحب المال حبا جما، ولكنه لا يطلب المال من اجل المال، فالمال عنده من علامات الرجولة والغلبة، وهو لا يبالي ان يسخو بالمال طالما يصل الى يده. ومن هنا جاء وصف البدوي بانه نهاب وهاب؟!.

انه نهاب عندما يكون النهب رمزا للقوة، وهو وهاب عندما يكون الوهب رمزا لها كذلك ولذلك تجده من احرص الناس على الدنيا حين يؤخذ منه اغتصابا وعنوة. بينما هو من اسخى الناس حين يستغاث به او يؤتى الى مضيفه او يطلب منه العون. وهو قد يبذل في سبيل ذلك حياته علاوة على ماله. والبدوي كذلك صادق صريح لا يحب الرياء والمراوغة او الختل، ولعله يعد المراوغة بشتى انواعها ضعفا لا يلائم طبيعة الشجعان الغالبين. انه يقتلك او ينهبك ولكنه لا يدلجيك او يخون امانتك او ياكل بيتك. وقد ياتي من القصص البادية ليؤدي ذلك ما عليه من دين في الوقت الذي ربما كنت قد نسيته او يئست منه لطول المدة. فاذا اقسم لك مثلا «العود والرب المعبود وسليمان بن داوود»، كان ذلك منه حجة لا تمارى، وهو في الاغلب صادق فيما اقسم مخلص فيه. تلك هي بصورة مختصرة شخصية البدوي بما فيها من محاسن ومساوىء وهي قائمة كلها على اساس الغلبة والاستحواذ والشجاعة.

ولا يجوز لنا ان نلوم البدو على اخلاقهم، فالاخلاق في الواقع ليست سوى صورة من صور تكيف الانسان لمحيطه ولو نشا احدنا منذ طفولته بين البدو لما استطاع ان يتخذ لنفسه اخلاقا اخرى... وقد اخطا المفكرون والقدماء الذين كانوا يستنبطون قواعد الاخلاق من عقولهم المجردة ثم يفرضونها على الناس... فالانسان لا يفهم المثل العليا التي جاء بها الفلاسفة الحالمون انما هو يجري في سلوكه على نمط ما يحترمه المجتمع عليه ومن هنا يمكننا القول بان الشخصية البدوية تظل محافظة على محاسنها ومساوئها ما دامت باقية في الصحراء. ولهذا يقول ابن خلدون بان البدو ما يكادون يستولون على الامصار المتحضرة ويعتادون على ترفها وملذاتها حتى ينسوا بالتدريج خصالهم القديمة، ويلحقون في اكتساب الخصال الحضرية. وابن خلدون يقصد من ذلك انهم ينسون خصالهم البدوية جميعها بما فيها من محاسن ومساوىء. وهذا الراي يمكن الاخذ به في الماضي اما في العصور الاخيرة فان الوضع يختلف عما سبق....

فقد ذهب زمان السيف والرمح وولى عهد الفروسية واستعمال النشاب والدرع وحلت محله الاسلحة النارية الحديثة. كذلك ادى انتشار السيارات والسكك الحديدية ووسائل المواصلات المتقدمة الى القضاء على مورد كبير من موارد البدو الاقتصادية. فلقد كان البدو يقومون بنقل الاموال التجارية بين العراق والشام والحجاز وبين المغرب والجزائر وتونس وليبيا. مما دفعهم الى دخول المدن والاختلاط باهلها الحضر. فافقدهم ذلك الاختلاط كثيراً من محاسن اخلاقهم القيمة الاصيلة، بينما استمروا في الحفاظ على المساوىء بتمسكهم بالعصبية القبلية والثار والاعتداد بالغلبة. وقد يتساءل المرء لماذا حصل هذا الانقلاب الاخلاقي؟ والجواب ان نظام الحكم الذي كان يسود بعض البلدان العربية في العهد العثماني والعهد البريطاني كانت له اليد الطولى في تقوية هذا التيار القبلي مع اختلاف الاسباب: ففي العهد العثماني كانت سلطة الحكومة غير قادرة على مد سلطانها الامني على العشائر فكانت تقف عاجزة عندما تراهم يتقاتلون ويغزون ويتناهبون فيما بينهم. لذلك لجات في احيان كثيرة الى استقطاب رضاء شيوخ البدو بالذهب والهدايا حتى لا يعكروا صفو امن البلاد....

وفي العهد البريطاني كان الامر عكسيا فالانكليز كانوا يشجعون التيار القبلي لترسيخ الاعراف والعادات القبلية ويعززون هذه المواقف بين القوانين التي تكفل استمرار ودوام التيار القبلي فسنوا في الاردن قانون محاكم العشائر لسنة ١٩٢٤ ثم استبدلوه بقانون محاكم العشائر لسنة ١٩٣٦ واناطوا الاشراف على هذه المحاكم بقائد الجيش العربي الانجليزي.

وفي العراق كان المستر دوبس مساعد المندوب السامي البريطاني اول من وضع تشريعا يستهدف تنمية العادات والاعراف القبلية ووقايتها من التلاشي والاندثار، وهو نظام دعاوى العشائر لسنة ١٩١٨. وفي فلسطين قامت السلطة البريطانية بسن كل التشريعات تستهدف المحافظة على القيم والتقاليد والنواميس القبلية. وكذلك في سوريا ولبنان قامت السلطة الفرنسية بسن قوانين مشابهة - وقد ادت هذه السياسة الى استمرار بقاء البداوة باعرافها وعاداتها تمارس نفوذا خلقيا متصلا بالحياة العربية. فما زال كثير من النظم الاجتماعية وانماط السلوك والقيم البدوية تتعايش حتى في العواصم والمدن العربية جنبا الى جنب مع التصورات والقيم الحضرية في المدن العصرية.

بعد هذا الاستعراض الموجز ننتقل للتحدث عن النظام القبلي الذي يسود المجتمع البدوي فهذا المجتمع البدوي له تنظيم خاص به او سياسة تنظم مجتمعه، ونحن سمينا هذا التنظيم سياسة لانه شح البادية بالماء والرعي والخيرات، وكون بعض السلفان (مجتمع عربان من اصل واحد) والقبائل والعشائر اقوى من بعض، فقد فرض التناحر على القوم فرضا وصار الفرد مصدرا لساسيا للرزق فكثر اعتداء السلفان والقبائل والعشائر بعضها على بعض فكان لا بد لهذا المجتمع من سياسة ترتيب اموره واحواله تقوم على اسس معينة وهذه الاسس هي:

١ - الطباع والتقاليد والاعراف والاخلاق.

٢ - السوابق القضائية القبلية التي تصدرها محاكم العشائر في دعاوى مشابهة هذا ويقوم القضاء القبلي على ثلاث دعائم هي التشريع والترافع والتنفيذ... اما التشريع فله مصدران اساسيان هما قواعد الفقه القبلي العام الموروثة من السلف واراء واحكام فقهاء القبائل في القضايا الطارئة. وقضاة البدو اربعة اصناف فالصنف الاول هم اصحاب القلطة واحكامهم تشابه قرارات محكمة التمييز يستشهد بها القضاة وينسجون على منوالها. والصنف الثاني هم قضاة المناهي وهم قضاة العرض والدم، والصنف الثالث هم قضاة الشاهي وهم ينظرون في القضايا الجزائية التي هي اقل شانا من جرائم الدم والقتل والعرض. والصنف الرابع قضاة المعترضة ووظيفتهم بيان نوع القضية وماهيتها وتعيين القاضي صاحب الاختصاص للنظر في الدعوى.

وتقسم الدعوى الجزائية عند البدو الى جناية وجنحة فقط والجنايات بعرفهم هي:

١ - القتل بجميع انواعه وكذلك تعطيل العضو.

٢ - الزنا سواء كان جبريا او بالرضا.

٣ - التجاوز على الجار ويسمى قطع الجيرة.

٤ - التجاوز على الدخيل اي المستجير.

٥ - التجاوز على رفيق الدرب.

٦ - تقطيع الوجه وذلك اذا كفل احد اخر داخل المكفول له بالكفالة.

٧ - التجاوز على الضيف.

● المحامي هاني خير

٨ - التجاوز على الطنيب، والطنيب هو الشخص الذي يفد من عشيرته الى عشيرة اخرى وينزل بجوار بيت احد شيوخها او اشرافها.

٩ - التجاوز على الناصي. والناصي هو الشخص القادم من مكان بعيد يعلن عند قدومه انه يقصد فلانا لحاجة له عنده او لرفع ظلامة عنه.

اما الجنح فهي:

١ - الجرح الذي لم ينشا عنه تعطيل عضو.

٢ - اطلاق الرصاص ولو لم يصب جرحا.

٣ - الضرب العادي اذا لم يسبب جرحا.

٤ - نتف شعر اللحية او الشارب.

٥ - الطعن بالعرض.

٦ - القدح والشتم.

٧ - التعدي على شخص وهو في بيت شخص اخر.

٨ - العداية وهو الاستيلاء على غنم لاخر بغير رضاء مالكها ونحرها لاطعام الضيف.

ومحاكم العشائر تختص بنظر جميع الدعاوى التي تقع بين افراد العشائر الرحل حسب التقسيم الانف الذكر، وتؤلف محكمة العشائر من قاض واحد او من ثلاثة قضاة اذا رغب الفريقان في ذلك متفقين. وتثار الدعوى امام محكمة العشائر باحدى ثلاث طرق:

الطريقة الاولى: الوساقة وذلك بان يحجز المشتكي عددا من مواشي او اموال خصمه او لحد اقاربه حتى الدرجة الخامسة ويودعها لدى كفيل امام عدد من الشهود معلنا انه قام بوسقها لارغام خصمه على ان (يقعد مقعد الحق وان يمشي طريق لجاويد الله)- ولا يجوز وسق الخيل الاصائل والسلاح والملابس الخاصة بالخصم.

الطريقة الثانية: هي طريقة الدخالة. ويلجا اليها المشتكي اذا كان ضعيفا لا يستطيع ان يلجا لطريقة الوساقة بان يستجير باحد شيوخ العشائر الاقوياء ليقوم بالنيابة عنه بارغام خصمه على الاحتكام لقاضي العشائر...

الطريقة الثالثة (البداة) بان يرسل المشتكي عددا من الوجوه لخصمه يطلبون منه باسم المشتكي الامتثال لحكم القانون والمقاضاة مع خصمه امام لحد قضاة العشائر. وبعد ان يختار الخصوم القاضي الذي سيحتكمون اليه يؤخذ عليهم صك للمقاضاة لدى القاضي. ويبدا القاضي بنظر الدعوى بسماع حجج المشتكي فيقدم ادلته وشهوده ثم يسمع شهود المشتكى عليه. وتجرى المحاكمة دون تدوين ضبط لكلام المتقاضين واقوال الشهود والجميع جلوس على الارض عزلا من السلاح ويجوز لاي من الخصمين ان ينيب شخصا للدفاع عنه، وتكون الوكالة شفويا امام القاضي بان يحضر الخصم مع الوكيل ويقول للقاضي (خطيتي برقبة هذا الرجل).

ورسوم المحاكمة العشائرية حسبما جرى عليه العرف البدوي هي «رزقة» للقاضي او اجور نظير اتعابه لان قضاة العشائر لا ياخذون رواتب من الحكومة ويؤمن على الرسوم مقدما بحيث يقدم كل من الخصمين سلعة رهنا مقابل الرسم قبل مباشرة القاضي نظر الدعوى الى شخص ثالث يحفظها لنتيجة الدعوى ويسمى هذا الشخص «كفيل الرزقة»، وهذه الرسوم على نوعين رسوم «مبطلة»، وتعود على الفريق المبطل ورسوم «مستَرة»، وهي التي تعود على الفريق المستر اي المسرور وتتحقق في الدعاوى الجزائية كدعاوى الدم والعرض والوجه على الفريق الذي يحكم له.

ويعتمد القضاء العشائري في طرق الاثبات على الشهادة واليمين والاعتراف والقسامة. والقسامة من القسم اي اليمين وهي تحليف عدد يبلغ خمسين شخصا من اهل مكان وجد فيه قتيل لم يعرف وادعى ذوو القتيل على اهل هذا المكان دون وجود بينة لديهم بانه قتل من قبلهم. وصيغة اليمين «والله ما قتلته ولا اعرف له قاتلا». والقسامة لا تجوز الا في جريمة القتل فقط ومن ثم القرائن وهي ما يستنتجه القاضي من وقائع معينة واخيرا البشعة وهي مسح لسان المتهم بقضيب من الحديد المحمي بالنار، فاذا اصيب بضرر اعتبر «مرعوفا»، اي مذنبا والا كان بريئا وتعلن براءته برفع راية بيضاء وينادي بقوله «بيض الله وجه المبشع وبيض الله وجه الكفيل».

اما العقوبات التي تفرضها محاكم العشائر فهي الدية وهي مقدار من المال يدفعه ذوو الجاني الى ذوي المجني عليه ثمنا للدم. والدية تحمل معنى العقوبة والتعويض وتجب الدية في الابل والمواشي والنقد. وكان البدو الى عصر قريب قد اعتادوا ان يزوجوا لحد اقرباء المقتول فتاة من اهل القاتل من غير مهر يختارها اهل المقتول وتعتبر جزءا من الدية وتسمى «غرة الدية»، وهذه العادة متبعة لدى معظم العشائر في البادية ولكن بشكل اخر اذ يقدم اهل القاتل اربعة من بناتهم الى ذوي المجني عليه للزواج بهن واذا لم تنجب المراة طفلا حلت محلها امراة اخرى، واذا كان القتيل شيخا او عقيدا فديته اثنتا عشرة امراة وتقدم البنات الاربع حسب الترتيب التالي:

١ - الاولى وتسمى جنمية او فجرية ويقصد بها اول امراة يجب تسليمها.

٢ - الثانية تسمى لحقية وهذه تسلم بعد مرور فترة من الزمن على تسليم المراة الاولى.

٣ - الثالثة والرابعة تسمى القلوية.

وتدفع الدية في جرائم القتل دفعة واحدة حسب التعبير «كوم بيوم»، اما في غيرها فتدفع على اقساط. وتشدد العقوبة في الدية باربعة اضعافها بان تدفع «مربعا» في حالة القتل العمد، واذا كان وقع القتل مع اخفاء جثة القتيل او تقطيعها، واذا وقع القتل على شخص نائم واذا كان القتيل امراة. واذا قتل الرجل ولده او قتل الولد اباه فلا دية بعكس ما اذا قتلت الام ولدها فلا تعفى وتلزم الدية اهلها ويتحمل دفع الدية اقارب القاتل حتى الدرجة الخامسة (خمسة القاتل).

والعقوبة الثانية هي الجلاء والجلاء هو ابعاد الجاني واقاربه حتى الدرجة الخامسة من مكان اقامتهم الى ان يتم الصلح في الدعوى، ويتم الجلاء الى مضارب عشيرة اخرى خلاف عشيرة الجاني. وهي تهدف الى ابعاد الجاني عن مسرح الجريمة حتى تهدا ثورة ذوي المجني عليه كما انها تجعله بعيدا عن عشيرته.

وقد كان لهذه العقوبة اثر كبير في منع تفاقم اثر الجريمة والقضاء على ما قد ينشا من مشاحنات متاججة يمكنها ان توقد نيران الحروب بين القبائل. وتشمل هذه العقوبة جرائم القتل وهتك العرض وتسري على الجاني واقاربه حتى الدرجة الخامسة. وتعيين اقارب الجاني حتى هذه الدرجة يتم بواسطة خبير في الانساب يسمى «بالعداد».

والعقوبة الثالثة هي القصاص وهي معاقبة الجاني بمثل ما اعتدى فمن يقطع يد اخر يعاقب بقطع يده ومن يفقا عين اخر تفقا عينه وهكذا. وهذه العقوبة معروفة في معظم التشريعات منذ قديم الزمان فقد عرفت في القانون الروماني وفي الشريعة الموسوية وفي الشريعة الاسلامية. ولقد جرت العادة في مثل هذه الجرائم ان لا تنفذ العقوبة اذ بعد النطق بالحكم ينهب وجوه القوم كجاهة الى اهل وعشيرة المجني عليه وتفتدي العضو الذي حكم باستئصاله بمبلغ معين من النقود او بعدد من الجمال.

والعقوبة الرابعة: التشهير. والتشهير يعني فضح الجاني والاعلان عن جريمته بين الناس. وفي اعراف العشائر يعتبر التشهير عقوبة اضافية في عدد من الجرائم ففي جريمة القدح بالعرض يعاقب الفاعل بالاضافة الى الدية بالاعتذار العلني للمجني عليه برفع راية بيضاء يسار بها بين الناس. والراية البيضاء هي عصا طويلة يوضع على راسها منديل ابيض ويطاف بها بين العشائر وينادي «بيض الله وجه فلان بن فلان او فلانة بنت فلان».

ومما سبق يتبين لنا انواع العقوبات التي تملك المحكمة العشائرية صلاحية فرضها في الجرائم المرتكبة في حالة عدم اجراء الصلح بين عشيرتي المجني عليه والجاني، اذ ان الامر يختلف في حالة اتمام الصلح. ويحيط البدو الصلح في الجرائم الهامة كالقتل وهتك العرض باجراءات وشكليات خاصة وهذه الاجراءات هي:

اولا: العطوة. وهي تعني هدنة مؤقتة تعقد فور ارتكاب الجريمة بين ذوي الجاني وذوي المجني عليه.

والعطوة على نوعين، عطوة «امهال»، وتبدا بثلاثة ايام وثلث، وتعتبر هذه الفترة فترة (فورة دم) ويتم خلالها اجلاء الفاعل الى مكان بعيد عن مكان اقامة المجني عليه ويمتنع فيها احد من الاعتداء على الاخر. ويقوم عدد من الوجوه بكفالة تنفيذ شروطها. وتسمى بعطوة الاستجارة او عطوة (المهربات المقربات) اي التي يتم فيها ابعاد القريب وتهريبه.

وقبل ان تنتهي مدة الثلاثة ايام وثلث تجدد العطوة لمدة شهر او ثلاثة اشهر حسب الاتفاق تمهيدا لاجراء الصلح، واذا لم يتم خلالها الصلح جددت لمدة اخرى «بعطوة القبال»، وهي التي يتم فيها الصلح واعطاء هذه العطوة يعني تنازل اهل المجني عليه عن حقهم باخذ الثار وان كان حقهم باخذ الدية يبقى قائما. ويجوز للجاني ان يرجع فيها من المَجلى، والحكمة من ذلك ان الصلح يقتضي شراء الذبائح لاهل المجني عليه وتحضير الطعام ليوم الصلح ولا يتمكن الفاعل من ذلك طالما كان في المجلى، ولذلك يقول البدو « ان له الحق ان يرد على البعير ويقعد على البعير». وقد جرت العادة ان تلخذ بعض العشائر مبلغا من المال في هذه العطوة يحسم من اصل الدية.

وتلزم عشيرة الجاني واقاربه باخذ العطوة ولو كان المتهم منكرا ارتكاب الجريمة وتسمى العطوة في هذه الحالة «عطوة الحق»، اي عطوة معلقة على ثبوت الحق فاذا ثبت الحق بان قضت المحكمة مسؤولية المتهم عن الجريمة الزم وعشيرته باجراء المصالحة وفقا للاصول المتبعة لدى العشائر.

ثانيا: نقل خيمة احد شيوخ العشائر

بعد ان يتم التمهيد للصلح يقوم عدد من الوسطاء من ذوي النفوذ باستعارة خيمة (بيت شعر) من احد شيوخ العشائر لبنائها بجوار بيت ذوي المجني عليه، وتبنى هذه الخيمة سرا وقبيل طلوع فجر اليوم المحدد لاجراء الصلح وذلك ليتم الصلح فيها، ويتفاءل البدو في هذا الاجراء، ويعتبرونه كفال حسن وعلامة على نجاح العمل.

ثالثا: كد الجاهة

بعد اقامة بيت الشعر المعد لاجراء الصلح فيه (تكد) الجاهة الى هذا البيت بان يحضر عدد من الوجهاء وشيوخ العشائر ويستدعى اقارب المجني عليه الى هذا البيت، وتقدم القهوة الى اكبر الشيوخ في الجاهة فلا يشربها ويضعها امامه؟ ويتولى اكبر شيوخ عشيرة المجني عليه المفاوضة. فيطلب عددا من الابل ومبلغا من المال بدلا للصلح فيوافق اكبر وجوه «الجاهة»، ولكنه يطلب التنازل عن بعض هذه الطلبات اكراما لله وللرسول ثم لفلان وفلان. ويظل صاحب الحق ينقص من مقدار الدية الى ان يصبح مقدارها هو المقدار المقرر. وعندئذ يتقدم بعض ذوي النفوذ لكفالة تنفيذ شروط المصالحة فيكفل «كفلاء الوفاء» القاب الجاني بدفع الدية ثم ينهب الكفلاء ويصحبون الجاني واقاربه الى المكان الذي تم فيه الصلح.

وفي بعض الاحيان تتصف هذه العادة بالمفالاة في الشكليات والرمزية كان يطلب من الجاني ان يركع على الارض واضعا عقاله في رقبته وحاملا خنجرا في يده يسلمه لوالد المجني عليه او شقيقه ويقول له اقر واعترف ان فلانا اي المقتول عندي وهذا سلاحي بيدك وروحي بيدك فان شئت فاذبحني بهذا الخنجر وان شئت فاعف عني واقبل دية حياتي الدية التي تفرضها علي. فيمسكه والد المجني عليه او شقيقه من عقاله ويقول له ثلاث مرات «انت قاتل فلان؟ اعنتك نمه؟ وفي جرائم العرض يساله: انت فعلت كذا؟ فيجيب بالايجاب وعندئذ يساله... اتدفع ثمن دمه او بياض عرضه فيجيب نعم. اتدفع الارض الفلانية؟ نعم اتدفع كذا بندقية؟ نعم. اتدفع كذا ناقة؟ نعم. اتدفع كذا جملا؟ نعم. اتدفع كذا دينارا؟ نعم. وبعد ان ينتهي والد المجني عليه او شقيقه مطالبه يطلب منه اكبر شيوخ الجاهة التنازل عن بعض الطلبات اكراما لله ثم للرسول ثم لفلان وفلان. فيوافقه الى ان يصبح مقدار الدية هو المقدار المقرر فيتم الصلح.

رابعا الاستشهاد: فبعد ان يتم الصلح بالمراسيم التي سبق بيانها تنحر الذبائح ويتناول الجميع الطعام والقهوة وتوزع الملابس على ذوي المجني عليه وترفع راية بيضاء للاشهاد على الصلح.

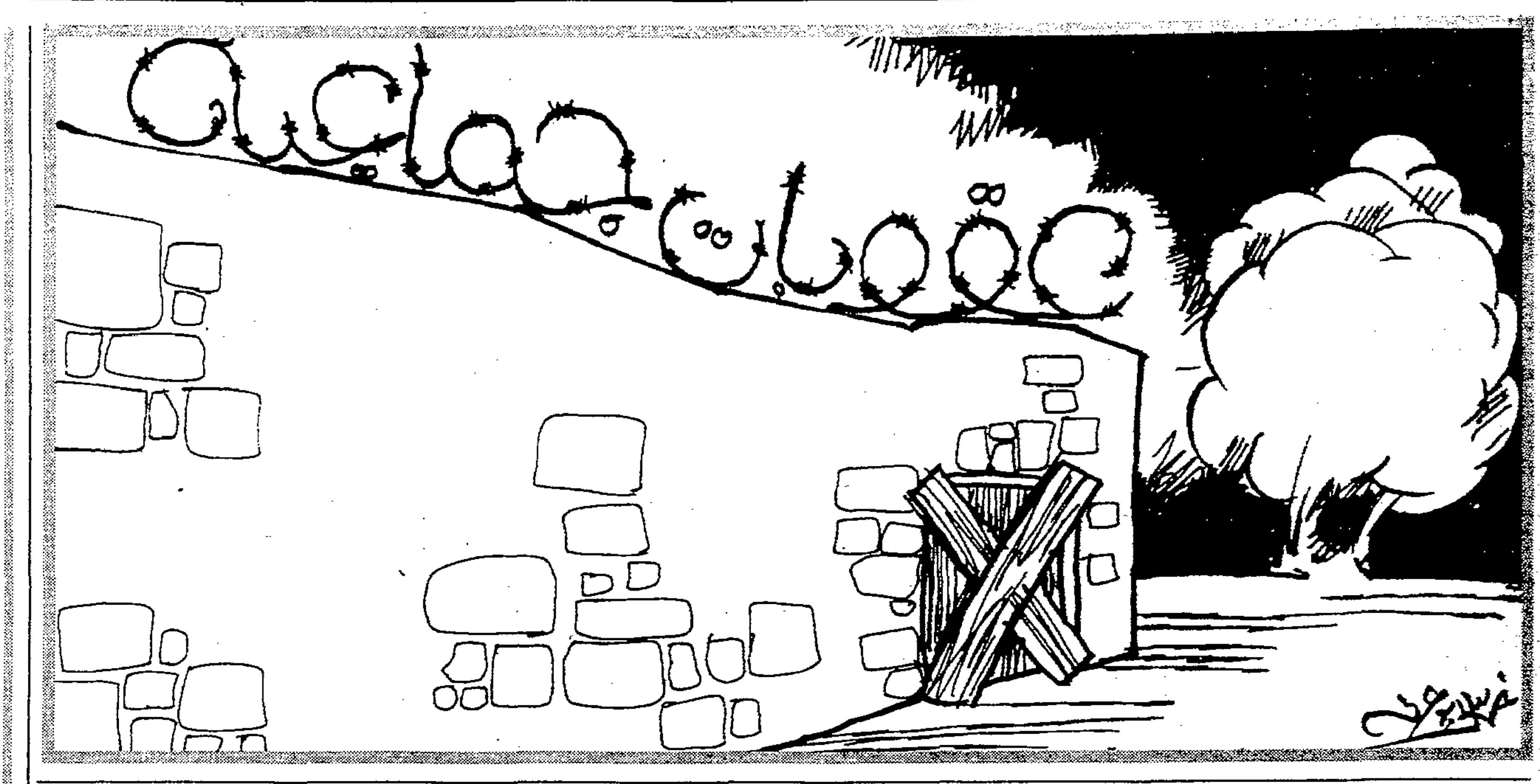
ومن المؤسف انه في حزيران سنة ١٩٧٦ الغت الحكومة الاردنية قانون العشائر ويشمل هذا الالغاء.

١ - قانون محاكم العشائر لسنة ١٩٣٦.

٢ - قانون تاسيس محكمة الاستئناف العشائرية.

٣ - قانون الاشراف على البدو لسنة ١٩٣٦.

والله ولي التوفيق



النظام الانتخابي الأمثل للأردن

د. فاروق الشناق

قبل ان نخوض في البحث عن النظام الانتخابي الامثل او الافضل للاردن لا بد من التطرق لبعض المعطيات او الحقائق المجتمعية الواجب مراعاتها عند اعداد الحكومة لمشروع النظام الانتخابي الذي ننشد.

تجانس عرقي وديني

يعيش في الاردن ما يزيد على اربعة ملايين نسمة معظمهم من العرب تدين غالبيتهم العظمى بالاسلام. اي ان المجتمع الاردني مجتمع متجانس عرقيا ودينيا، لا بل وحتى مذهبيا. ويزداد هذا التجانس اتساقا ولحمة بسبب ان الاقليات عرقية كانت ام دينية ترتبط بالعرب والمسلمين تاريخا وحضارة ونضالا ووحدة وقيما ومصيرا مشتركا ومستقبلا من خلال وشائج الاسلام بالنسبة للاقليات العرقية ومن خلال الوشائج القومية، اي من خلال العروبة بالنسبة للاقلية الدينية.

منغصات تجانسنا العرقي والديني

غير ان هذا التجانس العرقي والديني له منغصاته، اي انه هناك ما يعكر صفوه بين الفينة والاخرى بدوافع شتى اهمها تلك ذات الطبيعة السياسية والمصلحية. اذ يسعى اصحاب الامتيازات القائمة واصحاب الامتيازات المفقودة على حد سواء الى ان يجعلوا من التمايز في الاصول الجغرافية للاردنيين تمايزا يرقى الى مستوى التمايز العرقي او الديني يهدف قتل الحياة روحا وجسدا بدلا من ان يكون ذلك التمايز مصدر ثراء وابداع من خلال التفاعل الوطني في بعد قومي وانساني.

وخطورة مثل هذا التوجه والافكار تنبع من انها تعشعش في الغالب في عقول واذهان بعض المعنيين بادارة المفاصل الحيوية في المجتمع الاردني وتحديدا في المؤسسات التعليمية وبخاصة في الجامعة والمعاهد ودور العلم وفي اوساط «المثقفين» او بتعبير ادق في اوساط «مثقفي الامتيازات»، كما في المؤسسات الاقتصادية ايضا.

اجل ليست هذه كل المشاكل والتحديات التي تواجه الاردن. فهناك المشكلات الاقتصادية بدءا بارتفاع معدلات البطالة، فالديون الخارجية، فالتناقض الصارخ في الواقع الاجتماعي للمواطنين من خلال «قطبية ثنائية» متعاكسة تتمثل في تعايش الغنى الفاحش والفقر المدقع بالتقابل المكاني وفي التلاشي التدريجي للطبقة الوسطى التي تشكل مهماز الحياة والحركة والابداع والتطور والتقدم نحو الافضل في كل المجتمعات. وهناك تحدي غياب المؤسسة في الدولة والمجتمع، اذ من غير الممكن مواجهة هذا التحدي كما تدل تجارب الديمقراطيات الغربية دونما وجود احزاب سياسية فاعلة لا هامشية او ذات طابع تجميلي ودعائي.

وهناك التحدي العشائري الذي بدا بالترسخ واتخاذ المبادأة السياسية على حساب الدولة والمجتمع.

وهناك تحد لا يقل خطورة عن التحديات الاخرى تتداخل فيه العوامل الخارجية بالداخلية بطريقة معقدة. ويتمثل هذا التحدي بمحاولات تسلل خارجية متعددة الاشكال والاطر والادوات بهدف تحقيق خرق مميت في نسيج بنائنا الفكري والعقائدي ويما يدفع بنا للانزلاق في عملية تناقض مصطنعة مع حضارتنا العربية الاسلامية وانتمائنا لمحيطنا العربي الاسلامي.

الواقع الانتخابي الحالي

مع ان المملكة الاردنية الهاشمية قد عرفت منذ تاسيسها نظما انتخابية متعددة تراوحت ما بين النظام الانتخابي المباشر وغير المباشر، الا انها لم تستقر على نظام انتخابي بعينه يمكن لنا ان نطلق عليه النظام الانتخابي الاردني. وليس في ذلك ما يدعو حقا الى الغرابة او الاستغراب ابدا. فالاستقرار السياسي والمجتمعي هو السمة الابرز للنظم السياسية والاجتماعية العربية. ولكن ما هو الاساس الدستوري لاي نظام انتخابي قائما كان او منشودا؟ بمعنى آخر ماذا يقول الدستور الاردني في الاساس لاي نظام انتخابي؟ او ما هي القاعدة الدستورية التي تحكم العملية الانتخابية في الاردن؟

تنص المادة (٦٧) من الدستور الاردني على ان مجلس النواب يتألف «من اعضاء منتخبين انتخابا عاما وسريا ومباشرا..». بمعنى ان اي نظام اردني قائم او مقترح يجب ان يلتزم بالمبادىء الدستورية الآتية:

١- عمومية الانتخابات.. بمعنى ان تجرى الانتخابات في عموم انحاء المملكة ولجميع الموظفين المشمولين بالسن القانونية للانتخابات ذكورا واناثا في نفس الوقت.

٢- سرية الانتخابات.. بمعنى ان يجري التصويت سريا.

٣- ان تكون الانتخابات مباشرة (اي على درجة واحدة).

غير ان ذلك لا يمنع من ان تكون الانتخابات النيابية بسبب ظروف قاهرة او طارئة على درجتين او اكثر، وذلك سندا لمنطوق المادة (٨٨) والفقرة السادسة من المادة (٧٣) من الدستور الاردني الحالي.

طرق الانتخاب

جميع النظم الانتخابية المباشرة التي عرفتها المملكة منذ تاسيسها وحتى الآن استندت الى طريقة او اسلوب الانتخاب بالاكثرية، حيث يعتبر فائزا كل من حصل او حصلوا على اغلبية اصوات المقترعين، اي على الاغلبية البسيطة او النسبية كما يسميها البعض سواء كانت هذه الدائرة الانتخابية احادية المقعد او متعددة المقاعد البرلمانية. هذا يعني ان الترشيح لعضوية البرلمان فرديا بغض النظر عن صغر او كبر الدائرة الانتخابية وبغض النظر عن عدد المقاعد المخصصة لها. ويعني ذلك فعليا بانه لا وجود مطلقا للقائمة الانتخابية حتى وان كانت المقاعد المخصصة لدائرة انتخابية ما اكثر من مقعد برلماني، اذ يعتبر الحاصلون على اعلى الاصوات هم الفائزون بالتتابع.

وفيما يتعلق بالتصويت فقد كان يحق لكل ناخب، فيما عدا انتخابات مجلس النواب الثاني عشر، ان يدلي بصوته لعدد من المرشحين بقدر عدد المقاعد البرلمانية المخصصة للدائرة الانتخابية التابع لها. وليس في ذلك بتقديري اي اخلال بمبدأ المساواة المنصوص عليه دستوريا، طالما ان الناخب بمقدوره التعبير عن ارادته او افضليته الانتخابية بانتخاب عدد من المرشحين مساو لعدد المقاعد البرلمانية المخصصة لدائرته الانتخابية.

اما في الانتخابات البرلمانية الاخيرة، اي انتخابات المجلس النيابي الثاني عشر، فقد تمت على اساس ان لكل ناخب ان ينتخب مرشحا واحدا بغض النظر عن عدد المقاعد البرلمانية المخصصة لدائرته الانتخابية وذلك تاسيسا على مبدأ «صوت لكل ناخب» (One Man One Vote)، مع ان الخلفية التاريخية لهذا المبدأ الانتخابي تشير الى خلاف ذلك تماما، حيث ان الاصل في هذا المبدأ هو الغاء التمايز الانتخابي الطبقي الذي كان قائما في المجتمع البريطاني آنذاك بحيث كان يمتلك النبلاء ومن هم على شاكلتهم اصواتا متعددة، بينما لا يمتلك الفرد العادي الا صوتا واحدا، وفي تقديري ان في ذلك اخلالا واضحا في مبدأ المساواة بشكل تناقضا دستوريا لا يجوز الاستمرار فيه. ففي الدائرة الانتخابية التي عدد مقاعدها البرلمانية ٨ مقاعد مثلا لا يتمتع الناخب حينما لا يسمح له الا بانتخاب مرشح واحد الا بثمن صوته الانتخابي، بينما في الدائرة الانتخابية التي عدد مقاعدها البرلمانية ٣ مقاعد يتمتع بثلث صوته الانتخابي وفي الدائرة الانتخابية المخصص لها مقعد برلماني واحد يتمتع بصوته كاملا.

قد اكون في هذا الاستقراء او التفسير وحيدا، لكن هذا هو الواقع بتقديري. وهو بكل الاحوال اخلال بمبدأ المساواة المرفوض دستوريا.

وهنا يبرز السؤال مجددا ما هو النظام الانتخابي الافضل لبلدنا؟ هل هو نظام الانتخاب بالاكثرية المستند الى تقسيم البلد الى عدد من الدوائر الانتخابية الفردية المتساوية وبالتالي يعتبر فائزا كل من حصل على الاغلبية النسبية (الانتخاب في دورة واحدة، كما هو الحال في بريطانيا او كل من حصل على الاغلبية المطلقة (النصف + ١).

حتى وان تطلب ذلك ضرورة الدخول في دورة انتخابية ثانية بما يسهل عملية تشكيل حكومة ذات اغلبية برلمانية مريحة ويحقق بالتالي الاستقرار السياسي للبلد، مع ما يكتنف هذا النظام الانتخابي من عيب احتكار السلطة في قوتين رئيسيتين او في حزبين رئيسيين، كما هو الحال في فرنسا؟ ام ان النظام الانتخابي التمثيلي المستند الى اعتبار البلد دائرة انتخابية واحدة هو الاسلوب الانتخابي الامثل للاردن، حيث تحصل كل قائمة انتخابية وطنية (بمعنى شمولها للاردن كاملا) على مقاعد بنسبة الاصوات التي حصلت عليها في الانتخابات؟

وهل يؤخذ بهذا النظام على اطلاقه بكل ما ينجم عنه من مساوىء «التشرذم البرلماني» الذي ينعكس بشكل يصعب معه تشكيل حكومة مستندة الى اكثرية برلمانية وسرعة تغيير الحكومات، كما هو الحال في ايطاليا وبالتالي فقدان الاستقرار والتوازن السياسي للبلد ان لم يكن شله عمليا، ام يقيد بشرط ضرورة حصول اية قائمة انتخابية وطنية على نسبة محددة من مجموع اصوات الناخبين الممنوحة حتى يحق لها ان تمثل في المجلس النيابي؟ ام ان هناك طريقا ثالثا مختلطا ومشروطا يجمع بين مزايا الطريقتين ويحول دون مساوئها يمكن لنا اعتماده، كما هو الحال في جمهورية المانيا الاتحادية؟

نظام انتخابي مختلط

ان النظام الانتخابي الذي يحقق للاردن استقرارا سياسيا متواصلا ويحفظ له انسجامه العرقي والديني ويبعد عنه مطبات تمايز اصول سكانه الجغرافي ويصون له نظامه القيمي ويعزز له وحدته الوطنية في اطارها القومي وبعدها الانساني. ارى البحث عنه في نظام مختلط يمكنه من حسنات ومزايا نظام الانتخاب بالاكثرية ونظام الانتخاب التمثيلي او النسبي ايا كانت صيغهما ويجنبه عيوبهما ومساوئهما بتعبير آخر اعتماد نظام انتخابي مختلط يجمع حسنات النظامين الانتخابيين سالفي الذكر دون عيوبهما. ويتحقق ذلك من خلال الآتي:

١- انتخاب نصف مقاعد مجلس النواب بطريقة الانتخاب بالاكثرية البسيطة، على ان يقسم الاردن الى دوائر انتخابية بعدد نصف مقاعد مجلس النواب بمعنى ان تقسم المقاعد البرلمانية فيما اذا ظلت على عددها الحالي الى (٤٠) دائرة انتخابية يفوز في كل منها المرشح الذي يحصل على الاغلبية النسبية للاصوات الممنوحة في دائرته. واذا تعادلت الاصوات التي حصل عليها مرشحان او اكثر فتعاد الانتخابات في هذه الدائرة بعد اسبوع من موعد الانتخابات الاولى.

٢- ينتخب النصف الباقي بطريقة الانتخاب التمثيلي، اي باعتماد القائمة الانتخابية حزبية كانت ام مستقلة ام مختلطة الاتجاهات السياسية شريطة ان تنتخب القائمة كاملة وان يكون الاردن دائرة انتخابية واحدة.

٣- يمنح كل ناخب صوتين: الاول يمنحه لمرشحه المفضل في الدائرة الانتخابية التي يتبع لها والثاني يمنحه للقائمة الانتخابية التي يختارها بمحض ارادته.

٤- لا يجوز تمثيل اي قائمة انتخابية، الا اذا حصلت هذه القائمة على ٥٪ من مجموع الصوت الثاني للمقترعين.

٥- توزع المقاعد البرلمانية، نصف عدد مقاعد مجلس الأمة، على القوائم الانتخابية كل حسب نسبة الاصوات التي حصل عليها.

٦- اما توزيع المقاعد فهناك طرق عدة لاحتسابها، على ان اكثرها شيوعا واعتمادا هي طريقة هوندت في توزيع المقاعد البرلمانية، والتي لا يتسع المجال للحديث عنها هنا.

ملح قليل على الطبق الرئيسي

أ.د. غسان الجندي

حين يقوم المحلل السياسي بتقليم دوالي المجتمع الدولي بحاتمية وامتلاء يلاحظ ان دواعي الصراع ومسبباته اليوم تعود الى اشكالات جديدة من ابرزها غياب عدو محدد الموقع جغرافيا وبروز مخاطر غير عسكرية، مثل تلك التي تتعلق بالهجرة والبيئة. كما يلاحظ المحلل السياسي هشاشة وضبابية في تصور معنى الامن. ففي حين يتطوع ويتطوح مجلس الامن لحل النزاعات والحروب تؤجج صناديق التمويل نوازع العنف وعدم الاستقرار من جراء شروطها المجحفة وسياساتها الصارمة. بينما تقوم الوكالات الانسانية بالتدخل الانساني وذلك لتغطية جرائم الابادة الجماعية والتطهير العرقي. يمكن القول ان الولايات المتحدة نجحت في ادارة ذيول نهاية الحرب الباردة في اوروبا وفي التكيف مع الاوضاع الناتجة عن ذلك المنعطف الخطير، بحيث تمكنت من الابقاء على نفوذها بل ومن توسيعه، فخلال الحرب الباردة كان النفوذ الاميركي يتوقف عند حدود المانيا الغربية، اما الآن فان النفوذ الاميركي يصل الى الحدود الروسية.

من حلف الناتو، الذي يعج برهط من الجنرالات القدامى المستسلمين لهواية التفلسف بازمتين خطيرتين لازمة السويس وازمة البوسنة، الازمة الاولى مهدت لخروج فرنسا من حلف شمال الاطلسي، اما الازمة الثانية فقد دفعت فرنسا الى العودة الى حظيرة الحلف.

الفرنسيون يحبون ان يسمعوا كلاما عن الغرام وعن الحب وليس عن العجز في الميزانية او الحروب، لكن الفرنسيين لا يستطيعون ان يعيشوا بدون ثوراتهم واذا كان الجنرال ديغول قد قدح زناد ثورته بالخروج من الجناح العسكري لحلف الناتو في آذار ١٩٦٦ فان الرئيس الديغولي جاك شيراك والذي يمكن تحسس البروفيل البونابرتي في شخصيته، قام بثورة مضادة عن طريق ارجاع فرنسا الى الجناح العسكري لحلف الناتو في ٥ كانون الاول ١٩٩٥.

انسحبت فرنسا من الهيكل العسكري للحلف عام ١٩٦٦ وظلت على خلاف مستمر مع الحلفاء حول الامن الاوروبي وقد الهمت فرنسا اليونان التي اقتنعت اثر فرنسا في عام ١٩٧٤ بالانسحاب من الجناح العسكري للحلف، الا انها عادت الى الحلف في عام ١٩٨٠.

وظلت فرنسا تحتفظ بعلاقات باردة مع الجناح العسكري لحلف شمال الاطلسي ولم تحاول فرنسا خلال حقبة الحرب الباردة انشاء دفاع اوروبي عن الناتو لان اوروبا الغربية كانت مشدودة الى الولايات المتحدة ضالعة في تحالف يكاد ان يكون اضطراريا معها، نظرا الى ان الاخيرة كانت توفر لها مظلة نووية تردع عنها اي عدوان سوفياتي محتمل.

وكانت باريس تعتقد انه بزوال التهديد السوفياتي يمكن لاوروبا ان تفلت من منصة واشنطن وبناء على هذه الخلفية كانت فرنسا من انصار ادراج بند في معاهدة ماستريخت التي ابرمت في شباط ١٩٩٢ حول تعزيز الاتحاد الاوروبي الغربي للدفاع، باعتباره المظلة التي تتمحور حولها فكرة الدفاع الاوروبي المستقل. ولكن مع تعتق الدوالي بانتظار قاطفيها وامتحان فكرة الدفاع الاوروبي على ارض الواقع، تماما مثلما تمتحن اكياس الشاي في الماء المغلي، بدا واضحا ان فكرة الدفاع الاوروبي المستقل اصبحت مثل احفور ديناصور عثر الاطفال عليه في قارعة الطريق وذلك للاسباب التالية:

- لم يتمكن الاتحاد الاوروبي الغربي للدفاع من تطوير اي دور في الازمة اليوغسلافية وكانت الدول الاعضاء فيه تتبرع بالانقسام لذلك بدا الحلف وكانه حلم سيىء بعد سلطة جرجير.

يضاف الى ذلك الى ان حرب البوسنة التي كانت مواجهة محلية بلا جدال، كانت كذلك مجابهة اوروبية - اميركية رهانها النفوذ على القارة العجوز وقد انتهت الى صالح واشنطن.

- ادى قبول دول جديدة في كانون الثاني ١٩٩٤ في الاتحاد الاوروبي وهي النمسا، فنلندا، السويد وهي دول لديها تقاليد حيادية الى تراجع فكرة الدفاع الاوروبي المستقل على خلفية ان مشاركتها في تحالف عسكري سيقوض دعائم سياسة الحياد التي اختارتها.

- يبدو ان الولايات المتحدة قاومت فكرة الدفاع الاوروبي المستقل عن طريق الايعاز الى حلفائها التقليديين بريطانيا، هولندا، البرتغال بطمر الاتحاد الاوروبي الغربي للدفاع تحت ركام المراوغة.

وبسبب هذه العوامل بدات فرنسا تغير تدريجيا من فكرتها الداعية الى انشاء دفاع اوروبي مستقل واخذت تعد العدة تدريجيا للعودة الى الجناح العسكري لحلف الناتو، ففي ٢٩ ايلول ١٩٩٢ اعلن وزير الدفاع الفرنسي ان بلاده عازمة على تعزيز مساهمتها في اعمال حلف الناتو ونشاطاته، ثم اعلن وزير الدفاع الفرنسي في ١٢ ايار ١٩٩٣ بان بلاده ستشارك بصورة متزايدة في بعض مهام حلف الناتو وكانت خاتمة المسك لهذه السخونة في العلاقات بين فرنسا وحلف الناتو عودة فرنسا الى القيادة الموحدة لحلف الناتو في ٥ كانون الاول ١٩٩٥.

وقد تعرضت فكرة الدفاع الاوروبي المستقل الى المصير الذي تعرض له الغريب في فيلم هيتشكوك «العصافير»، حين اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك في تصريح نشرته صحيفة الواشنطن بوست في ٣١ كانون الثاني ١٩٩٦ ان التحالف الغربي المتمثل في حلف الناتو هو حجر الزاوية بالنسبة للامن الفرنسي.

الافتتاحية

معادلة التغيير والاستمرار نموذج اردني قابل للتعميم

استكمل سمو الأمير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في مداخلة له امس جوانب جديدة من مشروع التغيير والتطوير الذي يحقق للاردن اهدافه في المعاصرة والانفتاح والتجديد.

فخلال ترؤس سموه لاجتماع المحافظين الجدد والحكام الاداريين والمجالس التنفيذية في محافظة اربد ربط سموه آفاق المرحلة المقبلة بالتغيير والتطوير كسنة من سنن النهضة وبين المجهود التراكمي للادارات المتعاقبة الذي يستحق التقدير والاحترام باعتبار ان التغيير في الاردن ليس عملا انقلابيا لدولة قامت على اسس نهضوية.

وفي الوقت الذي اكد فيه سموه على اهمية بث الروح في التشريعات والالتزام بنفاذ القوانين، اعاد سموه التاكيد على اشتراطات دخول المرحلة الجديدة الواعدة والتي تتضمن تعزيز العدل وصون مصالح الوطن والمواطن وحماية انجازاتنا والقدرة على التعامل مع المتغيرات المحلية والاقليمية والدولية.

ان الحرص الذي ابداه سمو الامير الحسن على التمييز بين التغيير من اجل التطوير لا التغيير بحد ذاته بمعناه الانقلابي، يجدد ما ترسخ عنه في الذاكرة الوطنية والذاكرة التي ترى في الاردن نموذجا للاستقرار والاستمرار.

وهو اذ يواكب عصره ومقتضيات المراحل التي يمر بها بالقدر الاكبر من المرونة وخاصية التبصر بالمتغيرات توقيتا وحجما كالمتغيرات الدولية والاقليمية من حولنا التي نعيشها الان، فانه يحقق عبر هذه المواكبة التي تجمع بين الاستمرار والتجديد ما يهدف اليه من موقع لائق وثابت على خارطة الاحداث والتطورات التي تحيط بنا ويبقي على صورة النموذج الوسطي العقلاني الذي انطبع في اذهان الآخرين عنه.

فعملية التأهيل المستمر التي عاشها الأردن منذ التأسيس للقيام بدوره القومي والانساني جاءت كثمرة من ثمار مشروع الثورة العربية الكبرى والتي شكلت مع الايام نموذجا للنهوض القومي الذي تتطلع اليه باهتمام بل وبافتتان الجانب الاكبر من الشعوب العربية الشقيقة التي حرمت من الاستقرار والشرعية الحقيقية للاستمرار.

ان عملية التغيير والتطوير والتحديث التي يعيش الاردن فصولها ومنطقتنا بمجملها على ابواب مرحلة جديدة من الاوضاع والعلاقات السياسية والاقتصادية والانسانية، اصبحت وقد قطعت شوطا يذكر نحو اهدافها، مثالا للانتقال السلمي الوسطي المتدرج ولكن بتصميم وثبات من حال الى حال.

وبالقدر الذي نأمل فيه ان تتضافر جهود الاجماع الوطني لتحقيق المزيد على طريق هذا التغيير الذي ندخل به القرن الجديد ونتجاوب مع مقتضياته نرجو ان تمثل ايجابيات هذا النموذج الوطني الاردني مدخلا لاتساع دائرة النهوض على المستوى القومي بالروح وللاهداف نفسها التي تعود بالخير والكرامة على الجميع.

■ الاسواق

البطالة تتصدر المباحثات القادمة للدول السبع

الجديد في ترتيب اولويات المواضيع الاقتصادية المتوقع عرضها على بساط البحث في اجتماع الدول الصناعية السبع الغنية في فرنسا في الاسبوع القادم، هو ان موضوع البطالة في هذه الدول سوف يقف على قمة هذه الاولويات متجاوزا بذلك المسائل النقدية والمالية التي استطاعت ان تفرض ذاتها على صدر هذه الاولويات ردحا طويلا من الزمن.

وهذا التوجه الجديد في تسليط الضوء على قضية البطالة انما يعكس مدلولات هامة في مستقبل السياسة الاقتصادية لهذه الدول. فقد ساد الاعتقاد خلال العقد الاخير ان الالتفات نحو تعزيز الاوضاع المالية لموازنات هذه الدول وكذلك الالتفات نحو السياسة النقدية القادرة على التعامل مع هزات اسعار الصرف ومع معادلات التطور النقدي بما يخدم الاقتصاد الوطني انما هي في حد ذاتها كفيلة بان تنهي ظاهرة البطالة باعتبار ان هذه الظاهرة هي افراز سالب لحالة التراخي الاقتصادي الذي تسعى السياسة المالية والنقدية الى انهائها.

والواقع ان امتداد حالة التراخي هذه الى فترة هي اطول كثيرا مما كان متوقعا لها، قد ادى الى تعميق مشكلة البطالة وديمومتها كما ادى لان يكون التأثير الناجم عن السياسة المالية والسياسة النقدية المتبعة محدوداً وغير جذري الى درجة ان ظاهرة البطالة ما زالت قائمة ولم يطرأ عليها ما يحد منها او ينهي وجودها او على الاقل يضعها ضمن النسب العادية المقبولة.

فتسليط الاضواء في اجتماع الدول السبع في الاسبوع القادم على موضوع البطالة انما يعني ان التحالف الذي كان سائدا بين السياسة المالية والنقدية والذي تركز في مسألة تخفيض عجز الموازنة العامة وتعزيز الصادرات سوف يتغير بحيث تكون الاولوية في التحالف هذه المرة بين السياسة الاقتصادية وبين سياسة التشغيل اي ان السياسة الاقتصادية وادواتها النقدية والمالية سوف تتعامل مع ابعاد اجتماعية وسوف تمنح هذه الابعاد اهمية خاصة من اجل الالتفات الى ما تفرزه البطالة من آثار وما ينجم عنها من سلبيات.

فصحيح ان السياسة النقدية والسياسة المالية تهدفان في النهاية الى رفع سوية اداء الاقتصاد وهذا بدوره ينعكس في تخفيض معدلات البطالة، غير ان التعامل مع البطالة كهدف اساسي لا كافراز ثانوي هو التوجه الاهم في هذه الاجتماعات وهو البعد الجديد الذي يعطي دلالات واضحة على ان مستقبل السياسة الاقتصادية سوف لن يتقوقع ضمن منطوق المال والنقد بل لا بد من العودة الى قاعدة التحالف العريضة بين الاقتصاد والاجتماع والتاكيد على انهما وجهان لعملة واحدة وشعار لسياسة واحدة.

فالذهاب الى ابعد مدى ممكن في المال والنقد دون اي بعد اجتماعي انما يتيح حالة من تجاوز هذا التحالف الاقتصادي الاجتماعي وبالتالي فان هذا التوجه الجديد في اجتماعات الدول السبع هو في حقيقته ارتداد الى اصول التنمية الصحيحة وهو تخفيف من حدة الموجة النقدية التي اجتاحت الادبيات الاقتصادية منذ اكثر من عقدين من الزمن.

■ الاسواق



الرياضة

اتحاد الاعلام الرياضي يجتمع اليوم

الاسواق

يعقد مجلس ادارة اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي جلسته الاسبوعية الساعة ٥ مساء اليوم في مقره باللجنة الاولمبية برئاسة الزميل نظمي السعيد حيث يناقش الامور المدرجة على جدول الاعمال ومن ابرزها ما يتعلق بتثبيت العضوية حسب الجهات الاعلامية المنتسبة للاتحاد وخطة عام ٩٦ وما يمكن ان يقدمه اتحاد الاعلام في نطاق الاحتفالات بمرور (٧٥) عاما على تاسيس المملكة ومرور نصف قرن على استقلالها.

داودية يرأس مجلس ادارة اللجنة الاولمبية .. الاثنين المقبل

■ كيف يحسم التعادل بين ابو نوار ومرعي؟!

الاسواق

حددت الساعة ٥ من مساء الاثنين المقبل موعدا لعقد جلسة مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الاردنية وذلك في مقر اللجنة وبرئاسة النائب محمد داودية وزير الشباب رئيس اللجنة.

ومن ابرز الامور المطروحة على جدول الاعمال كما افضى بذلك مدير اللجنة الزميل وقاص التل مناقشة التقريرين المالي والاداري لعام ٩٥ وموازنة ٩٦ وكذلك البحث في الملامح النهائية لطبيعة المشاركة الاردنية في اولمبياد اتلانتا.

وكان العميد سلمان المعايطة عقب استقالته من رئاسة اتحاد الكرة الطائرة فقد عضويته في مجلس الادارة والمكتب التنفيذي والجمعية العمومية ونظرا لكون المعايطة من بين المنتخبين عن الاتحادات الرياضية فمن المقرر وتطبيقا لنظام اللجنة الاولمبية استدعاء الاعضاء الاحتياط في الانتخابات وهما السيد عبدالله ابو نوار رئيس اتحاد السباحة وم. عبداللطيف مرعي رئيس اتحاد الدراجات اللذين تعادلا بعدد الاصوات حيث سيتم اختيار احدهما اما بتنازل الاخر او بالقرعة حيث فهمت «الاسواق» ان التوجه السائد يقضي بعدم دعوة الهيئة العامة لاعادة الانتخابات بين المتعادلين نظرا لقصر الفترة المتبقية من عمر المجلس الحالي حيث اصبح في حكم المؤكد اعادة تشكيل مجلس ادارة اللجنة الاولمبية عقب اولمبياد اتلانتا وذلك خلال اب المقبل.

وينتظر ان يطلع النائب محمد داودية اعضاء مجلس ادارة اللجنة الاولمبية على ابرز ما تم اتخاذه من قرارات وتوصيات في اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب التي عقدت الاسبوع الماضي في القاهرة وكان للوفد الاردني برئاسة وزير الشباب دور فاعل فيها حيث التقى داودية مع كافة وزراء الشباب والرياضة العرب ورؤساء الوفود في اطار السعي للتاكيد على ان الاردن يتطلع لترييض السياسة وليس مع تسييس الرياضة.

الرأي الرياضي

الوحدات والفيصلي

نحن مقبلون على بطولة عربية هامة في لعبة كرة القدم يستضيفها الاردن من خلال نادي الوحدات الرياضي..

ولحسن حظنا وحظ كرة القدم الاردنية ان فريقين عريقين سيمثلان الاردن في هذه البطولة الى جانب مجموعة من اقوى فرق الاندية العربية الفائزة بالكؤوس في بلادها.

الفيصلي صاحب اعلى رقم في تمثيلنا عربيا واسيويا والذي يضم في صفوفه مجموعة من المع نجوم اللعبة ينعقد عليهم وعلى زملائهم الامل في تحقيق نتائج متميزة ان شاء الله حيث سيمثل الفيصلي الاردن بصفته بطلا للكاس وسيلعب امام جمهوره الكبير المتحمس له المتعطش للفوز العربي المرموق.

الوحدات بطل الدوري والذي يملك جمهورا عريضا يعتبر من اهم ضمانات نجاح البطولة سيعمل لاعبوه على تحقيق امل هذا الجمهور في الفوز ايضا واثبات ان الكرة الاردنية تستطيع ان تشارك في اقتسام بطولات وانجازات الكرة العربية وفرض وجودها على قوائم الشرف فيها.

سيعيش جمهورنا الكروي والجمهور العربي كله من خلال الاقمار الصناعية عيدا رياضيا كرويا تتلالأ في سماء عمان اشارات مضيئة بان الاردن سيبقى مركز ثقل هام في التوافق والتضامن والمحبة العربية الاصيلة.

مطلوب من الوحدات والفيصلي معا ان يظهرا بمستوى رفيع يدخل الفرحة والسعادة الى كل بيت في الاردن.

اما جمهور الوحدات فالمطلوب منه ان يدعم فريق الفيصلي بنفس مستوى دعمه لفريقه وان يفعل جمهور الفيصلي نفس الشيء لان الكرة الاردنية في المحك من خلال هذه البطولة التي وان نظمها الوحدات فانها تحمل اسم الاردن اولا واخيرا..

ان البطولة فرصة غاية في الاهمية كي نقوم بصورة عملية بتقييم اوضاع اللعبة من جميع جوانبها وهو امر سيساعد الاتحاد الجديد على الانطلاق وفق معايير واضحة.

علينا ان نكون متفائلين لكن التفاؤل وحده لا يصنع المعجزات ولهذا فالواجب تكثيف استعداداتنا وتدريباتنا لدخول المنافسة بشكل جاد ومشرف.

■ محمد جميل عبدالقادر

قبل لقاء منتخبنا والبحرين

شباب سوريا يكسبون الكويت وقطر

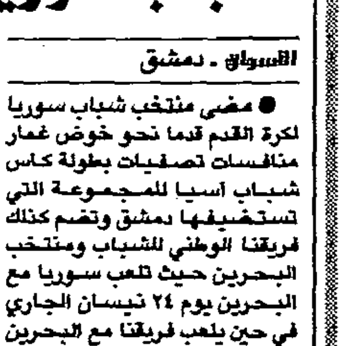
الاسواق - دمشق

● مضى منتخب شباب سوريا لكرة القدم قدما نحو خوض غمار منافسات تصفيات بطولة كاس شباب آسيا للمجموعة التي تستضيفها دمشق وتضم كذلك فريقنا الوطني للشباب ومنتخب البحرين حيث تلعب سوريا مع البحرين يوم ٢٤ نيسان الجاري في حين يلعب فريقنا مع البحرين ثم سوريا يومي ٢٦ و٢٨ من الشهر الجاري.

● المنتخب السوري الشاب يعود اليوم الى دمشق بعد جولة خليجية خاض خلالها (٤) مباريات في كل من الكويت وقطر حيث تبادل الفوز مع منتخب الكويت ثم فاز ٣/صفر و١/٢ على قطر.

الجدير ذكره ان منتخب شباب سوريا هو حامل اللقب الآسيوي وكان مثل القارة في نهائيات كاس العالم للشباب في قطر العام الماضي، وسيتاهل بطل مجموعة دمشق الى نهائيات بطولة كاس شباب آسيا التي تستضيفها كوريا الجنوبية اواخر هذا العام.

● كان فريقنا الوطني للشباب تبادل الفوز مؤخرا مع فريقنا الوطني للرجال، بيد ان برنامج اعداده لم يمض حتى الآن كما خطط له حيث تاجلت رحلته المرتقبة الى لبنان.



● منتخب الشباب في تجربته امام منتخب الكبار

فتح باب الاشتراك بمسبح الاهلي

الاسواق

اعلنت ادارة النادي الاهلي عن فتح باب الاشتراك العائلي لعضوية مسبح النادي وذلك بعد ان حدد النادي موعدا للافتتاح في ٢١ ايار المقبل

وصرح السيد سعيد شقم عضو لجنة المسبح بان الترتيبات تجري على قدم وساق لتجهيز المسبح بكامل احتياجاته قبل الافتتاح. وسيكون منتصف شهر نيسان القادم موعدا لبدء التجارب الميدانية على الاجهزة المختلفة وذلك لتهيئة الموظفين والاداريين على ادارة المسبح ومرافقة وفتح مدارس تدريبية للسباحة.

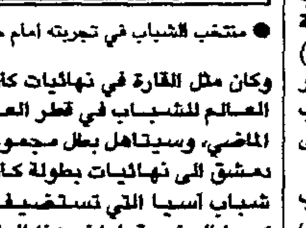
والجدير بالذكر ان مسبح النادي الاهلي سيكون من المسابح الراقية التي توفر الخدمات لافراد الاسرة بجميع فئاتهم وستوجه ادارة النادي الدعوة للصحفيين الرياضيين للاطلاع على المرافق الجديدة لدى بدء التشغيل التجريبي.

وتتولى متابعة تحضير المسبح لجنة مختصة لمتابعة جميع التفصيلات اللازمة من النواحي الادارية والفنية لتكون على افضل المستويات.

اللجنة العليا لبطولة اليد العربية تجتمع اليوم

تعقد اللجنة المنظمة العليا لبطولة الاندية العربية الثامنة عشرة لكرة اليد اجتماعا برئاسة معالي النائب محمد داودية وزير الشباب في الساعة السادسة مساء اليوم في قاعة الاجتماعات بمدينة الحسين للشباب.

وقد وجه السيد عدنان نفوي رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي الدعوة للصحافة الرياضية لحضور الاجتماع .. والجدير بالذكر ان هذه البطولة تحظى باهتمام كبيرة ومشاركة عربية واسعة حيث اكدت ١٠ دول عربية مشاركتها في البطولة.



● عدنان نفوي

الفاريز يحتفظ بلقب وزن القشة

ماناجوا - نيكارجوا - رويتر - فاز روسينتو الفاريز من نيكارجوا بلقب رابطة الملاكمة العالمية لوزن القشة بعد ان تغلب على الكولومبي كيرمين جارديا بالضربة القاضية في الجولة الثالثة.

وفاز جارديا الاعسر في الجولة الاولى بينما سيطر الفاريز على الجولة الثانية واصاب جارديا في الفم بلكمة اسقطته على الحبال.

ولعب الفاريز بقوة في الجولة الثالثة ليفوز فيها وبالمباراة بالضربة القاضية.

وهذه هي المرة الاولى التي يدافع فيها الفاريز عن لقبه.

كما احتفظ الايرلندي وين ماكالا بلقب مجلس الملاكمة العالمي لوزن الديك بتغلبه على المكسيكي خوسيه لويس بوينو بالنقاط.

واصيب ماكالا خلال المباراة بنزيف في الانف وقطع في الاذن كما تورم وجهه من اللكمات التي تلقاها.

وقال راسي يؤلمني وضلوعي تؤلمني من لكماته (لويس بيوينو) القوية. اريد ان احصل على راحة.

وهذه هي المرة الثانية التي يدافع فيها ماكالا عن لقبه.

الصليبي توج الفائزين

الدفاع المدني يفوز ببطولته الاولى للطائرة

الاسواق

مندوبا عن مدير عام الدفاع المدني رعى العقيد نواف الصليبي نائب رئيس الاتحاد الرياضي للدفاع المدني المباراة الاستعراضية التي جرت امس في صالة النشاط الرياضي في الجامعة الاردنية بين فريقي الدفاع المدني وسلاح الجو الملكي حيث جاءت المباراة قوية ومثيرة من كلا الطرفين وفاز سلاح الجو على فريق الدفاع المدني ٢/١. وفي نهاية المباراة قام العقيد الصليبي بتوزيع الجوائز والهدايا على مستحقيها وشمل التكريم حكام البطولة منصور ابو حليمة وقيس خريسات وفخري حمارشه.

● كما قلد فريق الفرقة الثالثة الميداليات البرونزية وسلم الميداليات الفضية لفريق سلاح الجو صاحب المركز الثاني وكاس البطولة لفريق الدفاع المدني وقام بتسليم كاس احسن ضارب للاعب رائب الحمود من الدفاع المدني واحسن مستقبل للاعب شاهر محمود من الفرقة الثالثة واحسن معد للاعب نعمان محمود من سلاح الجو الملكي واللاعب رافت العزة كاس لاحسن صاد وفريق جامعة اليرموك كاس الفريق المثالي وحضر من سلاح الجو العميد محمد العتمة علما بان هذه البطولة الاولى التي ينظمها الاتحاد الرياضي للدفاع المدني حيث كانت مباراة الافتتاح في الجامعة الاردنية.

وقدمت ادارة النشاط الرياضي في الجامعة الاردنية كل التسهيلات اللازمة لإنجاح البطولة.

كأس الاردن لكرة الطاولة

فرق المربع الذهبي تبدأ منافساتها اليوم



● الارثوذكسي

كتب - محمد الفرواتي

تواصلت امس الاحد لقاءات الاندية المتنافسة على كاس الاردن لكرة الطاولة ووصل الى المربع الذهبي الفرق الاربعة المتنافسة على حمل لواء الكاس.

وقد جرت المباريات على فترتين الفترة الاولى بدات الساعة الرابعة وكانت نتائجها على النحو التالي:

في المباراة الاولى/ فاز الجزيرة بنجومه الكبار على نادي الاتحاد بثلاثة لقاءات نظيفة.

وفي المباراة الثانية فاز المدينة بنجومه الكبار ايضا على نادي رحابا بثلاثة لقاءات نظيفة.

كما فاز نادي الارثوذكسي على دوقره بنفس النتيجة واخيرا فاز نادي عمان على الوحده بثلاثة لقاءات نظيفة.

وجرت منافسات الفترة الثانية الساعة ٣٠,٥ مساء وكانت نتائجها على النحو التالي:

فاز الجزيرة على الاقصى ٣/صفر والمدينة على يرموك عمان ٣/صفر وعمان على الجيل ٣/صفر والارثوذكسي على العباسي بنفس النتيجة.

وبهذه النتائج تدخل فرق الجزيرة والمدينة وعمان والارثوذكسي حلبة الصراع ولتكون اضلاع المربع الذهبي في بطولة كاس الاردن.

وستجري اليوم مباراتان فقط الساعة الخامسة والنصف مساء وعلى صالة قصر الرياضة ايضا. تجمع المباراة الاولى نادي الجزيرة ونادي عمان ومن المتوقع ان تكون مباراة قوية ومثيرة.

اما المباراة الثانية فتجمع المدينة والارثوذكسي وايضا ستكون مباراة ساخنة يتنافس فيها نجوم الفريقين وقد افادنا الحكم الدولي وقاص التل حكم عام البطولة بان مباريات اليوم الاثنين سيديرها الحكام الدوليون برهان ابو زاغة ونياب خليفة وعبدالرحمن الساندة، ومحمد العدوان.

كلام.. عن التحكيم والحكام «٣»

متى تبدأ سلطة الحكم.. ومتى تنتهي؟

التقرير يجب ان يتعرض لكل صغيرة وكبيرة في المباراة

تحليل - سليم حمدان

ينص القانون الدولي لكرة القدم على ان تبدأ سلطة الحكم ومزاولته لاختصاصاته الممنوحة، بمجرد دخوله ارض الملعب.

وقراراته نهائية عن الوقائع المتصلة باللعب الى الحد الذي يمتد ويتعلق بنتيجة المباراة.

ويمتد نفوذه في توقيع العقوبات على الاخطاء التي ترتكب اثناء ايقاف اللعب وعندما تكون الكرة خارج الملعب.

كما ان للحكم سلطة مطلقة لايقاف اللعب عند اية مخالفة للقانون وتاجيل او انهاء المباراة في اي وقت، بسبب العوامل الجوية او تدخل الجمهور، او لاي سبب اخر يرى فيه الايقاف او الانهاء ضروريا.

ومعنى عبارة «اي سبب اخر» لا يصح تفسيرها او فهمها او تنفيذها مطلقة من كل قيد حسب اهواء الحكام، بل لا بد وان تضع معها في الاعتبار اي سبب يرى فيه الحكم تعذر استمرار المباراة طبقا للقانون، او عدم تمكن اللاعبين من مواصلة اللعب امام ما قد يتعرضون له من اخطار، ومحافظة على امنهم وسلامتهم.

تقارير الحكام

وعلى الفور، يجب على الحكم ان يقدم تقريرا مفصلا لاتحاد اللعبة، يبين فيه كل صغيرة وكبيرة عما حدث في الوقت المحدد لذلك، ووفقا للشروط الواردة في لائحة المسابقات.

وقد اوجب القانون ان يتضمن التقرير اي سوء سلوك او تصرف غير محمود يقع على ارض الملعب او بجواره، من قبل المشاهدين او الاداريين واللاعبين الاحتياطيين الواردة اسماؤهم في الكشف قبل او اثناء او بعد المباراة التي يتعلق بها الامر، حتى يمكن للجهة المختصة اتخاذ القرار المناسب فيما حدث.

ومن ثم فان القول بان يكون تقرير الحكم على كل ما له تاثير على ادارة المباراة، قول تنقصه الدقة في ذكر ما اوجبه القانون في كتابة التقارير.. فقد تكون هذه الاحداث قد وقعت قبل بدء المباراة التي سارت وابيرت بعد ذلك على اكمل وجه.. وقد تكون الاحداث وقعت بعد ان انتهت المباراة بسلام ولم يكن لها اي تاثير على ادارة المباراة.

ولم يشترط القانون عند ذكر كلمتي «قبل وبعد» المباراة، ان يكون لهذه الاحداث تاثير على ادارتها.

ان عدم كتابة الاحداث التي وقعت قبل واثناء وبعد المباراة بصدق وامانة، يجعل تقرير الحكم مشوبا غير كامل، حيث اهمل او اخفى عن الاتحاد المعني ذكر بعض او كل الحقائق التي قد يكون لها تاثير على القرار الذي سيصدر.

التقصير..

واذا قصر الحكم في ان يورد بتقريره حالات سوء السلوك التي لاحظها تقع تحت نظره.. وكان سوء السلوك هذا يستلزم اتخاذ اجراء ما بشانه ضد المخطئ.. فان الحكم يوقف ويكون عرضة للعقاب.

من هنا فان تقرير الحكم نهائي، لا يجوز ان يؤخذ باي تقرير اخر، من اية جهة كانت.. وهذا هو الخطا الفادح الذي وقع فيه اتحادنا عندما طلب تقريرا امنيا واغفل تقرير الحكم الدولي فهد هاشم بحق اللاعب جريس تادرس!

لقد وقع الاتحاد الاردني في مخالفة واضحة للقانون.. ولو ان مخالفتنا تلك وصلت الى لجنة الحكام في الاتحاد الدولي للحقت بنا عقوبة لا محالة.

لذلك.. نامل على الاتحاد مراعاة القانون الدولي في حالات مشابهة قادمة.. وعدم مخالفة نصوصه.

اشير هنا الى القرار الدولي الذي ينص على انه في حالة انهاء الحكم لمباراة ما بسبب الاخلال الجسيم بالنظام فانه ليس للحكم ان يقرر اي الفريقين هو المخطئ بحيث يخسر المباراة.. وانما عليه تقديم تقرير واف الى الاتحاد بما حدث، ويقوم الاتحاد بالتصرف في الامر، واصدار القرار اللازم في ضوء تقرير الحكم.

واذا اخذ الاتحاد علما بان احداثا لا تتفق والخلق الرياضي قد وقعت دون ان يلاحظها الحكم او لم يتنبه اليها مساعده مراقب الخط وبالتالي لم ترد في تقرير الحكم.. فيجب اجراء التحقيق اللازم عنها، واصدار قرارات مناسبة لها.



● ابراهيم ابو فارة..

● بدر وفهد وعرني

سؤال الحكم

ننتقل بالحديث عن نقطة هامة هي مثار نقاش وحوار بين الحكام ولجنتهم وتتلخص في السؤال التالي:

- هل يجوز سؤال الحكام او مناقشتهم فيما يصدرونه من قرارات وفيما يقع من احداث؟

قانون كرة القدم ينص بوضوح على ان قرارات الحكم اثناء ادارته للمباراة النهائية بشان الوقائع المتعلقة وهو صاحب السلطة المطلقة في ادارة المباراة وليس لاي احد كان اي سلطان على الحكم.. وقراراته واجبة التنفيذ في الحال ودون مناقشة او اعتراض او تاجيل وقد تجمعت في شخصية سلطات القضاء والتنفيذ.

لكن ليس هناك اي حرج او مساس بسلطات الحكم، لو ان لجنة الحكام بعد تسلمها لتقريره، ان تستفسر منه عن بعض الوقائع التي فاته ذكرها.. او لم يوضحها كما يجب في تقريره، حتى تتمكن اللجنة من التنسيب باصدار القرار الصحيح في ضوء ما سبق وان قدمه الحكم من ايضاح شفوي او كتابي بشرط ان لا يكون ذلك بنظام «التحقيق» مع الحكم.

وسيان ياتي الاستفسار، فان على الحكم الاستجابة الى ما يطلب منه.. ومن واجب لجنة الحكام هنا ان تحافظ على حياد حكامها وشخصياتهم وابعادهم عن نفوذ او سلطة ادارية اخرى في الاتحاد، يكون بين اعضائها من ينتمي الى الاندية المتنازعة.

ان قضاة المحاكم على اختلاف درجات التقاضي، يصدرون احكامهم في حقوق الناس ومعاملاتهم وتصرفاتهم مقرونة بالحيثيات مستندة الى نصوص القانون.

واذا كان قانون الكرة قد اعفى حكام الملاعب من ذلك الا ان احدا لا يرى حرجا لهم او انتقاصا من سلطاتهم ان يفهم المسؤولون منهم او يستفسرون عن بعض ما جاء في التقارير او ما اصدروه من قرارات او ما اغفلوا ذكره من احداث حتى تتمكن اللجان المختصة من اصدار القرار المناسب.. ما دامت قرارات الحكم ستبقى قائمة نافذة مصونة من اي عبث او تغيير ملزمة لجميع الاطراف.

سرعة الارسال

والى جانب ما على الحكام مراعاته من دقة وامانة في كتابة تقاريرهم فان تتابع المباريات خلال فترات وايام متقاربة توجب عليهم ايضا الاسراع في ارسال تقاريرهم الى اللجنة المختصة وبعد انتهاء المباراة مباشرة فقد يكون في هذه التقارير ذكر لحالات من الانذارات او الطرد يلزم معها اصدار قرارات اخرى من لجنة النظام والسلوك تمنع بموجبها هذا اللاعب او ذاك من الاشتراك في مباراة مقبلة او اكثر خاصة وان اللائحة توجب في تعليماتها ايقاف اللاعب لمباراة بعد نيله الانذار الثالث.

ولا يجوز تاخير او تاجيل ارسال الحكم لتقريره اكثر من اسبوع.. وعليه فان حكاية «ابو زمع» التي اثيرت بعد تاخر الحكم ابراهيم ابو فارة في ارسال تقريره لمدة (٢٨) يوما موسم (٩٣) كانت منتهية قانونا ولو انها وصلت الى الاتحاد الدولي انذاك بكافة جوانبها لما كان من حق الاتحاد التقرير بخسارة فريقها!!

مرآة الحكم

ان اعتناء الحكام بكتابة تقاريرهم، والدقة والامانة والوضوح في ذكرهم لاحداثها من شانه اعطاء صورة كاملة عن شخصية الحكم وقيمته واخلاقه.. كذلك فانه يساعد اللجنة على اصدار قراراتها اللازمة بخصوص ما ورد ذكره من احداث.

كما ان ذلك يجنب الحكم من استدعائه لسؤاله ولا يضع نفسه موضع المؤاخذة واللوم من المسؤولين خصوصا وان تقارير الحكام هي مستندات هامة تسجل وتحفظ في ملفات الاتحاد.. والواجب ان يعطيها الحكام كل اهتمام ودقة.

سرية التقرير

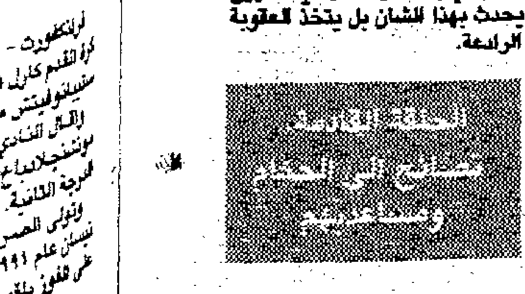
ويفضل ان لا يطلع الحكم اي احد على التقرير قبل ان يكتبه او يقدمه.. باعتباره هو المعني الوحيد في اتخاذ القرارات خلال سير المباراة.. ويمكن للحكم استشارة احد زميليه في حالة ما او الاستفسار عنها وله الحق في ان ياخذ بها ام لا.

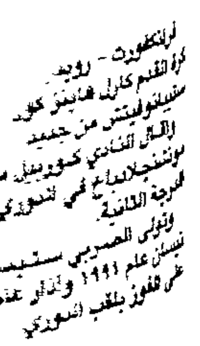
هناك الكثيرون يتحدثون عن امور وردت في تقرير حكم او اخر، ويتوقعون ازاءها ما يمكن ان يتخذ من قرارات، وهذا من شانه الاساءة الى الحكم صاحب التقرير، والتقليل من امانته وكفاءته ونزاهته.

والحكم الذي «يسرب» بعض ما ورد في تقريره، بقصد نيل رضا جهة او ناد، هو بلا شك فاشل من كل الوجوه.. ويجب عدم الاخذ بتقريره ومحاسبته على ذلك.

ان تقرير الحكم هو وثيقة خاصة به.. لا يجوز ان يكون البعض على علم بما ورد فيها.. كما لا يجوز للحكم ان يغير شيئا في تقريره مهما تعرض للضغوطات او ما شابهها.

هناك بعض التقارير لحكامنا عن مباريات شهدت احداثا لا تتوفر لها السرية.. فنراها تنشر في الصحف.. على الاتحاد ان يحقق مستقبلا في اي «تسرب» لقرارات الحكام، وان لا يكتفي بالسكوت عن اي خروج يحدث بهذا الشان بل يتخذ العقوبة الرادعة.





الامير سلطان بن فهد يؤكد

واثقون من قدرتكم على استضافة كأس الكؤوس العربية

■ يشرفني حضور البطولة وتلبية دعوة الاردن ■ الامير فيصل ينظر للبطولات العربية كنافذة عطاء ومقياس تطور

كتب - محمد قدري حسن

تحظى نهائيات بطولة كاس الكؤوس العربية السابعة لكرة القدم التي اضحى في حكم المؤكد ان يستضيفها نادي الوحدات في عمان بالفترة من ١٣ - ٢٢ ايار المقبل، بمشاركة عربية واسعة وباهتمام عربي رسمي واعلامي واسع حيث ينتظر ان يحضرها مجموعة من كبار الشخصيات الرياضية العربية.

● من جهته وخلال حديثه في القاهرة اثناء رعايته حفل الاتحاد العربي لكرة القدم الذي تم فيه الاسبوع الماضي تكريم نخبة من الاعلاميين الرياضيين العرب ومن ضمنهم الزميل سليم حمدان، عبر سمو الامير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي عن ثقته بقدرات الاردن والوحدات في استضافة هذه البطولة.

انجح البطولات

اضاف الامير سلطان الذي كان تراس كذلك وفد المملكة العربية السعودية الى اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والتقى على هامشها مع النائب محمد داودية وزير الشباب رئيس وفد الاردن حيث تقبل دعوة رسمية لزيارة الاردن وحضور جانب من مباريات البطولة واضاف انه على ثقة بان الوحدات سيقيم واحدة من انجح البطولات العربية على مستوى الاندية منوها الى ان سمو الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم كان حريصا على ان يعطي الاردن فرصة اخرى لإقامة بطولة عربية كبيرة وذلك بعد النجاح المطلق الذي حققه الاردن في استضافة نهائيات بطولة كاس العرب الخامسة عام ٨٨ التي حظيت برعاية جلالة الملك الحسين والتي حضر (٤) مباريات منها.

● ونوه الامير سلطان الى ان الامير فيصل بن فهد سيكون هو الاخر سعيدا لو سمحت له الظروف بان يكون حاضرا في كل البطولات العربية.

● كان الامير فيصل بن فهد زار الاردن آخر مرة عام ٨٨ حينما حضر حفل افتتاح بطولة كاس العرب الخامسة.

نافذة عطاء ومقياس تطور

● من جهته وخلال لقائه مجموعة من الاعلاميين في القاهرة قال السيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم ان منح الوحدات شرف استضافة كاس الكؤوس العربية القادمة يعد تحد جديد للاتحاد العربي الذي يسعى دائما للتنويع في اماكن اقامة بطولاته لتشمل كل ارجاء الوطن العربي وذلك تحقيقا لرغبة الامير فيصل بن فهد الذي يؤكد دائما على ان اللقاءات والمنافسات العربية الرياضية اصبحت نافذة عطاء ومقياس تطور ننشده جميعا وتاكيدا على اهتمام الاتحاد العربي بدفع عجلة اللعبة وتطويرها على المستوى العربي والمحافظة على المكتسبات التي حققتها على المستويين القاري والدولي.

اجتماع اللجنة العليا

وتعقد اللجنة العليا لاحتفالات نادي الوحدات بمرور اربعين عاما على تاسيسه اجتماعها الساعة ٧ مساء اليوم في مقر نادي الوحدات برئاسة النائب طاهر المصري رئيس اللجنة وحضور السادة النائب انور الحديد، د. ممدوح العبادي، عاصم غوشة، د. اسعد عبدالرحمن، بسام عطاري، الزميل محمد جميل عبدالقادر، بهجت شهاب، صبحي خليل، خضر صوان ورياض عبدالكريم.

● وينتظر ان تخصص اللجنة العليا جانبا كبيرا من اجتماعها الليلة لبحث الترتيبات للحدث الاكبر في الاحتفالات والمتمثل باستضافة الوحدات لنهائيات بطولة كاس الكؤوس العربية السابعة التي يتزامن موعد اقامتها مع احتفالات المملكة بمرور (٧٥) عاما على تاسيسها ومرور نصف قرن على استقلالها.

● وعلى صعيد آخر وردا على بعض الانباء التي حاول البعض الترويج لها من ان الغموض يلف البطولة اكد السيد بهجت شهاب رئيس نادي الوحدات مدير البطولة لـ«الاسواق» ان البطولة قائمة وفي موعدها وان الترتيبات توضع لحفل اجراء القرعة في عمان يوم السبت ٢٠ نيسان الجاري.

وحول ما يشاع عن عزم بعض الفرق العربية على الاعتذار عن المشاركة يقول مدير البطولة: ان الاتحاد العربي وتحسبا لحدوث مثل هذا الامر ولكي يضمن مشاركة (٨) او (١٠) اندية في البطولة على اقل تقدير قد وجه الدعوة الى ممثلين عن (١٣) ناديا لحضور القرعة حيث وجهت الدعوة الى اندية الافريقي التونسي (حامل اللقب) والى العربي الكويتي والمحرق البحريني والعربي القطري عن المجموعة الجغرافية الاولى. والرياض السعودي والموردة السوداني وبطل اليمن عن المجموعة الجغرافية الثانية والى اولمبي المريه الجزائري واولمبيك خريبكا المغربي وبطل موريتانيا عن المجموعة الثالثة. والفيصلي الاردني وبطل فلسطين عن المجموعة الرابعة اضافة الى نادي الوحدات (المنظم).

وعن غياب ممثل للكرة المصرية عن المشاركة في البطولة قال شهاب: كنا نتمنى مشاركة فريق من مصر نظرا لعراقة الكرة المصرية الامر الذي من شانه الإسهام في إنجاح البطولة فنيا وجماهيريا حيث الوجود الكثيف لإبناء الجالية المصرية في الاردن. بيد ان القرار ليس في ايدينا. حيث كان الاتحاد المصري قد اعلن عدم رغبته بمشاركة فريق مصري في البطولة.

وعن ما تردد حول اعتذار الرياض السعودي قال شهاب: لقد فوجئنا بتلك الانباء التي اوردتها وكالات الانباء وعلمنا ان نادي الرياض قد اشترط للمشاركة في بطولة الاندية العربية لإبطال الكؤوس في عمان وقبل ذلك في المشاركة في بطولة النخبة الثانية للاندية العربية في تونس اعتبارا من يوم (٣٠) (نيسان) الجاري الحصول على دعم كبير من الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم.

ويضيف مدير البطولة قائلا: ان ثقتنا كبيرة بان الاتحاد السعودي لكرة القدم وعلى راسه الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد قادر على احتواء هذه الازمة وبالتالي تاكيد التواجد السعودي في البطولة ممثلا بنادي الرياض.. حيث ان السعودية هي الدولة العربية الوحيدة التي لم تغب عن البطولات الست السابقة. والسعودية هي التي شهدت انطلاقة هذه المسابقة عام (٨٩) واستضافتها مرة ثانية عام (٩٣). وسجلت الفرق السعودية نتائج مشرفة في البطولات الماضية حيث بلغت النهائي مرتين عامي (٩٤، ٩٥) في الدوحة والقاهرة. اضافة الى بلوغ الفرق السعودية الدور قبل النهائي مرات عديدة.

وعن المشاركة الكويتية قال شهاب: نامل ان يتجاوز الاخوة في اتحاد الكرة الكويتي والنادي العربي ما يعيق المشاركة الكويتية في البطولة. والحمد لله ان العلاقات الاخوية بين البلدين بدات بالعودة تدريجيا الى سابق عهدها. وقد سعدت الاوساط الرياضية في الاردن بمشاركة فرق للرماية وكرة الطاولة والمبارزة الكويتية في البطولات العربية التي استضافها الاردن في الشهور الاخيرة. ونتطلع الى المشاركة الكويتية كتتويج لعودة العلاقات الى طبيعتها بين الاشقاء في البلدين.

على صعيد آخر ينتظر ان يتراس وليد الكردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم وفد الامانة العامة للاتحاد العربي الذي سيتولى الاشراف على عملية اجراء قرعة البطولة والاطلاع على التحضيرات التي اعدها الوحدات لاستضافة البطولة.


● داودية والامير سلطان بن فهد مع عيسى بن راشد وعبدالنعم عماره


● الامير سلطان يرحب برئيس نادي الوحدات بهجت شهاب بالرياض

■ مدير البطولة لـ«الاسواق»: الحدث في موعده



● الافريقي التونسي حامل لقب كاس الكؤوس العربية

د. منذر المصري لـ«الاسواق»

وزارة التربية ستبدي اهتماما اوسع بالرياضة المدرسية

الاسواق

اكد د. منذر المصري وزير التربية والتعليم ان اي ابداع او انجاز رياضي لا بد من ان يبدأ من المدرسة حيث تبقى الرياضة المدرسية هي القاعدة الأساسية التي تنطلق منها البطولات والدورات الرياضية.

واضاف وزير التربية والتعليم الذي كان يرد على استفسار وجهه اليه الزميل محمد قدري حسن حول الدور الذي يمكن ان تلعبه وزارة التربية والتعليم في تحقيق قفزة رياضية نوعية، نحن بامس الحاجة اليها اضاف يقول ان وزارة التربية والتعليم وخلال السنوات القليلة الماضية ومن خلال خطة التطوير التربوي عملت على انشاء الكثير من المنشات الرياضية التي تستخدم لعدة العاب رياضية مؤكدا ان الوزارة ستمضي قدما في خططها الساعية الى ان تقف الرياضة المدرسية على ارضية صلبة وتقدم بعد ذلك خدمات اكبر لرياضة الوطن.

وعبر وزير التربية والتعليم عن بالغ تفاؤله بالمرحلة المقبلة على صعيد الرياضة المدرسية وقال ان الوزارة لن تتاخر عن اجراء التنسيق اللازم مع الوزارات المعنية والاتحادات والاندية الرياضية للتاكيد على ان الرياضة المدرسية ستبقى جزءا من الرياضة الوطنية.

وعبر د. منذر المصري في ختام حديثه السريع عن امله في ان يحقق اتحاد الرياضة المدرسية اهدافه وعبر عن سعادته للمشاركة الطلابية الواسعة في مهرجان الجمباز الاحتفالي الذي اقيم الشهر الماضي برعاية سمو الأمير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد وبحضور سموه واكد ان وزارة التربية والتعليم ستبدي في المرحلة المقبلة اهتماما اوسع برياضة الجمباز التي اضحت تستحوذ مؤخرا على اهتمام قطاع واسع من قطاعات المجتمع.

● د. منذر المصري

الدوري السوري

شرطة حلب وبردى على حافة الهبوط للدرجة الثانية

بات فريقا بردى وشرطة حلب قاب قوسين او ادنى من الهبوط الى مصاف اندية الدرجة الثانية وذلك اثر خسارتهما امام الوحدة الدمشقي والشرطة المركزي على التوالي في اطار مباريات الاسبوع الرابع والعشرين من مسابقة الدوري العام السوري لاندية الدرجة الاولى بكرة القدم.

وجاء فوز الوحدة على بردى متوقعا وبنتيجة (٢/صفر) سجلهما هشام حطيني ومحمود محملجي. حيث عزز الوحدة موقعه في وسط لائحة الترتيب في المركز السابع رافعا رصيده الى (٣٣) نقطة. في حين تجمد رصيد بردى عند (١٤) نقطة في المركز الثالث عشر (قبل الاخير).

اما فريق شرطة حلب فقد بقي في المركز الاخير برصيد (٩) نقاط عقب خسارته امام الشرطة المركزي (٢/١) وحيث تبقى اسبوعان فقط من عمر المسابقة فقد بات بردى وشرطة حلب هما ابرز المرشحين للعودة الى مصاف اندية الدرجة الثانية ما لم تحدث مفاجات غير متوقعة في الإسبوعين الاخيرين.

ورفع الشرطة المركزي رصيده الى (٢٨) نقطة في المركز التاسع مؤقتا.

ويذكر ان تحديد الهابطين الى مصاف اندية الدرجة الثانية لا يتم من خلال ترتيب الفرق على لائحة الرجال. بل من خلال الترتيب العام الذي هو حصيلة فرق الرجال والشباب والناشئين لكل ناد. وفي الترتيب العام يتذيل بردى القائمة فيما يحتل شرطة حلب المركز قبل الاخير.

فيرديناند : اسبريا سلاح ذو حدين على نيوكاسل!

كتب - سامر ابو لبدة

اثار مهاجم نيوكاسل وانجلترا ليس فيرديناند بلبلة بعد الخسائر المتلاحقة للنقاط فالفريق لم يحصل الا على ٤ نقاط من خمس مباريات، والسبب اللاعب الكولومبي اسبريا.

يقول فيرديناند، كنا نتقدم على مانشستر يونايتد بفارق ١٢ نقطة قبل توقيع العقد مع اسبريا والآن نحن متاخرين بـ٣ نقاط.

● فيرديناند

● لريد ان يعود الفريق الى طريقته السابقة في اللعبة عن طريق الجناحين، حيث كان الفريق يلعب بواسطة الجناحين جيلاسبي وواطسون، اما الان فقط اسقط جيلاسبي الى الوسط وانتقل بيتر بيردسلي من مركز الوسط الى الجهة اليمنى، واصبح الاختراق هو السمة الرئيسية للفريق، لذلك لم اسجل سوى هدف واحد بعد قدوم اسبريا.

بدوره قال مدرب الفريق كيفن كيغان انه لن يغير من اسلوب اللعب بالرغم مما حصل واضاف : من الصعب ان تختار فريقا واسلوب لعب مناسبا لكل اللاعبين المتميزين في الفريق، فالجمهور يريد تقسيم العناصر كما يريد وهذا لن يحدث. ومن المتعارف عليه ان تميز اللاعب في النادي يؤدي لاختياره وتفوقه في المنتخب ولكن بعد تسجيل فيرديناند هدف انجلترا في مرمى بلغاريا الاسبوع الماضي هل يحدث العكس؟

للعلم ان نيوكاسل لديه ٤ مباريات صعبة خارج ارضه مع ليفربول وليدز وبلاكبيرن ونوتنجهام فورست في المقابل فان مانشستر يونايتد له مباراتان خارج ارضه واحدة مع ملدسبره في نهاية الموسم والثانية مع طرف المدينة الآخر مانشستر سيتي في وسط هذا الاسبوع.

كل هذه المعطيات والنتائج ادت الى ان يعترف كيفن كيغان بان شهر اذار هو اسوأ اشهر في حياته.

اقالة مدرب فرانكفورت

فرانكفورت - رويتر - اقال اينتراخت فرانكفورت الالماني مدرب فريق كرة القدم كارل هاينز كوربيل وعين المدرب السابق للفريق دراجوسلاف ستيبانوفيتش من جديد.

واقال النادي كوربيل بعد هزيمة الفريق صفر/٢ من بروسيا مونشنجلادباخ في الدوري ليواجه اينتراخت خطر الهبوط الى دوري الدرجة الثانية.

وتولى الصربي ستيبانوفيتش تدريب اينتراخت في الفترة بين نيسان عام ١٩٩١ واذار عام ١٩٩٣ وكان النادي ينافس خلال هذه الفترة على الفوز بلقب الدوري.

اختبارات للياقة البدنية في الامن العام

الاسواق

تبدأ صباح اليوم اختبارات اللياقة البدنية في الامن العام والتي تشمل كافة الرتب والمرتبات والذي يستمر حتى السابع والعشرين من شهر ايار القادم وتاتي هذه الاختبارات ضمن الخطة السنوية الموضوعة من قبل الامانة العامة للاتحاد الرياضي للشرطة لانعاش المرتبات والتاكد من المقدرة الصحية لافراد جهاز الامن العام. ويشتمل فحص اللياقة البدنية الخاص بالامن العام على الركض لمسافة ٢ ميل بالاضافة الى فحص المرونة والضغط وتمرين المعدة.

من جهتها قامت الامانة العامة للاتحاد الرياضي للشرطة بالحاق اكبر عدد من المشرفين الرياضيين بوحدات الشرطة في مرتبها ليعملوا مع كوادر الاتحاد على الاشراف وتنفيذ فحص اللياقة حيث تم توزيع المشرفين الى عدة لجان تعمل كل منها في مجال اختصاصها.

والجدير بالذكر ان فكرة اجراء فحص اللياقة البدنية لمرتبات الشرطة بدات عام ١٩٩٠ للتنشيط المرتبات والوقوف على المستوى الحقيقي للياقة التي يتمتع بها افراد الجهاز.

الزوراء والجوية يمثلان الكرة العراقية ببطولة الاندية الآسيوية

الاسواق - بغداد

وافق الاتحاد العراقي لكرة القدم على مشاركة فريق نادي الزوراء ببطولة الاندية الاسيوية ابطال الدوري السادسة عشرة، كما وافق على مشاركة فريق نادي القوة الجوية ببطولة الاندية الآسيوية ابطال الكاس السابعة.

نال اول ميدالية عام ٨٦

بطلنا الأولمبي ابو شيخة يستقر في كندا

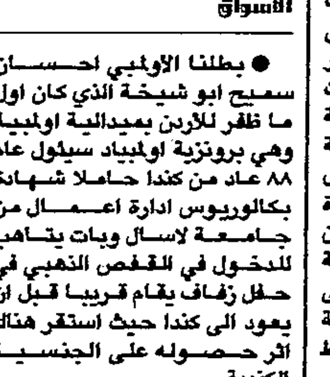
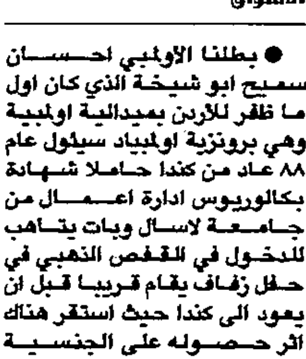
الاسواق

● بطلنا الاولمبي احسان سميح ابو شيخة الذي كان اول ما ظفر للاردن بميدالية اولمبية وهي برونزية اولمبياد سيئول عام ٨٨ عاد من كندا حاملا شهادة بكالوريوس ادارة اعمال من جامعة لاسال وبات يتاهب للدخول في القفص الذهبي في حفل زفاف يقام قريبا قبل ان يعود الى كندا حيث استقر هناك اثر حصوله على الجنسية الكندية.

قال ابو شيخة الذي زار «الاسواق» انه خلال وجوده بكندا لم ينقطع عن ممارسة رياضته المفضلة حيث عمل مدربا لفريق التايكواندو بجامعة لاسال الكندية التي استطاعت الفوز ببطولة كندا للجامعات لعامي ٩٣ و٩٤ وانه درب في ناد كندي استطاع احد ابطاله ان يتوج بطلا ببطولة كندا قبل الحصول مرتين على المركزين الثاني والثالث في بطولة العالم.

عبر ابو شيخة عن اعتزازه بكونه اول اردني نال ميدالية اولمبية في سيئول حينما نال بطلنا سامر كمال ميدالية اخرى.

كان ابو شيخة نال عام ٨٦ للاردن اول ميدالية في بطولة كاس العالم في الولايات المتحدة وكما حصل على عدة ميداليات دولية واوسمة عربية.



● ابو شيخة

اليرموك تتصدر بطولة الجامعات للشطرنج

الاسواق - اربد

واصلت الفرق المشاركة في بطولة الجامعات الاردنية الثانية للشطرنج التي تنظمها جامعة اليرموك بالتعاون مع الاتحاد الاردني للشطرنج مبارياتها للاسبوع الثالث بمشاركة العديد من فرق الجامعات الرسمية والخاصة حيث جرت احداث الجولتين الثالثة والرابعة في الجامعة الهاشمية وكانت نتائج الفرق بعد الجولة الرابعة على النحو التالي:

جامعة اليرموك الاول برصيد ١٥ نقطة، جامعة البيت ١٢ نقطة، الاردنية ١١ نقطة، مؤته ٩,٥ نقطة، الزرقاء الاهلية ٩ نقاط فيلادلفيا ٧,٥ نقطة، جرش ٥ نقاط التطبيقية ٤,٥ نقطة، الاسراء ٤,٥ نقطة وجامعة اربد الاهلية ٤ نقاط.

وقد ادار جميع اللقاءات في الجولتين الحكم محمد عكاشه وستقام فعاليات الجولتين الخامسة والسادسة من البطولة في جامعة آل البيت في التاسع من نيسان الحالي.

تحت شعار مكافحة الأمية

يوم ثقافي بنادي ابو نصير

الاسواق

بمناسبة عيد ميلاد سمو الأمير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد ويوم الكرامة وعيد الأم اقامت اللجنة الاجتماعية الثقافية في نادي ابو نصير الرياضي احتفالا برعاية السيدة شفيقة بجالي نائبة رئيسة الجمعية النسائية لمكافحة الأمية وحضور السادة محمد علي القواقنة عضو اللجنة المحلية لامانة عمان ومختار ابو نصير السيد اكرم مرشد ومختلف الفعاليات في ابو نصير وبمشاركة عازف الأورغ السيد ماهر الحلو.

واشتمل الحفل على السلام الملكي وايات من الذكر الحكيم ثم كلمة رئيس النادي السيد عبدالعزيز عبدالرحمن وكلمة رئيسة لجنة المراة في النادي السيدة سحر الريحاوي بعد ذلك القى الشاعر عليان العدوان قصيدتين شعريتين ثم وصلة غنائية للام وتمثيلية هادفة قدمتها فتيات وشبان من النادي بعد ذلك القى الشاعر نضال زولتي قصيدة للام وفي النهاية تم تكريم الأمهات وتوزيع الورود عليهن. واختتم الحفل بالسلام الملكي

وقد اشرف على الاحتفال السادة سالم المعايطة رئيس اللجنة الثقافية ومقرر اللجنة السيد سهيل مشربش وبقية اعضاء اللجنة.

بطولة لكرة السلة بمدرسة المنهل

اقامت مدرسة المنهل العالمية بطولة بكرة السلة تخليدا لذكرى الاربعين بوفاة المرحوم فهيم محمد الفرح في الصالة الرياضية بالمدرسة وشارك فيها خمسة فرق رياضية من اصدقاء المرحوم من طلبة المدرسة وخريجيها وطلبة من المدارس الاخرى.

وفاز بالبطولة فريق مدرسة المنهل العالمية.

وفي نهاية البطولة قام راعي البطولة الدكتور محمد الفرح والسيده المديره العامة افتخار بدران بتقليد الفائزين الكاس والميداليات، كما تم تقديم درع من المشاركين الى الدكتور الفرح.

وجدير بالذكر ان المرحوم كان من ابرز لاعبي كرة السلة بمدرسة المنهل.


● الفرق المشاركة

كأس السوبر الاماراتي يبدأ اليوم

دبي - (افب) - ينطلق اليوم الدوري الاماراتي الممتاز (كاس السوبر سابقا) في كرة القدم ويستمر حتى ١٩ نيسان المقبل بمشاركة الفرق التي احتلت المراكز الستة الاولى في البطولة هذا العام.

والفرق المشاركة هي «الشارقة (البطل) والوصل والعين والنصر والشباب والخليج.

وكانت البطولة انتهت في ٢٦ شباط الماضي واخذت الفرق اجازة لالتقاط النفس وافساح المجال امام دورة الامارات الدولية الرباعية التي شاركت فيها منتخبات كوريا الجنوبية ومصر والمغرب والامارات. كما شارك المنتخب الاولمبي في التصفيات الاسيوية المؤهلة الى اولمبياد اتلانتا من دون ان يصيب نجاحا.

ويلتقي في الجولة الاولى من الدوري الممتاز الخليج مع النصر في خورفكان، والشارقة مع الوصل في نهائي مبكر، والشباب مع العين.

جامعــات

رئيس الجامعة الهاشمية يتحدث لـ الاسواق

د. حمدان : لا بد من قيام الجامعات بتنمية مواردها الذاتية من رسوم ومن اجور الاستشارات والدراسات

■ القطاع الخاص مدعو لتخصيص جزء من موازنته لدعم البحث العلمي ■ نحن بحاجة لتغيير في تشريعات التعليم العالي

■ لا بد من استخدام التقنية الحديثة في التدريس الجامعي ■ توعية وتوجيه المواطن للدراسة التقنية والفنية في التخصصات المطلوبة من سوق العمل

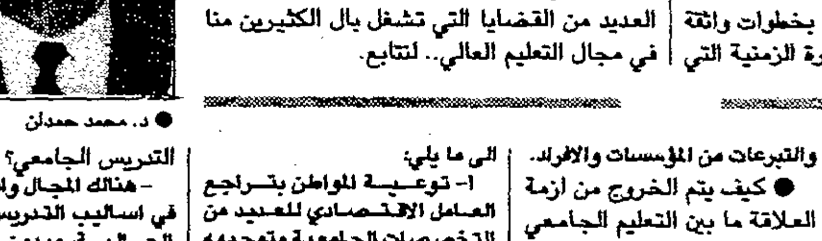
كتب – احمد عنبوسي

الجامعة الهاشمية، درة جديدة انضمت الى عقد الجامعات الاردنية لتزين صدر الاردن، مسهمة في حمل المسؤولية الاكاديمية والتعليمية من لجل تطوير التعليم العالي وشمول خدمات مؤسساته لكافة البقاع الاردنية وللطلاب في الاردن والمنطقة.

وقد بدات هذه الجامعة مسيرتها بخطوات واثقة ونشاطات متميزة رغم قصر الفترة الزمنية التي مضت على افتتاحها.

وعلاوة علي الاهداف المبتغاة من انشاء هذه الجامعة، وعلى الامكانات والتخصصات التي تعطي بعض التمايز، الا ان هذه الجامعة تميزت ايضا بكادرها التدريسي والاداري وبرئيسها الاستاذ الدكتور محمد حمدان الذي له باع طويل في مجال الحياة الاكاديمية.

«الاسواق» التقت د. حمدان، وحاورت حول العديد من القضايا التي تشغل بال الكثيرين منا في مجال التعليم العالي.. لنتابع.





● د. محمد حمدان

● الجامعات وحدات اقتصادية ادارية مستقلة، كيف ترون عملية تمويل الجامعات في ظل هذا المفهوم؟

– تعتبر مشكلة التمويل من اعقد القضايا التي تواجه الجامعات الرسمية بشكل خاص، وان كان من الممكن ان يغطي الدعم الحكومي الجزء الاكبر من النفقات المتكررة للجامعات، الا انه لا يكفي لتغطية النفقات الانمائية والراسمالية التي تشمل شراء وتحديث الاجهزة والمختبرات العلمية والمقتنيات المكتبية بالاضافة الى المباني والمرافق الجامعية.

وفي ضوء ذلك لا بد من ان تقوم الجامعات بتنمية مواردها الذاتية من الرسوم الجامعية ولجور الدراسات والاستشارات والخدمات الفنية المتخصصة التي تقدمها للمجتمع مما يؤدي الى التفاعل المؤثر مع قطاعاته المختلفة وكذلك من خلال استثمار اموالها المنقولة وغير المنقولة وبذل الجهد في الحصول على المنح والهبات والتبرعات من المؤسسات والافراد.

● كيف يتم الخروج من ازمة العلاقة ما بين التعليم الجامعي وسوق العمل برايكم؟

الالتحاق بالتعليم العالي للفئة العمرية ١٨ – ٢٥ سنة في الاردن من اعلى النسب في العالم والواقع انها تاتي في المرتبة الثالثة بعد الولايات المتحدة الاميركية والسويد. والعاملان المؤثران في ذلك هما العامل الاقتصادي والعامل الاجتماعي. وعلى الرغم من ان العامل الاقتصادي لا يزال قائما بالنسبة لبعض التخصصات الدراسية مثل الطب وطب الاسنان والحاسوب وبعض التخصصات الهندسية وبعض تخصصات العلوم الادارية، الا ان العائد الاقتصادي في التعليم العالي لعدد كبير في التخصصات الاخرى قد تراجع الى حد كبير بدليل نسبة بطالة الخريجين في هذه التخصصات. ومع ذلك فان العامل الاجتماعي لا يزال مؤثرا بشكل كبير.

ولمعالجة ذلك لا بد من اللجوء الى ما يلي:

ا- توعية المواطن بتراجع العامل الاقتصادي للعديد من التخصصات الجامعية وتوجيهه الى الدراسة التقنية والفنية في التخصصات التي يتطلبها سوق العمل.

ب- تخفيف التدفق على التعليم الجامعي الاكاديمي من خلال اختبارات تقنية تعقد في نهاية مرحلة التعليم الاساسي بحيث يسمح لـ ٥٠٪ على الاكثر من الطلبة بالانتقال الى التعليم الثانوي الاكاديمي.

جـ- عدم احداث برامج وتخصصات جديدة الا في ضوء حاجات ومتطلبات سوق العمل.

د- تعديل وتطوير البرامج الدراسية القائمة بالتعاون مع مؤسسات القطاعين العام والخاص المستخدمة لخريجي الجامعات وكليات المجتمع بحيث تصبح هذه البرامج اكثر ملاءمة من الناحيتين العلمية والتطبيقية لحاجات سوق العمل.

● كيف ترون اساليب تطوير التدريس الجامعي؟

– هنالك المجال واسع للتحسين في اساليب التدريس الجامعية الحالية، وبدون الخوض في التفاصيل التي تحتاج الى وقت طويل، يكتفى بالاشارة الى عاملين اساسيين في هذا المجال اولهما ان يتم تطوير اساليب التدريس بحيث تركز على تزويد الطالب بمهارات التفكير الناقد والتحليل المنطقي واسلوب حل المشكلة بالاضافة الى المهارات الحاسوبية وثانيهما ان يتم استخدام اساليب التقنية الحديثة في التدريس والتي تعتمد على تعدد وسائل الاتصال (Multi-Media) مثل الحاسوب والفيديو والاقراص الليزر... الخ.

● هل برأيكم نحن بحاجة لاعادة النظر في تشريعات التعليم العالي؟

– الاجابة نعم.. وهناك مشروعات قوانين ثلاثة قدمتها الحكومة لمجلس الامة وهي:

ا- مشروع قانون التعليم العالي

ب- مشروع قانون الجامعات الاردنية

جـ- مشروع قانون مؤسسات الاعتماد العام للتعليم العالي واقترح العودة لهذه المشروعات للوقوف على التعديلات المقترحة في:

ا- صلاحيات وزارة التعليم العالي.

ب- تشكيل مجلس التعليم العالي وصلاحيته ومسؤولياته.

جـ- تشكيل مجلس امناء لكل جامعة وصلاحياته ومسؤولياته.

د- اسلوب اعتماد البرامج والتخصصات الدراسية في الجامعات الرسمية والاهلية على حد سواء.

● ما مدى علاقة البحث العلمي بالدراسات العليا؟ وكيف يتم التغلب على معوقات تطوير البحث العلمي؟

– لا يمكن الفصل بين البحث العلمي والدراسات العليا، ولا بد من توفير المخصصات المالية اللازمة لدعم البحث العلمي في الجامعات وبالتعاون مع المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا علما ان دعم البحث العلمي في الجامعات الرسمية لا يتعدى ١٪ من مجموع موازناتها حاليا.

كما يجب توجيه البحث العلمي لاعضاء هيئة التدريس في الجامعات وفي رسائل طلبة الدراسات العليا لدراسة المشكلات المجتمعية المختلفة سواء اكانت اقتصادية ام اجتماعية ام تربوية ام بيئية وبالتالي تحليل هذه المشكلات واقتراح الحلول المناسبة لها ومناقشة هذه الحلول المقترحة من قبل المؤسسات المعنية في القطاعين العام والخاص والعمل بما تجده مجديا ومناسبا.

ايضا توجيه اعضاء هيئة التدريس اثناء اجازات التفرغ العلمي للقيام بالبحوث العلمية الجادة النافعة التي تؤدي الى تقدم المعرفة الانسانية سواء في المجال النظري او التطبيقي.

كما انه مطلوب من القطاع الخاص ان يلعب دورا مهما في دعم البحوث العلمية التطبيقية (على الاقل) وذلك بتخصيص جزء من موازنته لذلك.

● كيف ترون العلاقة القائمة بين الجامعات الاردنية؟ وما مدى التفاعل بين الجامعات الرسمية والاهلية؟

– على الرغم من وجود تعاون وتفاعل وتنسيق بين الجامعات الرسمية بدرجة مقبولة وذلك من خلال مجلس التعليم العالي، الا انه مطلوب المزيد من التفاعل من خلال تبادل الاستفادة المشتركة من خبرات اعضاء هيئة التدريس والتجهيزات العلمية والبحثية والمقتنيات المكتبية والبحوث المشتركة والاشراف المشترك على رسائل طلبة الدراسات العليا.

ولقد اصبح ضروريا اتخاذ الاجراءات العملية لذلك في ضوء الظروف المالية الصعبة التي تمر بها الجامعات الرسمية.

اما تفاعل الجامعات الرسمية مع الجامعات الاهلية فلا يزال ضعيفا، ويقتصر على استفادة الجامعات الاهلية من خبرات ومؤهلات اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الرسمية اثناء اجازاتهم بدون راتب او اجازات التفرغ العلمي وكذلك في مجال مشاركتهم في اللجان الفنية التي تعتمد عليها الجامعات الاهلية في اعتماد خططها وبرامجها الدراسية وشراء اجهزتها وتجهيزاتها.

ولعل التشريعات الجديدة المقترحة التي تعطي دورا للجامعات الاهلية في المجالس المعنية بسياسة التعليم العالي واعتماده، لعل هذه التشريعات بعد اقرارها تؤدي الى مزيد من التفاعل والتعاون والتنسيق بين الجامعات الرسمية والجامعات الاهلية.

ولعل في نتائج هذا التفاعل المنشود ان تلعب الجامعات الاهلية دورا اكبر في مجال البحث العلمي بما في ذلك الانفاق على المتطلبات الباهظة التكاليف من اجهزة وتجهيزات بحثية وكذلك رصد المخصصات لدعم بحوث اعضاء هيئة التدريس فيها ودعم مشاركتهم في المؤتمرات العلمية العالمية لتقديم بحوثهم فيها والتفاعل مع اقرانهم على المستوى الاقليمي والعالمي، مما يعود في المحصلة بالفائدة الكبرى على اعضاء هيئة التدريس بشكل خاص وعلى العملية الجامعية بشكل عام.

● جلالة الحسين والشريف زيد بن شاكر ومروان القاسم في احتفال افتتاح الجامعة.

الجامعة الاردنية

الجامعة تشارك في المؤتمر العربي حول التلوث الثقافي

عمان – بترا – شاركت الجامعة الاردنية في اعمال المؤتمر العربي حول التلوث الثقافي والاعلامي العربي واساليب علاجه الذي نظمته الجمعية العربية لنظم وتكنولوجيا المعلومات في القاهرة مؤخرا. وقدم الدكتور ناجي معلا الاستاذ المساعد في قسم ادارة الاعمال في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية الذي مثل الجامعة في المؤتمر ورقة عمل حول اساليب التضليل والخداع في الاعلان المعاصر وعلاقته بحماية المستهلك.



● د. ناجي معلا

وفد من برنامج التعليم العالمي يزور الجامعة

عمان – بترا – زار فريق من المشاركين في برنامج التعليم والتدريب العالمي في واشنطن امس الجامعة الاردنية.

وتجول الفريق الذي يضم طلبة يمثلون عدة جامعات اميركية في الحرم الجامعي ومبنى للنشاطات الطلابية ومكتبة الجامعة ومتحفي الاثار والحياة الشعبية واستمع الى شرح حول طبيعة المهام التي تضطلع بها هذه المرافق خدمة للعملية التعليمية والثقافية في الجامعة.

والتقى الفريق بعدد من طلبة الجامعة حيث تم تبادل وجهات النظر حول النظام الدراسي والتخصصات المتوافرة ودور الجامعة في صقل شخصية الطالب واعداده الاعداد المناسب ليكون عنصرا فاعلا في بناء مجتمعه وتقدمه.

جامعة فيلادلفيا

تحت رعاية سمو الامير رعد والاميرة ماجدة

الجامعة تقيم مهرجان اليوم المفتوح

يرعى سمو الامير رعد كبير الامناء رئيس الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين والاميرة ماجدة رعد مهرجان اليوم المفتوح الذي تقيمه عمادة شؤون الطلبة في جامعة فيلادلفيا، بالتعاون مع المركز الاجتماعي لتاهيل المعاقين. وذلك في الساعة العاشرة من صباح اليوم حيث سيبدأ المهرجان بافتتاح البازار الخيري. يتضمن المهرجان كلمة لراعي الحفل وكلمة لرئيس الجامعة ا.د. فؤاد الشيخ سالم، وعرض افلام فيديو وعددا من الفعاليات الفنية والرياضية. ويشارك في المهرجان فرقة جامعة فيلادلفيا وفرقة العائلة الدولية ومركز الحصن واطفال مراكز التاهيل وفرقة الجي ار وفرقة سلاحف النينجا واطفال مراكز مخيم سوف واربد والحصن ووقاص والبقعة وغزة. يستمر المهرجان من الساعة العاشرة صباحا ولغاية الساعة الخامسة مساء ويقام في جامعة فيلادلفيا.

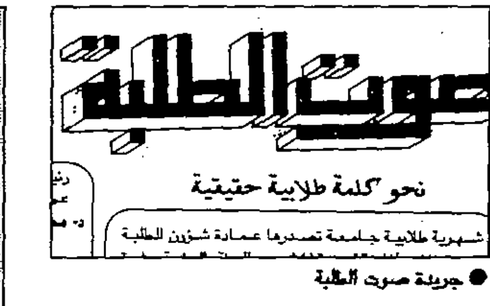
من انشطة الجامعة الاردنية

«صوت الطلبة» واحتفالات الكرامة وزيارة الباقورة

كتب – محمود الدباس

كانت هنالك العديد من الانشطة المتميزة للجامعة الاردنية خلال الفترة الاخيرة، والتي اسهمت الاندية الطلابية على اختلافها في انجاحها الى جانب جماهير الطلبة.

فقد صدر العدد (١٢٠) من جريدة صوت الطلبة كما اقيمت عدة فعاليات احتفالا بذكرى الكرامة الى جانب زيارة طلابية ميدانية باشراف نادي الصداقة والسلام الى منطقة الباقورة.



● جريدة صوت الطلبة

جريدة صوت الطلبة

١- العدد (١٢٠)

صدر الاسبوع الماضي العدد (١٢٠) من جريدة صوت الطلبة الشهرية والتي تصدر عن عمادة شؤون الطلبة هذا وقد بلغت عدد صفحات الجريدة (١٤) صفحة وقد تناول العدد الاخير عدة موضوعات هامة في المجالات المختلفة وضمن الوان الطيف الصحفي المختلفة (مقالات، تحقيقات، تقارير، ...)، وعند استعراض العدد الاخير من صوت الطلبة يمكن القول انه جاء على النحو التالي:

١- شؤون طلابية (حيث تم تناول موضوع الانتخابات الطلابية والتحضيرات المسبقة لها وانطباعات الطلبة والمسؤولين، واهداف ونشاطات لندية الابداع العلمي والدراسات العليا واللغة الانجليزية والخدمة العامة بالاضافة الى اهداف وانشطة لجنة النشاط الثقافي وجائزة ولي العهد.

٢- شؤون طبية، حيث تم تناول موضوع مرض الايدز لتعريفه واسبابه وطرق الحد من انتشاره.

٣- شؤون دينية، حيث تم تناول موضوعات الشورى في الاسلام، المادة والروح، رمضان وحياة جديدة.

٤- شؤون وطنية حيث تم تناول مناسبات، ذكرى تعريب قيادة الجيش الاردني، ذكرى معركة الكرامة الخالدة، ذكرى استشهاد الزعيم وصفي التل.

٥- شؤون فنية وثقافية ورياضية، حيث تم تناول الانشطة الرياضية داخل الجامعة، نشاطات فرقة موسيقى الجامعة، نشاطات فرقة المسرح الجامعي، قصائد شعرية، خواطر ادبية، اصدارات ثقافية، مقالات شخصية مختلفة.

٦- موضوعات عامة كحال القدس، المشاركة السياسية، بطاقة اكاديمي، رسائل المندوبين.

إن موضوعات العدد الاخير من جريدة صوت الطلبة يمكن وصفها بانها موضوعات شاملة للمجالات المختلفة، وايضا من الناحية الفنية فقد جاء العدد الاخير بالوان (سوداء وبيضاء وزرقاء) منسجمة ومتناسقة، غير ان هناك امورا لا بد من اعادة النظر بها وهي محدودية الاعداد المطبوعة من العدد الاخير فعدد نسخ الاخير (٢٥٠٠ عدد) اي بما يعادل (١٢٪) مقارنة بعدد طلبة الجامعة الاردنية وهذا عدد قليل لا بد من زيادته في الاعداد القادمة، اضافة الى ضرورة تقليص الفترة الزمنية التي يصدر خلالها العدد ليصبح نصف شهري بدل مرة كل شهر وذلك انسجاما مع سرعة الاحداث وضرورة تغطيتها.

٢- هيئة تحرير جديدة

تم مؤخرا تشكيل هيئة تحرير جديدة لصوت الطلبة مكونة الى جانب الاستاذ عميد شؤون الطلبة رئيسا للتحرير والاستاذ محمود بدر سكرتيرا للتحرير، من كل من الطلبة (محمود الدباس، باسل العكور، رانيا عربيات، ناريمان الدرباش) هذا وستقوم هيئة التحرير الجديدة قريبا باختيار عدد من المندوبين من كل كلية من كليات الجامعة وذلك لتشكيل فريق اعلامي متكامل.

● بوستر.. في ذكرى الكرامة

ذكرى الكرامة

احتفاء بالذكرى الثامنة والعشرين لمعركة الكرامة الخالدة والتي سطر فيها الجيش الاردني اروع الصفحات في تاريخ الاردن فقد تفاعلت الجامعة الاردنية مع هذا الحدث التاريخي العظيم من خلال:

١- بوستر باسم الاندية الطلابية كتب عليه نعاهد الله والوطن لن نبقى الاوفياء لارواح الشهداء من قواتنا المسلحة.

٢- زيارة قام بها وفد طلابي الى موقع الجندي المجهول حيث تم وضع اكليل من الزهور على النصب التذكاري اضافة الى قراءة الفاتحة على ارواح شهداء القوات المسلحة كما تم القاء قصيدة شعرية تمجد الشهداء وتضحياتهم.

٣- افتتاح معرض الكرامة بالتعاون ما بين (المرسم الجامعي وناديي الخط العربي والتراث الاردني وجريدة الراي ومديرية التوجيه المعنوي والسيدة العلاونة (جامعة للتراث الاردني) والفنان عاهد بن ياسين هذا وقد اشتمل العرض على صور ورسومات للقوات المسلحة الاردنية شعارات تمجد معركة الكرامة اضافة الى لوحات فنية خطية تحكي قصة الكرامة كما احتوى العرض على صور فوتوغرافية لبعض الشهداء في معركة الكرامة مع عرض لادوات التراث الاردني في مختلف مناحي الحياة الاجتماعية.

نادي الصداقة والسلام

ضمن سعيه الدؤوب لترجمة اهدافه على ارض الواقع، قام نادي الصداقة والسلام بزيارة الى منطقة الباقورة واستمع الوفد الزائر من المسؤولين العسكريين الى شرح عن اهمية الباقورة في الجوانب الاقتصادية والسياسية في ظل معاهدة السلام كما تم الحديث والنقاش حول خصوصية هذه المنطقة والجهود التي تم بذلها لاسترجاعها، هذا وقد بلغ عدد الوفد الزائر «٢٥» طالبا وطالبة وباشراف د. احمد الخشمان مشرف الزيارة.



● العلم الاردني فوق الباقورة

جامعة العلوم التطبيقية

رئيس الجامعة يفتتح اسبوع القدس

افتتح الاستاذ الدكتور بشير الخضرا رئيس جامعة العلوم التطبيقية فعاليات اسبوع القدس والذي تنظمه اللجنة الثقافية العليا في الجامعة ويستمر حتى يوم الاربعاء الموافق ٩٦/٤/٣.

وقال الدكتور الخضرا في كلمة الافتتاح ان مدينة كالقدس حري ان تعقد لاجلها الندوات وتلقى المحاضرات فهي مسرى الرسول عليه السلام ومهوى افئدة المؤمنين مسلمين ومسيحيين. والقدس هي محور الصراع فيما يسمى بالشرق الاوسط فالقدس لا تنسى واسبوع القدس في جامعتنا رمز لخلودها في افئدتنا.

والقى معالي الدكتور هشام الخطيب محاضرة بعنوان ذكريات عن القدس تحدث فيها عن القدس والعلاقة الحميمة بين القدس ارضا وتراثا وتاريخا والانسان العربي المسلم والمسيحي وعمق الانتماء الذي تخلقه مكانة القدس في نفوسنا، واشار الى ان الاهتمام بالقدس وتراثها وتاريخها يلقى اقبالا شديدا من قبل الغرب، وهذا ما يفسر وجود العديد من مراكز الدراسات عنها في البريطاني والفرنسي والالماني والاميركي، واشار الى الجهود التي قام بها المركز البريطاني ومنها اصدار الكتاب عن القدس في العهد المملوكي وبتمويل من جلالة الملك الحسين المعظم ويقوم المركز بدعم من المعهد العربي بعمل كتاب اخر عن القدس في العهد العثماني.

واضاف علينا ان نحفز في اجيالنا روح الانتماء والاهتمام بالقدس لان ما تتعرض له المدينة المقدسة من اجراءات تهويد وتغيير في معالمها خطير قد يضعف صلة ابنائنا بها.

افتتاح معرض للصور عن القدس

وعلى هامش اسبوع القدس افتتح الدكتور هشام الخطيب معرضا للصور القديمة عن القدس تعود الى القرن التاسع عشر. وقد احتوى المعرض ايضا على لوحات فنية عن القدس رسمها طلبة هندسة العمارة والفنون التطبيقية في الجامعة.

جامعة اليرموك

تكريم ابناء الشهداء

نظمت الاندية الطلابية في عمادة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك حفلا تكريميا لابناء شهداء القوات المسلحة الاردنية من طلبة الجامعة وذلك ضمن برنامج احتفالات الجامعة بذكرى معركة الكرامة الخالدة.

والقى السيد بسام التل مدير دائرة النشاط الثقافي والفني كلمة حيا فيها شهداء الاردن الذين قدموا دمهم الغالي دفاعا عن ثراه الطهور مشيدا بمبادرة الاندية في تكريم ابناء الشهداء من طلبة الجامعة.

والقى احد الطلبة كلمة عبر فيها عن اعتزازه وافتخاره بالتضحيات التي قدمها شهداء الاردن الابرار من اجل رفعة هذا البلد وعزته.

وفي نهاية الحفل الذي حضره عدد من المسؤولين في العمادة وزع السيد التل الهدايا الرمزية على الطلبة ابناء الشهداء.

مساحة للأمل

عاصفة

لو انتشر جنون البقر في الهند لما اثار ذلك انتباه احد هناك، بالرغم من ان في تلك البلاد من البقر اكثر بكثير مما في بريطانيا.. وبالرغم مما تتمتع به البقرة الهندية من امتيازات لا تتمتع بمثلها بقرة اخرى سواء في بريطانيا او في غيرها من بلاد العالم.

ففي الهند تعيش البقرة معززة مكرمة.. تسير في الشوارع والطرقات بكل حرية، وبخيلاء، وهي تتبختر على ضفاف الانهار المقدسة، ومن ورائها عشرات من بني البشر الذين يحيطونها بكل اجلال واحترام وتقديس، بحثا عن رضاها، ونيل بركاتها، وهم لذلك يغتسلون ببولها ويتطهرون بروثها وينبرون حربا لو حاول احد ان يمسها بسوء او يخدشها.

وفي طول الهند وعرضها، لا يسأل احد ان كانت البقرة مجنونة او عاقلة.. فهي معبودة الملايين سواء كانت هكذا او كذلك.

غير ان الجنون لسوء حظ الحكومة البريطانية اصاب البقرة الانجليزية، وعندما وقعت هذه البقرة كثرت سكاكينها.

كل دولة في العالم اخذت تشحذ سكينها استعدادا لذبح البقرة الانجليزية التي تدر ذهبا على الخزينة البريطانية، ومن لحمها وحده يباع بمليار جنيه استرليني همبورجر!! هذا فضلا عن منتجات البانها وما يتفرع عنها من صناعات غذائية لا تعد.

انها عاصفة البقر التي تكاد تعصف ببقايا امبراطورية لم تكن الشمس تغرب عن ممتلكاتها في يوم ما!!

■ موسى الحواش

رحلة قلم

أبناؤنا والأمانة الغالية

يحتار المرء في هذه الايام في المشاكل التي يجدها بين الأبناء..

والتي يعاني منها المربون والمصلحون.. والتي تعتبر مظهرا خطيرا يداهم المجتمع، فالجنوح والادمان، والعقاقير، والمخدرات، وادمان الكحول.. والعنف، والغطرسة، والضياع، والفراغ الداخلي الذي يعيشه الأبناء يكشف لنا ان هناك مشاكل عديدة في المجتمع بحاجة الى تبصر.. ورؤيا.. ودراسات وتحاليل.. واحصائيات لمعرفة اسباب العلة..

ومن ثم كيفية معالجتها..

في الحكمة العربية القديمة تقول الرواية.. «درهم وقاية خير من قنطار علاج».

الأبناء.. لا يولدون اشقياء.

الأبناء.. لا يولدون شريرين.

الأبناء.. لا يولدون مشاكسين..

وهم بالطبع ايضا لا يولدون مدمنين على الأعمال الشريرة او ادمان الكحول او ادمان المخدرات.

الأبناء يولدون كصفحة بيضاء..

ونحن.. نحن المسؤولون عنهم..

نحن الآباء والأمهات..

المدرسون والمربون..

نحن المسؤولون في هذا المجتمع عن انحرافاتهم وسلوكاتهم غير الحميدة..

ابناؤنا.. امانة في أعناقنا.. يحتاجون اكثر ما يحتاجون الحب والعطف والدفء والحماية والجو الأسري السليم.

والعقل والحكمة تقول.. الوقاية.. والوقاية.. والوقاية ثم العلاج.. فهل نعد للخطط الوقائية.. قبل ان نستعد لمهاجمة العلل؟؟

■ دلال العلمي الخالدي



● سمو الاميرة بسمة ورئيس الجمعية الاردنية لحماية وتنظيم الاسرة والعين معن ابو نوار



● من المشاركين في الاجتماع

الاميرة بسمة ترعى مشاركة الاعلاميين في برامج السكان والتنمية



● السيدة بثينة جردانة والنائب توجان فيصل والعين نائلة الرشدان

الاسواق

الجمعية الاردنية لحماية وتنظيم الاسرة نظمت اجتماع عمل حول مشاركة الاعلاميين في برامج السكان والتنمية وقد رعت سمو الاميرة بسمة اعمال هذا الاجتماع واكدت على اهمية تفعيل العمل لتحويل الاستراتيجية الوطنية للسكان الى واقع عملي.

حضر الاجتماع الذي اقيم في فندق فورتي جراند عدد كبير من الاعلاميين وممثلي المنظمات الدولية المعتمدة في الاردن.



● جانب من الاعلاميين

ورشة عمل لهيئة اللحوم والماشية الاسترالية

● المشاركون

● د. جون

كتب : يوسف الحمدني

اقامت هيئة اللحوم والماشية الاسترالية ورشة عمل في فندق ماريوت بعنوان «الفحص البيطري وجودة اللحوم» حيث تحدث خبراء استراليون مع نظرائهم في الاردن حول اهمية تطبيق الاساليب الصحيحة في التعامل مع الذبيحة منذ تناولها من المزرعة حتى الانتهاء من عمليات السلخ وقد حضر ورشة العمل ممثلون عن وزارة الزراعة والتموين ومسلخ امانة عمان وعدد من المهتمين بقطاع اللحوم.



● وجهان من اللقاء

نظام الحجز الشامل بالخطوط الجوية الفرنسية

يسر الخطوط الجوية الفرنسية ان تعلن عن بدء تطبيق نظام تاكيد الحجز الشامل (Through Check in -) في مطار الملكة علياء في عمان/ الاردن. ومن خلال هذا النظام المبتكر، يمكن للمسافرين على متن الخطوط الجوية الفرنسية ان يقوموا بعملية تاكيد الحجز من عمان لآخر محطة في رحلتهم. وفي مطار شارلز ديغول (CDF Terminal 2)، يمكن للركاب ان يتمتعوا بعملية تحويل اسرع كما يتم تحويل اسرع كما يتم تحويل الامتعة تلقائيا حسب خط الرحلة من الرحلة القادمة الى الرحلة المغادرة. ويعود الفضل في ذلك الى نظام HUB لمطار شارلز ديغول الفرنسي.

وزير الثقافة يرعى حفل جوائز البابطين

برعاية وزير الثقافة تقيم مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للابداع الشعري في المركز الثقافي الملكي حفل توزيع جوائز معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين على الشعراء الاردنيين.

وذلك في الساعة الرابعة من مساء اليوم الاثنين بقاعة المؤتمرات في المركز.

في اتحاد المرأة الاردنية

ابو غربية يحاضر عن (الارض كرمز للسيادة والهوية الوطنية)

القى الاستاذ بهجت ابو غربية محاضرة بعنوان «الارض كرمز للسيادة والهوية الوطنية» وذلك في مقر اتحاد المراة الاردنية.

وتحدث السيد ابو غربية في محاضرته عن القيم والمعاني للتشبث بالارض والدفاع عنها مؤكدا انها ليست للفلاحة والبناء فقط وانما هي هوية وكرامة وتاريخ. وتحدث ايضا عن التاريخ الطويل لنضال الشعب الفلسطيني وتضحياته في سبيل تاكيد عروبة وهوية الارض مستذكرا العديد من الشهداء الذين ضحوا بارواحهم في سبيل ذلك..

استمع الى المحاضرة عدد كبير من اعضاء الاتحاد والمدعوين.

● السيد ابو غربية يلقي محاضرته

■ تصوير : ماجد جابر

● من الحضور

كلمة و ½

مفيش لحوم كلوا «عدس»!

● الخبر:
- لحم العجل (مجنون) ولحم الغنم (مصاب) ولحم الدجاج (سالمونيلا) ولحم السمك (مفقود)!!

● نكشة:
- ماذا ياكل الناس.. عدس؟!

● الزبدة:
- حتى العدس غير موجود!!

■ عوني الداوود

محاضرتان في اتحاد الكتاب والادباء

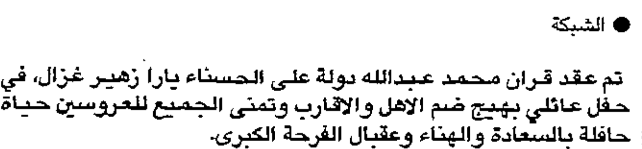
يستضيف اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين الدكتور محمد قاسم القريوتي لالقاء محاضرة بعنوان «ادارة الوقت» وذلك مساء اليوم الاثنين في الخامسة مساء، بمقر الاتحاد في الشميساني.

كما يستضيف الاتحاد الدكتور عدنان الدجاني لالقاء محاضرة بعنوان «الريف الاردني في موضع الاستفهام» وذلك في الخامسة من مساء يوم الاربعاء ١٩٩٦/٤/٣.

● افراح الناس

● محمد ويارا

● الشبكة



افراح آل دولة وآل غزال

تم عقد قران محمد عبدالله دولة على الحسناء يارا زهير غزال، في حفل عائلي بهيج ضم الاهل والاقارب وتمنى الجميع للعروسين حياة حافلة بالسعادة والهناء وعقبال الفرحة الكبرى.

● افراح الطفولة



● الطفل راشد صالح القناوي، احتفل بعيد ميلاده وسط فرحة الاهل والحضور الذين قدموا التهاني بالمناسبة.



● الطفل محمد غالب النباك اطفا الشمعة الاولى في حفل اقيم بمناسبة عيد ميلاده وتلقى التهاني والتبريكات.



● الطفل مهند ماهر صندوقه اطفا الشمعة الاولى وسط فرحة الاهل وبحضور عدد من الاقارب وتلقى الهدايا والتهاني المناسبة.



● اقام السيد هشام فوزي والسيدة حرمه حفلا عائليا خاصا لابنتهما الجميلة «دينا» حضره لفيف من الاقارب.

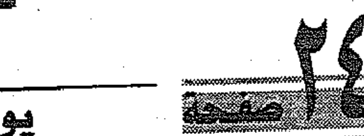
الخطوط الجوية البريطانية تعلن عن برنامج جديد لرحلاتها



● المشاركون في ورشة عمل الخطوط البريطانية

عقد فريق الخطوط الجوية البريطانية مؤخرا ورشة عمل لـ١٥٠ من وكلاء السياحة في الأردن في فندق عمان ماريوت. وقام الفريق برئاسة السيدة فيونا هاملتون (مديرة الخطوط الجوية البريطانية في الأردن) بتوضيح كل الخدمات وبرنامج الرحلات المقدم من قبل الخطوط الجوية البريطانية لزبائنها في الأردن.واعتبارا من بداية شهر نيسان ستقدم الخطوط الجوية البريطانية برنامجا جديدا لرحلاتها بين عمان ولندن. اذ سيكون هناك اربع رحلات اسبوعية تغادر عمان صباحا وتصل الى مطار لندن (هيثرو) مساء. من ضمنهما رحلتان مباشرتان الى لندن، بينما هناك الرحلتان الباقيتان تمران عبر مطار بيروت. كما انه سيكون هنالك اوقات جديدة لرحلات الخطوط البريطانية التي تقلع من لندن (هيثرو) متوجهة الى عمان مقلعة في وقت الغداء لتصل الى عمان ليلا.كما وقدمت الخطوط الجوية البريطانية خدمتها الجديدة والتي اطلق عليها اسم «مرحبا» وهي خدمة تتم حال وصول الركاب العرب غير المتقنين للانجليزية لتوفر للركاب العرب دليلا يتكلم باللغة العربية يؤمن للمسافرين العرب احتياجاتهم ويسهل عليهم التعامل مع الأجانب في مطار لندن (هيثرو) منذ لحظة وصولهم للمطار وحتى مغادرتهم للمطار.

وكما عودت الخطوط الجوية البريطانية مسافريها على الخدمات الأخرى الجديدة كخدمة «الباسبورت العائلي» Family Passport وهي خدمة تقدم من قبل الخطوط البريطانية فقط للأعضاء المنتمين الى نادي المسافر المتميز للخطوط الجوية البريطانية في الشرق الأوسط كما وتمكن هذه الخدمة المنتمين اليها من الاستفادة من الأميال الاضافية التي يجمعها نيابة عنه اعضاء ستة من عائلته او اصدقائه يقوم هو باختيارهم ليمثلوه في برنامج الأميال الاضافية.وبزيادة الجهد الذي تقوم به الخطوط الجوية البريطانية سيتم في خلال العام التالي زيادة عدد الرحلات ليصل الى خمس رحلات اسبوعيا بدلا من اربع رحلات بين عمان ولندن وذلك لمجاراة الحركة السياحية النشطة المتزايدة على الأردن بسبب دور الأردن الفعال في احلال السلام في الأردن والشرق الأوسط



يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٤ صفحة — ١٥٠ فلسا

الاثنين ١٣ ذو القعدة ١٤١٦ هـ – الموافق ١ نيسان ١٩٩٦م – العدد (٨٤٣) – السنة الخامسة ، عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - MONDAY APRIL 1 -1996 NO. (843) vol.5 AMMAN - JORDAN

دليل جديد لمرض حرب الخليج

واشنطن - بترا - يعاني افراد القوات البريطانية الذين شاركوا في حرب الخليج من تلف في الاعصاب بعد تناولهم عقاقير لحمايتهم من اي هجوم كيماوي.

ونقلت صحيفة يواس توداي الاميركية عن الدكتور غوران جمال في مستشفى غلاسفو العام في اسكتلندا انه على يقين من ان هناك علاقة مباشرة بين هذه العقاقير والحالات المعروفة بظاهرة حرب الخليج مشيرا الى انه قام بفحص ١٤ جنديا شاركوا في تلك الحرب كانوا يشكون من صعوبة في التنفس والصداع والتي كانت وزارة الدفاع البريطانية تعزوها للاجهاد.

تطوير جهاز لاكتشاف مرض لين العظام

واشنطن - بترا - طور احد علماء الهندسة في جامعة ميجور الاميركية جهازا يستخدم موجات صوتية غير ضارة لاختبار العظام لكشف العلامات السابقة على الاصابة بمرض لين العظام ويظهر هذا الجهاز قدرة واعدة على اختبار الاشياء الصلبة الاخرى لاختبار علامات داخلية على وجود الضغط العصبي.

ويساعد هذا الجهاز على التعرف على هشاشة العظام عن طريق اكتشافه لمسامية العظام بقياس مدى تكسر واختفاء الموجات الصوتية فكلما زادت مسامية العظام كلما زادت عملية امتصاص الصوت وفي الوقت نفسه ميل العظام الى الكسر.

عروض الاثارة الغربية لا تلقى اقبال الروس

ييكاتيرنبرغ، روسيا/ على الرغم من حملة اعلانية مكثفة حول سلسلة من مباريات الملاكمة النسائية المثيرة بين عدد من ممثلات هوليوود فلم يتمكن مروجو الحملة من بيع اكثر من ٢٠ تذكرة للمباراة التي كان من المقرر اقامتها في ييكاتيرنبرغ بمنطقة الاورال الروسية. وقالت وكالة ايتار تاس الروسية يبدو ان اهالي هذه المدينة قد سئموا الموجة المتدفقة من افلام الجنس الغربية وعروض الاثارة والتسلية الرخيصة. واضافت الوكالة: ان منظمي الحملة الاعلانية وعدوا بمباريات مليئة بالاثارة بين ممثلات سابقات في هوليوود وتبدأ اسعار التذاكر بما يعادل ٤ دولارات وهو مبلغ يمكن ان يتحمله حتى الاشخاص من ذوي الدخول المحدودة وفقا لما ذكرته الوكالة.

كلبان ينقذان حياة صبي مريض

اسبرنجفيلد – ميسوري – قام كلبان ضالان بتهديد حياة طفل، ثم انقذاه، والآن فان هذين الكلبين سيجدان بيتا جديدا يعتني بهما.

وكان الطفل جوش كارلسلي، ١٠ سنوات، وهو مصاب بمرض عصبي يلعب في فناء منزله عندما شاهد الكلبين ولحق بهما الى غابة اوزارك قرب بيته. ولمدة ٣ ايام ومع انخفاض درجة الحرارة بدأ ٣٥٠ من المتطوعين بالبحث عن الطفل، وسمع أحد الخيالة صوت نباح ووجد جوش بصحبة الكلبين اللذين قاما بحراسته.

وقال الشريف رالف هندريكس: لقد اعتنى الكلبان به وكأنه ابنهما وربما غطياه بجسميهما وحافظا عليه دافئا ليبقى على قيد الحياة.

وقال زوج ام جوش ان الكلبين انقذا حياة جوش، وانه يعتزم منح الكلبين الرعاية الكاملة في منزله.

وتابع احد الكلبين المنقذين وهم ينقلون الطفل الى منزله، وحاول الكلب بعد ذلك متابعة المنقذين الذين استقلوا سيارة الشرطة الا ان ارجله خانته فاعطاه الشرطي شطيرة جبنة لانه ظل مع المنقذين في الاوقات الصعبة.

اما الكلب الآخر فقد عثر عليه جيران جوش وقدموا له الطعام ليشجعوه على البقاء في المنطقة.

وسيظل الكلبان في عهدة الشرطة الى ان يخرج جوش من المستشفى الذي نقل اليه للفحص، وقدم احد رجال الاعمال في المدينة جائزة الى الكلبين وهي عبارة عن مائتي دولار.

أول سوبر ماركت للثوم فقط في بريطانيا

احدث احصائية بريطانية تؤكد ان الانجليز يستهلكون من الثوم ما قيمته ٢٥ مليون جنيه استرليني سنويا في صور فصوص طازجة او كبسولات واقراص عديمة الرائحة. وفي مدينة هاستنجر.. افتتح مؤخرا اول سوبر ماركت للثوم فقط وتقدم فيه منتجات مصنوعة من الثوم بداية من الشامبوهات والفشار واللبان.. وحتى ايس كريم بالثوم الذي يلاقي اقبالا كبيرا من البريطانيين!

الثوم الذي يعرفه العالم ويحبه الانجليز موطنه الاصلي وسط اسيا.. وكان يستخدم في الهند والصين منذ ٢٠٠ سنة قبل الميلاد لطهو الطعام وعلاج الامراض واستخدمه المصريون لتقوية عضلات بناة الاهرام، وكان الجنود الرومان يستخدمونه للصمود في معاركهم الطويلة.

لم يظهر الثوم في بريطانيا الا في العصر الاليزابيثي وكان يطلق عليه الغذاء الريفي ودواء الفقير واستخدم بعد غمسه في زيت الزيتون لعلاج آلام الاذن والاسنان واستخدم ايضا في دعك الاقدام وعلاج السعال والكحة.

ويحاول العلماء حاليا اجراء تجارب للتخلص من رائحة الثوم غير المستحبة مع المحافظة على جميع فوائده ومنها خفض مستوى الكوليسترول وضغط الدم، وعلاج نزلات البرد، والوقاية من سرطان المعدة. الاسواق الاوروبية تمتلئ بالفعل بمنتجات من الثوم بدون رائحة منها مسحوق الثوم الجاف وعجينة الثوم وزيت الثوم ومستخلص الثوم بالاضافة الى الاقراص والكبسولات المختلفة، ورغم ذلك ينصح العلماء باستخدام فصوص الثوم الطازجة بدلا من الكبسولات التي اكدت التجارب انها اقل فاعلية في خفض ضغط الدم وتقليل نسبة الكوليسترول.

عوامل بيئية مسؤولة عن تزايد الحساسية

واشنطن - بترا - اعلن باحثون طبيون اميركيون ان مجموعة من العوامل الطبيعية هي المسؤولة عن التزايد الكبير في اعداد المصابين بالحساسية.

ويعتقد الباحثون ان كثيرا من عوامل التلوث المتوطنة التي تصيب المجتمعات الحديثة تساهم في ازدياد اعراض الحساسية لدى الكثير من الناس في انحاء العالم المختلفة.

واجرى الباحثون دراسة بينت ان اعراض الحساسية زادت لدى المتطوعين بمقدار خمسة اضعاف عندما تعرضوا لطلع اللقاح من اعشاب الرجيد الشمال اميركية او العوادم المتخلفة عن وقود الديزل بينما اظهرت اجسامهم ردود فعل حادة وزادت الاعراض بحوالي مائتي ضعف عندما تعرضوا لهذين العاملين مجتمعين.

ويقول الباحثون انه مع وجود الثورة الصناعية وبالتحديد اكثر خلال الثلاثين عاما الاخيرة فان المواد التي تخللت الهواء وتؤدي الى اعراض الحساسية وجدت وسطا لنشرها وجعلت الاشخاص الذين كانت لديهم درجة طفيفة لرد الفعل تجاهها او الذين لا تظهر عليهم اية اعراض من استنشاقها عرضة بشكل كبير للمرض.

ويضيف الباحثون انه يمكن تقليل اعراض الحساسية عن طريق تغيير مكونات الوقود وذلك عن طريق اجراء اختبار جيد في المعمل لتحديد المسبب للحساسية.

اليوم في التاريخ

١٩٤٨ - بدء العمل بمشروع مارشال لاعادة اعمار اوروبا بعيد الحرب العالمية الثانية.

١٩٨٦ - لاول مرة برميل النفط ينخفض الى ما دون العشر دولارات.






الممثلة رينيه روسو اكثر من امرأة

كانت الممثلة «رينيه روسو» لخمسة عشر عاما نموذج عارضة الازياء الاول خلال السبعينات والثمانينات.

لعبت في فيلم «سلاح مميت ٣» دور ضابطة داخلية تلعب الكاراتيه وعميلة سرية في «خط النار» اما في فيلم «اندلاع» فان روسو تثبت انها «اكثر من امرأة».

ويذكر انها جاءت للسينما متأخرة - عمرها حاليا ٤٢ عاما - وعندما اتجه مستقبل مهنة عرض الازياء الى الانحدار.

ظاهرة تشبه المعجزة

وضعت بيغز لين وليدتها الاولى قبل ٩٤ يوما من ولادة الطفل الثاني وامضت الثلاثة اشهر التي تفصل بين الولادتين في حالة قلق شديد حول اي من التوامين سيعيش.

وكانت المولودة الاولى هانا تزن عند ولادتها قبل ٤ اشهر من الموعد الطبيعي ٦٤٤ غراما فقط وطولها ٣٠ سنتيمترا. اما اخوها اريك، فظل في رحم امه بفضل الاجراءات الطبية التي اتخذت لتاخير ولادته حتى يوم الجمعة الماضي.

وبينما لا تعتبر الفواصل بين ولادات التوائم استثنائية فان بقاء هذين التوامين على قيد الحياة يشبه المعجزة. وكانت الام قد اجهضت بتوامين قبل ١٨ شهرا الا انها واصلت العلاج وهي مستعدة لنسيان الازمة التي مرت بها بعد ان تعود مع التوامين الى بيتها.

وقالت ممرضة السيدة لين: كانت هذه طريقة صعبة لولادة التوائم.

تعود الى ما قبل حرب طروادة

متحف اميركي يعيد نفائس اثرية يونانية

اثينا - تعرض في العاصمة اليونانية اثينا حلي ذهبية ومكتشفات اثرية دفنت قبل حرب طروادة، وذلك بعد ان اعيدت الى موطنها من احد متاحف الفن في نيويورك الذي وصلت اليه بعد ان سرقها اللصوص قبل عدة سنوات.

وقد وافق متحف مايكل وارد في تسوية خارج المحاكم على اعادة النفائس الاثرية في كانون الاول ١٩٩٣ اي بعد ٧ اشهر من الطلب الذي تقدمت به اليونان لاستعادتها. وذكرت وزارة الثقافة اليونانية ان اللصوص سطوا على هذه الاثار من مقبرة مايسنيا في بلدة ايدونيا.

ويشمل الكنز الذي عرض الاثنين الماضي ٣١٢ قطعة ذهبية او من المجوهرات واواني زجاجية، تعود في مجملها الى الفترة بين عامي ١٥٠٠ و١٤٠٠ ق.م كما يضم اختاما ذهبية وعقودا وكماليات للزينة.

ويعود عصر المقبرة الى الفترة التي حكم فيها الملك الاسطوري اغامنون الذي خلد الشاعر هوميروس حروبه ضد الطرواديين في ملحمتي (الالياذة) و(الاوديسة) كما ورد اسمه في المسرحيات المأساوية الاغريقية القديمة.

وقد اكتشف عالم الاثار هينريتش سكيلمان الماني المولد هذه المقبرة عام ١٨٧٧ فازاح بذلك الستار عن حضارة لم يعرفها العالم قبل ذلك.

وافادت مصادر متحف مايكل وارد انه تم شراء الكنز من جامع اثار سويسري ولاحظ العلماء التشابه بين تلك القطع وبين الاثار التي وجدت في قبور ايدونيا.

وسيعرض الكنز في متحف اثينا قبل ان يرسل الى مقره الدائم في متحف نيميا.

وسرقة الاثار منتشرة في اليونان بسبب وجود عشرات المواقع الاثرية التي تعود لفترات متتالية من التاريخ القديم.

انتاج فيلم عن مسيرة مانديلا

جوهانسبورغ - اعلن حزب المؤتمر الوطني الافريقي ان المنتج الجنوب افريقي انانت سينغ حصل على حق انتاج فيلم عن نيلسون مانديلا مقتبس من كتاب «لونغ ووك تو فريدوم» (المسيرة الطويلة نحو الحرية) الذي يروي سيرة حياة الزعيم الافريقي.

وكانت المفاوضات قد بدأت مع سينغ بعد نشر كتاب مانديلا العام الماضي. وقال مانديلا في بيان انه يكن احتراما كبيرا لانانت سينغ معتبرا «ان من اولى واجباتنا دعم فنانينا» مضيفا ان سينغ «سينتج عملا من مستوى رفيع».

جاكسون يتهم هوليوود بالعنصرية

لوس انجلوس - أ.ف.ب - رغم دحضها المستمر للاتهامات بالعنصرية التي وجهت اليها اخيرا تبقى هوليوود في نظر العديد من الاميركيين السود والناطقين بالاسبانية ومن اصل اسيوي بمثابة معقل للبيض.

وكان اخر الاحتجاجات تلك التي عبر عنها القس الاسود جيسي جاكسون المدافع عن الحقوق المدنية للسود خلال حفلة توزيع جوائز الاوسكار في ٢٦ اذار الماضي في لوس انجلوس.

فقد نظم جاكسون وعدد من انصاره ومن دعاة ضمان تمثيل افضل للسود في الصناعات الهوليودية، وخصوصا في السينما والتلفزيون، تظاهرات رمزية في لوس انجلوس خلال حفل توزيع جوائز الاوسكار احتجاجا على استبعاد الممثلين والمخرجين والمنتجين السود من الترشيحات الى هذه الجوائز.

والواقع ان «اكاديمية العلوم والفنون السينمائية» التي تمنح الاوسكار لم ترشح سوى مخرجة سوداء واحدة في فئة هامشية (افلام الرسوم المتحركة القصيرة) من بين ١٦٦ مرشحا.

واكد جاكسون ان مبادرته لا تهدف الى الاحتجاج على استبعاد السود فقط بل ايضا الاقليات الاخرى اذ ان تمثيل الاميركيين من اصل اسيوي والناطقين بالاسبانية كان ضعيفا ايضا.

غريغوري بيك مستعد للعودة الى التمثيل

كونياك (فرنسا) - اعلن الممثل الاميركي غريغوري بيك (٧٩ عاما) انه مستعد للعودة الى الاستديوهات اذا عرض عليه «فيلم كبير».

وادلى بيك بهذا التصريح بمناسبة المهرجان الرابع عشر للفيلم البوليسي في كونياك (جنوب غرب فرنسا) الذي حضره بوصفه ضيف الشرف وعرض خلاله فيلم من نصف ساعة عن سنواته الخمسين في مجال السينما حيث مثل اكثر من خمسين فيلما.

ووجه الممثل بيك تحية الى السينما الفرنسية التي «لم يكف عن الاعجاب بها منذ خمسين عاما» معربا ايضا عن «اعجابه بفرنسا» التي يعيش فيها بعد ان تزوج من فرنسية.

المستشار النمساوي يرفع قضية تشهير ضد مجلة اسبوعية

فيينا - اعلن المستشار النمساوي فرانز فرانتسكي انه يعتزم مقاضاة مجلة اسبوعية نشرت صورة باستخدام المونتاج تظهره عاريا ويغطي بيديه المتشابكتين المناطق الحساسة في جسمه.

وقال بيان صادر عن مكتب المستشار فرانتسكي من الحزب الاشتراكي الديمقراطي انه سيرفع قضية تشهير على مجلة «بروفيل» التي نشرت الصورة على الغلاف مع تعليق يؤكد انه قدم الكثير من التنازلات اثناء محادثاته مع حزب الشعب من اليمين الوسط. وكان عنوان الخبر تحت الصورة العارية هو: الملابس الجديدة للامبراطور.

امنحيني الحب... كي اصبح اخضر!!

نزار قباني

١

اسمعيني جيدا..
اسمعيني جيدا..
انا في حالة عشق.. ربما لا تتكرر..
حالة شعرية، مائية، صوفية، جنسية.
حالة رائعة في حزنها.
وانا دوما بحزني اتعطر..

٢

عانقيني جيدا...
انا في حال انعدام الوزن، يا سيدتي
فعروقي تتلاشى..
وعظامي تتبخر..
اغسلي شعرك في نهر جنوني..
فجنون الحب، شيء لا يفسر!!

٣

اقرأيني جيدا.
فأنا ابحث عن قارئة مهووسة،
تضع الاشعار في معصمها
مثل الاساور.
وترى العالم مرسوما
على صورة شاعر..

٤

اسكري بي..
اسكري بي..
اسكري حتى يصير البحر
ورديا، نبيذيا، رماديا واصفر..
كم جميل ان تضيع امرأة عقلها..
في حضرة الشعر.. وتسكر!!.

٥

انا في اجمل حالاتي..
وفي أزهى حضاراتي.
وكم يعجبني ان اتحضر.
فامنحيني فرصة اخرى
لكي اكتب التاريخ..
فالتاريخ - يا سيدتي - لا يتكرر..

٦

انني بالحب.. غيرت زماني.
مثلما غيرت تاريخ الانوثة..
ما هو الشعر اذا لم يغير؟..
من هو الشاعر ان لم يتغير؟؟

٧

يا التي جاءت الى ذاكرتي
من بياض الياسمين
من سواقي الماء في غرناطة
ودموع الماندولين.
ما الذي يمكن ان نفعله؟
البيانو غارق في دمعه
والمواني كلها مغلقة.
ونبيذ البحر احمر.
ليس عندي للهوى خارطة..
فهو يوما وردة في عروتي.
وهو يوما في فراش الحب خنجر..
وهو يوما
جمرة تحرقني.
وهو يوما في فمي قطعة سكر!!

٨

كلما زادت اقاصيص الهوى
في بلادي قصة..
تحبل الوردة طيبا..
وهلال الصيف،
يكتظ حليبا!!

٩

منذ خمسين سنة.
وانا اقفز من لغم الى لغم
وادعو امتي ان تتغير.
لم افجر حائط القبح، كما خيل لي
بل انا كنت بناري اتفجر..
منذ خمسين سنة.
لم اقابل ظبية تهرب من صيادها..
او عرفت امرأة راغبة ان تتحرر!!.

١٠

ان ما يذهلني
كلما جئت الى موعدنا
ان لون الوقت في ساعاتنا
اصبح اخضر..
وبأن البن في قهوتنا
اصبح اخضر..
وبأن الشوق في احداقنا
اصبح اخضر..
وبأن القمر الطالع
من رافعة النهدين..
قد اصبح اخضر!!.

١١

ان ما يدهشني
ذلك الاحساس في كل صباح
ان ما المسه، يصبح شعرا..
ان ما ابصره، يصبح شعرا..
ان اشيائي واشياءك - مهما صغرت -
تصبح شعرا..
كتب الشعر التي تعجبنا..
ضحكة البرنس في الحمام..
صوت الماء، ينساب على سلسلة الظهر..
سعيدا..
آلة التسجيل..
تنويعات (شوبان)..
اضاءات (موزارت)..
ومذاق القبلة الاولى على الريق..
وغوص القدم البيضاء في الموكيت..
لمس الشعر بالفرشاة..
وضع الكحل في زاوية العينين..
ماذا يتبقى
كي يصير الكون موسيقى وشعرا؟؟
تلك صفحات من التاريخ، يا سيدتي..
ابدا.. لن تتكرر..

١٢

ما الذي ينتابني في هذه الايام، يا سيدتي؟
كل ما المسه، يصبح اخضر.
كل ما اقرؤه، يصبح اخضر.
كل ما اكتبه، يصبح اخضر.
لغتي خضراء..
والاسماء، والافعال، والهمزات،
والفتحات، والضمات، والايقاع اخضر..
وعروض الشعر، اخضر..

١٣

ما الذي قد خلط الالوان في اعيننا؟
ان تكلمنا على الهاتف، صار الصوت اخضر..
او تمددنا على الديوان.
صار القمح في ابطيك اخضر..
او تسكعنا على ارصفة الحزن،
وجدنا ان لون الحزن اخضر..
او جلسنا مرة، في اي مقهى
اصبح النادل من عطرك.. اخضر!!

١٤

ما الذي يجري بتاريخي، وتاريخك.. يا سيدتي؟
كلما وزعت قبلاتي على شعرك..
طال الشعر اكثر!!.

١٥

آه.. يا سيدة الماء التي تأخذني للينابيع..
وتهديني نجوما.. وكروما.. وصنوبر..
الف شكر لعطاياك، فإني
عشت في التيه طويلا،
ثم اصبحت - بفضل الحب - اخضر!!..

الأسواق
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة
تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي
أردنية مساهمة محدودة

رئيس التحرير المسؤول	مدير التحرير	العضو المنتدب	عنوان الجريدة	هاتف – مقسم ٥ خطوط	الاشتراكات	الإعلانات	التوزيع	
مصطفى ابو لبدة	يحيى محمود	عبدالهادي جرادة	شارع الجامعة الاردنية ص ب : ١١١١٧ الرمز البريدي : ١١١٢٣ عمان – الأردن	تلفون : ٦٦٧١٠١/٢/٣ - ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ فاكسات – التحرير: ٦٨٧٣٣٣، الاعلان: ٦٦٧٩٩٣ التوزيع : ٦٨٧٦٩٢	٥٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج	يراجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة او مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية	سيتي اكسبرس للتوزيع هاتف: ٦١٥٥١٠	طبعت في مطابع الأسواق